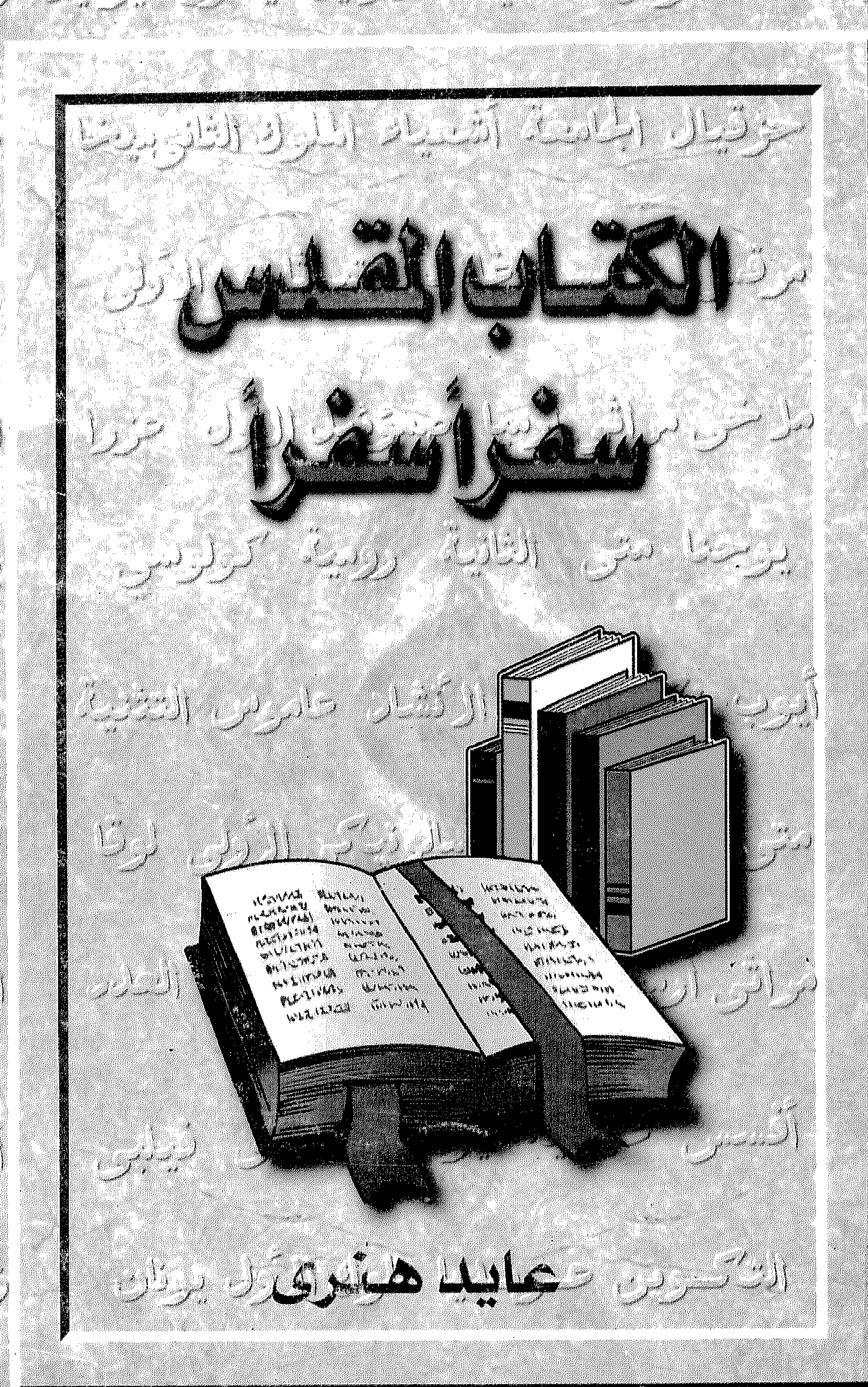
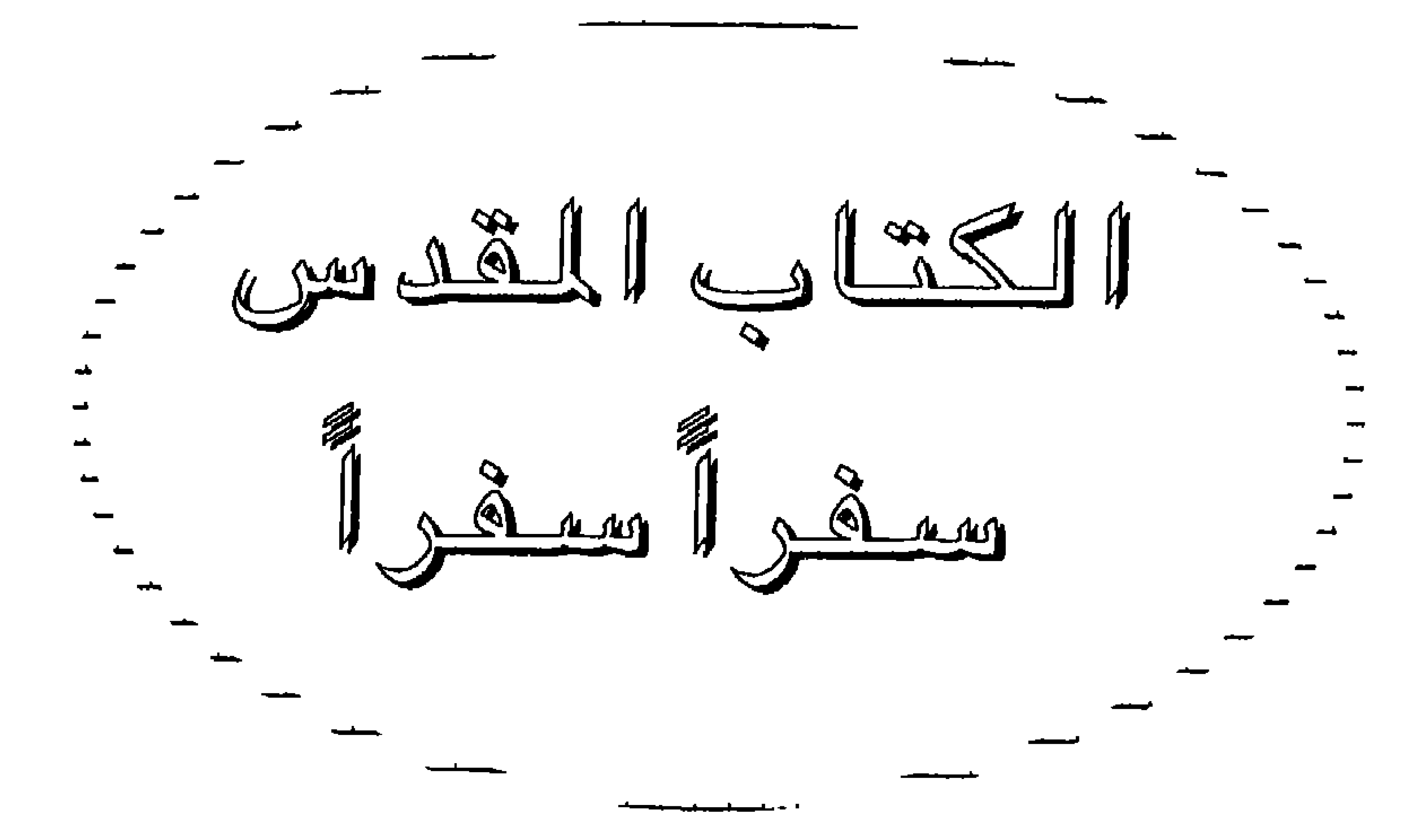

الكتاب المقدس
سفراً سفراً
عايد هنري

اهداءات ٢٠٠٢

مكتبة الاخوة

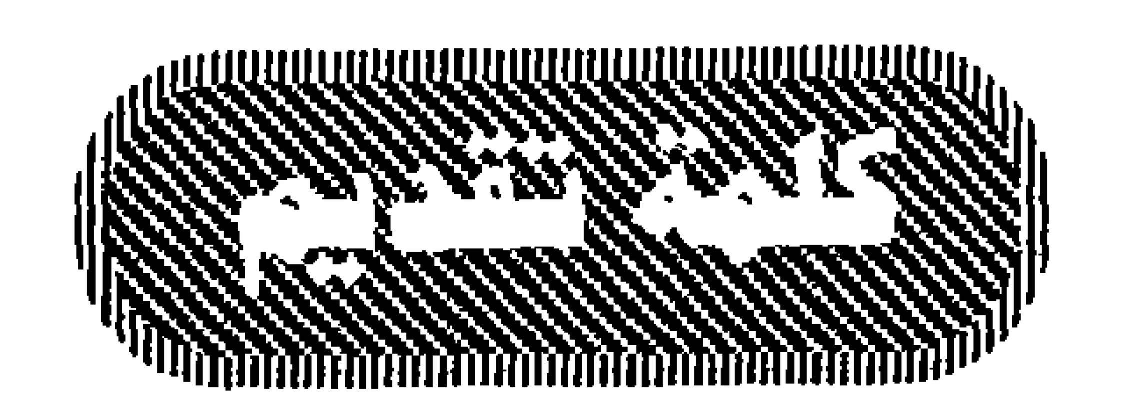


نبذة مختصرة
تاريخية
تعليمية
نبويــة

عايد هنرى

١٩٩٤

يُطلب من مكتبة كنيسة الاخوة –
٣ ش انجه هانم والمكتبات الفرعية



كلمة تقديم

إخوتى الأحباء .....

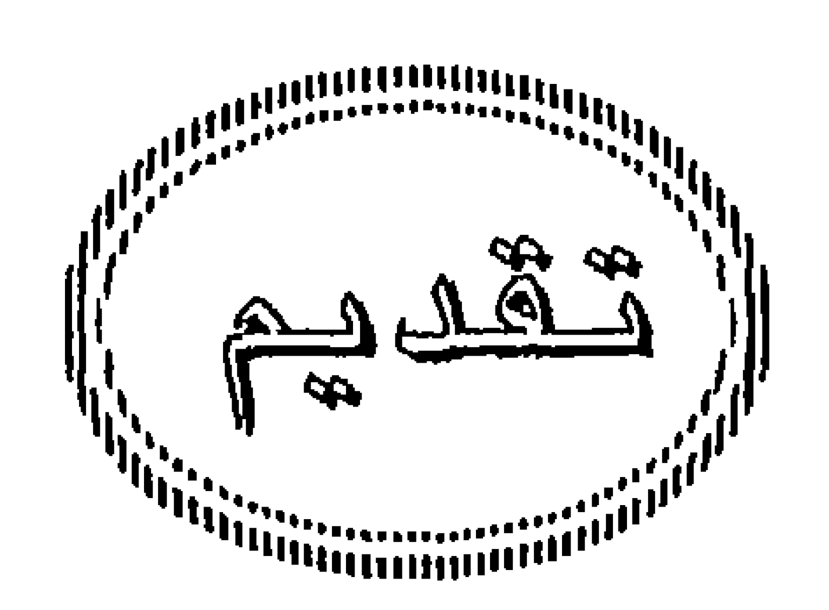
أُعطى لى شرف مراجعة هذا الكتاب والإطلاع على مُشتملاته .. لقد ذُكر فيه تقسيم الكتاب المقدس وذُكرت فيه التدابير السبعة التى تبتدئ بالبراءة فى جنة عدن قبل السقوط وتُختم بالمُلك الألفى السعيد .. كما تضمن مقدمات لكل أسفار الكتاب المقدس العهد القديم والعهد الجديد كل سفر على حدة. واحتوت هذه المقدمة للأسفار على الغرض من السفر والكلمة الرئيسية فيه وعددها وتاريخ كتابة السفر والكاتب له وملخص كل أصحاح من الأسفار الإلهية .

وقد تحمل الأخ الكاتب أتعاباً كثيرة فى تجهيز هذا الكتاب بهذه الصورة. لذلك من جهة نرجو أن الرب يكافئ أتعاب محبته، ومن الجانب الآخر نرجو من كل أخ يريد دراسة الكتاب المقدس أن يقتنى هذا الكتاب للإستعانة به فى الأمور المذكورة إلى مجئ الرب يسوع المسيح حيث سنفهم كل شئ كما قال الرب يسوع للرسول بطرس «لست تعلم أنت الآن ماأنا أصنع ولكنك ستفهم فيما بعد» (يو١٣:٧)

وأخيراً نحن نستودع نفوسنا جميعاً للرب يسوع القادر أن يحفظنا غير عاثرين ويوقفنا أمام مجده بلا عيب فى الإبتهاج له كل المجد إلى آباد الدهور . أمين .

خادم الرب

متى الديرى



«الكتاب المقدس سفراً سفراً» لقد جذبني وشوقني إلى إنجاز مراجعته بسرعة - بساطة تعبيره .. ودقة تركيزه وروعة أسلوبه. وجدت فيه مايُنعش القلب والروح كما وجدت فيه التعبير الرائع عن ربنا يسوع المسيح له كل المجد .. وهو الحبل القرمزي الذى يتخلل كل الكتاب من أوله إلى آخره .. ليت الرب يستخدمه لمجد اسمه وبركة المؤمنين ،

هلال أمين

أسيوط فى ١٩٩٢/١٠/٥

مقدمة للكاتب

« كلمتك مثبتة فى السموات »	(ثباتهـا)
« لكل كمال رأيت حداً أما وصيتك فواسعة جداً »	(مداهـا)
« عظّمت كلمتك فوق كل إسمك »	(سموها)
« سراج لرجلى كلامك ونور لسبيلى »	(ضياؤها)
« كلامك أحلى من العسل وقطر الشهاد »	(حلاوتها)
« وأثمن من الذهب والإبريز الكثير »	(قيمتهـا)
« ماأحلى قولك لحنكى »	(لذتهـا)
« كل الكتاب هو موحى به من الله »	(مصدرها)

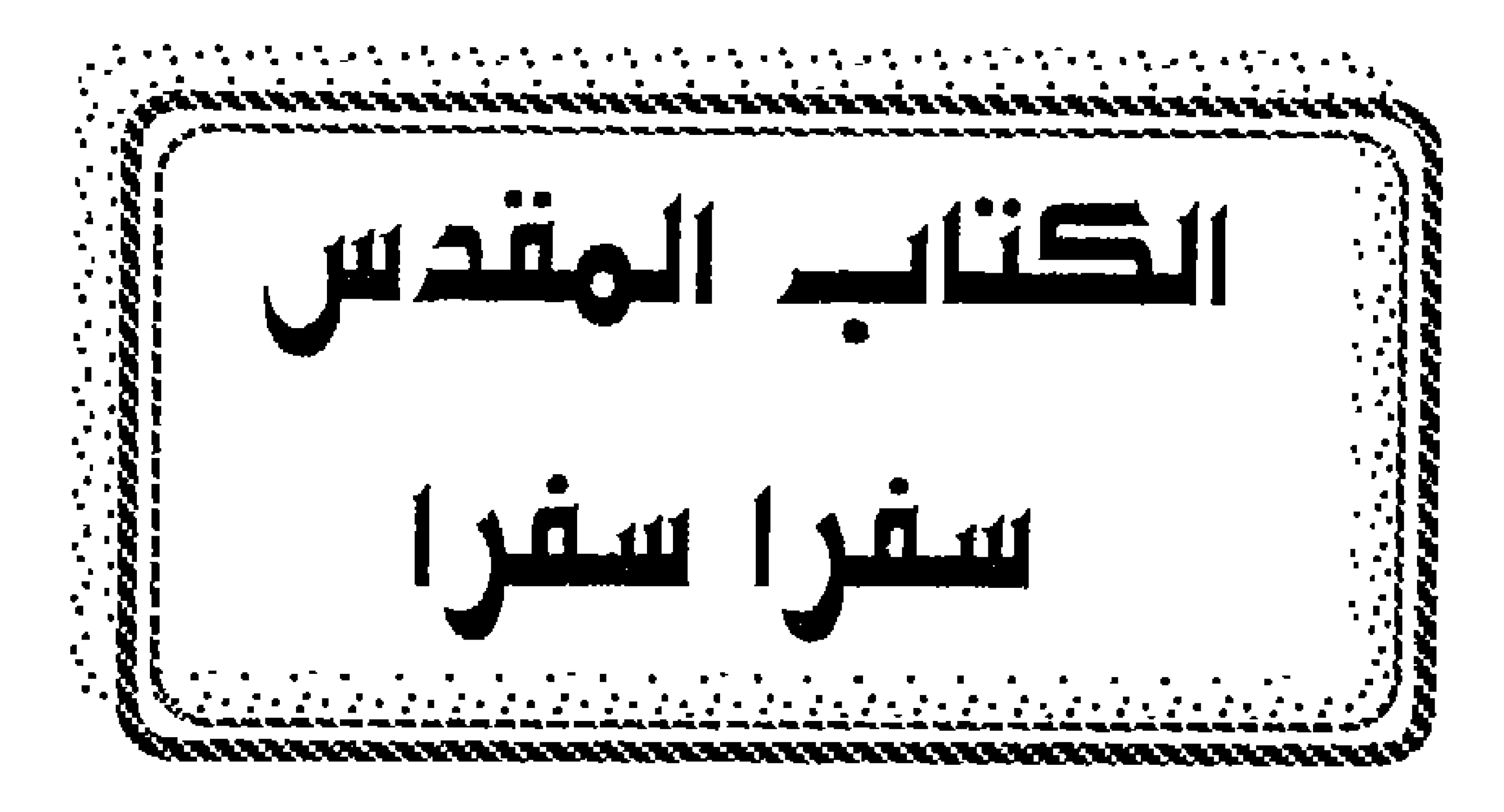
لقد شعرت بلذة بالغة فى التأمل فى كلمة الله الغنية الشهية . وقد قادنى الرب بين أسفار الكتاب المقدس سفراً سفراً لأورد هذه النبذة المختصرة عن كل سفر فى سبع نقاط :

١ - نبذة عن كاتب السفر .. ٢ - الموجه إليهم السفر .. ٣ - تاريخ كتابة السفر .. ٤ - الغرض من كتابة السفر .. ٥ - موضوع السفر .. ٦ - مفتاح السفر .. ٧ - مفتاح الكلمات .

ولكل دارس ومتأمل فى الكتاب المقدس أقدم هذا الكتاب ليكون مُشجعاً ودافعاً لدراسة كلمة الله، وفاتحاً الطريق لذلك . والغرض فى الختام هو البلوغ إلى إدراك مايحويه كل سفر تعليمياً وتاريخياً ونبوياً وبذا يمكن الإلمام بفكرة متكاملة عن الكتاب المقدس .. والرب وحده القادر أن يحقق ذلك الغرض والقصد لمجد اسمه وبركة قديسيه . آمين ،،

عايد هنرى

خادم الإنجيل



تمهيد

١ - الغرض من الدراسة

عندما ندرس الكتاب المقدس ندرسه كوحدة واحدة (نبحث) لنفهم أسفاره ورسائله ككل... لنحصل على مدى واسع لأفكار واتجاه كل سفر ... وفكره عن الآنية المُستخدمة بالروح القدس لكتابته وزمن وغرض كتابته .. والأفكار الرئيسية والأساسية، والكلمات التى ميَّزت كل كتاب أو سفر على حدة .

وبإيجاز يمكن الوصول لمحتويات كل سفر من الكتاب المقدس واكتشاف أقسامه .

من الجانب الإنسانى إنه كُتب بواسطة أربعين كاتباً من مختلف الطبقات - كموسى الذى تهذب بكل حكمة المصريين لكن أخيراً فى مدرسة الله. وصموئيل وعزرا الكاهنين والكاتبين وداود الملك وسليمان وإشعياء وإرميا وحزقيال ودانيال وباقى الأنبياء .

ومن بينهم الرُعاة كعاموس وجامع الضرائب كمتى، والطبيب كلوقا ، والصياد كبطرس ويوحنا ، وفيلسوف مهذب عند رجلى غمالائيل كبولس الرسول .

وكُتب على مدى ١٥٠٠ سنة مُنحصراً بين كاتبين : موسى ويوحنا - على أن الكاتب الحقيقى هو الروح القدس (٢بط١: ٢١ ؛ ٢تى٣: ١٦).

٢- الموجه لهم الكتاب المقدس

أولاً : مكتوب للمؤمنين

«كتبت هذا إليكم أنتم المؤمنين باسم ابن الله لكى تعلموا أن لكم حياة أبدية ولكى تؤمنوا باسم ابن الله» (١يو٥:١٣) . والترجمة الدقيقة لهذه الآية «كتبت إليكم بهذا لتعلموا أن لكم الحياة الأبدية أنتم المؤمنين باسم ابن الله الوحيد» .

ثانياً : لغير المؤمنين

«وآيات أخر كثيرة صنع يسوع قدام تلاميذه لم تُكتب فى هذا الكتاب وأما هذه فقد كتبت لتؤمنوا أن يسوع هو المسيح ابن الله ولكى تكون لكم إذا آمنتم حياة باسمه» (يو٢٠:٣٠، ٣١).

٣- التاريخ

كُتب فى فترة حوالى ١٥٠٠ سنة من وقت موسى الذى وُلد فى سنة ١٥٧١ق.م ومات سنة ١٤٥١ ق.م - إلى ختام حياة الرسول يوحنا عام ٩٠ ميلادية .

لكن فى حقيقة الأمر أن مادة وموضوع الكتاب يأخذاننا إلى الأزل البعيد قبل الخلق والخليقة حيث يكلمنا عن الابن الأزلى .. «فى البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله وكان الكلمة الله» (يو١:١).

ويأتى بنا إلى المستقبل .. إلى الأبد «وهم سيملكون إلى أبد الآبدين» (رؤ٢٢:٥).

٤- الغرض من الكتاب المقدس

ليُعلن الله مقاصده تجاه البشر، والقصد السامى هو مجد الله «الجلال والبهاء أمامه. العز والبهجة فى مكانه. هبوا الرب ياعشائر الشعوب. هبوا الرب مجداً وعزة هبوا الرب مجد اسمه إحملوا هدايا وتعالوا إلى أمامه اسجدوا للرب فى زينة مقدسة» (١أخ١٦:٢٧-٢٩).

٥- موضوع الكتاب المقدس

المسيح نفسه .. «ثم ابتدأ من موسى ومن جميع الأنبياء يفسر لهما الأمور المختصة به

في جـمـيع الكتب» (لو٢٤:٢٧)
«ونحن جميعاً ناظرين مجد الرب بوجه مكشوف كما في مرآة ....» (٢كو٣:١٨)
«أشرق في قلوبنا لإنارة معرفة مجد الله في وجه يسوع المسيح» (٢كو٤:٦) قارن (يع١:٢٢-٢٥).

٦- مكان العهد القديم في الكتاب المقدس .

«هذه الأمور جميعها أصابتهم مثالاً وكُتبت لإنذارنا» (١كو١٠:١١) - إعطاء الناموس لموسى «الناموس بموسى أُعطى» (يو١:١٧).

أقسام الكتاب المقدس

في الكتاب المقدس العبرى : الناموس - كتابات الأنبياء .

١ - الناموس	من التكوين إلى التثنية.
٢ - الأسفار التاريخية	من يشوع إلى أستير.
٣ - الكتب الشعرية	من أيوب إلى نشيد الأنشاد.
٤ - الكتب النبوية	من إشعياء إلى ملاخي .

التدابير

١ - البراءة	(تك١:٢٧، ٣:٦)
٢ - الضمير	(تك٣:٧، ٨:٩)
٣ - الحكومة الإنسانية	(تك٨:٢٠ ، ١١:٩)
٤ - الوعد	(تك١١:١ ؛ خر١٩:٤)
٥ - الناموس	(خر١٩:٥)
٦ - النعمة	(يو١:١٧)
٧ - الملك الألفي	(إش١١:٦-١٠)

المحتويات

العهدالقديم

التوراة

١ - التكوين
٢ - الخروج
٣ - اللاويين
٤ - العدد
٥ - التثنية

الأسفار التاريخية

١ - يشوع
٢ - قضاة
٣ - راعوث
٤ - صموئيل الأول
٥ - صموئيل الثانى
٦ - الملوك الأول
٧ - الملوك الثانى
٨- أخبار الأيام الأول
٩-أخبار الأيام الثانى

أسفار السبى

١ - عزرا
٢ - نحميا
٣ - أستير

الأسفار الشعرية

١ - أيوب
٢ - المزامير
٣ - الأمثال
٤ - الجامعة
٥ - نشيد الأنشاد

الكتب النبوية

١ - إشعياء
٢ - إرميا
٣ - مراثى إرميا
٤ - حزقيال
٥ - دانيال

الأنبياء الصغار

١ - هوشع
٢ - يوئيل
٣ - عاموس
٤ - عوبديا
٥ - يونان
٦ - ميخا
٧ - ناحوم
٨ - حبقوق
٩ - صفنيا
١٠ - حجى
١١ - زكريا
١٢ - ملاخى

العهد الجديد

الأناجيل

١ - متى
٢ - مرقس
٣ - لوقا
٤ - يوحنا

٥ - أعمال الرسل

رسائل بولس

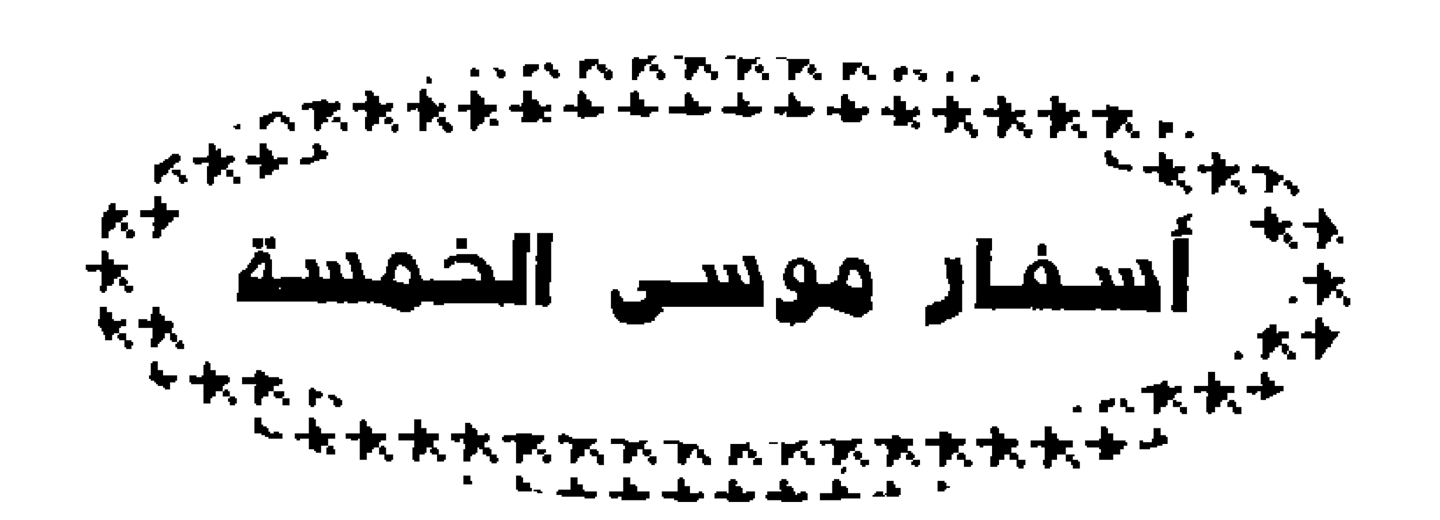
١ - رسالة رومية
٢- كورنثوس الأولى
٣- كورنثوس الثانية
٤ - غلاطية
٥ - أفسس
٦ - فيلبى
٧ - كولوسى
٨ - تسالونيكى الأولى
٩- تسالونيكى الثانية
١٠- تيموثاوس الأولى
١١- تيموثاوس الثانية
١٢ - تيطس
١٣ - فليمون
١٤ - العبرانيين

الرسائل الجامعة

١ - رسالة يعقوب
٢ - بطرس الأولى
٣ - بطرس الثانية
٤ - يوحنا الأولى
٥ - يوحنا الثانية
٦ - يوحنا الثالثة
٧ - يهوذا

سفر الرؤيا

«كل الكتاب هو موحى به من الله ونافع للتعليم والتقويم للتأديب الذى فى البر»
....



كلمة << بنتاتش >> تأتى من كلمة فى اليونانية استُخدمت فى الترجمة السبعينية اليونانية بمعنى «خمسة مجلدات» من سفر التكوين إلى سفر التثنية .

(أ) فى كل أسفار موسى الخمسة لانجدها تحمل إمضاء لموسى ومع ذلك فبعض أجزاء مهمة نرى نسبتها إليه بشكل واضح «فكتب موسى جميع أقوال الرب وبكر فى الصباح وبنى مذبحاً فى أسفل الجبل واثنى عشر عموداً لأسباط اسرائيل الاثنى عشر» (خر٢٤:٤).

«وكتب موسى هذه التوراة وسلمها للكهنة بنى لاوى حاملى تابوت عهد الرب ولجميع شيوخ اسرائيل» (تث٣١:٩ , ٢٤ , ٢٦).

(ب) الأسفار الأخيرة فى العهد القديم غالباً ماتتكلم عن موسى باعتباره المُستخدَم فى كتابة الأسفار الخمسة وتذكر بأن اليهود تكلموا عن كل الأسفار الخمسة باعتبارها كُتب موسى.

«إنما كُن متشدداً وتشجع جداً لكى تتحفظ للعمل حسب كل الشريعة التى أمرك بها موسى عبدى» (يش١:٧ , ٨)

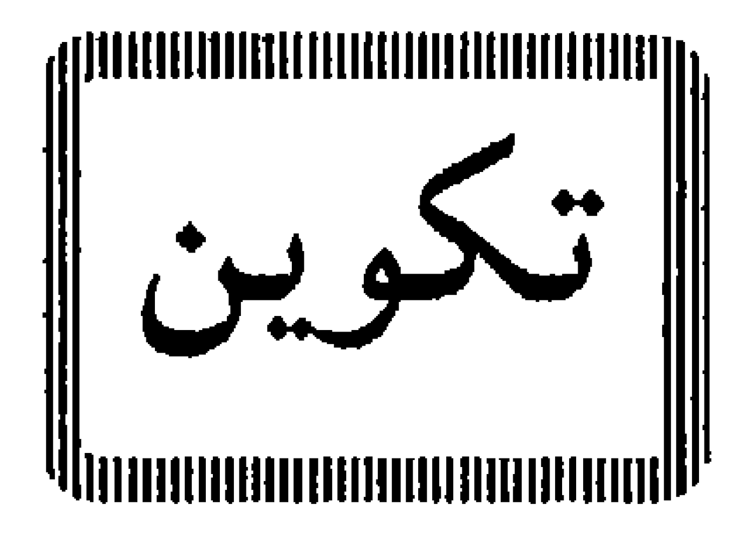
«إحفظ شعائر الرب إلهك .... كما هو مكتوب فى شريعة موسى لكى تفلح» (١مل٢:٣)

«فوجدوا مكتوباً فى الشعرية التى أمر بها الرب عن يد موسى» (نح٨:١٤)

(جـ) والعهد الجديد أيضاً ينسب التوراة إلى موسى . «ثم ابتدأ من موسى ومن جميع الأنبياء يفسر لهما الأمور المختصة به فى جميع الكتب» (لو٢٤:٢٧).

وأيضاً «فيلبس وجد نثنائيل وقال له وجدنا الذى كتب عنه موسى فى الناموس...» (يو١:٤٥-٤٧). وأيضاً ... «شاهداً بملكوت الله ومُقنعاً إياهم من ناموس موسى والأنبياء» (أع٢٨:٢٣).

وقد يدَّعى نقاد الكتاب المقدس بأن موسى لم يكتب الأسفار الخمسة لكنها كُتبت بواسطة كتبة مختلفين بعد زمان طويل لأيام موسى - وهذه الإدعاءات ليست لها قيمة أو أهمية .



تكوين

(١) **كاتب السفر** : كُتب سفر التكوين بواسطة موسى (أنظر الملاحظات التمهيدية فى الفصل السابق عن التوراة) .

(٢) **المسلّمات** : لم يُذكر مطلقاً سوى أنه مقدم أولاً لشعب اسرائيل .

(٣) **التاريخ** : حوالى سنة ١٤٤٠ ق.م . وحوادث السفر تغطى حوالى ٢٣٠٠ سنة (من خليقة آدم الإنسان الأول إلى موت يوسف) الأصحاحات من (ص١-١١) تغطى حوالى ٢٠٠٠ سنة . من (ص١٢-٥٠) تغطى حوالى ٣٠٠ سنة .

(٤) **الغرض من السفر** : إعداد تقرير عن بداية كل الأشياء :

١ - **عن الكون** «فى البدء خلق الله السموات والأرض» (تك١:١)

٢ - **عن الإنسان** «وقال الله نعمل الإنسان على صورتنا كشبهنا .. فخلق الله الإنسان على صورته على صورة الله خلقه ذكراً وأنثى خلقهم» (تك١:٢٦ ، ٢٧).

٣ - **عن السبت** «وفرغ الله فى اليوم السابع من عمله الذى عمل فاستراح فى اليوم السابع من جميع عمله الذى عمل . وبارك الله اليوم السابع وقدسه لأنه فيه استراح من جميع عمله الذى عمل الله خالقاً» (تك٢:٢ ، ٣)

٤ - **الزواج** «لذلك يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بإمرأته ويكونان جسداً واحداً» (تك٢:٢١-٢٤).

٥ - **عن الخطية** «فأخذت من ثمرها وأكلت ... فانفتحت أعينهما وعلما أنهما عُريانان» (تك٣:١-٧).

٦ - **الذبيحة** «وصنع الرب الإله لآدم وامرأته أقمصة من جلد وألبسهما» (تك٣:٢١)

٧ - **الأمم** «هؤلاء قبائل بنى نوح حسب مواليدهم بأممهم ومن هؤلاء تفرقت الأمم فى الأرض بعد الطوفان» (تك١٠: ٣٢)

٨ - **الحكومات** «سافك دم الإنسان بالإنسان يُسفك دمه لأن الله على صورته عمل الإنسان» (تك٩: ٦)

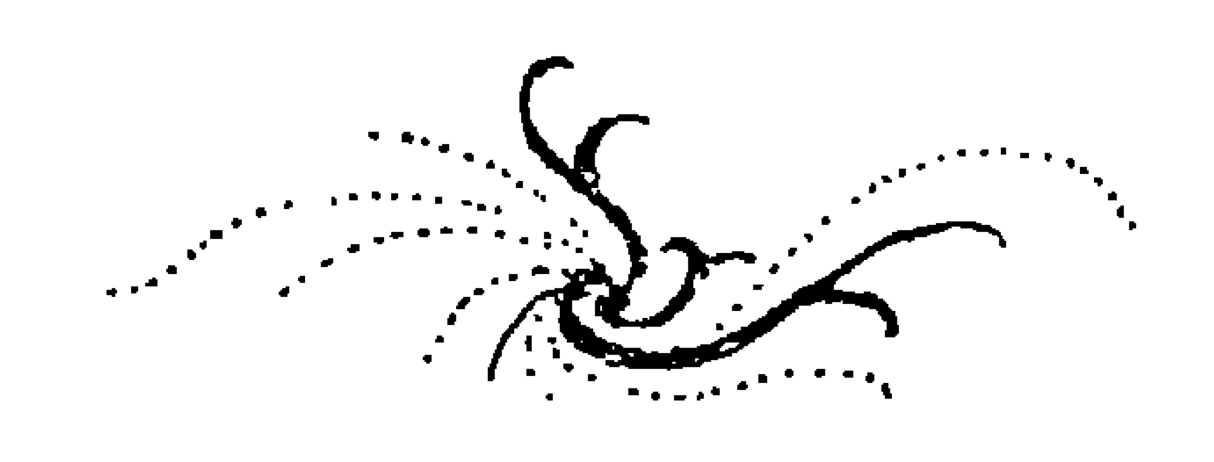
وبالأخص تبيّن أصل أمة اسرائيل كشعب الله الخاص الذى منه سيأتى الفادى ... «الذين هم اسرائيليون ... ومنهم المسيح حسب الجسد الكائن على الكل إلهاً مباركاً إلى الأبد آمين» (رو٩: ٤، ٥)

(٥) **الموضوع** : عنوان السفر هو كلمة يونانية معناها (الأصل) لذلك فهو سفر الأصول والبدايات.

ففيه الإعلان من الله الواحد القدير كُلّى القدرة وكُلّى الحكمة وعن صلته بأصل العالم - بالنسبة للإنسان والخطية والخلاص. وفى الأصحاح الثالث الوعد بالفادى، وهكذا نرى الأساس لبقية الكتاب (إنه يظهر لنا بأن الله يعمل بالانسان والانسان له أن يعمل بالله) - (ج. كامبل).

(٦) **مفتاح السفر** : «وقال الرب لابرام اذهب من أرضك وعشيرتك ومن بيت أبيك إلى الأرض التى أريك» (تك١٢: ١-٣).

(٧) **مفتاح الكلمات** : وردت كلمة جيل ١٩ مرة تتبع النسل المختار من نسل المرأة (تك٣: ٥) «وأضع عداوة بينك وبين المرأة وبين نسلك ونسلها. هو يسحق رأسك وأنتِ تسحقين عقبه» (تك٣: ١٥).



مجمل سفر التكوين

بعد عمل الخليقة فى الأصحاح الأول. فإن الكتاب يدور حول ستة رجال مع أن هناك بعض أشياء مُتداخلة - حياة هؤلاء الرجال تعمل بطريقة مناسبة فى تقسيم السفر .

١ - الخليقة (ص ١)

أصل الخليقة (تك١:١) - حالة الأرض الخربة (تك١:٢) - الاتيان بالخليقة إلى حالتها الحاضرة فى ستة أيام الخلق (تك١:٣-١٣).

٢ - آدم (من ص٢-٥)

خلْق آدم وحواء ووضعهما فى الجنة واعطائهما الوصية بخصوص شجرة معرفة الخير والشر (ص٢). - التجربة والسقوط (ص٣) - قايين يقتل هابيل - نسل قايين الأشرار ثم ولادة شيث (ص٤) - الأنسال من آدم وشيث إلى نوح (ص ٥).

٣ - نوح (من ص٦-٩)

الطوفان من ص٦-٨ - العهد مع نوح وأولاده . ونبوة نوح لبركة أولاده ومستقبلهم (ص٩) - بداية تاريخ الأمم (ص١٠) . تفريق الناس - بداية اللغات - عائلة سام التى جاء منها ابراهيم (ص١١).

٤ - ابراهيم (من ص١٢-٢٣)

دعوة ابراهيم للخروج من أرضه وعشيرته، وتجديد دعوة ابراهيم (ص١٢) - انفصال ابراهيم عن لوط (ص١٣) - ابراهيم يسترجع لوطاً بعد أن سُبى ثم مُقابلة ملكى صادق الذى باركه وأعطاه خبزاً وخمراً (ص١٤). - الله يجدد ويوسع العهد مع ابراهيم (ص ١٥) - الخطوة المستعجلة الخاصة بولادة اسماعيل (ص ١٦) - تثبيت العهد وتأسيس الختان (كعلامة العهد) (ص١٧) - شفاعة ابراهيم لأجل سدوم (ص١٨) - هلاك سدوم وإنقاذ لوط وصيرورة إمرأته عمود ملح (ص١٩) (لوقا١٧:٢٣) - ضعف إيمان ابراهيم فى جرار (كما كان عندما نزل إلى مصر) (ص٢٠) - ولادة اسحق (ص٢١) - تقديم اسحق كرمز للمسيح الذى بذله

الآب لأجلنا (رو٨: ٣٢) (ص٢٢) - موت ودفن سارة (ص٢٣) التى هى رمز للأمة اليهودية.

٥ - اسحق (من ص٢٤-٢٧)

اسحق وعروسه رفقة (صورة لارتباط واقتران المسيح بالكنيسة (ص٢٤)- ختام أيام ابراهيم وميلاد ابنى اسحق التوأم عيسو ويعقوب (ص٢٥) - تثبيت العهد لاسحق (ص٢٦) اسحق يعطى البركة ليعقوب مع أنه وعد بها عيسو (ص٢٧)

٦ - يعقوب (من ص٢٨-٣٦)

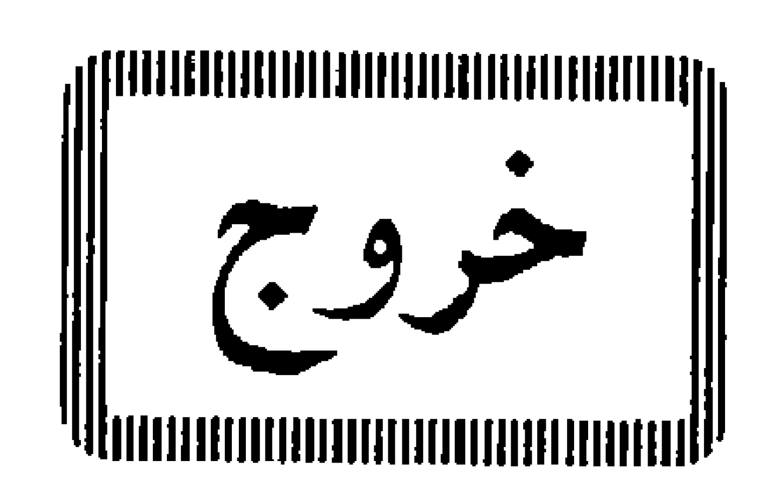
الله يتكلم مع يعقوب مُجدداً العهد (ص٢٨) - زواج يعقوب من ليئة وراحيل بعد أن خدم سبع سنوات من أجل محبته لراحيل. ثم ولادة أربعة أولاد لليئة (ص٢٩).

سبعة أولاد يُولدون ليعقوب من زوجتيه وسريتيه (ص٣٠) - يعقوب يُطالب الله بعودته لبيت أبيه ويهرب من لابان (ص٣١) - الله يُصارع مع يعقوب ويغيِّر اسمه إلى اسرائيل (ص٣٢)- مُلاقاة يعقوب بعيسو ومُصالحتهما معاً (ص٣٣) - اختطاف دينة ابنة يعقوب، وانتقام أخويها شمعون ولاوى من شكيم بن حمور الذى دنّس أختهما (ص٣٤) .

رجوع يعقوب إلى بيت إيل وإقامته فى شركة مع الله هناك (ص٣٥) - عائلة عيسو (الأدوميون) (ص٣٦) - يوسف (من ص٣٧-٥٠) - يوسف يُباع من اخوته للاسمعيليين (ص٣٧) - فجور يهوذا - ولادة فارص وزارح من ثامار (ص٣٨) .

يوسف فى بيت فوطيفار - ثم يُلقى فى السجن بسبب رفضه للشر ونتيجة اتهام كاذب إدّعت به عليه زوجة فوطيفار (ص٣٩) - يوسف يفسر الأحلام لساقى فرعون ملك مصر وللخباز (ص٤٠) - يوسف يفسر حلم فرعون النبوى - ويُرفع إلى أعلى مستوى (ص٤١).

إخوة يوسف ينزلون لمصر ويشترون قمحاً لكن لم يعرفوا يوسف ويحجز منهم شمعون ويسمح لبقية اخوته بالعودة (ص٤٢) - رجوع اخوة يوسف الى مصر ومعهم بنيامين المرة الثانية (ص٤٣) - يوسف يهدد باستبقاء بنيامين ويهوذا يتشفع لأجله (ص٤٤) - يوسف يُعرِّف نفسه لاخوته (ص٤٥) - نزول يعقوب وعائلته إلى مصر (ص٤٦) - نجاح الاسرائيليين فى مصر (ص٤٧) - يعقوب يُبارك أفرايم ومنسى ابنى يوسف (ص٤٨) - نبوة يعقوب لأولاده الاثنى عشر (ص٤٩) - موت يوسف ودفنه (ص٥٠) وطلبه من اخوته أن يأخذوا عظامه معهم إلى كنعان - (أنظر عب١١) .



١ - **كاتب السفر** : موسى رجل الله - أنظر الملاحظات الخاصة بالأسفار الخمسة. وأيضاً «فقال الرب لموسى أكتب هذا تذكاراً فى الكتاب وضعه فى مسامع يشوع» (خر١٧:١٤).

«فجاء موسى وحدّث الشعب بجميع أقوال الرب وجميع الأحكام» (خر٢٤:٣-٧).

«وقال الرب لموسى أكتب لنفسك هذه الكلمات. لأننى بحسب هذه الكلمات قطعت عهداً معك ومع اسرائيل» (خر٣٤:٢٧ ,٢٨). والكاتب واضح أنه شاهد عيان للحوادث المؤرخة.

٢ - **الموّجه إليهم السفر** : مقدم فى الأصل لاسرائيل لتحفظ أقواله - وأيضاً لإنذارنا.

٣ - **التاريخ** : كُتب السفر أثناء تيهانهم فى البرية من عام ١٤٤٠-١٤٠٠ ق.م ويغطى حوالى ٢١٥ سنة من نزول عائلة يعقوب لمصر لوقت إعطائهم الناموس عند جبل سيناء. { من العهد لابراهيم (تك١٣:١-٣) للرحلة إلى مصر ٢١٥ سنة ومن ذلك الوقت للخروج من مصر أكثر من ٢١٥ سنة ...} (غل٣:٧) - «وإنما أقول هذا أن الناموس الذى صار بعد ٤٣٠ سنة لاينسخ عهداً قد سبق فتمكن من الله نحو المسيح حتى يبطل الموعد» .

(مستر كارلس مارستون) فى المعرفة الجديدة بخصوص العهد القديم أثبت أن تحتمس الثالث هو الذى أذل شعب الله (عام ١٥٠٠-١٤٤٧ ق.م) وامنحتب الثانى هو فرعون سفر الخروج (عام١٤٤٧ - ١٤٢٣ ق.م) - وخروج بنى اسرائيل كان عام ١٤٤٠ ق.م

٤ - **الغرض من السفر** : لكى يُبيّن كيف أن الله أعطى الوعد لابراهيم (تك١٥:١٢-١٦) «وفى الجيل الرابع يرجعون إلى ههنا لأن ذنب الأموريين ليس إلى الآن كاملاً» - وقد تم هذا فى الخلاص العظيم لبنى اسرائيل من عبوديتهم فى مصر. أيضاً يسجل

أصل الفصح وإعطاء الناموس على جبل سيناء .

٥ - **موضوع السفر** : اسم الكتاب وموضوعه (مشتق) من القول «وهذه هى أسماء بنى اسرائيل ... جميع النفوس الخارجين من صُلب يعقوب» (خر١:١-٥). وهكذا استُخدمت هذه التسمية من اليهود - لكن فى الترجمة السبعينية اليونانية يُسمى «الخروج» الكلمة اليونانية المُستخدمة فى عب١١:٢٢ عن هذه الحادثة «بالإيمان يوسف عند موته ذكر **خروج** بنى اسرائيل وأوصى من جهة عظامه» - وأيضاً فى إنجيل لوقا ص٩:٣١ عن موت المسيح. ففى ظهور موسى وايليا على الجبل «ظهرا بمجد وتكلما عن **خروجه** الذى كان عتيداً أن يكمله فى أورشليم . وفى رسالة بطرس الثانية (ص١:١٥) «فاجتهدوا أيضاً أن تكونوا بعد **خروجى** تتذكرون كل حين بهذه الأمور» .

وهكذا يُخبرنا السفر عن عبودية بنى اسرائيل فى مصر ثم فدائهم على أساس رش دم خروف الفصح وفدائهم بالقوة فى بحر سوف . ثم أول طريق البرية، ثم التعليم عن حياة القداسة والعبادة .

وهناك تطبيق روحى فى حياة كل ابن لله كان فى عبودية الخطية لكن تم فداؤه من هذه العبودية . لذا فعليه أن يحيا الحياة المقدسة ويعبد الرب .

٦ - **مفتاح الأعداد** : **قصد الله** «..فنزلت لأنقذهم من أيدى المصريين وأصعدهم من تلك الأرض إلى أرض جيدة وواسعة إلى أرض تفيض لبناً وعسلاً إلى مكان الكنعانيين والأموريين والحويين واليبوسيين - وتمام هذا القصد نجده فى تعليم المفدين (خر١٩:٤-٦).

٧ - **مفتاح الكلمات** : كلمة الفداء ذُكرت ١٠ مرات



ملخص سفر الخروج

١ - الجزء التاريخى (من ص١ إلى ص١٨)

٢ - الجزء التشريعى (من ص ١٩ إلى ص ٤٠)

الكلام الثانى هو ملخص مطوّل مبنى على الحوادث وفيه مضمون رحلة البرية أثناء تيهانهم .

أولاً : اسرائيل فى العبودية (ص١)

ثانياً : خلاص اسرائيل (من ص٢-١٤)

موسى المُنقذ والمخلص لهذا الشعب يُرفض فى أول ظهوره ويذهب إلى مديان (ص٢) دعوة موسى ليكون المخلص لاسرائيل لكنه يتردد ويقدم الأعذار (ص٣) - موسى يقدم للرب عُذرين والرب يجاوب عنهما ثم يرجع موسى لمصر (ص٤) - فرعون يرفض أن يدع اسرائيل يذهب لكنه بدلاً من ذلك يضع أحمالاً ثقيلة عليهم (ص٥) - الله يجدد وعده لموسى - عائلة موسى (ص٦) - إظهار الآيات لفرعون لكنه لم يَدَع الشعب يخرج حسب قول الرب ثم أول ضربة - النهر يتحول إلى دم (ص٧) - ثلاث ضربات وقعت على أرض مصر، إثنان منهما قُدم فيهما مساومة (ص٨) - ثلاث ضربات أخرى (ص٩) - ضربتان أيضاً (ص١٠) - أُنبئ عن الضربة الأخيرة (ص١١).

موت الأبكار وهى الضربة الأخيرة - إعداد الطريق لخلاص اسرائيل بصُنع الفصح ورش الدم (ص١٢) - تخصيص الأبكار للرب - رحلة اسرائيل تحت الإرشاد الإلهى (ص١٣) - قيادة اسرائيل فى عبور البحر الأحمر - خلاصهم وإهلاك جيش ومركبات العدو الذى تبعهم (ص١٤).

ثالثاً : الرحلة إلى جبل سيناء (من ص١٥-١٨)

ترنيمة موسى والشعب لأجل الخلاص ثم مياه مارة المُرّة تصير عذبة بطرح الشجرة فيها (ص١٥) - إشباع شعب الله من المَنّ النازل من السماء (ص١٦) - الماء من الصخرة المضروبة والنُصرة على عماليق (ص١٧) - نصيحة حمى موسى (ص١٨)

رابعاً : إعطاء الناموس عند جبل سيناء (من ص١٩ إلى ص٢٤)

إعطاء الناموس بناء على طلب الشعب (ص١٩)

ثلاثة أقسام للناموس

١- **الوصايا العشر** : وصايا شددت على إرادة الله فى علاقته بالأمور والمسائل الخاصة التى تخص الأفراد فى علاقتهم بالله والإنسان (ص ٢٠)

٢- **الأحكام عن الصلات الاجتماعية.**

٣- **الفرائض الدينية - الأعياد - وبعض الأحكام الخاصة بعقوبة الموت، وحقوق الفقير** (ص٢١ إلى ٢٣)

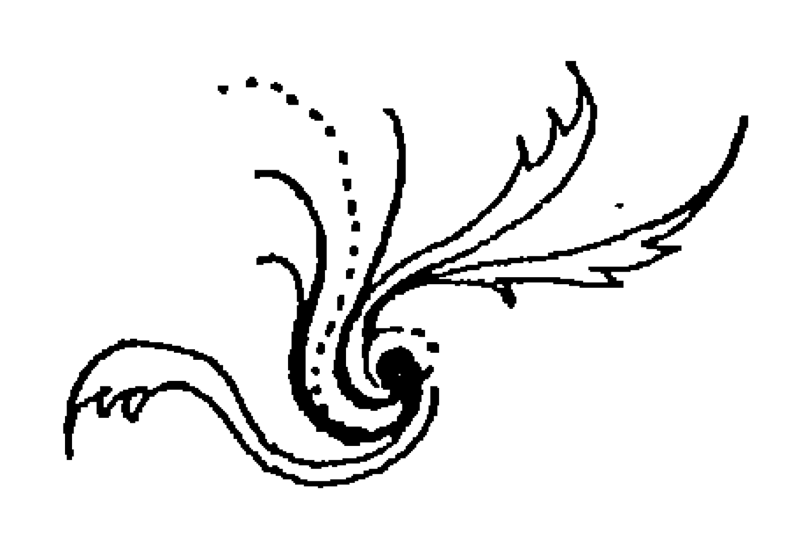
... موسى على الجبل أربعين نهاراً وأربعين ليلة (ص٢٤).

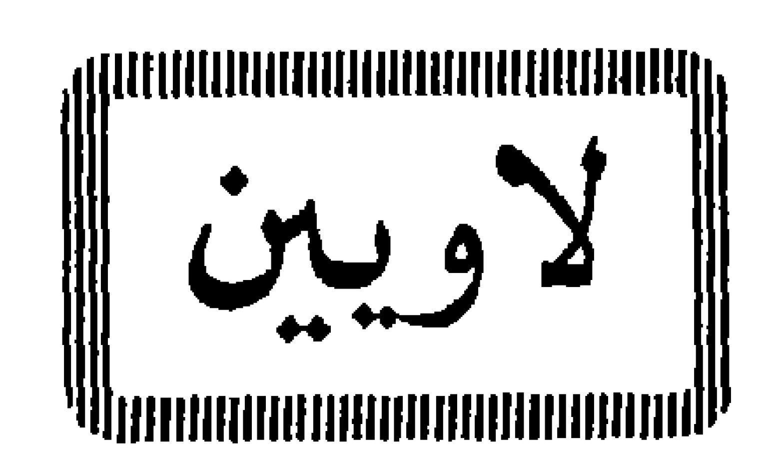
خامساً : خيمة الاجتماع والكهنوت (من ص٢٥ إلى ص٤٠)

تعليمات أعطاها الرب لإقامة الخيمة - ملاحظة حدود حجمها - الغرض من إقامتها. كما أنها غنية جداً بالرموز التعليمية، وهذه الأصحاحات تُعطى تعليمات دقيقة عن : الخامات، التجهيز، الترتيب (من ص٢٥-٢٧).

تعليمات خاصة بالكهنوت

الملابس الكهنوتية (سبع قطع ثياب هرون رئيس الكهنة - ص٢٨ ، ٢٩) - التكريس - التقدمات والذبائح (ص٢٨ ، ٢٩) - تفاصيل إضافية بخصوص الخيمة (ص٣٠ ، ٣١) - إقامة العجل الذهبى وعبادته وشفاعة موسى لأجل الشعب (ص٣٢-٣٤) - الإنتهاء من إقامة الخيمة حسب المثال الذى أعطاه الرب لموسى (ص٣٥-٤٠).





لاويين

١ - **كاتب السفر** : موسى - أنظر الملاحظة عن أسفار موسى الخمسة، وأيضاً (لا١:١) «ودعا الرب موسى وكلمه من خيمة الاجتماع قائلاً».. هذا التعبير أو كلمات مماثلة ستُخدمت حوالى ٣٦ مرة فى الـ٢٧ أصحاحاً وأُشير إلى موسى بالإسم خمساً وخمسين مرة .

وفى العهد الجديد «فقال له يسوع (أى للأبرص) أنظر أن لاتقول لأحد بل اذهب أرِ نفسك للكاهن وقدم القربان الذى أمر به موسى شهادة لهم» (مت٨:٤). وايضاً «لأن موسى يكتب فى البر الذى بالناموس أن الذى يفعلها سيحيا بها» (رو١٠:٥) وهذا يُقابل القول «فتحفظون فرائضى وأحكامى التى إذا فعلها الانسان يحيا بها أنا الرب» (لا١٨:٥).

٢ - **الموجه إليهم السفر** : بنو اسرائيل «كلّم بنى اسرائيل وقُل لهم» (لا١:٢) .. «وكلم الرب موسى قائلاً كلّم بنى اسرائيل قائلاً إذا أخطأت نفس سهواً فى شئ من جميع مناهى الرب التى لاينبغى عملها وعملت واحدة منها ..» (أنظر لا٧:٢٣-٢٩)، (لا١١:٢) ..الخ

وبالأخص هرون ونسله (الكهنة) (لا٦:٩) «وكلم هرون وبنيه قائلاً هذه شريعة ذبيحة الخطية» (لا١٦:٢، ٢١:١-٧، ٢٢:٢).

٣ - **التاريخ** : الفصح وقع فى الرابع عشر من الشهر الأول (خر١٢:٢-٦) «هذا الشهر يكون لكم رأس الشهور هو لكم أول شهور السنة. كلّما كل جماعة بنى اسرائيل قائلين فى العاشر من هذا الشهر يأخذون لهم كل واحدٍ شاة بحسب بيوت الآباء شاة للبيت ويكون عندكم تحت الحفظ إلى اليوم الرابع عشر من هذا الشهر».

وخيمة الاجتماع أقيمت بعد سنة من هذا التاريخ «أقيمت فى اليوم الأول من الشهر الأول

فى السنة الثانية من خروجهم من أرض مصر» (خر ٤٠:١٧) .. «وكان الشهر الأول من السنة الثانية فى أول الشهر أن المسكن أقيم» .

سفر العدد ابتداءً من اليوم الأول من الشهر الثانى من السنة الثانية لخروجهم من أرض مصر (عد ١:١).

«وكلم الرب موسى فى برية سيناء فى خيمة الاجتماع فى أول الشهر الثانى فى السنة الثانية لخروجهم من أرض مصر قائلاً» - لذلك أعطى سفر اللاويين أثناء الشهر الأول من السنة الثانية بعد تركهم مصر وهذا كان عام ١٤٤٢ ق.م .

٤ - **الغرض من السفر** : ١- **ليبين كيف أن الله سيتمم وعده الذى ذكره فى خر٢٥:٢٢.**

٢- **إنه كُتب لتعليم اسرائيل بالعيشة المقدسة** التى يتوقعها الله من هؤلاء الذين يعبدونه» (لا١١:٤٥، ١٩:٢). «إنى أنا الرب الذى أصعدكم من أرض مصر ليكون لكم إلهاً ... فتكونون قديسين لأنى أنا قدوس» .

٣ - **إنه كُتب ليقدم تعليماً وإرشاداً لائقين للكهنوت الهرونى** فى خدمتهم - «أوصِ هرون وبنيه قائلاً هذه شريعة المُحرقة. هى المحرقة تكون على الموقدة فوق المذبح كل الليل حتى الصباح ونار المذبح تتقد عليه» (لا٦:٩) وأيضاً (لا٦:٢٥).

«وقال الرب لموسى كلم هرون أخاك أن لايدخل كل وقت إلى القدس داخل الحجاب أمام الغطاء الذى على التابوت لئلا يموت» (لا١٦:٢) ... «وقال الرب لموسى كلم الكهنة بنى هرون وقُل لهم لايتنجس أحد منكم لميت فى قومه» (لا٢١:١) .... «كلم هرون قائلاً إذا كان رجل من نسلك فى أجيالهم فيه عيب فلا يتقدم ليُقرِّب خبز إلهه» (لا٢١:١٦) .... «كلم هرون وبنيه أن يتوقوا أقداس بنى اسرائيل التى يقدسونها لى ولايدنسوا اسمى القدوس أنا الرب» (لا٢٢:٢).

٤ - **إنه كُتب ليقدم لنا عن طريق الرمز صورة للمخلص الآتى** والعمل الذى سيتممه فوق الصليب - «لأن الناموس إذ له ظل الخيرات العتيدة لا نفس صورة الأشياء لايقدر أبداً بنفس الذبائح كل سنة التى يقدمونها أن يكمل الذين يتقدمون» .

لاحظ عنوان السفر : اللاويين. من الترجمة السبعينية يعنى الكتاب اللاوى وبالطبع الكهنة هم من سبط لاوى (عب٧:١١). «فلو كان بالكهنوت اللاوى كمال إذ الشعب أخذ الناموس عليه ماذا كانت الحاجة بعد أن يقوم كاهن آخر على رُتبة ملكى صادق ولايُقال على رُتبة هرون» . لكن اللاويين أشير إليهم فقط فى لا٢٥:٣٢ ,٣٣ أما السفر (أى سفر العدد) فإنه يتعامل أكثر مع اللاويين.

وسفر اللاويين فى العبرى عنوانه الكلمات الثلاث «كلم الرب موسى» - وهذه الكلمات الافتتاحية هامة فهى تُراعى اسم الفاعل لهذا الكتاب لأنها تحتوى على دعوة الله للسجود والقداسة .

لنلاحظ **الرابطة** بين الأسفار التى ندرسها الآن :

التكوين- خليقة الانسان وسقوطه فى الخطية ووعد الله بمجئ الفادى واختيار اسرائيل كأمة التى منها سيأتى هذا الفادى .

الخروج - خلاص اسرائيل من العبودية يُختتم بالمكان الذى أُقيمت فيه العبادة.

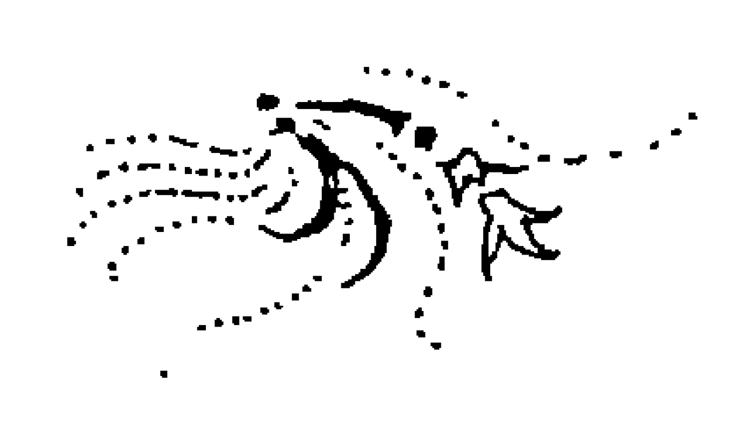
اللاويين - إعطاء تفاصيل عن النظام المثالى للعبادة .

٥ - **موضوع السفر** : شعب مقدس يعبد الله القدوس فى زينة مقدسة «هبوا الرب مجد اسمه احملوا هدايا وتعالوا إلى أمامه. اسجدوا للرب فى زينة مقدسة» (١أخ١٦:٢٩).

٦ - **مفتاح السفر** : «كلم كل جماعة بنى اسرائيل وقُل لهم تكونون قديسين لأنى قدوس الرب الهكم» (لا١٩:٢).

٧ - **مفتاح الكلمات** : قدوس . مقدس . قدّس . كرس الكل من الأصل العبرى. واستُخدمت ١٣١ مرة فى هذا السفر وهى بمعنى (خصص).

كلمة قدم (مع الذبيحة والقربان) حوالى ٣٠٠ مرة، وكلمتا «الطاهر والنجس» حوالى ٢٠٠ مرة، وكلمة «كفارة» ٣٦ مرة .



ملخص سفر اللاويين

أولاً: الطريقة الوحيدة للاقتراب من الله القدوس (من ص١ إلى ص١٠)

١ - من خلال الذبيحة : (من ص١-٧) - هنا بيان تفصيلى بخصوص خمس التقدمات التى كانت تُقدّم بواسطة اسرائيل، وهذه التقدمات هى رمز للمسيح وعما أكمله بواسطة ذبيحته لأجلنا فوق الصليب .

تقدمات روائح سرور

المحرقة (ص١) - تقدمة الدقيق (ص٢) { التقدمة الوحيدة التى بدون دم تحتوى على دقيق وزيت ولبان أو فريك وزيت } - ذبيحة السلامة (ص٣)

ذبائح الخطية - ولايُقال عنهما لرائحة سرور

ذبيحة الخطية (ص٤) - ذبيحة الإثم (ص٥)

شرائع التقدمات وعلى الأخص تعليمات عن كيفية تناول الكهنة لكل ذبيحة (ص٦ . ٧)

٢ - من خلال الكهنوت : (من ص٨-١٠) - تقديس الكهنة (ص٨) قارن (خر٢٨ . ٢٩) - ابتداء خدمة الكهنة (ص٩) - اقتحام الرب لناداب وأبيهو ابنى هرون لأنهما قدما ناراً غريبة .

ثانياً : قداسة شعب الله (طهارة طقسية) - من ص١١-٢٤ .

طعام شعب الله (ص ١١) - مايتعلق بتطهير الأمهات عند الولادة (ص١٢) - البرص والشريعة الخاصة بتطهيره (ص١٣ . ١٤) - قواعد مختلفة للتطهير فى الحياة الخاصة (ص١٥) - يوم الكفارة، عيد ووقت سنوى لتطهير قومى (ص ١٦) - مكان العبادة - التحريم الخطير بعدم أكل الدم (ص ١٦) - صلة الشعب الواحد مع الآخر ليكون مقدساً (من ص١٨-٢٠) - لائحة خاصة بالكهنة - كهنة مقدسون، تقدمات بلا عيب (ص٢١ . ٢٢) -

لسبعة المواسم الخاصة بالعبادة أو الأعياد السنوية (ص٢٣) :

١ - **عيد الفصح** : الشهر الأول فى اليوم الرابع عشر (يُقابل شهر ابريل). ويتكلم عن الصليب «لأن فصحنا أيضاً المسيح قد ذُبح لأجلنا » (١كو٥:٧)

٢ - **عيد الفطير** : الشهر الأول من اليوم الخامس عشر إلى اليوم الحادى والعشرين. ويتكلم عن الحياة المقدسة بعد التجديد. «إذاً لنُعيّد ليس بخميرة عتيقة ولا بخميرة الشر والخبث بل بفطير الاخلاص والحق» (١كو٥:٨).

٣ - **عيد الباكورة** : ترديد حُزمة الباكورة - أول الثمار - رمزاً لقيامة المسيح .. «قد قام المسيح من الأموات وصار باكورة الراقدين» (١كو١٥:٢٠).

٤ - **عيد الخمسين** : «ثم تحسبون لكم من غد السبت من يوم إتيانكم بحُزمة الترديد سبعة أسابيع تكون كاملة إلى غد السبت السابع تحسبون خمسين يوماً ثم تقربون تقدمة جديدة للرب .. تأتون بخبز ترديد رغيفين عُشرين ويكونان من دقيق ويُخبزان خميراً باكورة للرب» (لا٢٣:١٥-٢٧) وهذا العيد يكلمنا عن يوم الخمسين وبداية الكنيسة التى هى تقدمة جديدة من رغيفين (أى اليهود والأمم) .. «لكى يخلق الاثنين فى نفسه إنساناً واحداً جديداً صانعاً سلاماً» (أف٢:١٦) .

ملحوظة : (الثلاثة أعياد الأخيرة تخص اليهود).

٥ - **عيد الأبواق** : اليوم الأول من الشهر السابع (حوالى اكتوبر) . **رمز لمجئ المسيح** «لانرقد كلنا ولكننا كلنا نتغير فى لحظة فى طرفة عين عند البوق الأخير» (١كو١٥:٥٢). **وجمع اسرائيل** «فيُرسل ملائكته ببوق عظيم الصوت فيجمعون مُختاريه من الأربع الرياح من أقصاء السموات إلى أقصائها» (مت٢٤:٣١).

٦ - **يوم الكفارة** : اليوم العاشر من الشهر السابع. ويتكلم عن الكفارة الخاصة باسرائيل «فى ذلك اليوم يكون ينبوع مفترحاً لبيت داود ولسكان أورشليم

للخطية والنجاسة» (أى للتطهير من الخطية والنجاسة) (زك١٣:١).

«وهكذا سيخلص جميع اسرائيل كما هو مكتوب سيخرج من صهيون المُنقذ ويرد الفجور عن يعقوب. وهذا هو العهد من قِبَلى متى نزعت خطاياهم» (رو١١:٢٦-٢٨) .

٧ - عيد المظال : سبعة أيام من اليوم الخامس عشر إلى اليوم الحادى والعشرين من الشهر السابع - ويشير إلى المُلك الألفى وردّ اسرائيل .

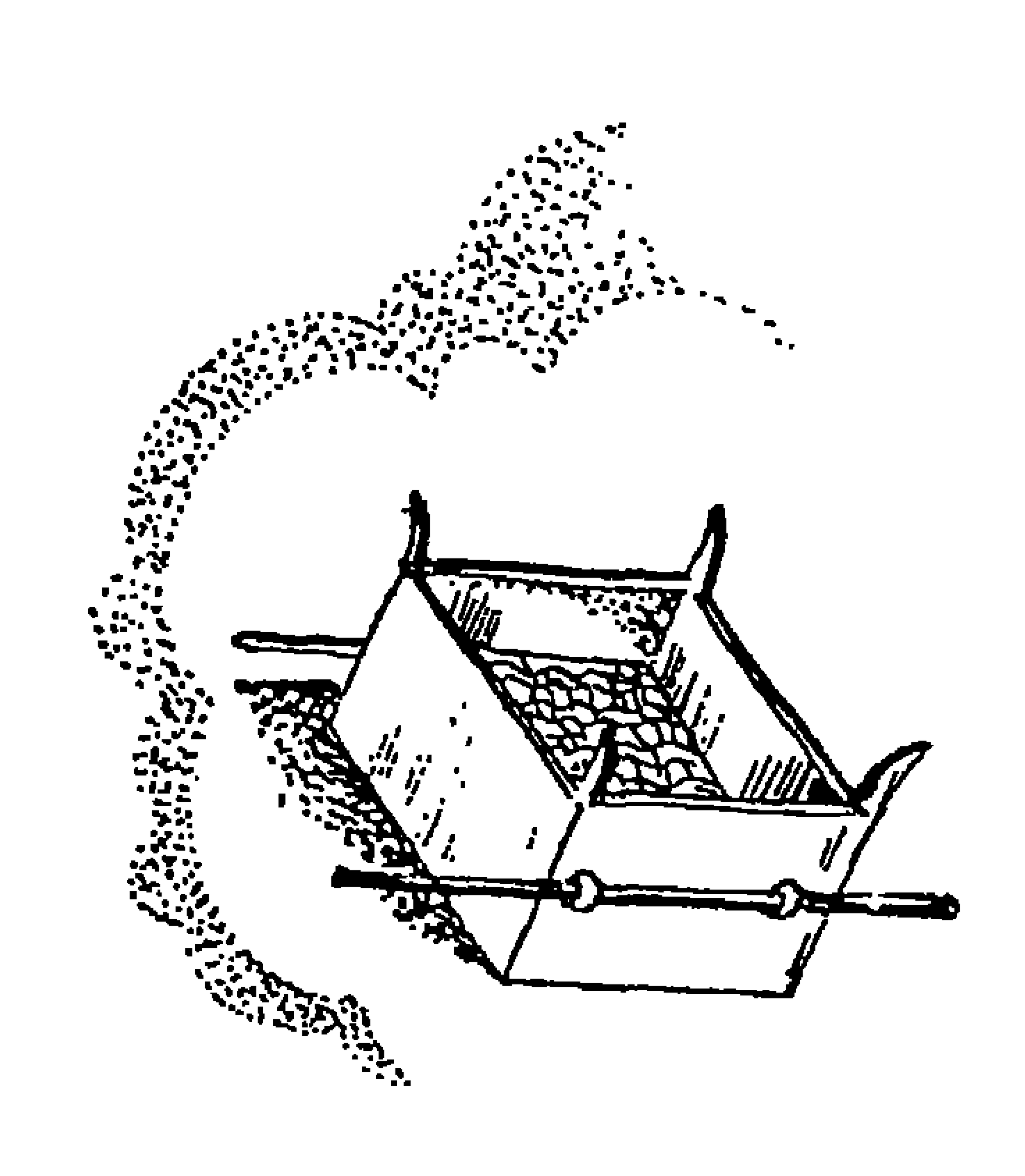
وبعد هذه الأعياد تأتى تعليمات بخصوص المنارة ومائدة خبز الوجوه - ثم عقوبة التجديف (ص٢٤).

ثالثاً : شريعة أرض الرب (ص٢٥، ٢٦)

السنة السبتية- سنة اليوبيل المُعدَّة للفقير (ص٢٥) - مواعيد عامة وتحذيرات (ص٢٦)

رابعاً : النذر لله (ص٢٧)

لايجوز للمؤمن المسيحى أن ينذر لأنه وكل ماله نذير للرب (أنظر مت٥:٣٣).





١ - **كاتب السفر** : موسى (أنظر الملاحظات التمهيدية عن الأسفار الخمسة)

٢ - **الموّجه إليهم السفر** : المُسلّم لهم غير مذكورين بالاسم وإن كان بعض المرات تشير إلى اسرائيل (عد٦:٢) .. ومعظمه تاريخى .

ثم لهرون رئيس الكهنة (عد٨:٢) «كلم هرون وقُل له متى رفعت السُرج فإلى قدام المنارة تضئ السُرج» .

٣ - **التاريخ** : السفر يغطى معظم تيهان الشعب فى البرية حوالى ثمان وثلاثين سنة وتسعة أشهر (عد ١:١) .. «وكلم الرب موسى فى برية سيناء فى خيمة الاجتماع فى أول الشهر الثانى فى السنة الثانية لخروجهم من أرض مصر» (عد٣٣:٣٨). هذه بداية المدة المُشار إليها. ونهايتها فى القول «فصعد هرون الكاهن إلى جبل هور حسب قول الرب ومات هناك فى السنة الأربعين لخروج بنى اسرائيل من أرض مصر فى الشهر الخامس فى الأول من الشهر» (عد٣٦:١٣).

«ففى السنة الأربعين فى الشهر الحادى عشر فى الأول من الشهر كلم موسى بنى اسرائيل حسب كل ماأوصاه الرب اليهم» (تث١:٣). على مايبدو أنه كُتب وأُكمل أخيراً عند نهاية الأربعين سنة حوالى عام ١٤٥١ ق.م

٤ - الغرض من السفر : ليسجل شيئاً عن التيه فى البرية لمدة ٤٠ سنة لبنى اسرائيل بسبب عدم الإيمان (عد١٤:٣٢-٣٤). «فجثثكم أنتم تسقط فى هذا القفر. وبنوكم يكونون رُعاة فى القفر أربعين سنة ويحملون فجوركم حتى تفنى جثثكم فى القفر كعدد الأيام التى تجسستم فيها الأرض أربعين يوماً للسنة يوم تحملون ذنوبكم أربعين سنة فتعرفون ابتعادى» .

أيضاً ليسجل حصراً عن الجيلين ويربطهم معاً تاريخياً (عد١:٣٢) «أحصوا كل جماعة بنى اسرائيل بعشائرهم وبيوت آبائهم بعدد الأسماء كل ذكر برأسه من ابن عشرين سنة فصاعداً كل خارج للحرب فى اسرائيل تحسبهم أنت وهرون حسب أجنادهم» (عد٢٦:٢)

اسم السفر اعتُبر من تعداد الشعب، فترجمة الإسم مأخوذة من الترجمة السبعينية اليونانية المُترجم إليها العهد القديم .

الكتاب يسجل تعداد اسرائيل مرتين قبل ترك سيناء وقبل دخولهم كنعان. اسم السفر فى الكتاب المقدس العبرى «فى البرية» (عد١:١) وهى كلمة واحدة فى العبرى.

«وكلم الرب موسى فى برية سيناء فى خيمة الاجتماع فى أول الشهر الثانى من السنة الثانية لخروجهم من أرض مصر» .

٥ - **موضوع السفر** : التأديبات الإلهية نتيجة لعدم الطاعة - أو اختبارات البرية.

ملحوظة : هذه السنين لتيهانهم أُسقطت فى تسجيل الروح القدس فى رسالة العبرانيين (ص١١:٢٩ . ٣٠) - «بالإيمان اجتازوا فى البحر الأحمر كما فى اليابسة الأمر الذى لما شرع فيه المصريون غرقوا. بالإيمان سقطت أسوار أريحا بعدما طيف حولها سبعة أيام» .

- دروس كثيرة كانت الحاجة إليها قد تعلموها. واختبارات أخرى أليمة كان يمكن تجنبها لو كان سلوكهم بالإيمان - كان من الضرورى اجتياز البرية لكن ليس ليصرفوا فيها أربعين سنة. وكان من خلالها اختبارات عادية وأخرى غير عادية .

٦ - **مفتاح السفر** : «لن تدخلوا الأرض التى رفعت يدى لأسكننكم فيها ماعدا كالب بن يفنة ويشوع بن نون» (عد١٤:٢٨-٣٠).

ذُكر سبع مرات تذمرات الشعب فى هذا السفر.

٧ -**المفتاح** : كلمة «البرية» ذُكرت ٤٥ مرة .



ملخص سفر العدد

١ - تعداد اسرائيل فى سيناء والاستعداد للرحيل (ص ١-٩)

تعداد الشعب (ص١) - ترتيب المحلات استعداداً للرحيل (ص٢) :

الجانب الشرقى : يهوذا - يساكر - زبولون (ع١-٩)

الجانب الجنوبى : رأوبين - شمعون - جاد (ع١٠-١٦)

المركز أو الوسط : اللاويين

الجانب الغربى : أفرايم - منسى - بنيامين (ع١٨-٢٤)

الجانب الشمالى : دان - أشير - نفتالى (ع٢٥-٣٤)

٢ - اختيار اللاويين للخدمة المقدسة (ص ٣-٩)

إحصاء عددهم والتوصيات المُقدمة لهم (ص٣). - توصيات أخرى رُوعيت فى خدمة العائلات اللاوية المختلفة (ص٤) - كيفية إزالة النجاسة من المحلة (ص٥) - شريعة النذير (ص٦) - تقدمة الرؤساء الاختيارية (ص٧) - تطهير اللاويين (ص٨) - ممارسة الفصح الأول فى البرية (ص٩) . قوم تنجسوا لميت فأمرهم الرب بعمل الفصح فى الشهر الثانى .

٣ - من سيناء إلى قادش برنيع(ص١٠: ١٢)

{ الوقت ١١ يوماً - قابل عد١٠: ١١ } «وفى السنة الثانية فى الشهر الثانى فى العشرين من الشهر ارتفعت السحابة عن مسكن الشهادة» (تث١: ٢).

«أحد عشر يوماً من حوريب على طريق جبل سعير إلى قادش برنيع» - ابتداء الرحلة (ص١٠). شكوى الشعب ثم الشهوة حيث قدور اللحم فى مصر ...!! وإعطائهم السلوى ومحاكمتهم عند قبروت هتأوه (ص١١) - كلام مريم وهرون على موسى - وضرب مريم بالبرص (ص١٢).

٤ - عند قادش (سنوات التيه ترجع إلى قادش)

لقد استغرقت ارسالية الجواسيس ٤٠ يوماً وكان التيه ٤٠ سنة كل يوم بسنة «كعدد الأيام التى تجسستم فيها الأرض أربعين يوماً للسنة يوم تحملون ذنوبكم أربعين سنة فتعرفون ابتعادى» .

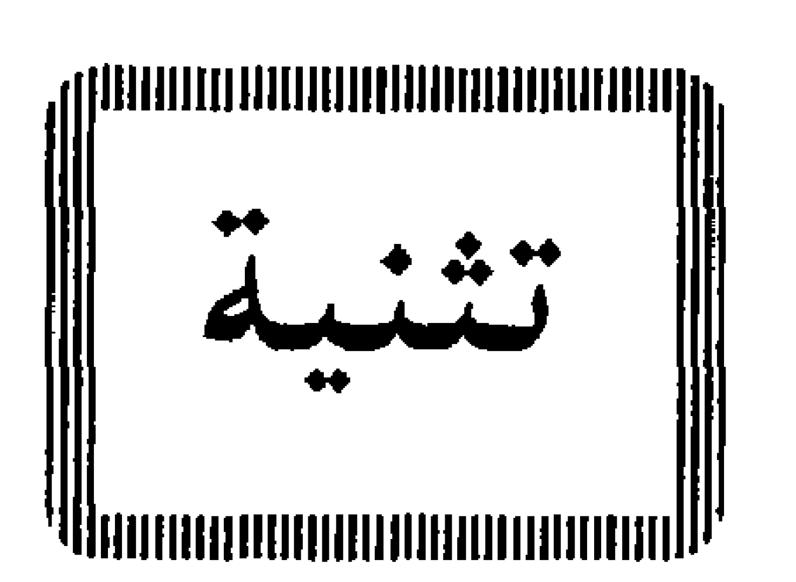
إرسال الجواسيس - ليروا أرض الموعد - ورجوعهم بتقرير شرير ..!! (ص١٣) - رفض الشعب فلا يدخلون الأرض لعدم الإيمان - الحكم بالتيه على هذا الشعب ٤٠ سنة فى البرية (ص١٤) - تعليمات تُراعى عند دخول الأرض - قصد الله الذى لايتغير (ص١٥) - عصيان قورح ورفقائه (ص١٦) - عصا هرون تُزهر وتُخرج فروخاً ولوزاً لتُبرهن أن الله اختاره ككاهن (ص١٧). - تعليمات أخرى بخصوص هرون واللاويين (ص ١٨) - شريعة البقرة الحمراء (تتكلم عن التطهير اليومى من النجاسة) (ص١٩) - الرجوع لقادش - موسى يُخطئ ويضرب الصخرة للمرة الثانية ثم موت هرون (ص٢٠).

من قادش إلى الأردن (ص٢١-٣٦). (الوقت ستة شهور - قارن عد٣٣:٣٨)

«فصعد هرون الكاهن إلى جبل هور حسب قول الرب ومات هناك فى السنة الأربعين لخروج بنى اسرائيل من أرض مصر فى الشهر الخامس فى الأول من الشهر» (مع تث١:٣)

«ففى السنة الأربعين فى الشهر الحادى عشر فى الأول من الشهر كلم موسى بنى اسرائيل حسب كل ماأوصاه الرب إليهم» .

.... غلبة - شكوى - الحيات المُحرقة (ص٢١) - نبوات بلعام النبى العرّاف (ص٢٢-٢٤) - (محاولات بالاق الذى استأجر بلعام ليلعن اسرائيل لكن الله حوّل اللعنة إلى بركة) - ثم النبوة السامية التى أُعطيت عن مجئ المسيا - دينونة رجال من اسرائيل لزناهم مع بنات موآب الشريرات (ص٢٥) - تعداد الجيل الجديد (ص٢٦) - اختيار يشوع لقيادة الشعب بعد موت موسى (ص٢٧) - الترتيبات الخاصة بتقدمات مختلفة (ص٢٨ . ٢٩) - تعليمات تُراعى عند النذور (ص٣٠) - النُصرة على مديان (ص٣١) - اختيار رأوبين وجاد ونصف سبط منسى لأرض مديان (ص٣٢) - ملخص عن رحلات الاسرائيليين (ص٣٣) - تعليمات عن تقسيم الأرض (ص٣٤)- مُدن الملجأ (ص٣٥)- تحديد ميراث كل سبط ص٣٦.



١ - **كاتب السفر** : موسى - وقد ذُكر اسمه فى هذا السفر حوالى ٣٦ مرة (تث١:١) فى هذا السفر يتكلم موسى أولاً مع قضاة هذا الشعب (تث١:١٦). وقد أشار كَتَبة العهد القديم عدة مرات إلى موسى باعتباره كاتب هذا السفر (قارن تث٢٤:١٦ مع ٢أخ٢٥:٤).

كما أن الرب يسوع تكلم عن موسى باعتباره كاتب سفر التثنية - قارن (تث ٢٤:١-٤) مع (مر١٠:٣-٥). وأيضاً (تث ٢٨:١٥) مع (يو٥:٤٥-٤٧) - وهو قد صادق وقبل شهادة اليهود. قارن (تث٢٥:٥) مع (لو٢٠:٢٨).

وكذلك كَتَبة العهد الجديد اقتبسوا أقوالاً من هذا السفر - على سبيل المثال «لكنى أقول ألعل اسرائيل لم يعلم أولا موسى يقول أنا أُغيركم بما ليس أمة بأمة غبية أغيظكم» (رو١٠:١٩) وهذا التعبير مُقتبس من تث٣٢:٢١.

وهناك تسعون اقتباساً من سفر التثنية فى كل أسفار الكتاب منها ١٤ اقتباساً فى العهد الجديد .

٢ - **الموّجه إليه السفر** : اسرائيل. لأن الجيل الجديد كان سيدخل أرض الموعد .

٣ - **التاريخ** : يغطى على وجه التقريب شهرين (تث١:٣) «ففى السنة الأربعين فى الشهر الحادى عشر فى الأول من الشهر كلم موسى بنى اسرائيل حسب كل ماأوصاه الرب إليهم» .

«وصعد الشعب من الأردن فى اليوم العاشر من الشهر الأول وحلّوا فى الجلجال فى تُخم أريحا الشرقى» (يش٤:١٩). كما أن السفر يحتوى على مراجعة لكل تحركات الشعب فى البرية وكُتب حوالى سنة ١٤٥١ ق.م .

٤ - **الغرض من السفر** : كان موسى القائد العظيم على وشك أن يموت والجيل القديم كل واحد سار فى سبيله ماعدا كالب بن يفنة ويشوع بن نون (تث٢:١٤-١٦). لذلك علّم موسى الشعب وحثهم أن يكونوا أمناء لعهدهم مع يهوه وأيضاً استنهضهم لكى يعدوا أنفسهم لدخول أرض الموعد (أرض كنعان) لامتلاكها.

٥ - **موضوع السفر** : العنوان فى العبرى للعهد القديم «هذا هو الكلام» (تث١:٣) فى الترجمة السبعينية اليونانية - التثنية (أى الناموس ثانية) على أى حال إنه ليس ناموساً ثانياً لكنه اتساع وتفصيل أكثر للناموس المُعطى سابقاً عند جبل سيناء .

٦ - **مفتاح السفر** : «فالآن ياإسرائيل ماذا يطلب منك الرب الهك إلا أن تتقى الرب الهك فى كل طرقه وتحبه وتعبد الرب الهك من كل قلبك ومن كل نفسك وتحفظ وصايا الرب وفرائضه التى أنا أوصيك بها اليوم لخيرك» (تث١٠:١٢، ١٣)

٧ - **المفتاح** : كلمة «اسمع» حوالى ٥٠ مرة . والكلمات «اعمل . احفظ . راعِ» مجموعها ١٧٧ مرة - كلمة «حسب» ٢١ مرة .

ملحوظة خاصة : فى كلام الشيطان فى لو٤ فى تجربته للرب اقتبس الرب من هذا السفر (أى سفر التثنية) الآيات التى ردّ بها عليه - «ليس بالخبز وحده يحيا الانسان بل بكل كلمة تخرج من فم الله» (تث٨:٣).

وأيضاً «الرب الهك تتقى وإياه تعبد وباسمه تحلف» (تث٦:١٣) - «لاتجربوا الرب الهكم» (تث٦:١٦).



ملخص سفر التثنية

فى هذا الكتاب رسالة موسى النهائية إلى الشعب بالضبط قبل عبورهم نهر الأردن إلى أرض الموعد - أيضاً ختام رواية حياته وخدمته .

الأحاديث النهائية لموسى (من ص١ إلى ص٣٠)

١ - الحديث الأول : (من ص١-٤) - مراجعة رحلة اسرائيل من حوريب إلى سهول موآب وخطوات ومراحل الرحلة كالآتى :

أ - من حوريب إلى قادش برنيع (ص١)

ب- من قادش إلى حشبون (كانت النُصرة على سيحون ملك حشبون وعوج ملك باشان (ص٢)

ج - من حشبون إلى باشان و النُصرة على عوج (ص٣)

د - تحريض الشعب ليحفظ عهد سيناء - ويذكر أمانة الله (ص٤).

٢ - الحديث الثانى : (من ص٥-٢٦) - تكرار وتوسيع للناموس - الوصايا العشر باقية - والشعب يتذكر الاختبارات عند جبل سيناء (ص٥) - تحريض لحفظ وصايا الرب (ص٦) - طلب الانفصال التام عن الكنعانيين الأشرار - والنُصرة الموعود بها من الرب عليهم (ص٧) - تحريضات وتحذيرات شتى (من ص٨-١٣) - شرائع عن الطعام - يجب على شعب الله أن يأكلوا طعاماً طاهراً (ص١٤).

السنة السبتية - سنة الإبراء - (تكرار لما جاء فى خر٣٤) (ص١٥) - الثلاثة الأعياد القومية (كما فى خر٢٣:١٤-١٩ (ص١٦) - تعليمات تُراعى عند اختيار الملك (ص١٧) - نبوة موسى العظيمة عن المسيا (ص١٨) - شرائع مكررة تُراعى فى مُدن الملجأ (ص١٩) - تعليمات تُراعى فى القتال (ص٢٠) - قوانين مختلفة مطلوب مُراعاتها فى : (ص٢١-٢٥)

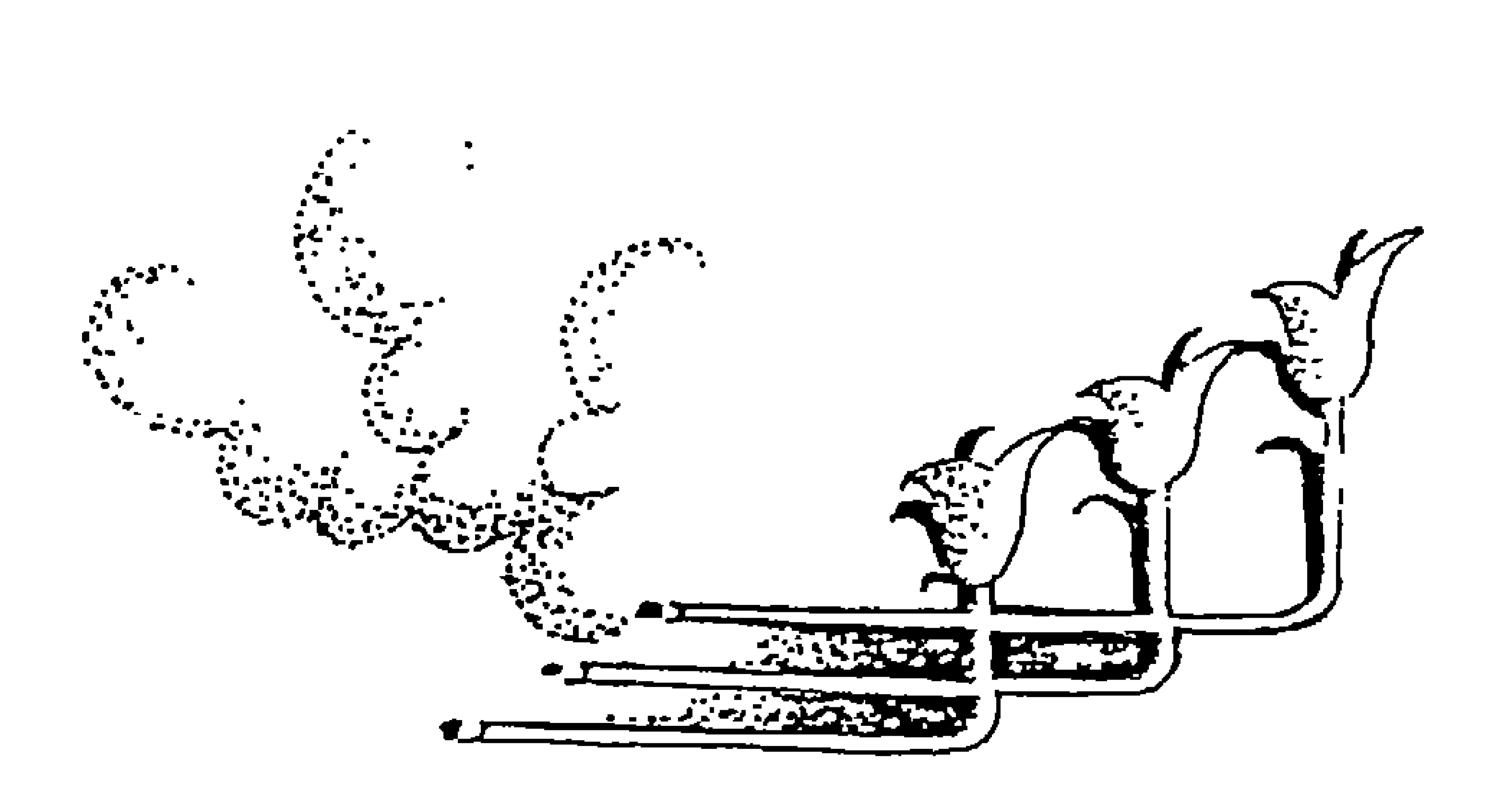
القتل، الزواج، بالنسبة للأسرى، معاملة الإبن المارد والسكير والمُسرف - شرائع عن

الطلاق - تقدمة أول الثمار (ص٢٦) .

٣ - الحديث الثالث : البركات واللعنات (ص٢٧ ، ٢٨) - البركات واللعنات من جبل عيبال وجبل جرزيم - هذان الجبلان العاليان يقف على جانبيهما وادى شكيم - هناك وقف اللاويون فى وسط الوادى بين الشعب على كل جانب (من المحتمل على أوطى موضع لهذين الجبلين) .

٤ - الحديث الرابع : العهد بخصوص الأرض (العهد الفلسطينى - ص٢٩ ، ٣٠) - تمهيد للعهد (ص٢٩) - العهد نفسه (إذا كان الشعب غير أمين يُزاح من الأرض) (ص٣٠) ثم ختام حياة موسى وخدمته (من ص٣١-٣٤) - اكتمال السفر (ص٣١) - نشيد موسى وترنيمته (ص٣٢) - بركة موسى للأسباط كما هى فى نظر الله - اسرائيل الله كما لو كانت حجارة كريمة على صُدرة رئيس الكهنة (ص٣٣) - انتهاء خدمة موسى (ص٣٤)

هذا الأصحاح الختامى من الواضح أنه لم يُكتب بواسطة موسى وعلى مايظن بأن يشوع كتب الثمانية أعداد الأولى وعزرا كتب الأربعة أعداد الأخيرة .





١ - **كاتب السفر** : عُرف تقليدياً عند اليهود أنه يشوع نفسه (يش١:١) «وكان بعد موت موسى عبد الرب أن الرب كلّم يشوع بن نون خادم موسى قائلاً ...»

«وكتب يشوع هذا الكلام فى سفر شريعة الله وأخذ حجراً كبيراً ونصبه هناك تحت البلوطة التى عند مقدس الرب» (يش٢٤:٢٦) وأيضاً .. «وحلف يشوع فى ذلك اليوم قائلاً ملعون قدام الرب الرجل الذى يقوم ويبنى أريحا. ببكره يؤسسها وبصغيره ينصب أبوابها» (يش٦:٢٦) قارن ذلك مع ماجاء فى ١مل١٦:٣٤ «فى أيامه بنى حيئيل البيتئيلى أريحا. بأبيرام بكره وضع أساسها وبسجوب صغيره نصب أبوابها حسب كلام الرب الذى تكلم به عن يد يشوع بن نون .

الكتبة المسيحيون القدامى منهم والحاليون ظنوا أنه يمكن أن يكون أليعازار بن هرون الكاهن هو كاتبه أو فينحاس ابن ابنه - لكن من الواضح أنه كُتب بواسطة شخص كان حاضراً لعبور الأردن «وعندما سمع جميع ملوك الأموريين الذين فى عبر الأردن غرباً وجميع ملوك الكنعانيين الذين فى البحر أن الرب قد يبّس مياه الأردن من أمام بنى اسرائيل» (يش٥:١). كذا عندما كانت راحاب موجودة !! - «واستحيى يشوع راحاب الزانية وبيت أبيها وكل مالها وسكنت فى وسط اسرائيل إلى هذا اليوم لأنها خبأت المُرسلين اللذين أرسلهما يشوع لكى يتجسسا أريحا» (يش٦:٢٥).

٢ - **الموّجه اليهم السفر** : كما فى الكتب التاريخية - موّجه لشعب اسرائيل .

٣ - **التاريخ** : يغطى هذا الكتاب تاريخاً من وقت موت موسى إلى موت يشوع - من المُحتمل أن يشوع وُلد وقت هروب موسى من مصر وقتما كان موسى يبلغ عمره ٤٠ سنة - ويشوع كان عمره ٤٠ سنة عندما تسلّم موسى القيادة فى سن الثمانين (قارن يش١٤:٧، ١٠).

«كنت ابن أربعين سنة حين أرسلني موسى عبد الرب من قادش برنيع لأتجسس الأرض. فرجعت إليه بكلام عما في قلبي» .. مع (يش٢٤:٢٩) «وكان بعد هذا الكلام إنه مات يشوع بن نون عبد الرب ابن مئة وعشر سنين فدفنوه في تُخم ملكه في تمنة سارح التي في جبل افرايم شمالي جبل جاعش» .

وقت كتابة السفر : تقريباً مابين عام ١٤٥١ - ١٤٢٧ ق.م

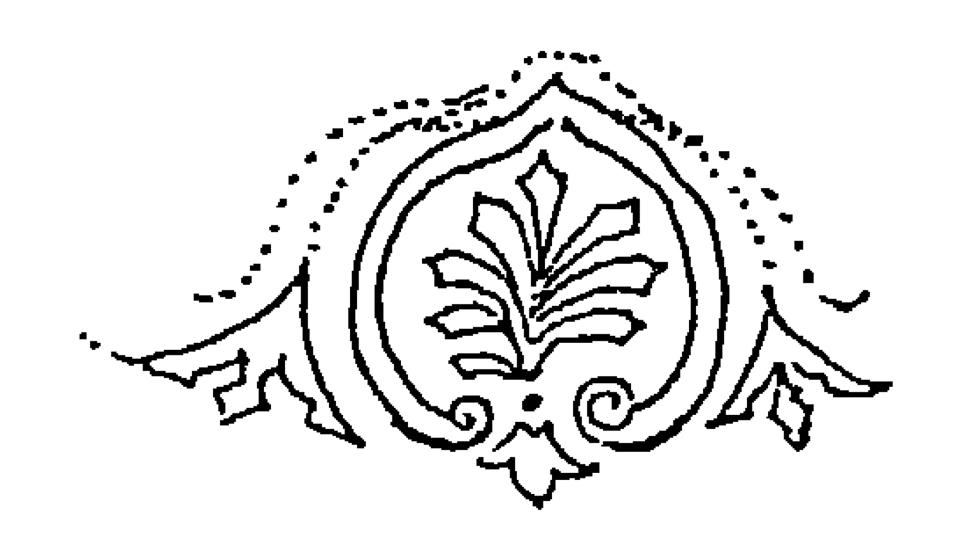
٤ - **الغرض من السفر** : ليُبين مواعيد الله التي تمت في إعطاء أرض الموعد لاسرائيل. «وها أنا اليوم ذاهب في طريق الأرض كلها وتعلمون بكل قلوبكم وكل أنفسكم إنه لم تسقط كلمة واحدة من جميع الكلام الصالح الذي تكلم به الرب عنكم. الكل صار لكم لم تسقط كلمة واحدة» (يش٢٣:١٤).

وأيضاً ليُبيّن أن اسرائيل قد فشل تماماً في امتلاك الأرض - «فقال يشوع لبني اسرائيل حتى متى أنتم مُتراخون عن الدخول لامتلاك الأرض التي أعطاكم إياها الرب اله آبائكم» (يش١٨:٣).

٥ - **موضوع السفر** : النُصرة وتقسيم أرض كنعان ... «فأخذ يشوع كل الأرض حسب كل ماكلم به الرب موسى وأعطاها يشوع ملكاً لاسرائيل حسب فرقهم وأسباطهم واستراحت الأرض من الحرب» (يش١١:٢٣).

٦ - **مفتاح السفر** : «موسى عبدي قد مات. فالآن قُم اعبر الأردن أنت وكل هذا الشعب إلى الأرض التي أنا مُعطيها لهم أي لبني اسرائيل. كل موضع تدوسه بطون أقدامكم لكم أعطيته كما كلمت عبدي موسى» (يش١:٢ ,٣).

٧ - **المفتاح** : كلمة «يمتلك أو امتلاك» ٢٢ مرة ، وكلمة «يرث أو ميراث» ٣٦ مرة .



ملخص سفر يشوع

(١) دخول الأرض : (من ص١-٥)

١ - الاستعداد لعبور الأردن ودخول الأرض (ص١)

٢ - استحياء راحاب إذ قبلت الجاسوسين (ص٢)

٣ - عبور الأردن معجزياً (ص٣)

٤ - الحجارة التذكارية (ص٤)

٥ - اختتان الجيل الجديد فى الجلجال وانقطاع المن - وظهور الرب رئيس الجند وقائد الشعب الحقيقى ليشوع .

(٢) نُصرة الرب : (من ص٦-١٢)

١ - اخضاع الجزء المركزى فى الأرض (ص٦)

٢ - هزيمة الاسرائيليين أمام عاى بسبب خيانة عاخان بن كرمى (ص٧)

٣ - امتلاك عاى (ص٨)

٤ - عهد عمل مع الجبعونيين (اخضاع الجزء الجنوبى من الأرض) (ص٩)

٥ - تحالف ملوك الجنوب وانهزامهم عند جبعون (ص١٠)

(عرض وجيز لاخضاع مُدن الجنوب فى الأعداد من ٣٨-٤٣ - اخضاع الجزء الشمالى من الأرض ...)

٦ - تحالف للملوك الشمال وانهزامهم فى ميروم (ص١١)

٧ - ملخص عن الملوك المقهورين (ص١٢)

(٣) تقسيم الأرض : (من ص١٣-٢٢)

(نصيب السبطين ونصف فى شرق الأردن. رأوبين وجاد ونصف سبط منسى)

١ - سبط منسى (ص١٣)

٢ - مُطالبة كالب بحبرون (ص ١٤)

٣ - نصيب يهوذا (ص ١٥)

٤ - نصيب افرايم (ص ١٦)

٥ - نصيب منسى (نصف السبط) فى غرب الأردن (ص١٧)

٦ - نصيب السبعة الأسباط الأخرى (ص١٨ ، ١٩)

٧ - تعليمات أخرى بخصوص مُدن الملجأ (ص٢٠)

٨ - مدن خاصة باللاويين (ص٢١)

٩ - مذبح السبطين والنصف فى شرق الأردن (ص٢٢)

(٤) حديث يشوع الأخير

١ - تحذير من الانفصال عن الرب وتحريض على الالتصاق به وعبادته (ص ٢٣)

٢ - موجز عن أمانة الرب فى معاملته لهم وتحريض أخير بالالتصاق بالرب - ثم موت يشوع - واصعاد عظام يوسف من مصر (ص٢٤)





قضاة

١ - **كاتب السفر** : تبعاً للتقليد اليهودى (التلمود) الكاتب هو صموئيل - ولابد أن يكون الكاتب قد كتب هذا السفر قبل نُصرة داود على اورشليم .. «وبنو بنيامين لم يطردوا اليبوسيين سكان اورشليم فسكن اليبوسيون مع بنى بنيامين فى اورشليم إلى هذا اليوم» (قض١:٢١). ويبدو أنه كُتب بعد تأسيس المملكة . بسبب هذا التقرير ... «وفى تلك الأيام لم يكن ملك فى اسرائيل. كان كل واحد يعمل مايحسن فى عينيه» (قض١٧:٦، ١٨:١، ١٩:١، ٢١:٥). هذا يمكن أن يحدد الزمن للكتابة نزولاً لملك شاول أو فى الأيام المبكرة لملك داود .

٢ - **الموّجه إليهم السفر** : هو كتاب تاريخى آخر . ويروى فشل الشعب وانحطاطهم .

٣ - **التاريخ** : يغطى من الوقت حوالى ٢٨٦ سنة من موت يشوع بن نون سنة ١٤٢٧ ق.م إلى وقت بدء خدمة صموئيل سنة ١١٤١ ق.م .

٤ - **الغرض من السفر** : (أ) ليستمر تاريخ اسرائيل الأمة المختارة من موت يشوع إلى وقت صموئيل . (ب) ليظهر واضحاً الفساد الأخلاقى المريع للانسان (قض١٧:٦).

٥ - **موضوع السفر** : ملخص تاريخى لاسرائيل أثناء عصر القضاة - الرجال الذين أقامهم الله ليس فقط لأجل الحالات القضائية. لكن ليكونوا القادة والمخلصين لاسرائيل. قبل أن يكون لهذه الأمة ملك . فى أوقات مختلفة أثناء هذا العصر كان اسرائيل مُسلَّماً ليد أعدائه بسبب خطاياهم - لكن عندما كان يقيم الرب لهم المخلص كانوا يتمتعون بالخلاص من أعدائهم ويسود السلام ثم يعودون إلى شرورهم وفسادهم (قض٢:١٤-١٩).

«فحمى غضب الرب على اسرائيل فدفعهم بأيدى ناهبين نهبوهم وباعهم بيد أعدائهم

حولهم ولم يقدروا بعد على الوقوف أمام أعدائهم حيثما خرجوا كانت يد الرب عليهم للشر كما تكلم الرب وكما أقسم الرب لهم فضاق بهم الأمر جداً . وأقام الرب قضاة فخلصوهم من يد ناهبيهم ولقضاتهم أيضاً لم يسمعوا بل زنوا وراء آلهة أخرى وسجدوا لها . حادوا سريعاً عن الطريق التى سار بها آباؤهم لسمع وصايا الرب (أو التعلم منه) ... وحينما أقام الرب لهم قضاة كان الرب مع القاضى وخلصهم من أيدى أعدائهم كل أيام القاضى ... وكان فى ضيقهم يتضايق بسبب محبته لهم (قض٢:١٤-١٩)

٥ - **المفتاح** : كلمة «الشر» ١٤ مرة . وكلمة قاضى (حكم فعلاً) وقضاء ٢٢ مرة

****

ملخص سفر القضاة

(١) **الفشل والقضاء** : (ص١ ، ٢)

١ - فشل الأسباط المختلفة بسبب العصيان والصُلح مع الأعداء (ص١)

٢ - المعاهدات العالمية (فشل جزئى فى الثمانية أسباط) - رأوبين وشمعون ويساكر وجاد لم يُشَرْ إليهم هنا (ص٢) (ملاحظة عن الحالة المُحزنة لأغلب اختباراتهم المتكررة - خطية يعقبها قضاء .. ثم توبة يتبعها خلاص عندما يُقيم لهم الرب القاضى ثم خطية مرة أخرى .!!)

(٢) **القضاة الذين أقامهم الرب لاسرائيل** (من ص٣-١٦)

١- عثنئيل بن قناز (زوج بنت كالب) الذى قادهم للنُصرة على الملك رشعتايم(ع٥-١١)

٢ - أهود خلص اسرائيل من عجلون ملك موآب (ع١٢-٣٠)

٣ - شمجر بن عناة خلص اسرائيل من الفلسطينيين (ع٣١)

٤ - دبورة مع باراق هزما يابين ملك كنعان وقائده سيسرا وأغنية النُصرة (ص٤ ، ٥)

٥ - جدعون والثلاث مئة رجل هزموا جيش المديانيين المُضايقين (ص٦-٨).

٦ - أبيمالك الابن الشرير لجدعون قتل اخوته وجعل نفسه ملكاً لثلاث سنوات (ص٩)

٧ - تولع بن فواة بن دودو رجل من يساكر قام بعد أبيمالك لتخليص اسرائيل (ع١)

وقضى لاسرائيل ثلاثاً وعشرين سنة (ص١٠)

٨ - يائير الجلعادى قضى لاسرائيل اثنين وعشرين سنة (ص١٠)

٩ - يفتاح الجلعادى هزم العمونيين (ص ١١)

١٠ - أبصان قضى لاسرائيل سبع سنين (ص ١٢:٨)

١١ - أيلون الزبولونى قضى لاسرائيل عشر سنين (ص١٢:١١)

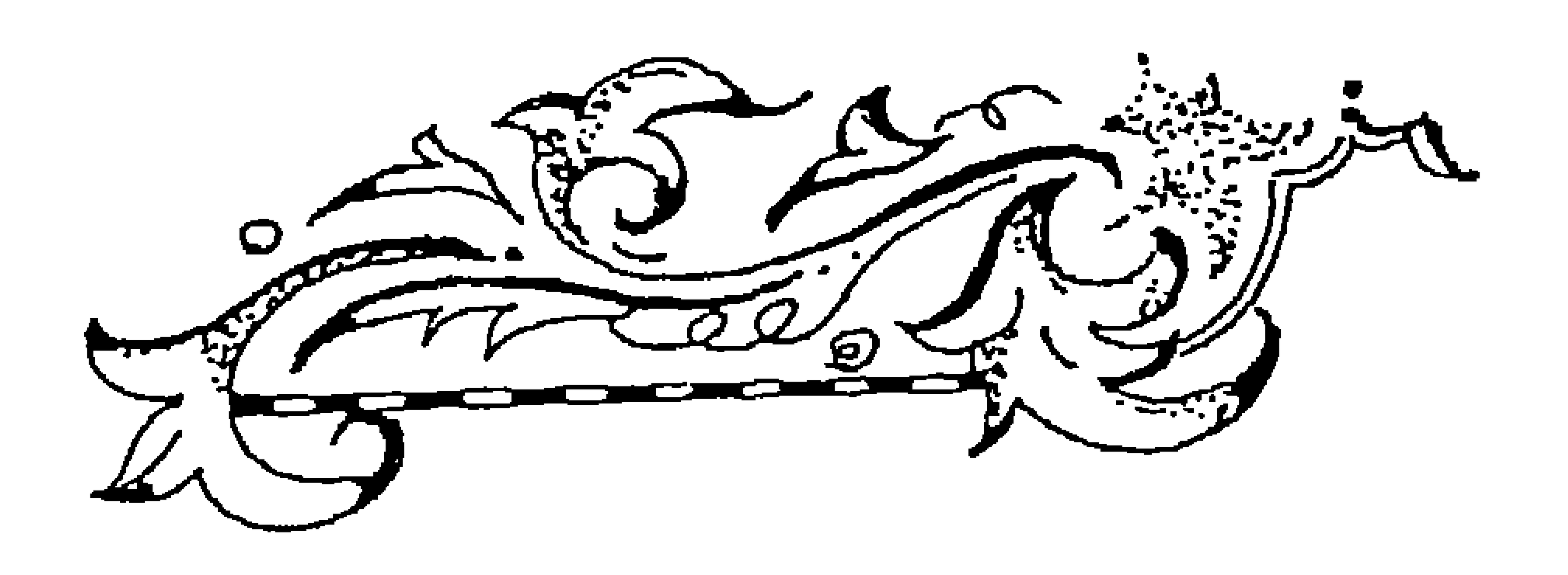
١٢ - عبدون بن هليل الفرعتونى قضى لاسرائيل ثمانى سنين (ص١٢:١٣)

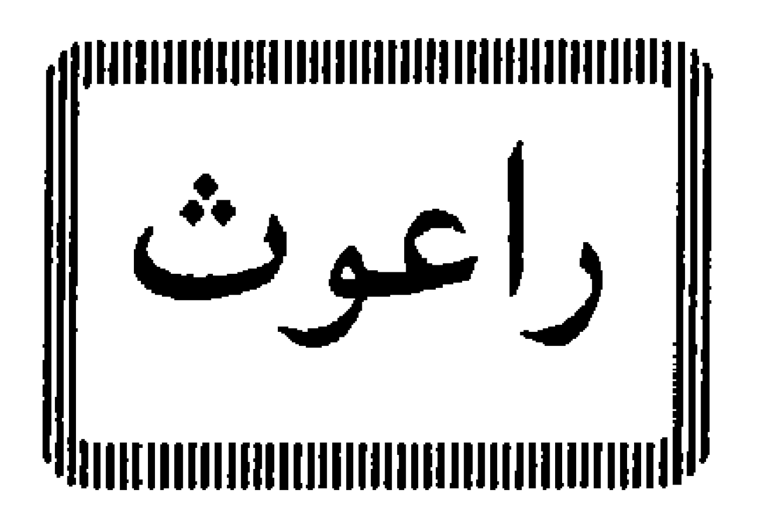
١٣ - شمشون وبقوة خارقة للطبيعة هزم الفلسطينيين وقضى لاسرائيل عشرين سنة. لكنه لم يحفظ انتذاره للرب بسبب عدم انفصاله وذلك حتى نهاية حياته .. ومات ودُفن بين صرعة واشتأول فى قبر منوح أبيه (من ص١٣-١٦).

(٣) ملحق تصويرى للتشويش والفساد لذلك العصر (منص١٧-٢١)

(ص١٧ ، ١٨) بداية العصر - الدانيون يطلبون أرضاً أكثر - سرقة ميخا الأصنام والكاهن الكاذب .

(ص١٩ ، ٢٠) الفجور - الحرب الأهلية - رجال من بنيامين عائشون فى جبعة - انتهاك شنيع وقتل زوجة لاوى مسافر . الأسباط علموا بهذا العمل الشرير، طلبوا من بنيامين تقديم الجماعة التى أخطأت للعقاب ثم الرفض - تبعه حرب - ربح بنيامين المعركتين الأوليين - ثم هزيمته فى المعركة الثالثة وفى الغالب أزيل كسبط ماعدا ٦٠٠ رجل بقوا ثم هربوا إلى البرية. وقد تعاهد الأسباط أن لايعطوا هؤلاء الرجال زوجات لكنهم أخيراً أعطوا زوجات للستمائة رجل من يابيش جلعاد ومدينة من جاد على شاطئ الأردن الآخر ..





راعوث

١ - **كاتب السفر** : الكاتب غير معروف - من المُحتمل أن يكون الكاتب هو صموئيل بعد أن مسح داود وعرف إنه سيكون الملك (را ٤:٢٢) -«وعوبيد ولد يسى ويسى ولد داود »

٢ - **الموّجه إليهم السفر** : (حالة خاصة) كما الحال مع باقى الشعب - وهو سفر تاريخى .

٣ - **التاريخ** : يغطى السفر مدة من الزمن أكثر من عشر سنوات.فى أيام حكم القضاة.

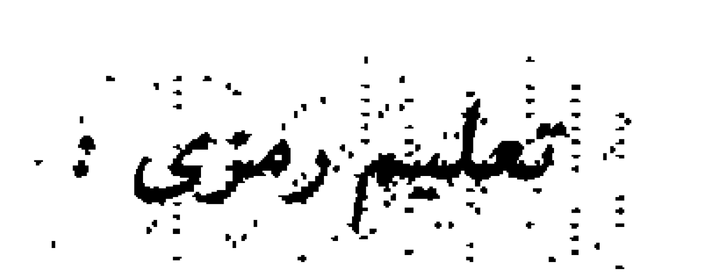
٤ - **الغرض من السفر** : (أ) ليعطى نظرة عن الجانب اللامع للحياة أثناء عصر القضاة رغم الصورة المُظلمة إذ الكل قد هجروا الله . (ب) انه من الواضح فى كتابته ليبين شيئاً عن عائلة داود وخصوصاً ليُظهر لنا شخصية راعوث المعنون السفر باسمها - امرأة ارملة غريبة من موآب دخلت ضمن سلسلة نسب الرب يسوع ابن داود الوارث للعرش .
... إنه أحد السفرين اللذين عنونا باسم امرأة .

٥ - **موضوع السفر** : رواية راعوث امرأة من موآب تعلقت بإله اسرائيل واختارت أن تعبده وبوركت بغنى جزيل .

٦ - **مفتاح السفر** : «فقالت هوذا قد رجعت سلفتك إلى شعبها وآلهتها ارجعى أنتِ وراء سلفتك. فقالت راعوث لاتلحى علىَّ أن اتركك وارجع عنك. شعبك شعبى والهك الهى» (را ١:١٦).

٧ - **المفتاح** : كلمة «قريب أو قرابة» ومعانٍ مرادفة لها ١٤ مرة .
«فكاك أو يفك» ٩ مرات

ملخص سفر راعوث



فى العهد القديم اسرائيل كشخص أو حالة بيع فى العبودية وأمكن فداؤه بواسطة آخر قريب وقادر، وراغب ليفك من العبودية بنفسه ... وقد فعل بوعز هذا فى حالة راعوث.

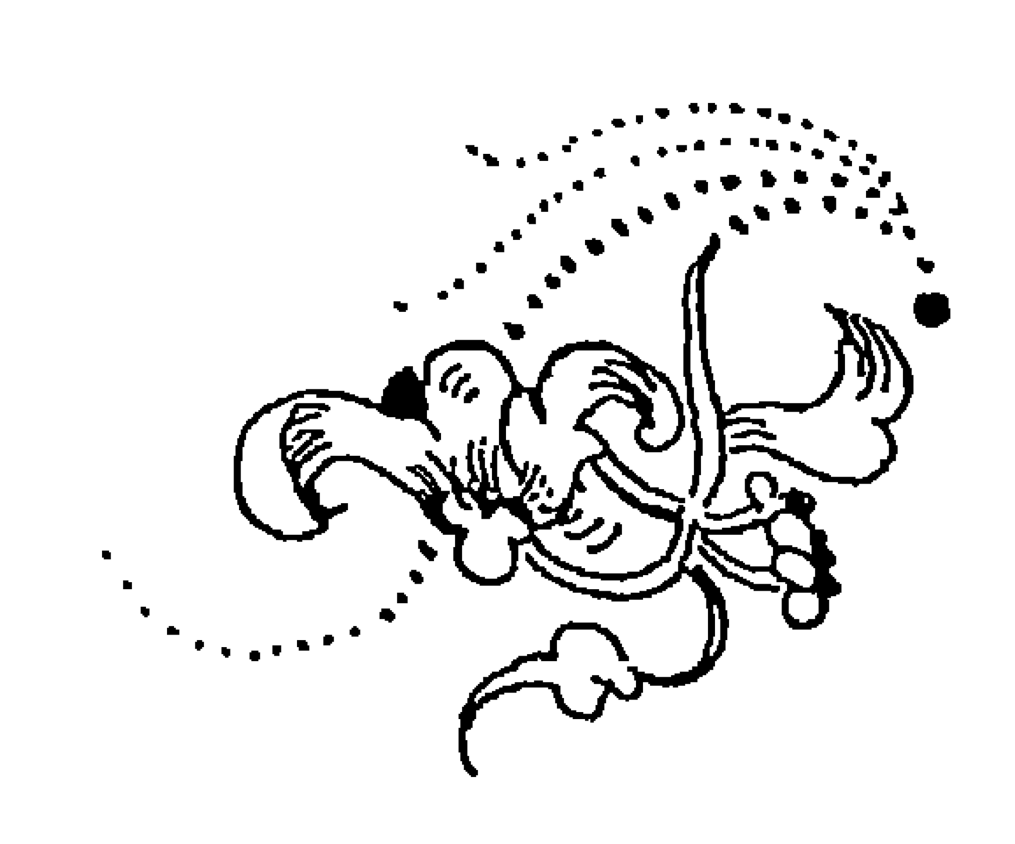
وفى العهد الجديد قد وجدنا فى ربنا يسوع المسيح الفادى العظيم مُسدداً كل الاحتياجات وفادياً للمُباعين تحت العبودية القاسية للشيطان والخطية .

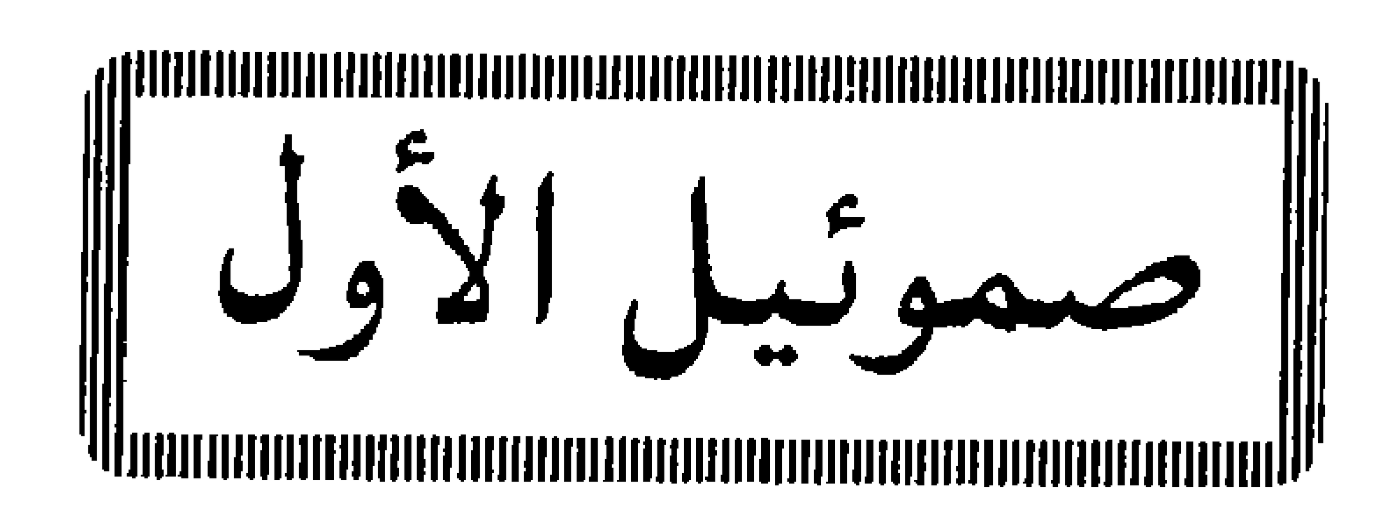
(ص١) اختيار راعوث .. «شعبك شعبى والهك الهى»

(ص٢) عمل راعــوث .. «فذهبت.. والتقطت فى الحقل»

(ص٣) انتظار راعوث .. «اضطجعى إلى الصباح»

(ص٤) جزاء راعــوث .. «فأخذ بوعز راعوث»





صموئيل الأول

١ - **كاتب السفر** : فى العبرى الكاتب غير معروف - وسفرا صموئيل الأول والثانى فى شكل كتاب واحد ويسمى «كتاب صموئيل» .

وهناك تقليد يهودى يتمسك بأن الكاتب هو صموئيل النبى هذا لايبدو ممكناً، لأن الحوادث المدوّنة فى السفر ذهبت أبعد من حياة صموئيل (فموته مذكور فى ١صم٢٥:١. فمن المُحتمل أن جاداً أو ناثان النبيين هما الكاتبان «وأمور داود الملك الأولى والأخيرة هى مكتوبة فى سفر أخبار صموئيل الرائى وأخبار ناثان النبى وأخبار جاد الرائى» (١أخ٢٩:٢٩).

٢ - **الموّجه إليهم السفر** : سفر تاريخى كباقى الأسفار التاريخية (ليس حالة خاصة).

٣ - **التاريخ** : يغطى هذا السفر وقتاً حوالى ١١٠ سنة من ميلاد صموئيل إلى موت شاول الملك . «وكان لما شاخ صموئيل انه جعل بنيه قضاة لاسرائيل» (١صم١) وبعدها جُعل شاول ملكاً كطلب الشعب (١صم٨:٥-٧). وشاول ملك ٤٠ سنة ربما من عام ١٠٧٩ ق.م وعالى كان مُعاصراً بعض الوقت مع صموئيل .

٤ - **الغرض من السفر** : ليستمر تاريخ اسرائيل بعد عصر القضاة وبالأخص ليُبيّن أصل المملكة - ولقصد أدبى ايضاً ليخرج من الشر خيراً . «لأن كل ماسبق فكتب كُتب لأجل تعليمنا حتى بالصبر والتعزية بما فى الكتب يكون لنا رجاء» (رو١٥:٤). وأيضاً «كل الكتاب هو موحى به من الله ونافع للتعليم والتوبيخ للتقويم والتأديب الذى فى البر لكى يكون انسان الله كاملاً متأهباً لكل عمل صالح» (٢تى٣:١٦).

ويُرينا هذا السفر بالتفصيل تعامل الله مع عائلة عالى وكيف وقع القضاء والتأديب عليهم.

٥ - **موضوع السفر** : تاريخ اسرائيل الأمة المختارة من ميلاد صموئيل لموت شاول

وبالأخص ليُبيِّن كيف ابتدأت المملكة مع شاول كالملك الأول ثم بعد ذلك داود الذى كان بحسب قلب الرب .

٦ - **مفتاح السفر** : «فأجاب صموئيل شاول وقال أنا الرائى. اصعدا أمامى إلى المُرتفعة فتأكلا معى اليوم ثم اطلقك صباحاً وأُخبرك بكل مافى قلبك وأما الأتن الضالة لك منذ ثلاثة أيام فلا تضع قلبك عليها لأنها قد وجدت. ولمن كل شهى اسرائيل أليس لك ولكل بيت أبيك. فأجاب شاول وقال أما أنا بنيامينى من أصغر اسباط اسرائيل وعشيرتى أصغر كل عشائر اسباط بنيامين. فلماذا تكلمنى بمثل هذا الكلام فأخذ صموئيل شاول وغلامه وأدخلهما إلى المنسك وأعطاهما مكاناً فى رأس المدعوين وهم نحو ثلاثين رجلاً» (١صم٩:١٩-٢٢).

٧ - **المفتاح** : كلمة «مُسح» ذُكرت ٧ مرات . وكلمة «رُفض» وردت ٧ مرات .

ملخص سفر صموئيل الأول

(١) **صموئيل نبياً وقاضياً** - (من ص١-٧)

١ - استجابة طلبة حنة وولادة صموئيل (ص١)

٢ - تسبيحة حنة - وأولاد عالى الأشرار (ص٢)

٣ - دعوة الله لصموئيل (ص٣)

٤ - نزول القضاء على أولاد عالى الأشرار - وتابوت الرب يأخذه الفلسطينيون (ص٤)

٥ - المتاعب التى جلبها الرب على الفلسطينيين لأخذهم التابوت (ص٥)

٦ - عودة التابوت للاسرائيليين إلى بيت شمس (ص٦)

٧ - ذهاب التابوت لقرية يعاريم - والرب يعطى النجاة فى المصفاة وصموئيل يقضى لاسرائيل (ص٧)

(٢) اختيار شاول - حُكمه - ورفضه (من ص٨-١٥)

١ - اسرائيل يطلب ملكاً (ص٨)

٢ - شاول يتقابل مع صموئيل (ص٩)

٣ - مسح شاول ملكاً (ص١٠)

٤ - شاول يهزم العمونيين واقامة شاول ملكاً فى الجلجال (ص١١)

٥ - رفض شاول كملك بسبب عدم طاعته وحماقته فى اصعاد المُحرقة (ص١٢ ,١٣)

٦ - ايمان يوناثان وقسم شاول (ص١٤)

٧ - تأكيد رفض شاول بسبب عدم سماعه لصوت الرب (ص١٥)

(٣) داود الملك - مسحه - نفيه - واضطهاده (من ص١٦-٢٧).

١ - مسح داود - ضربه على العود لشاول (ص١٦)

٢ - داود يقتل جليات الفلسطينى وتتم هزيمة الفلسطينيين (ص١٧)

٣ - يوناثان يتعلق بداود (ص١٨)

٤ - هروب داود عندما طلب شاول حياته (ص١٩)

٥ - رجوع داود لكن حُذر من يوناثان وذهب إلى النفى (ص٢٠)

٦ - داود يُعضد بواسطة الكهنة - ثم يهرب إلى أخيش ملك جت. (ص٢١)

٧ - داود يجمع رجاله الأقوياء - شاول يقتل الكهنة (ص٢٢)

٨ - شاول يُطارد داود وكاد يمسكه (ص٢٣)

٩ - داود يُبقى على شاول ويخشى أن يمد يده إلى مسيح الرب رغم وقوعه تحت يده. لكنه يقطع طرف جبته فقط .. !! (ص٢٤)

١٠ - موت صموئيل ودفنه فى الرامة - حماقة نابال ثم اقتران داود بأبيجايل (ص٢٥).

١١ - داود يُبقى على شاول ثانية لكنه يأخذ الرمح وكوز الماء - ولايمد يده إلى مسيح الرب. (ص٢٦)

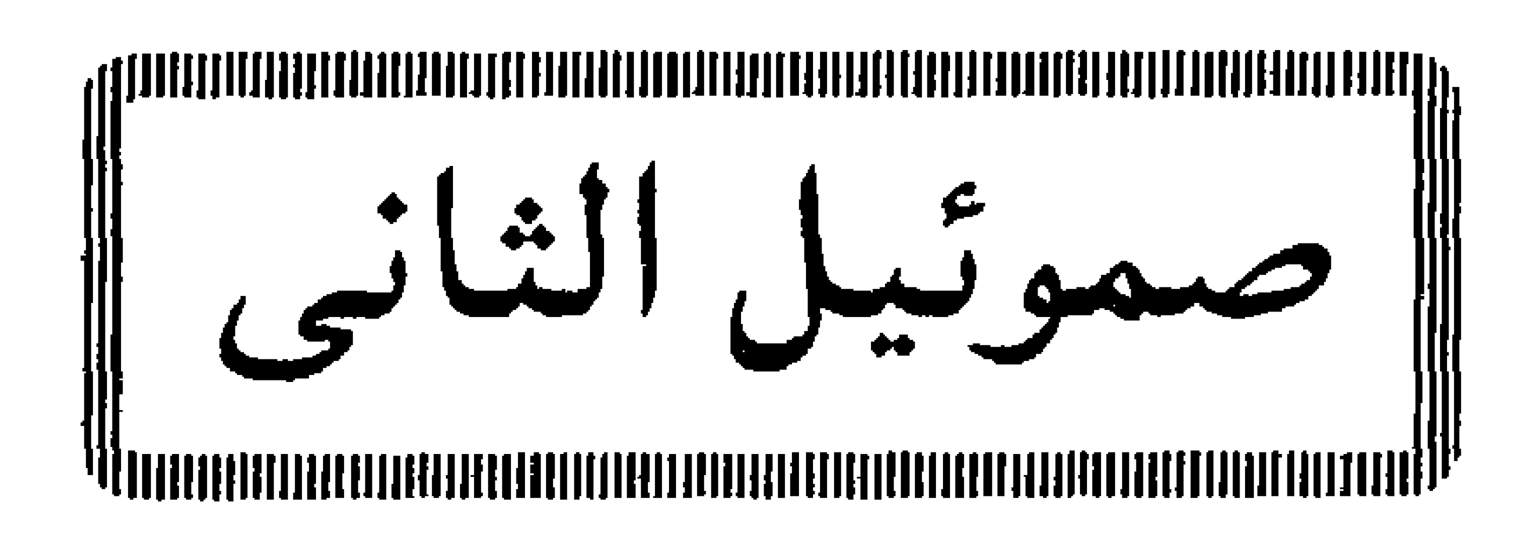
١٢ - داود يخدم أخيش ملك جت (ص٢٧)

١٣ - شاول والعرافة فى عين دور (ص٢٨)

١٤ - داود كاد يُحارب ضد اسرائيل ولكن الرب منعه (ص٢٩)

١٥ - داود يهزم العمالقة والذين حرقوا صقلغ (ص٣٠)

١٦ - شاول وبنوه الثلاثة مقتولون على جبل جلبوع وهزيمة جيشه بواسطة الفلسطينيين (ص٣١) .



صموئيل الثانى

١ - **كاتب السفر** : نفس كاتب سفر صموئيل الأول - ويُعتبر السفران سفراً واحداً فى الكتاب المقدس العبرى .

٢ - **الموّجه إليهم السفر** : سفر تاريخى (وليس لحالة خاصة).

٣ - **التاريخ** : يغطى سفر صموئيل الثانى أغلب فترة مُلك داود وهى أربعون سنة - «وكان الزمان الذى مَلك فيه داود على اسرائيل أربعين سنة فى حبرون ملك سبع سنين وفى أورشليم ثلاثاً وثلاثين سنة» (١مل٢:١١). وهذه المدة من سنة ١٠٤٨ ق.م إلى ١٠٠٨ ق.م

٤ - **الغرض من السفر** : ليُباشر تاريخ اسرائيل من موت شاول لُملك الملك سليمان وليعطى صورة التأسيس الثابت عن الملكية أثناء عصر قوة الأمة ومجدها .

٥ - **موضوع السفر** : تاريخ اسرائيل أثناء مُلك داود .

٦ - **مفتاح السفر** : «فالآن فهكذا تقول لعبدى داود . هكذا قال رب الجنود أنا أخذتك من المربض من وراء الغنم لتكون رئيساً على شعبى .... فحسب جميع هذا الكلام وحسب كل هذه الرؤيا كذلك كلم ناثان داود » (٢صم٧:٨-١٧).

٧ - **المفتاح** : كلمة «داود» اسم ملك اسرائيل ذُكر حوالى ٢٨٠ مرة.



ملخص سفر صموئيل الثانى

(١) داود يملك فى حبرون على يهوذا سبع سنين (من ص١-٤)

١ - رثاء داود لشاول ويوناثان (ص١)

٢ - داود يملك فى حبرون على يهوذا وايشبوشت على اسرائيل (ص٢)

٣ - أبنير يذهب لداود ويطلب أن يجعله ملكاً على اسرائيل .. لكنه قُتل بواسطة يوآب (ص٣)

٤ - قتل ايشبوشت (ص٤)

(٢) داود يملك فى أورشليم على كل اسرائيل ٣٣ سنة (من ص٥-٢٤)

١ - داود يملك على كل اسرائيل ويستولى على اورشليم ويجعلها عاصمة (ص٥)

٢ - داود يأتى بالتابوت إلى اورشليم (ص٦)

٣ - العهد الداودى (رغبة داود أن يبنى بيتاً للرب لكن الرب قال إنه يبنى بيتاً لداود) (ص٧)

٤ - انتصارات داود (ص٨)

٥ - داود يحسن إلى ابن يوناثان مفيبوشث ويصنع معه احساناً عظيماً بأن يجعله يأكل على مائدته (ص٩)

٦ - جيش داود يهزم العمونيين والسوريين (ص١٠)

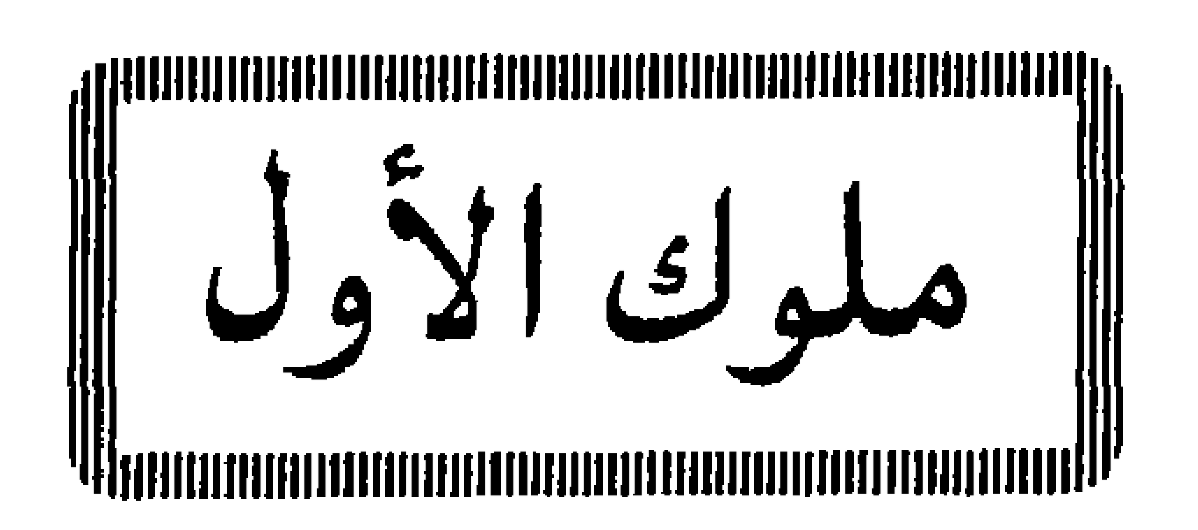
٧ - خطية داود والمغفرة له - وموت الابن (ص١١ . ١٢)

٨ - أمنون يعتدى على اخته (من أبيه) ثامار ويدنسها لكن يقتله أخوه أبشالوم ثأراً منه (ص١٣)

٩ - داود يصفح عن أبشالوم (ص١٤)

١٠ - أبشالوم وعصيانه الذى سبب الهروب لداود من اورشليم (ص١٥)

١١ - أبشالوم يحكم أورشليم وشمعى بن جيرا يسب الملك داود (ص١٦)
١٢ - أبشالوم لايسمع لمشورة أخيتوفل بل إلى مشورة حوشاى الأركى ويهرب داود بجانب الأردن إلى محنايم (ص١٧)
١٣ - موت أبشالوم وقهر قواته (ص١٨)
١٤ - داود يرجع إلى أورشليم ويعطى مكان يوآب لعماسا (ص١٩)
١٥ - يوآب يقتل عماسا - ويهزم تمرد شبع بن بكرى (ص٢٠)
١٦ - داود والجبعونيون - وحرب مع الفلسطينيين (ص٢١)
١٧ - أغنية داود وشكره لأجل خلاص الله له (ص٢٢)
١٨ - أعمال داود الأخيرة ولائحة بأسماء رجاله الأبطال (ص٢٣)
١٩ - خطأ داود بإحصائه لشعب الله (ص٢٤)



ملوك الأول

١ - **كاتب السفر** : حسب التقليد اليهودى (التلمود) نسب إلى إرميا.

٢ - **الموّجه إليهم السفر** : سفر تاريخى و (ليست حالة خاصة)

٣ - **التاريخ** : يغطى فترة زمنية حوالى ٩٥ سنة. من موت الملك داود إلى موت يهوشافاط من سنة ١٠٠٨ ق.م إلى ٩١٣ ق.م

٤ - **الغرض من السفر** : فى العبرى سفرا الملوك الأول والثانى على شكل كتاب واحد مثل سفرى صموئيل وسفرى الأخبار - وفى هذا السفر نرى تتبع تاريخ اسرائيل من عصر الملكية العظيم إلى السقوط وموت داود إلى السبى البابلى.

٥ - **موضوع السفر** : مجد مُلك سليمان - المملكة الالهية حتى موته - وتاريخ انقسام المملكة خلال مُلك آخاب فى الشمال ويهوشافاط فى الجنوب.

٦ - **مفتاح السفر** : «وجلس سليمان على كرسى داود أبيه وتثبّت مُلكه جداً» (١مل٢:١٢) «على أنى لاأمزق منك المملكة كلها بل أعطى سبطاً واحداً لابنك لأجل داود عبدى ولأجل اورشليم التى اخترتها».

٧ - **المفتاح** : كلمة «ملك» حوالى ٢٥٠ مرة، وكلمة «نبى» ٤٣ مرة.

ملخص سفر الملوك الأول

(١) مُلك سليمان (من ص١-١١)

١ - أدونيا يسعى ليمسك المملكة لكن داود الملك مسح سليمان وتثبتت المملكة له (ص١)

٢ - وصية داود الأخيرة لسليمان ثم موته - سليمان تثبّت على العرش (ص٢)

٣ - صلاة سليمان لطلب الحكمة وقلباً فهيماً وقد أُجيبت (ص٣)

٤ - سياسة مملكة سليمان هى حكمته (ص٤)

٥ - حيرام ساعد سليمان ليجهز خامات الهيكل (ص٥)

٦ - سليمان يبنى الهيكل - (الهيكل فى ترتيبه طبق الأصل للخيمة ولكن حوالى حجمها مرتين (٦ ,٧)

٧ - تقديس الهيكل يتضمن عظة وصلاة لسليمان (ص٨)

٨ - ظهور الرب لسليمان للمرة الثانية - بعض مشاريع سليمان (ص٩)

٩ - ملكة سبا تأتى لسليمان لتمتحنه بمسائل (ص١٠)

١٠ - ضلال سليمان - دينونة الله - تعيين يربعام (ص١١).

(٢) انقسام المملكة . من رحبعام ويربعام إلى آخاب (من ص١٢-١٦)

١ - انقسام المملكة تحت رحبعام. خطية يربعام (ص١٢)

٢ - رجل الله الذى من يهوذا يتنبأ ضد مذبح يربعام (ص١٣)

٣ - الدينونة التى انبأ بها على يربعام ونسله - ثم رحبعام يملك على جنوب المملكة (ص١٤).

٤ - أبيام (أبيا) وآسا يملكان على يهوذا - ناداب وبعشا على اسرائيل (ص١٥)

٥ - ياهو يتنبأ عن خراب بيت بعشا. زمرى يملك سبعة أيام ويبيد نسل بعشا ثم يحرق نفسه (ص١٦).

(٣) إيليا وآخاب : (من ص١٧-٢٢)

الآن نرى شيئاً جديداً : النبى أسمى من الملك فى الأهمية .

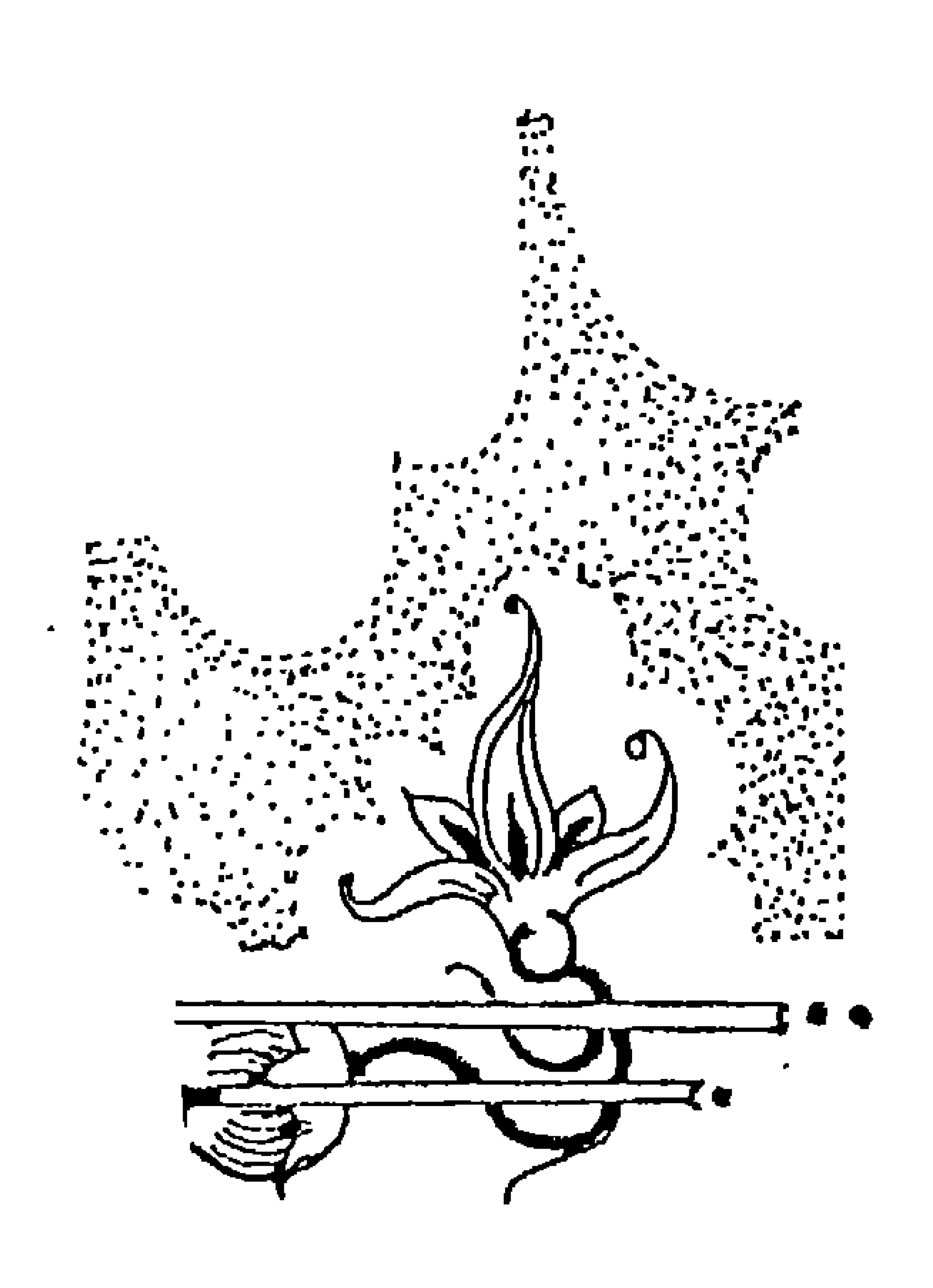
١ - ظهور ايليا فجأة واعلانه قضاء الله عن سنوات الجفاف - السنوات الثلاث والنصف التى لايكون فيها طل ولا مطر - ثم اعالته بطريقة معجزية عند نهر كريث وعند الارملة التى فى صرفة حيث أقام ابنها الميت الذى مات أثناء وجوده (ص١٧).

٢ - ايليا يربح الجولة مع أنبياء البعل - الشعب يعترف بيهوه كالله ثم قتل أنبياء البعل- ثم اعطاء المطر - والرب يهوه يشجع ايليا الخائف (ص١٨)

٣ - آخاب يُعطى وعداً بالنصر مرتين على الأراميين لكنه يخطئ باستبقاء بنهدد (ص٢٠)

٤ - آخاب وايزابل يقتلان نابوت اليزرعيلى - ثم اعلان دينونة الله بقضائه بواسطة ايليا- آخاب حصل على مُهلة وجيزة لذا تواضعت نفسه (ص٢١)

٥ - آخاب يتشجع بواسطة الأنبياء الكذبة - ذهابه مع يهوشافاط ضد الأراميين عند راموت جلعاد - ثم قتله فى المعركة (ص٢٢) .



ملوك الثانى

١ - **كاتب السفر** : غير معروف لكن التقليد اليهودى (التلمود) نسبه إلى إرميا .

٢ - **الموّجه اليهم السفر** : (ليس حالة خاصة) لكنه سفر تاريخى .

٣ - **التاريخ** : يغطى عصراً حوالى ٢١٨ سنة من سنة ٨٩٦ ق.م إلى ٦٧٨ ق.م من مُلك أخزيا ملك اسرائيل (ابن آخاب) إلى سبى بابل (٢مل٢٥:٢٧) «وفى السنة السابعة والثلاثين لسبى يهوياكين ملك يهوذا فى الشهر الثانى عشر فى السابع والعشرين من الشهر رفع أويل مردوخ ملك بابل فى سنة تملكه رأس يهوياكين ملك يهوذا من السجن - وهذا يأخذنا لحوالى ٢٦ سنة بعد السبى البابلى .

٤ - **الغرض من السفر** : (كما فى الملاحظة فى سفر الملوك الأول) - الانسان البسيط غير قادر أن يحكم نفسه.

٥ - **موضوع السفر** : تاريخ انقسام المملكة من موت آخاب ويهوشافاط إلى نهاية السبى .

٦ - **مفتاح السفر** : «وكان أن بنى اسرائيل قد اخطأوا إلى الرب الههم الذى أصعدهم من أرض مصر من تحت فرعون ملك مصر واتقوا آلهة أخرى وسلكوا حسب فرائض الأمم الذين طردهم الرب من أمام بنى اسرائيل وملوك اسرائيل الذين أقاموهم» (٢مل١٧:٧ , ٨).

٧ - **المفتاح** : كلمة «ملك» حوالى ٣٤٠ مرة ، وكلمة «نبى» ٣١ مرة .

ملخص سفر الملوك الثانى

(١) خدمة اليشع النبى الذى أتى بعد ايليا (من ص١-١٣)

١ - ايليا يتنبأ عن موت أخزيا ونزول نار من السماء وأكلت ١٠٢ من جيش أخزيا (ص١)

٢ - نقل ايليا إلى السماء فى العاصفة (ص٢)

٣ - نبوات اليشع بالانتصارات المعجزية على موآب عن الملوك الثلاثة المتحالفين (ص٣)

٤ - خمس آيات يعملها اليشع (ص٤ ، ٥)

أ - وفاء دين الارملة التى من نساء بنى الأنبياء (ع١-٧)

ب - اقامة ابن المرأة الشونمية من الموت (ع٨-٣٧)

ج - شفاء مافى القدر من وجود القثاء البرى بوضع الدقيق (ع٣٨-٤١)

د - اشباع مئة رجل من عشرين رغيفاً من الشعير (ع٤٢ ، ٤٣)

٥ - شفاء نعمان السريانى من برصه (ص٥)

٦ - اليشع والحماية الالهية من جيش الأراميين فى حصار السامرة (ص٦) .

٧ - الرب يدفع جيش الأراميين بعيداً (ص٧)

٨ - الملك يهورام يتزوج ابنة آخاب - ثم يموت ويملك أخزيا (ص٨)

٩ - ياهو يضرب يهورام بالقوس ويلقيه فى حصة حقل نابوت اليزرعيلى (ص٩) وأيضاً يقضى على أخزيا ملك يهوذا .

١٠ - ياهو يقضى على نسل آخاب ويزيل عبادة البعل (ص١٠)

١١ - عثليا الشريرة تقتل النسل الملكى وتغتصب الملك على يهوذا ست سنوات ثم تُقتل ويصبح يوآش ملكاً (ص١١).

١٢ - ترميم الهيكل بواسطة يوآش - ثم اغتياله (ص١٢).

١٣ - مُلك يهوآحاز (ابن ياهو) ويوآش على اسرائيل - وموت اليشع (ص١٣).

١٤ - مُلك أمصيا على يهوذا ويربعام بن يوآش على اسرائيل (ص١٤)

١٥ - عزريا (عُزيا) يملك على يهوذا لنحو ٥٢ سنة ثم خلفه ابنه يوثام ثم زكريا بن يربعام. ثم شلوم بن يابيش. ثم منحيم بن جادى ثم فقحيا بن منحيم ويملك على اسرائيل (ص١٥).

١٦ - مُلك آحاز الشرير على يهوذا (ص١٦)

١٧ - العشرة أسباط الشمالية تُحمل إلى السبى الأشورى - اتهام الله الموّجه ضد اسرائيل ويهوذا (ص١٧).

(٢) تاريخ المملكة الجنوبية من سبى اسرائيل إلى سبى يهوذا إلى بابل (منص١٨-٢٥)

١ - نهضة وانتعاش تحت حكم حزقيا الصالح فى يهوذا - الأشوريون يغيرون على يهوذا (ص١٨)

٢ - صلاة حزقيا واستجابة الرب - وابادة جيش الأشوريين (ص١٩)

٣ - مرض حزقيا وشفاؤه المعجزى - الحوادث الأخيرة فى حياته (ص٢٠).

٤ - الُملك الشرير لمنسى وآمون (ص٢١).

٥ - بداية انتعاش جديد تحت حكم يوشيا الملك الصالح (ص ٢٢)

٦ - اصلاحات أخرى ليوشيا - ثم موته فى معركة مع فرعون نخو ملك مصر - وابناه يهوآحاز ويهوياقيم ملكا تحت سلطان فرعون (ص٢٣).

٧ - يهوياقيم أصبح تحت حكم نبوخذنصر وبعد موته ملَك ابنه يهوياكين ثلاثة أشهر وذهب إلى السبى وعمه صدقيا أصبح ملكاً وعصى على نبوخذنصر (ص٢٤).

٨ - نهاية خراب اورشليم ونفى الشعب إلى بابل - وجعل جدليا بن أخيقام بن شافان حاكماً على البقية المتبقية لكنه قُتل بواسطة اسماعيل والبقية هربت إلى مصر (ص٢٥) .

أخبار الأيام الأول

١ - **كاتب السفر** : من المحتمل أن يكون عزرا - وهذا رأى التقليد اليهودى (التلمود). وهذا مُلائم جداً مع مايتضح من الكاتب نفسه - فيبدو أن الكاتب أنجز هذا العمل بعد الرجوع من السبى البابلى (راجع ١أخ٦:١٥؛ ١أخ٣:١٩)

«وانتسب كل اسرائيل وهاهم مكتوبون فى سفر ملوك اسرائيل وسبى يهوذا إلى بابل لأجل خيانتهم للرب» (١أخ٩:١).

سفر الأخبار يُختم عند الاشارة من حيث يبتدئ عزرا وبالتأكيد عزرا هو مُتابعها.

وسفر الأخبار يركز على عبادة الهيكل والكهنة واللاويين - هذا يُلائم لأن عزرا كان كاهناً.

«هذه صورة الرسالة التى أعطاها الملك أرتحشستا لعزرا الكاتب كاتب كلام وصايا الرب وفرائضه على اسرائيل» (عز٧:١١) . فى العبرى مايُقال عن عزرا مماثل لنحميا .

٢ - **الموّجه إليهم السفر** : (ليس حالة خاصة) بل سفراً تاريخياً .

٣ - **التاريخ** : الحوادث المدوَّنة فى هذا السفر تغطى عصراً حوالى ٤٠ سنة من موت شاول إلى بداية حكم سليمان - هذا لابد أن يكون من سنة ١٠٥٦ ق.م إلى ١٠١٦ ق.م على وجه التقريب .

٤ - **الغرض من السفر** : فى العبرى سفرا الأخبار الأول والثانى كتاب واحد مثل سفرى صموئيل والملوك .

الأخبار تبتدئ مع موت شاول وتستمر فى خلال السبى البابلى. أيضاً تغطى نفس أحداث

سفرى صموئيل الثانى والملوك - إنه يظن عادة أن إرميا النبى هو كاتب سفر الأخبار - والأخبار تركز حول عبادة الهيكل بالطبع ... حول اورشليم والمملكة الجنوبية - لكن لايوجد كلام كثير حول المملكة الشمالية .

سفر الملوك يركز حول العرش أى التاريخ السياسى، وشخصيتا ايليا واليشع تمثلان جزءاً كبيراً فى سفرى الملوك. اليشع لم ينوّه عنه الأخبار، وايليا مرة واحدة فقط .

٥ - **موضوع السفر** : مُلك داود - وترتيبات الهيكل .

٦ - **مفتاح السفر** : «وداود بن يسى مَلَك على كل اسرائيل. والزمان الذى مَلك فيه على اسرائيل أربعون سنة ملك سبع سنين فى حبرون. وملك ثلاثاً وثلاثين سنة فى أورشليم» (١أخ٢٩: ٢٦، ٢٧).

٧ - **المفتاح** : اسم داود أكثر من ١٨٠ مرة .



ملخص سفر أخبار الأيام الأول

(١) الأنساب :

١ - من آدم إلى يعقوب وعيسو - وعائلة عيسو (ص١)

٢ - أولاد يعقوب وأنسال يهوذا إلى وقت داود (ص٢)

٣ - أنسال داود نزولاً لزربابل والرجوع من السبى (ص٣)

٤ - أنسال يهوذا وأنسال شمعون (ص٤)

٥ - أنسال رأوبين وأنسال جاد (ص٥)

٦ - أنسال لاوى - الكهنة واللاويين مُرنمو داود (ص٦)

٧ - أنسال يساكر وبنيامين . نفتالى . منسى . أفرايم . أشير (ص٧).

٨ - أبناء من نسل بنيامين نزولاً إلى شاول (ص٨)

٩ - تقرير عن سكان اورشليم بعد الرجوع من السبى (ص٩)

ملاحظة :

الأنسال الكاملة لكل الشعب كانت محفوظة فى دار المحفوظات لاسرائيل ويهوذا (١أخ٩:١) .

١٠ - النهاية المُحزنة لملك شاول (ص١٠)

١١ - بلوغ داود مُلكه كملك على اسرائيل (ص١١ ، ١٢)

١٢ - داود يتوَّج ملكاً على حبرون - تقرير عن رجاله الأقوياء (ص١١)

١٣ - اتبَّاع داود فى نفيه. الرؤساء الذين توجوه ملكاً (ص١٢)

١٤ - داود يُسرع فى الإتيان بالتابوت من قرية يعاريم إلى اورشليم (ص١٣)

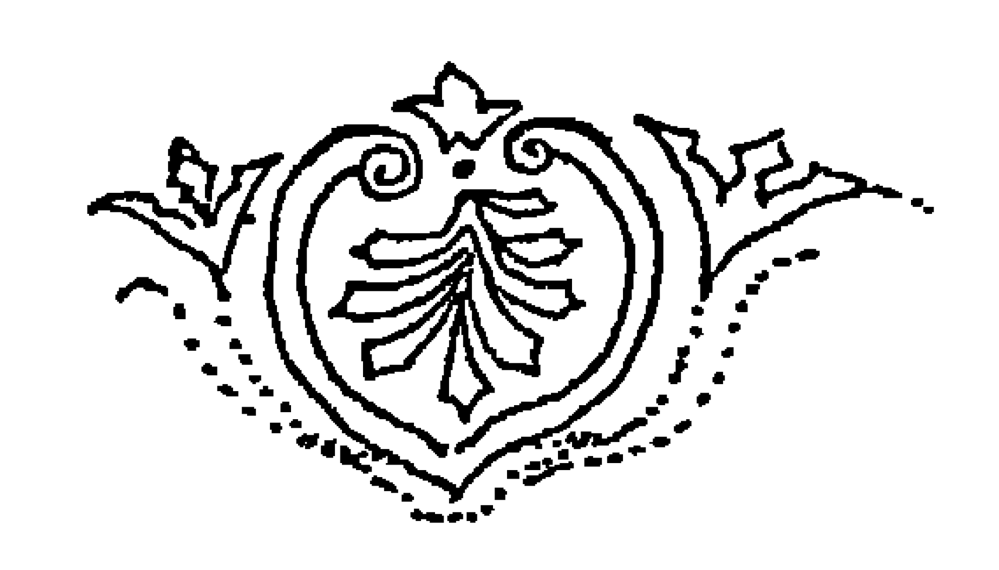
١٥ - انتصارات داود على الفلسطينيين وشهرته (ص ١٤)

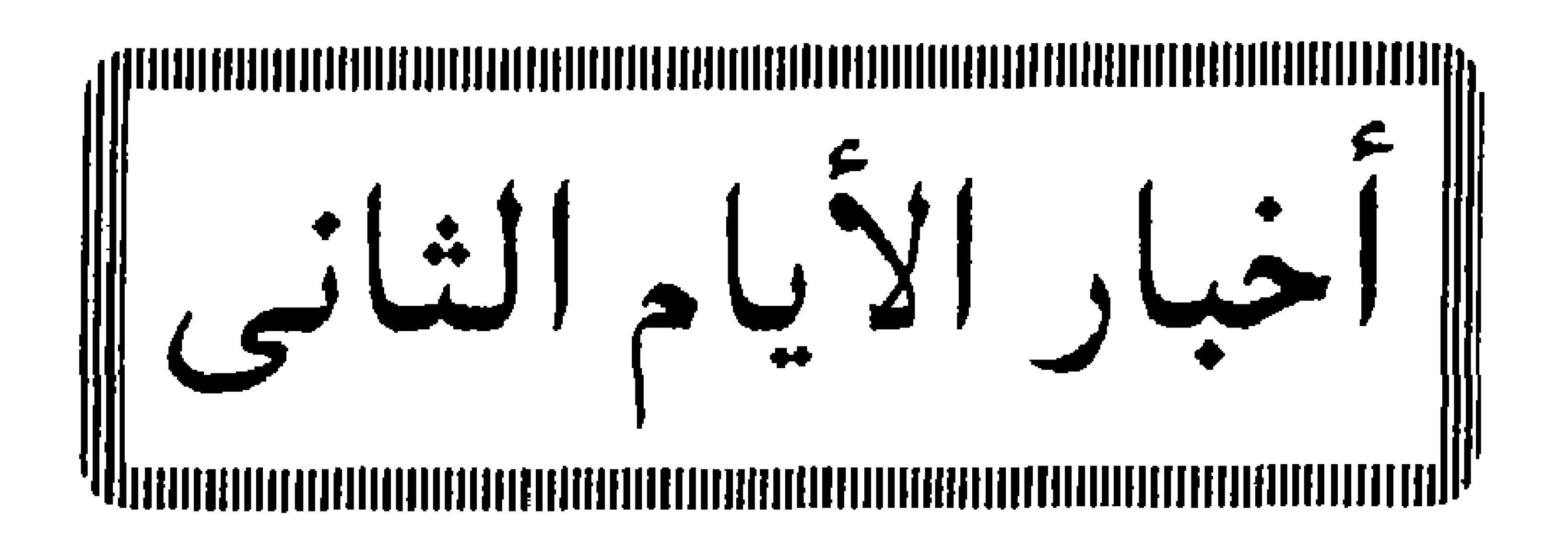
١٦ - داود يُحضر التابوت إلى اورشليم أخيراً (ص١٥)

١٧ - احتفال داود وقت رجوع التابوت (ص١٦)
١٨ - رغبة داود فى بناء الهيكل واجابة الله له (ص١٧)
١٩ - مُلك داود فى سموه (ص١٨)
٢٠ - انتصارات داود على العمونيين والأراميين (ص١٩)
٢١ - نُصرات داود على العمونيين والفلسطينيين (ص٢٠)
٢٢ - خطية داود فى احصاء الشعب وعقابه (ص٢١)

(٢) الاعداد لبناء الهيكل (من ص٢٢-٢٩)

١ - داود يجهز الخامات للهيكل ويعلم سليمان (ص٢٢)
٢ - داود يَعُدُّ اللاويين ويرتبهم للخدمة (ص٢٣)
٣ - داود يرتب الكهنة (ص٢٤)
٤ - داود يرتب المغنيين للهيكل (ص٢٥)
٥ - داود يرتب العمال الآخرين للهيكل (ص٢٦)
٦ - هيئة داود المدنية والعسكرية (ص٢٧)
٧ - خطاب داود الختامى للشعب عند إعطاء الخطط الخاصة بالهيكل لسليمان (ص٢٨)
٨ - استمرار مع ص ٢٨ آخر أخبار داود - وكلمات عند تتويج سليمان - ثم موت داود (ص ٢٩)





أخبار الأيام الثانى

١ - **كاتب السفر** : (أنظر أخبار الأيام الأول)

٢ - **الموّجه إليهم السفر** : كما فى أخبار الأيام الأول.

٣ - **التاريخ** : الحوادث الموصوفة فى هذا السفر تغطى عصراً على وجه التقريب حوالى ٤٥١ سنة من بداية مُلك سليمان إلى مرسوم كورش لبناء اورشليم . من سنة ١٠١٥ ق.م إلى سنة ٥٦٤ ق.م . وبخصوص وقت كتابته أنظر أخبار الأيام الأول .

٤ - **موضوع السفر** : تاريخ يهوذا واورشليم من مُلك سليمان إلى مرسوم كورش - سفر أخبار الأيام الأول يُعلن الرغبة العميقة فى بناء الهيكل وسفر الأخبار الثانى يسجل الرحيل المُحزن للشعب من نفس الهيكل وعبادته .

٥ - **مفتاح السفر** : «وتشدد سليمان بن داود على مملكته وكان الرب الهه معه وعظّمه جداً» (٢أخ١:١).

وأيضاً «وكمل جميع العمل الذى عمله سليمان لبيت الرب. وأدخل سليمان أقداس داود أبيه والفضة والذهب وجميع الآنية جعلها فى خزائن بيت الله» (٢أخ٥:١). وكذلك « ... حتى أن جميع رؤساء الكهنة والشعب أكثروا الخيانة حسب كل رجاسات الأمم ونجسوا بيت الرب الذى قدسه فى اورشليم ... فأصعد عليهم ملك الكلدانيين فقتل مُختاريهم بالسيف فى بيت مقدسهم ولم يُشفق على فتى أو عذراء ولا على شيخ أو أشيب بل دفع الجميع ليده. وجميع آنية بيت الله الكبيرة والصغيرة وخزائن بيت الرب وخزائن الملك ورؤسائه أتى بها جميعاً إلى بابل ... لاكمال كلام الرب بفم إرميا.. أيام خرابها لاكمال سبعين سنة» (٢أخ٣٦:١٤-٢١).

٦ - **المفتاح** : كلمة «بيت» بالإشارة إلى الهيكل بيت الرب أو بيت الله حوالى ١٤٨ مرة «كاهن أو كهنة» أكثر من ٨٠ مرة .

«»«»«»«»«»«»«»«»«»«»«»«»«»

ملخص سفر أخبار الأيام الثانى

(١) **مُلك سليمان** (من ص١ إلى ص٩)

١ - رؤية سليمان الأولى عن الله (ص١)

٢ - سليمان يعمل اعدادات نهائية لبناء الهيكل (ص٢)

٣ - سليمان وبناء الهيكل (ص٣)

٤ - سليمان يرتب التجهيزات الخاصة بالهيكل (ص٤)

٥ - سليمان يدشن الهيكل ويُحضر إليه التابوت (ص٥)

٦ - تدشين الهيكل - صلاة سليمان وعظته (ص٦)

٧ - رؤية سليمان الثانية - الذبائح والعيد (ص٧)

٨ - أنشطة سليمان (ص٨)

٩ - زيارة ملكة سبا لسليمان التى رأت فيها حكمته والبيت وخدامه وثروته فلم تبق فيها روح بعد (ص٩)

(٢) **مُلك ملوك يهوذا من رحبعام إلى سبى بابل** (من ص١٠-٣٦)

١ - انقسام المملكة ابتداءً من مُلك رحبعام (ص١٠)

٢ - رحبعام يقوّى مملكته (ص١١)

٣ - ادانة الله لرحبعام لعدم أمانته - فقد مات بعد ١٧ سنة من مُلكه (ص١٢)

٤ - مُلك أبيا وحربه مع يربعام (ص١٣)

٥ - البداية الحسنة لملك آسا (ص١٤)
٦ - الاصلاحات فى أيام آسا (ص١٥)
٧ - فشل آسا وموته (ص١٦)
٨ - انتعاش ورخاء أثناء مُلك يهوشافاط (ص١٧)
٩ - مُصادقة يهوشافاط لآخاب الشرير (ص١٨)
١٠ - انتهار النبى ليهوشافاط - وانتعاش أثناء مُلكه (ص١٩)
١١ - يهوذا والاغارة عليه أثناء مُلك يهوشافاط. لكن قد منح خلاصاً من الله (ص٢٠)
١٢ - مُلك يربعام الشرير (ص٢١)
١٣ - أخزيا الشرير يملك بلا إطالة. عثليا تبيد كل الأمراء من النسل الملكى إلا يوآش (ص٢٢)
١٤ - يوآش يصبح ملكاً وعثليا تُقتل (ص٢٣)
١٥ - اصلاح الهيكل - لكن ارتداداً حدث قد تبع موت يهوياداع الكاهن - وقتل يوآش (ص٢٤).
١٦ - مُلك أمصيا وحروبه مع أدوم والاسرائيليين (ص٢٥)
١٧ - عُزيا الملك الصالح . ووقوع التأديب عليه لتعديه (ص٢٦)
١٨ - يوثام يملك حسناً لكن الشعب لايزال مُرتداً (ص٢٧)
١٩ - مُلك آحاز الشرير (ص٢٨)
٢٠ - الانتعاش الذى حدث فى أيام مُلك حزقيا (ص٢٩)
٢١ - الاحتفال العظيم الذى صنعه حزقيا عند عمل الفصح (ص٣٠)
٢٢ - اصلاح أثناء حكم حزقيا (ص ٣١)
٢٣ - الله ينقذ حزقيا من هجوم الأشوريين (ص٣٢)
٢٤ - منسى يملك ملكاً ردياً - لكن رد من سجنه فى بابل - أمون الشرير يملك سنتين ثم يُقتل (ص٣٣)
٢٥ - الاصلاح تحت حكم الملك الصالح يوشيا (ص٣٤)
٢٦ - الاحتفال العظيم بالفصح أثناء مُلك يوشيا (ص٣٥)

٢٧ - قتل يوشيا الملك فى معركة مع الملك نخو ملك مصر فى مجدو ثم فترات للملوك يهوذا الأربعة الأشرار (ص٣٦).

يوآحاز - يهوياقيم - يهوياكين - صدقيا ثم السبى البابلى ومرسوم كورش عند انتهاء السبعين سنة .

تقديم لأسفار ماقبل السبى

نظرة موجزة فى تاريخ بنى اسرائيل

١ - دعوة ابراهيم (تك١٢:١-٣) حوالى سنة ١٩٢١ ق.م

٢ - نزول يعقوب وعائلته لمصر (تك٤٦:٣) حوالى سنة ٦٠ [illegible] ق.م

٣ - خروج الاسرائيليين من مصر بقيادة موسى (خر١٤:١٨) حوالى سنة ١٤٤٠ ق.م

٤ - دخول أرض الموعد بواسطة يشوع (يش٣) حوالى سنة ١٤٥١ ق.م

٥ - عصر القضاة من عثنئيل بن قناز إلى صموئيل الذى بدأ من سنة ١٣٩٤ ق.م

٦ - عصر الملوك من شاول إلى صدقيا من سنة ١٠٩٥ ق.م - ٥٨٦ ق.م

٧ - المملكة المتحدة من شاول إلى سليمان من سنة ١٠٤٠ - ٩٢٠ ق.م

٨ - اسرائيل المملكة الشمالية - من يربعام إلى هوشع انتهت بالسبى الأشورى واستمرت المملكة ١٣٥ سنة طولاً .

٩ - (يهوذا المملكة الجنوبية) من رحبعام إلى صدقيا انتهت فى بابل السبى الأول بواسطة نبوخذنصر - خراب اورشليم الأخير تم سنة ٥٨٦ ق.م

١٠ - السبى تحت البابليين حتي ٥١٦ ق.م

والسبى تحت مادى وفارس (أنظر دانيال ٥: ٣٠ , ٣١) حتى عام ٥٣٦ ق.م من خلال الباقى فى تاريخ العهد القديم .

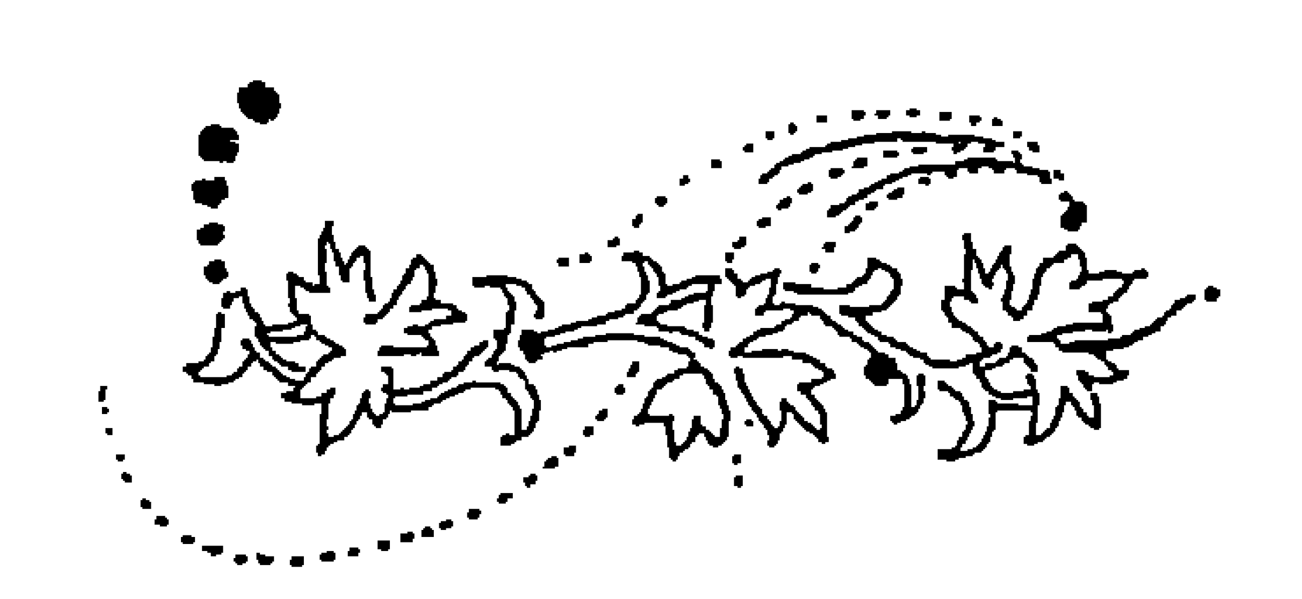
«مرسوم كورش بالسماح لليهود بالعودة واعادة بناء الهيكل . هكذا قال كورش ملك

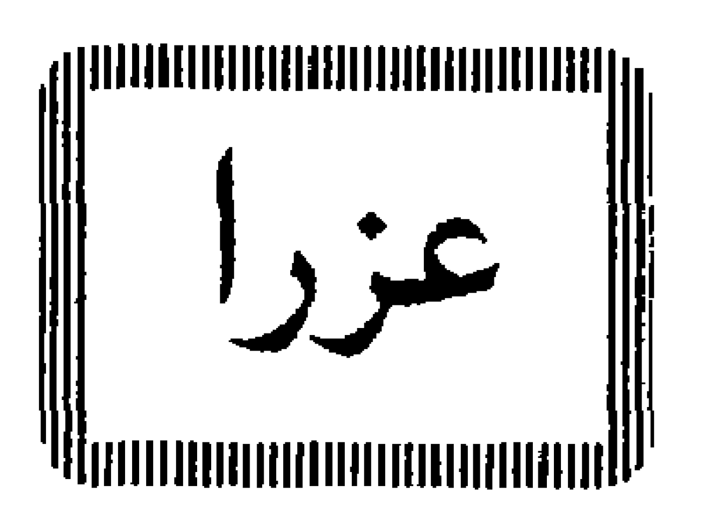
فارس إن الرب اله السماء قد أعطانى جميع ممالك الأرض وهو أوصانى أن أبنى له بيتاً فى اورشليم التى فى يهوذا » (٢أخ٣٦:٢٣).

وأيضاً «القائل عن كورش راعىّ فكل مسرتى يتمم ويقول عن اورشليم ستُبنى وللهيكل ستؤسس» (إش٤٤:٢٨)

وكذا «هكذا يقول الرب لمسيحه لكورش الذى أمسكت بيمينه لأدوس أمامه أمماً وأحقاء ملوك أحل لأفتح أمامه المصراعين والأبواب لاتُغلق» (إش٤٥:١).

وقد أنبأ إرميا بهذا القضاء محدداً مدته .. «وتخدم هذه الشعوب ملك بابل سبعين سنة» (إر٢٥:١١) .. «لأنه هكذا قال الرب . إنى عند تمام سبعين سنة لبابل أتعهدكم وأقيم لكم كلامى الصالح بردكم إلى هذا الموضع» (إر٢٩:١٠).





عزرا

١ - **كاتب السفر** : حسب التقليد اليهودى الكاتب هو عزرا. والسفر يوضح ذلك .

«وبعد هذه الأمور فى مُلك أرتحشستا ملك فارس عزرا بن عزريا بن حلقيا .... عزرا هذا صعد من بابل وهو كاتب ماهو فى شريعة موسى التى أعطاها الرب اله اسرائيل .... وهذه صورة الرسالة التى أعطاها الملك أرتحشستا لعزرا الكاهن الكاتب كاتب كلام وصايا الرب وفرائضه على اسرائيل» (عز٧:١ . ٦ . ١١)

عزرا كاتب وناسخ للكتب المقدسة وأيضاً دارس مُلهم للكتاب المقدس ويُدعى من الناموسيين رجلاً صالحاً جداً - «لأن عزرا هيأ قلبه لطلب شريعة الرب والعمل بها وليعلم اسرائيل فريضة وقضاء» (عز٧:١٠).

٢ - **الموَجه اليهم السفر** : سفر تاريخى (ليس حالة خاصة)

٣ - **التاريخ** : يغطى هذا السفر حوالى ثمانين سنة من ٥٣٦ إلى ٤٥٦ ق.م من مرسوم كورش (عز١:١) «فى السنة الأولى لكورش ملك فارس عند تمام كلام الرب بفم إرميا نبّه الرب روح كورش ملك فارس فأطلق نداء فى كل مملكته وبالكتابة أيضاً ... «إلى وقت قليل بعد وصول عزرا لاورشليم» (عز٧:١ ، ٨:٣١ ، ١٠:١٧).

٤ - **الغرض من السفر** : ليُعطى صورة لاقامة اليهود ثانية فى أرضهم بعد السبى البابلى نلاحظ رجوعين متميزين سُجلا فى هذا الكتاب :

الأول . تحت اشراف زربابل (ص١-٦)

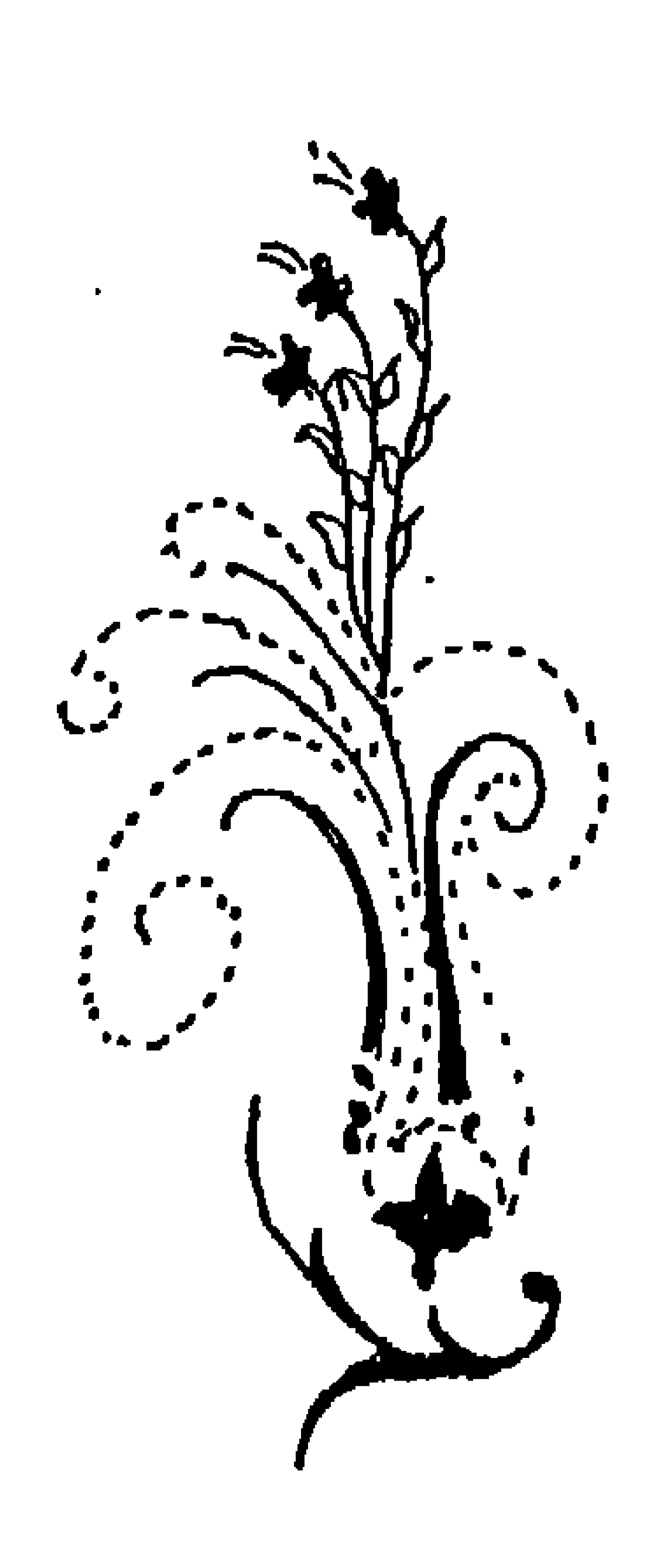
الثانى . تحت اشراف عزرا (ص٧-١٠)

٥ - **موضوع السفر** : ردّ اورشليم ويهوذا بعد السبى البابلى .

٦ - **مفتاح السفر** : «وهؤلاء بنو الكورة الصاعدون من سبى المسبيين الذين سباهم نبوخذنصر ملك بابل ورجعوا إلى اورشليم ويهوذا كل واحد إلى مدينته» (عز٢:١).

«وعمل بنو السبى الفصح فى الرابع عشر من الشهر الأول ... وأكله بنو اسرائيل الراجعون من السبى مع جميع الذين انفصلوا اليهم من رجاسة أمم الارض ليطلبوا الرب اله اسرائيل. وعملوا عيد الفطير سبعة أيام بفرح لأن الرب فرّحهم وحوّل قلب ملك أشور نحوهم لتقوية أيديهم فى عمل بيت الرب اله اسرائيل» (عز٦:١٩ ، ٢١ ، ٢٢)

٧ - **المفتاح** : كلمة «يصعد أو صعد» استُخدمت عدة مرات . وكلمة «اورشليم» ٤٧ مرة



ملخص سفر عزرا

(١) زربابل يقود الرجوع الأول من السبى ويُعيد بناء الهيكل (من ص١-٦)

١ - كورش يصدر مرسوماً باستدعاء مجموعة من الاسرائيليين للرجوع (ص١)

٢ - رجوع المسبيين إلى أرضهم (ص٢)

٣ - بناء المذبح ووضع أساسات الهيكل (ص٣)

٤ - مقاومة السامريين للعمل وإيقافه سنتين (ص٤)

٥ - تشجيع حجى وزكريا النبيين وابتداء العمل ثانية (ص٥)

٦ - الملك داريوس يُثبت المرسوم الخاص بكورش واستكمال الهيكل (ص٦)

ملحوظة:

حوالى ٥٧ سنة انقضت بين نهاية أصحاح ٦ وبين أصحاح ٧ . أثناء هذه الفترة تجئ الحوادث المسجلة فى سفر استير - أحشويرش (زركسيس) زوج أستير عمل تعجيلاً للمرسوم لكنه هُزم شر هزيمة بعد عودته - أخيراً استير تصير ملكة.

(٢) عزرا يقود الرجوع الثانى من السبى ويدعو الشعب ثانية إلى مكان الانفصال (ص٧-١٠)

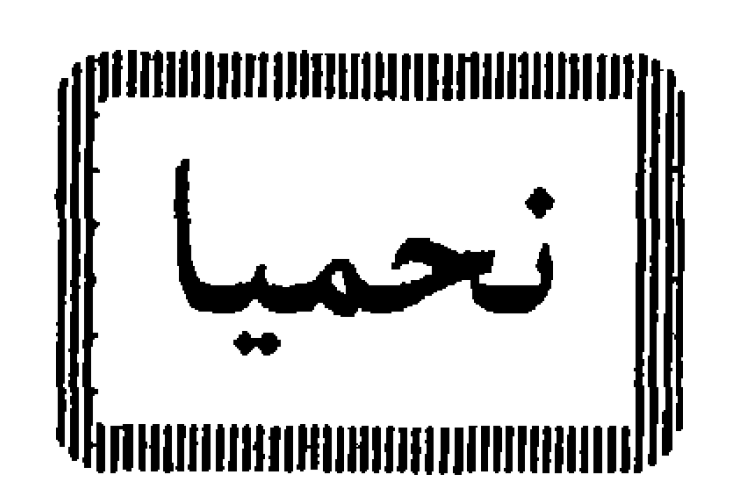
١ - بقية ثانية تستعد للعودة تحت اشراف وقيادة عزرا (ص٧)

٢ - رحلة عزرا والمُرافقين له ووصولهم إلى اورشليم (ص٨)

٣ - عزرا يصلى ويعترف لله لسبب أن الشعب تركوا موقع انفصالهم (ص٩)

٤ - رجوع الشعب لموقع انفصالهم وحدوث النهضة (ص١٠)





١ - **كاتب السفر** : نحميا ومعنى اسمه (راحة يهوه) بن حكليا ومعنى اسمه (يهوه مستتر) . وعندما يظهر نحميا يظهر ساقياً للملك ارتحشستا أو نذركسيس - نراه مصلياً .. «ياسيد لتكن أذنك مُصغية إلى صلاة عبدك وصلاة عبيدك الذين يريدون مخافة اسمك. وأعط النجاح اليوم لعبدك وامنحه رحمة أمام هذا الرجل لأني كنت ساقيه» (نح١:١١ ، ٢:١) وقد عُيِّن والياً أو حاكماً على يهوذا في السنة العشرين حتى السنة الثانية والثلاثين لارتحشستا الملك (نح٥:١٤). اثنتي عشرة سنة كان حاكماً .

«ونحميا (أي الترشاثا) وعزرا الكاهن الكاتب واللاويون المفهمون الشعب قالوا لجميع الشعب هذا اليوم مقدس للرب الهكم لاتنوحوا ولاتبكوا لأن جميع الشعب بكوا حين سمعوا كلام الشريعة. فقال لهم اذهبوا كُلوا السمين واشربوا الحلو وابعثوا أنصبة لمن لم يعد له لأن اليوم مقدس لسيدنا ولاتحزنوا لأن فرح الرب هو قوتكم» (نح٨:٩-١٢).

٢ - **الموّجه اليهم السفر** : سفر تاريخي (وليست لحالة خاصة)

٣ - **التاريخ** : السفر يغطي فترة حوالي ١٢ سنة هذا على وجه التقريب من سنة ٤٤٦ إلى ٤٣٤ ق.م

«وفي شهر نيسان في السنة العشرين لارتحشستا الملك كانت خمر أمامه فحملت الخمر وأعطيت الملك» (نح٢:١) - «إلى ... السنة الثانية والثلاثين لارتحشستا الملك اثنتي عشرة سنة» (نح٥:١٤ ، ١٣:٦).

٤ - **الغرض من السفر** : الكتاب يبدأ بعد حوالي ١٢ سنة بعد نهاية سفر عزرا. في السنة العشرين لارتحشستا الملك (نح٢:١). في هذا الوقت حدثت نهضة، وبعد أن انقضت

مائة سنة غالباً منذ الرجوع الأول تحت قيادة زربابل لكن الآن نجد الشعب فى حالة ذل. ومع أن الهيكل اكتمل لكن حدث اضطهاد من خصومهم وكانوا غير قادرين على بناء السور الخاص بالمدينة (نح١:٣) فالباقون الذين بقوا من السبى هناك فى البلاد هم فى شر عظيم وعار ..!! وسور اورشليم مُنهدم وأبوابها محروقة بالنار .!!

فقد كانوا فى حاجة هامة للغاية لحماية روحية. هم فى شر عظيم وعار. وعزرا مازال موجوداً ككاهن ومعلم لكن يظهر نحميا كحاكم مع مواطنين متعلمين لاعادة بناء المدينة.

«وقُلت للملك إذا سُرَّ الملك وإذا حسن عبدك أمامك ترسلنى إلى يهوذا إلى مدينة قبور آبائى فأبنيها » (نح٢:٥). فالخطوة الأولى كانت بناء السور المنهدم . وهذا السفر يُخبرنا كيف بُنيت الأسوار أيام نحميا ثم حدوث النهضة العظيمة للشعب .

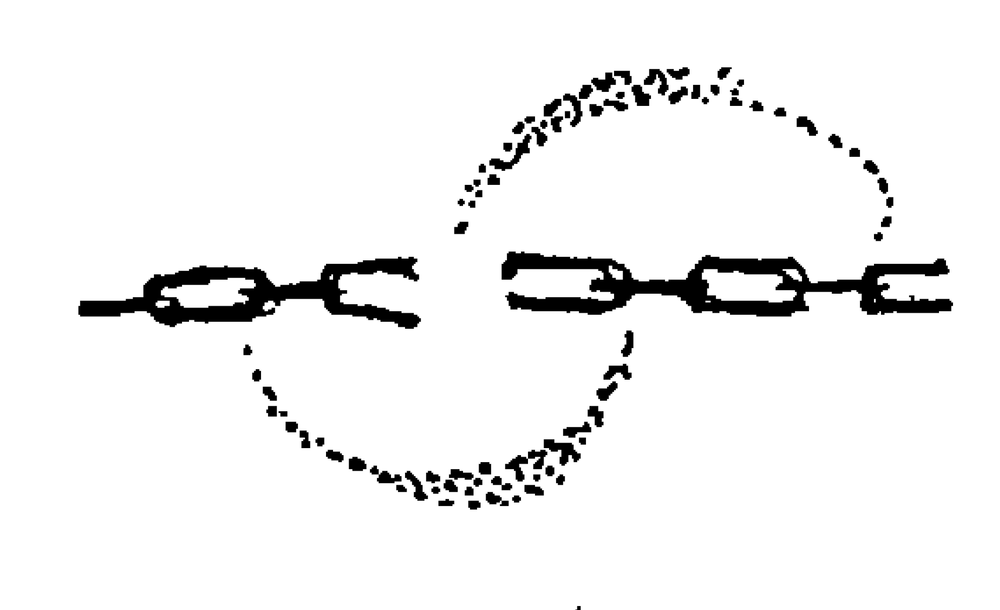
٥ - **موضوع السفر** : بناء سور اورشليم .. فقد كان «سور اورشليم منهدماً وأبوابها محروقة بالنار» (نح١:٣) ونحميا يقول «وصرت أتفرس فى أسوار اورشليم المُنهدمة وأبوابها التى أكلتها النار» (نح٢:١٣) ثم قال .. «أنتم ترون الشر الذى نحن فيه كيف أن اورشليم خَرِبة وأبوابها قد أُحرقت بالنار هلم فنبنى سور اورشليم ولا نكون بعد عاراً» (نح٢:١٧).

ثم الخطوات التى قام بها : «فبنينا السور واتصل كل السور إلى نصفه وكان للشعب قلب فى العمل» (نح٤:٦) .. «وكمل السور فى الخامس والعشرين من أيلول فى اثنين وخمسين يوماً» (نح٦:١٥).

«وعند تدشين سور اورشليم طلبوا اللاويين من جميع أماكنهم ليأتوا بهم إلى اورشليم لكى يدشنوا بفرح وحمد وغناء بالصنوج والرباب والعيدان» (نح١٢:٢٧).

٦ - **مفتاح السفر** : «فبنى السور واتصل كل السور إلى نصفه وكان للشعب قلب فى العمل» (نح٤:٦) .. وكمل السور .. (نح٦:١٥)

٧ - **المفتاح** : كلمة «السور أو الأسوار» ٣٢ مرة، وكلمة «يبنى» ٢٣ مرة.



ملخص سفر نحميا

(١) نحميا يرجع إلى اورشليم ويعيد بناء السور (من ص١-٦)

١ - نحميا يتعرّف على حنانى واحد من اخوته هو ورجال من يهوذا (ص١)

٢ - نحميا ارسل إلى اورشليم وقام بعمل خططه هناك (ص٢)

٣ - بناء السور (ص٣)

٤ - استمرار العمل بالرغم من المضايقين (ص٤)

٥ - تعطيل العمل بسبب الأنانية والجشع. شكوى الفقراء من دفع الربا للأغنياء (ص٥)

٦ - اكمال بناء السور (ص٦)

(٢) نهضة خاصة (من ص٧-١٠)

١ - نحميا يعمل شروطاً للحكم فى اورشليم - ايجاد سجلات عن هؤلاء الذين رجعوا مع زربابل (ص٧)

٢ - عزريا يعلم الناموس والشعب يحتفل بعيد المظال (ص٨)

٣ - قيام النهضة (ص٩)

٤ - قطع عهداً لمراعاة أمانة الله (ص١٠)

ملحوظة :

سبعة شروط فى هذا العهد :

١ - عدم الزواج بالأجنبيات (ص١٠:٣)

٢ - حفظ السبت (ص١٠:٣١)

٣ - حفظ السنة السابعة (ص١٠:٣١)

٤ - دفع جزية الهيكل (ص١٠:٣٤)

٥ - امداد المذبح بقربان الحطب (ص١٠: ٣٤)

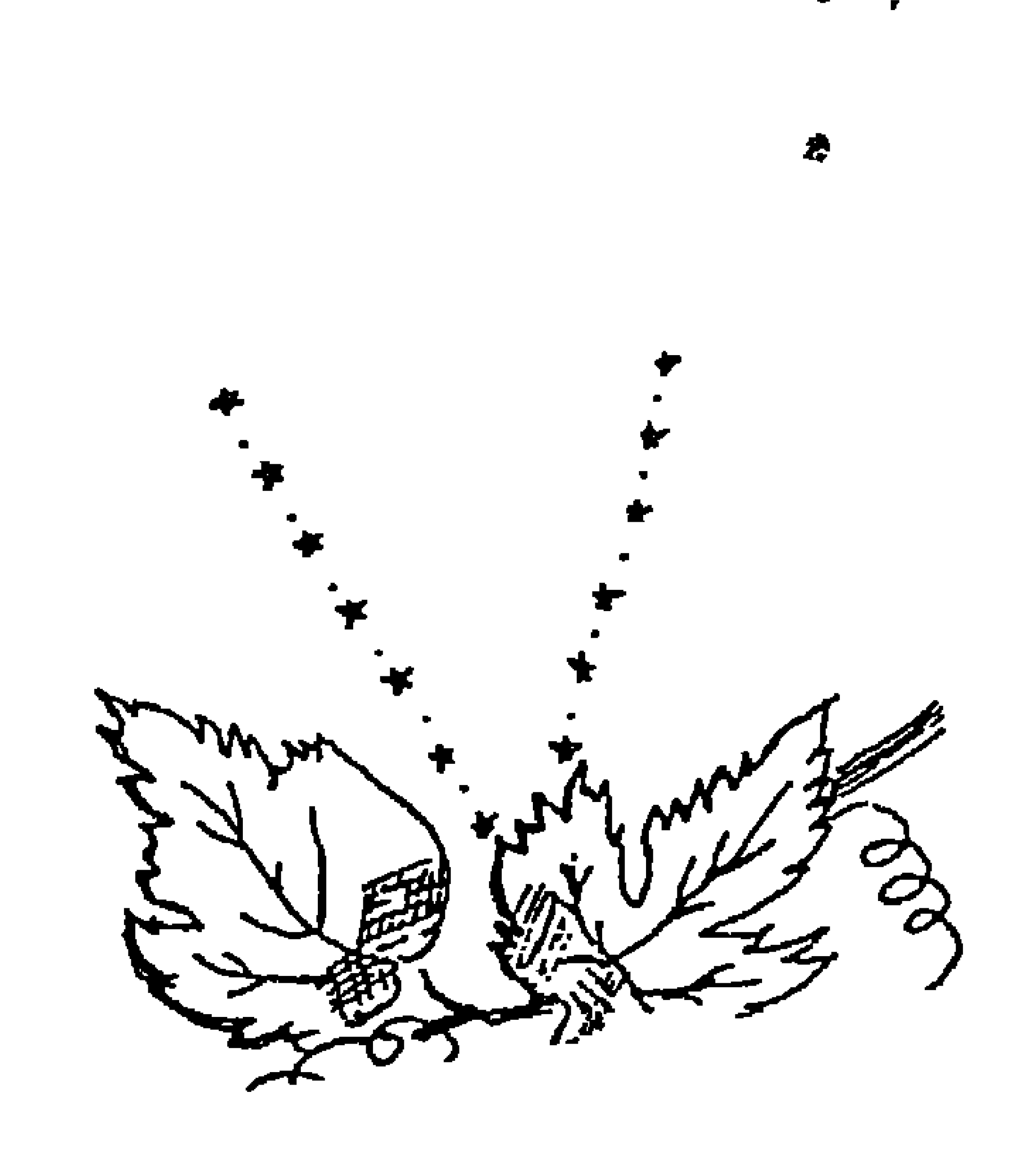
٦ - اعطاء الكهنة واللاويين مستحقاتهم (ص١٠: ٣٥-٣٨)

٧ - عدم ترك بيت الله (ص١٠: ٣٩) (مع تسجيلات أخرى)

٨ - *شروط قد عُملت لسكنى اورشليم ثانية* (ص١١)

٩ - تدشين السور - ظاهرياً يذهب نحميا بعض الوقت إلى شوشن تاركاً اورشليم لكنه قد رجع بعد ذلك (ص١٢، ١٣)

١٠ - رجوع نحميا إلى اورشليم وتصحيحه للاخلال الذى حدث هناك واعطاء تعليمات عن ذلك .





أستير

١ - **كاتب السفر** : من المحتمل مردخاى «وكتب مردخاى هذه الأمور وأرسل رسائل إلى جميع اليهود الذين فى كل بلدان الملك احشويرش القريبين والبعيدين» (اس ٩:٢) .. فى العبرى مماثل لسفرى عزرا ونحميا

٢ - **الموّجه اليهم السفر** : اليهود الذين فى الشتات فى كل أجزاء امبراطورية فارس (أس٩:٢٠) .

٣ - **التاريخ** : الحوادث المدوّنة فى هذا السفر تبدأ بالسنة الثالثة (نح١ :٣) مع الباقين فى السبى وفى أثناء مُلك احشويرش (زركسيس) إلى السنة الثانية عشرة «وفى الشهر الأول أى شهر نيسان فى السنة الثانية عشرة للملك احشويرش كانوا يُلقون فوراً أى قرعة أمام هامان» (أس٣:٧) . وهذا تقريباً من سنة ٥٢١ إلى ٤٩٥ ق.م، واستير أصبحت ملكة سنة ٥١٥ ق.م

٤ - **الغرض من السفر** : ليُبيّن تدبير عناية الله بشعبه حتى فى شتاتهم وايضاً ليبين أصل عيد الفوريم اليهودى (أس٩:٢٦-٢٨) .

٥ - **موضوع السفر** : تدبير خلاص اليهود من مرسوم الاهلاك والابادة من خلال وكالة أستير ومردخاى .

٦ - **مفتاح السفر** : «لأنك ان سكت سكوتاً فى هذا الوقت يكون الفرج والنجاة لليهود من مكان آخر» (أس٤:١٤).

٧ - **المفتاح** : كلمة «اليهود» تَرِد ٤٣ مرة .

لم يَرِد ذكر كلمة «الله» ولا مرة - لكننا نرى يد الله بوضوح فى السفر كما فى كل أسفار الكتاب المقدس الأخرى .

ملخص سفر استير

(١) أستير تصبح ملكة فارس (من ص١-٣)

١ - عزل الملكة وشتى لعدم طاعتها (ص١)

٢ - أستير تُجعل ملكة بدلاً من وشتى (ص٢)

٣ - خطط هامان لابادة اليهود أبطلت (ص٣)

(٢) تدخل الله لابطال مرسوم الموت والاهلاك والابادة (من ص٣-٨)

١ - خطة هامان الشريرة قد وضع عليها خاتم الملك (ص٣)

٢ - نوح وبكاء اليهود واتصال مردخاى باستير الملكة (ص٤)

٣ - أستير تنال رضى الملك ووجوده فى وليمتها (ص٥)

٤ - تكريم مردخاى وتحقير هامان (ص٦)

٥ - صلب هامان بعد أن كشفت أستير مؤامرته فى الوليمة الثانية (ص٧)

٦ - مردخاى يرتقى مكان هامان ونجاة اليهود من مرسوم الموت وانتصارهم على أعدائهم (ص٨).

(٣) خلاص اليهود وعيد الفوريم (من ص٩ . ١٠)

١ - إقامة عيد الفوريم بمناسبة الانتصار على الأعداء (ص٩)

٢ - عظمة مردخاى أثناء بقاء حكم الملك احشويرش (ص١٠)



تمهيد للشعر العبرى

{١} *الشعر العبرى الانشادى* - إنه مكتوب فى الأصل ليسير مع الموسيقى فى ترديده وغنائه، وهو شعورى فى طبيعته يعمل مع الأفكار والمشاعر والانفعالات وهو يختلف عن الشعر القصصى الذى يروى أحداثاً معينة - لكن هذا الشعر الانشادى يُبرز مشاعر الكاتب كما يفتكر فى الله وقلبه يرتفع إلى الله .

{٢} *طبيعة الشعر العبرى* : لم يتم بتكرار اللهجة (النظم الشفاهى) كما هى العادة فى حالة شعرنا لأن صفته الأساسية هى (أفكار) أو شعور إيقاعى. البعض يصفه بأنه نظم «عقلى» أو المطابق .

والمطابق ثلاثة أنواع :

أ - **متشابه فى المعنى** مع بعض أفكار مكررة فى كلمات مختلفة :

مثال «ياابنى لاتنسَ شريعتى بل ليحفظ قلبك وصاياى» (أم٣:١) - «رغوا للرب الساكن فى صهيون اخبروا بين الشعوب بأفعاله» (مز٩:٢) - «للرب الأرض وملؤها المسكونة وكل الساكنين فيها » (مز٢٤:١) - «أما ذلك الليل فليمسكه الدجى ولايفرح بين أيام السنة» (أى٣:٦) - «يارب ماأكثر مُضايقىّ كثيرون قائمون علىّ» (مز٣:١) - «لأنه مُطالب بالدماء ذكرهم. لم ينسَ صراخ المساكين» (مز٩:١٢).

ب - **أفكار مُتباينةمختلفة**: مثل «لأن الرب يعلم طريق الأبرار أما طريق الأشرار فتهلك» (مز١:٦) - «لأن عاملى الشر يُقطعون والذين ينتظرون الرب هم يرثون الأرض» (مز٣٧:٩) - «تأديب شرٍ لتارك الطريق . مُبغض التوبيخ يموت» (أم١٥:١٠) - «الابن الحكيم يقبل تأديب أبيه والمستهزئ لايسمع انتهاراً» (أم١٣:١)

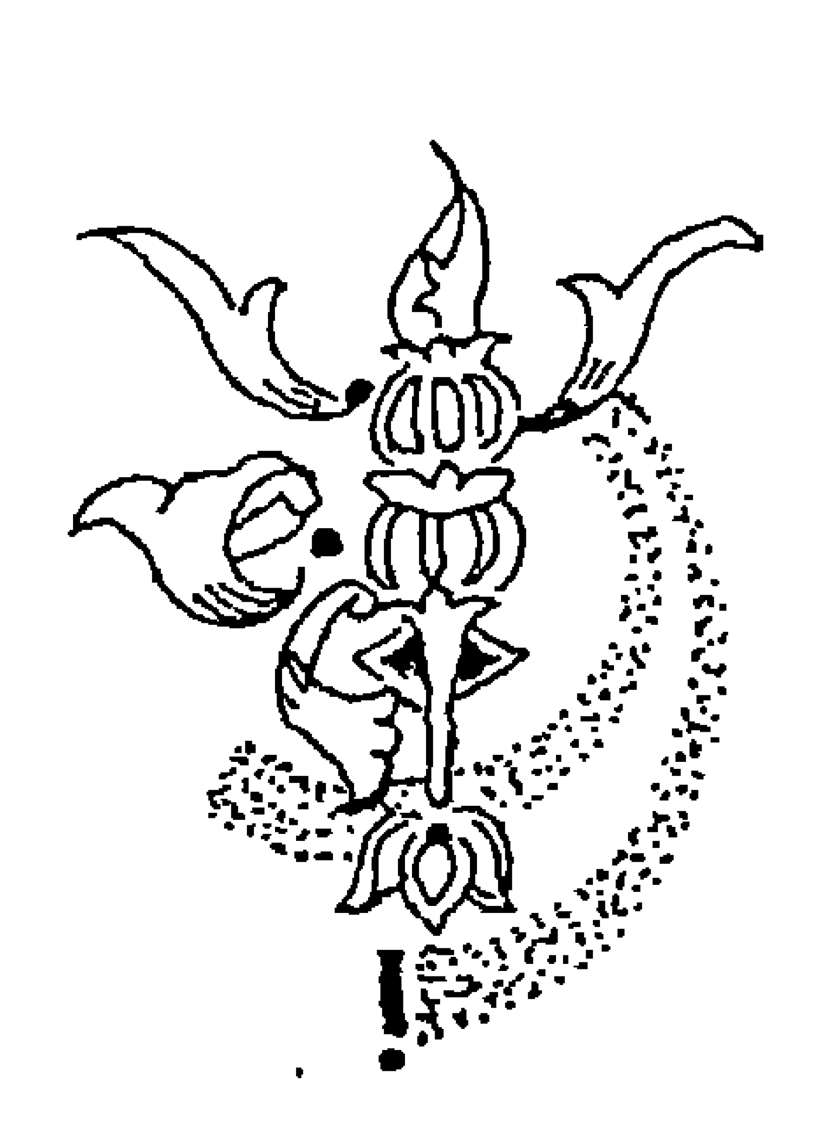
جـ - **أفكار مركبة مُضافة أو كاشفة** مثل : «لكن فى ناموس الرب مسرته وفى ناموسه

لهج نهاراً وليلاً » (مز١:٢) - «ناموس الرب كامل يرد النفس. شهادات الرب صادقة تصيّر الجاهل حكيماً» (مز١٩:٧). أنظر كذلك (مز١٩:٩ ؛ أم٢٢:٦ ؛ جا ١٢:١٣، ١٤).

{٣} *بعض الأحيان يوجد فى هيئات مختلفة :*

أ - **قصيدة مرتبة السطور أو النصوص** تبتدئ بالحروف الابجدية العبرية فى نظام مرتب مثل مز١١٩ وسفر مراثى ارميا .

ب - **تكرار انشائى** أو جملة بعض الأحيان فى فترات موسيقية تُسمّى اعادة المطابقة (مز١٠٧؛ مز١٣٦).



مكان الشعر فى العهد القديم

منتخبات شعرية موجودة بعض الأحيان فى الكتب النثرية :

١ - بركة يعقوب (تك٤٩:١-٢٧) ٢ - نشيد موسى (خر١٥:١-١٩)
٣ - نشيد لهيب الحرب (عد٢١:٢٧-٣٠) ٤ - نشيد الوداع لموسى (تث٣٢:١-٤٣)
٥ - نشيد دبورة (قض٥) ٦ - تشيد حنة (١صم٢:١-١٠)
٧ - نشيد القوس (٢صم١:١٧-٢٧) ٨ -كلمات داود الأخيرة (٢صم٢٣:١-٧)

ملحوظة :

بعض الترجمات طبعتها فى هيئة شعرية فى ست كتب لها الصفة والطابع الشعرى :-

أ - سفر أيوب. قصة مع محادثات أخرى مختلفة بين ايوب واصحابه خاصة بمشكلة آلامه.

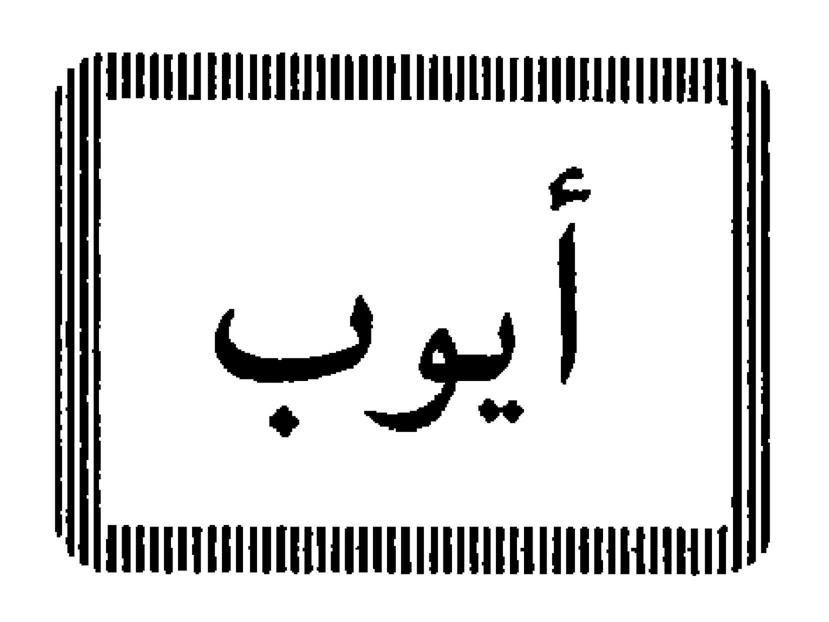
ب - المزامير : كتاب الأغانى الروحية الموحى به لاسرائيل وقد كتب غالبيته داود الملك ومرنم اسرائيل الحلو مع كتبة آخرين .

جـ - سفر الأمثال . أقوال حكمة - تعليم للحياة اليومية . وكاتب هذا السفر هو سليمان ملك اسرائيل .

د - سفر الجامعة . بُطل وعبث عيشة الحياة على الأسس الأرضية. والسفر مكتوب على هيئة نثر .

هـ - نشيد الأنشاد الذى لسليمان أغنية محبة لسليمان تتكلم فى طريقة مثالية رمزية عن المسيح والبقية التقية .

و - مراثى ارميا - رثاء عن خراب اورشليم .



١ - **كاتب السفر** : من المُحتمل أيوب نفسه (أى١٩:٢٣ ، ٢٤) - أيوب له شخصية اريخية (أنظر حز١٤:١٤-٢٠ ؛ يع٥:١١)

٢ - **الموّجه اليهم السفر** : (ليست حالة خاصة)

٣ - **التاريخ** : من الواضح انه وقت مبكر فى أيام ابراهيم أو قبل ذلك قليلاً من (سنة ٢٠٠ - ١٨٠٠ ق.م) ونعرف ذلك من نوع التقدمات - المحرقات التى كانت تُقدّم أيام براهيم وكان يقدمها رأس العائلة - ولاتوجد اشارة عن ناموس موسى - كما أن هناك ذُكر وع من العبادات الوثنية (القمر) وهذه عُرفت بعد اهلاك العالم القديم بالطوفان.

لاتوجد فى هذا السفر اشارة إلى خراب سدوم لكن هناك اشارة واحدة عن الطوفان «هل حفظ طريق القدم الذى داسه رجال الاثم الذين قبض عليهم قبل الوقت الغمر. انصب على ساسهم» (أى٢٢:١٥ ، ١٦).

٤ - **الغرض من السفر** : ليتعامل مع المشكلة !! كيف أن الآلام الخاصة بالأتقياء كن أن تتفق مع العدل ومحبة الله !!؟

فأيوب شخص تقى ورع يتحمل بصبر فقدان أولاده وغناه وصحته - ثم احتماله ظنون صحابه واتهامهم له بأن آلامه وتجربته سببها خطاياه ... فما دامت آلامه عظيمة بهذا القدر خطاياه ضد الله عظيمة ايضاً .. وإن كان يدعى انه بلا خطية وكامل وانه كالذهب .. حتى ظهر فى المشهد أليهو مُعطياً رأيه .. وبعد فترة أطول يتكلم الله مُظهراً الحكمة الالهية ضآلة الانسان فى النهاية ... ثم ختام حياته مع اختبار جديد وبركة عظيمة أكبر من ذى قبل.

٥ - **موضوع السفر** : لماذا يتألم البار !!!؟

٦ - **مفتاح السفر** : «فقال الرب للشيطان هل جعلت قلبك على عبدى أيوب لأنه ليس مثله فى كل الأرض رجل كامل ومستقيم يتقى الله ويحيد عن الشر. وإلى الآن متمسك بكماله وقد هيجتنى عليه لأبتلعه بلا سبب» (أى٢:٣) - أيضاً «بسمع الأذن قد سمعت عنك والآن رأتك عيناى. لذلك أرفض وأندم فى التراب والرماد» (أى٤٢:٥ ، ٦).

٧ -**المفتاح** : كلمة «الحزن أو كربة» ١١ مرة ، وكلمة «البار أو البر» ٢١ مرة، وكلمة «جاوب وقال» (٣٢ مرة)



ملخص سفر أيوب

(١) مقدمة السفر (ص١ ، ٢)

أ - شكاية الشيطان على أيوب وبسماح من الله يدمر ثروته وأولاده (ص١)

ب - شكاية الشيطان ثانية وتجربة أيوب فى جسده .. ورغم ذلك لم يفرط بشفتيه - ثم مجئ أصحابه لتعزيته ...!! (ص٢)

(٢) أيوب وأصحابه الثلاثة (من ص٣-٣١)

الحديث الأول : (من ص٣-١٤)

١ - أيوب يسب يومه الذى وُلد فيه ويشتاق للموت (ص٣)

٢ - **الحديث الأول لأليفاز** (ص٤ ، ٥)

وفى هذا الحديث رأى أليفاز بأن أيوب مُذنب وهو ينال عقابه «كما قد رأيت أن الحارثين إثماً والزارعين شقاوة يحصدونها» (أى٤:٨)

٣ - أيوب يجاوب أليفاز ويسأله ليشير له عن خطيته (ص٦ ، ٧)

٤ - **الحديث الأول لبلدد الشوحى** (ص٨)

ومضمونه رياء أيوب «هوذا الله لايرفض الكامل ولايأخذ بيد فاعلى الشر» (أى٨: ٢٠)

٥ - أيوب يجاوب بلدد الشوحى قائلاً أن الله يُهلك البار مع الشرير - وانه لو أمكن بأن يقف أمام كرسى الله لملأ فمه حججاً وأعلن براءته أمامه (ص٩ ، ١٠).

٦ - **الحديث الأول لصوفر النعماتى** (ص١١)

ويتهم أيوب بأنه ليس خاطئاً فقط لكنه كاذب أيضاً فهو يستحق أكثر مما وقع عليه «إذ تقول تعليمى زكى وأنا بار فى عينيك. ولكن ياليت الله يتكلم ويفتح شفتيه معك ... فتعلم أن الله يغرمك بأقل من اثمك» (أى١١:٤-٦).

٧ - أيوب يجاوب صوفر النعماتى بأنه يعرف من قبل مثل ماسمعه من أصدقائه - انه لايفهم معاملات الله معه. لكنه يثق فيه (أى ص١٢-١٤).

الحديث الثانى (من ص١٥-٢١).

الأصحاب الثلاثة يخاطبون أيوب وهو يجاوبهم

١ - **الحديث الثانى لأليفاز** (ص١٥)

وفيه يكرر الاتهام القديم بأنه شرير مُراءٍ «لأن فمك يذيع اثمك وتختار لسان المحتالين. ان فمك يستذنبك لا أنا وشفتاك تشهدان عليك» (أى١٥:٥ . ٦)

٢ - أيوب لايجاوب أليفاز - إنه برئ .. وأصحابه معزون مُتعبون (ص١٦ , ١٧)

٣ - **الحديث الثانى لبلدد الشوحى** (ص١٨)

.. الموضوع القديم .. الأشرار ومايصيبهم «نعم . نور الأشرار ينطفئ ولايضئ لهيب ناره» (أى١٨:٥)

٤ - أيوب يجاوب بلدد - بأن الله قد هدمه ولا أسباب هو يعرفها - انه لايمكنه أن يحصل على البراءة - لكن ايمانه ينهض إلى ارتفاع رائع (ص١٩).

٥ - **الحديث الثانى لصوفر النعماتى** (ص٢٠)

الشرير يأتى سريعاً إلى نهاية مُخيفة - وتورط أيوب دليل على أنه واحد منهم «أما علمت هذا من القديم منذ وضع الانسان على الأرض. ان هتاف الأشرار من قريب وفرح الفاجر إلى لحظة ولو بلغ إلى السماء طوله ومس رأسه السحاب» (ص٢١)

٦ - أيوب يجاوب أليفاز - ومجادلتهم ظهر من الاختبار كذبها فالشرير غالباً ناجح (ص٢١).

الحديث الثالث : (من ص٢٢-٣١)

أصحاب أيوب الأول والثانى يتكلمان مرة أكثر من الثالث وأيوب يجاوبهم.

١ - **الحديث الثالث لأليفاز** (ص٢٢)

يشدد على أيوب ويحثه على التوبة لأنه خاطئ ومتورط فى خطاياه !! «أليس شرك عظيم وآثامك لا نهاية لها» ... «تعرَّف به واسلم بذلك يأتيك خير. اقبل الشريعة من فيه وضع كلامه فى قلبك. ان رجعت إلى القدير تُبنى. ان أبعدت ظلماً من خيمتك» (أى٢٢:٥ . ٢١ , ٢٢ , ٢٣) .

٢ - أيوب يجاوب على أليفاز - انه انتظر ليقدم حالته أمام الله لكنه لايعرف كيف

يجده!؟ (ص٢٣).

الأشرار يعملون أعمالاً شريرة - وتصوير واضح عن العقاب الذى يلحق بهم !! (ص٢٤)

٣ - **الحديث الثالث لبلدد الشوحى** (ص٢٥)

يحاول اظهار طيش أيوب ... «فكيف يتبرر الانسان عند الله وكيف يزكو مولود المرأة. هوذا نفس القمر لايضئ والكواكب غير نقية فى عينيه فكم بالحرى الانسان الرمة وابن آدم الدود» (أى٢٥:٤-٦)

٤ - اجابة أيوب الأخيرة التى يصر فيها على نزاهته ... «حتى أسلم الروح لاأعزل كمالى عنى. تمسكت ببرى ولاأرخيه» (أى٢٧:٥ ,٦) «لبست البر فكسانى كجبة وعمامة كان عدلى» (أى٢٩:١٤).

حديث أليهو الصديق الرابع : (من ص٣٢ - ٣٧)

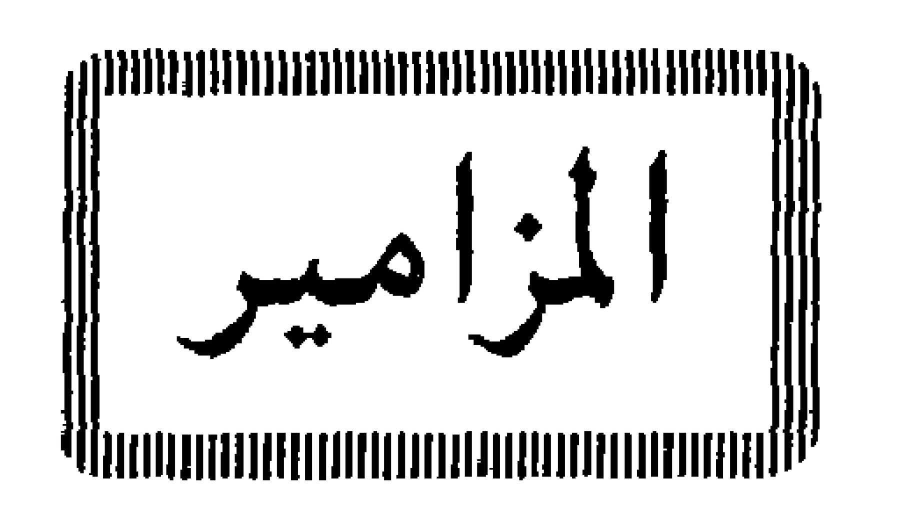
انه أقرب للحق من الثلاثة الأصحاب. انه ينتهرهم لعدم مجاوبتهم لأيوب «فحمى غضب اليهو بن برخئيل البوزى من عشيرة رام على أيوب حمى غضبه لأنه حسب نفسه أبر من الله. وعلى أصحابه الثلاثة حمى غضبه لأنهم لم يجدوا جواباً واستذنبوا أيوب (أى٣٢:٢-١٢). محاجته عن الآلام. ليس دائماً لأجل الخطية - الله يسمح للأبرار بالآلام لأجل تأديبهم وتنقيتهم ويمنع الكبرياء عنهم (أى٣٣:١٩). وفى الوقت المعين يرفع التأديب عنهم (أى٣٦:٥-٧) .. انه عظيم لايوضح معاملاته لنا (أى٣٣:١٢ ,١٣) وهو صالح وكل مايسمح به لخيرنا.

الله يتكلم ..!! (من ص٣٨-٤١)

أيوب لم يكن له اجابة على أليهو - الله يتكلم مُعلناً عظمته وقوته .. ثم حكمته - ومضمون حديث الله مع أيوب هو أن الانسان أيضاً لايعرف إلا القليل من معاملات وأسرار لعناية الالهية.

الختام :

الحل الكامل للمشكلة .. مع ملاحظة المقدمة التى تُشير عن شهادة الرب عن أيوب (ص١ ,٢) - فى البداية يتضح لنا أن تجارب أيوب ليست عقاباً بل اختباراً يقود إلى التنقية - والآن نجد اختباراً جديداً مع الله تتبعه بركة عظيمة أكثر من ذى قبل .. إذ رأى نفسه على حقيقتها فى نور حضرة الله .



المزامير

١ - **كتبة المزامير** : هناك مائة مزمور مُبين اسم كاتبها وخمسون بدون اسم كاتبها. داود ملك اسرائيل كتب ثلاثة وسبعين مزموراً - آساف رئيس المغنيين كتب اثنى عشر مزموراً (١أخ١٦:٤) - بنو قورح من اللاويين يخدمون فى الهيكل أثناء مُلك داود كتبوا عشرة مزامير (١أخ٩:١٩) - سليمان ملك اسرائيل (كتب مزمورين ٧٢ . ١٢٧) - إيثان مغنى آخر أيام داود كتب مزموراً واحداً (مز٨٩، ١مل٤:٣١) - موسى رجل الله كتب مزمور ٩٠ عنوانه صلاة لموسى رجل الله بالاضافة إلى مزمور ٢ ، ٩٥ كتبا بواسطة داود كما هو مذكور فى العهد الجديد «القائل بفم داود فتاك لماذا ارتجت الأمم وتفكر الشعوب بالباطل ...» (مز٢؛ أع٤:٢٥) وأيضاً «يعيّن أيضاً يومه قائلاً فى داود اليوم بعد زمان هذا مقداره كما قيل اليوم ان سمعتم صوته فلا تقسوا قلوبكم» (مز٩٥؛ عب٤:٧)

٢ - **الموّجه اليهم السفر** : أ - الرب نبوياً (مز٣:٧، ٤:١، ٥:١ ..الخ)

ب - البار (مز٣٣:١ ، ٣٧:١) جـ - اسرائيل (مز٧٨:١، ١٠٥:٥ . ٦)

د - لكل بنى البشر عموماً (مز١ . ٢ . ٤ . ١٩).

٣ - **التاريخ** : من وقت موسى أى سنة ١٤٤٠ ق.م وموسى هذا كتب مزمور تسعين إلى السبى البابلى المذكور فى مز١٣٧ حوالى ٥٦٢ ق.م

٤ - **الغرض من السفر** : أ - المزامير موحى بها ككتاب العبادة وتقديم الحمد من اسرائيل. ب - اختبارات لكل ابن لله يعيش فى العالم أعطيت بصورة دقيقة - المخاوف - الشكوك - الأشواق - الرجاء - الأفراح المُعبر عنها بالتسبيح - الأحزان - الثقة فى الرب

واليقين من تنازله بالرحمة والرأفة .

جـ - الكتاب يقدم الأسلوب اللائق للحق والعبادة الحقيقية الموّجهة من القلب نحو الله بالانشغال به لتوجد مرضية عنده .

د - بالاضافة إلى مايُقال عن الأشرار على النقيض بالنسبة للأبرار ثم دينونتهم النهائية. بجانب هذا انه كتاب نبوى . ويوجد ثلاثة عشر مزموراً عن المسيا تحققت وجاءت مُقتبسة فى العهد الجديد: (مز٢).. (أع٤:٢٥).. (مز٨).. (عب٢:٦-٨).

(مز١٦) .. (أع٢:٢٧ ,٢٨) .. (أع١٣:٣٥)

(مز٢٢) .. (مت٢٨:٤٦) .. (مر١٥:٣٤) .. (مز٣١) .. (لو٢٣:٤٦)

(مز٤٠) .. (عب١٠:٥-٧) .. (مز٤٥) .. (عب١:٨) .. (مز٦٨) ..(أف٤:٨)

(مز٦٩) .. (يو١٥:٢٥) .. (مز١٠٢) .. (عب١:١٠)

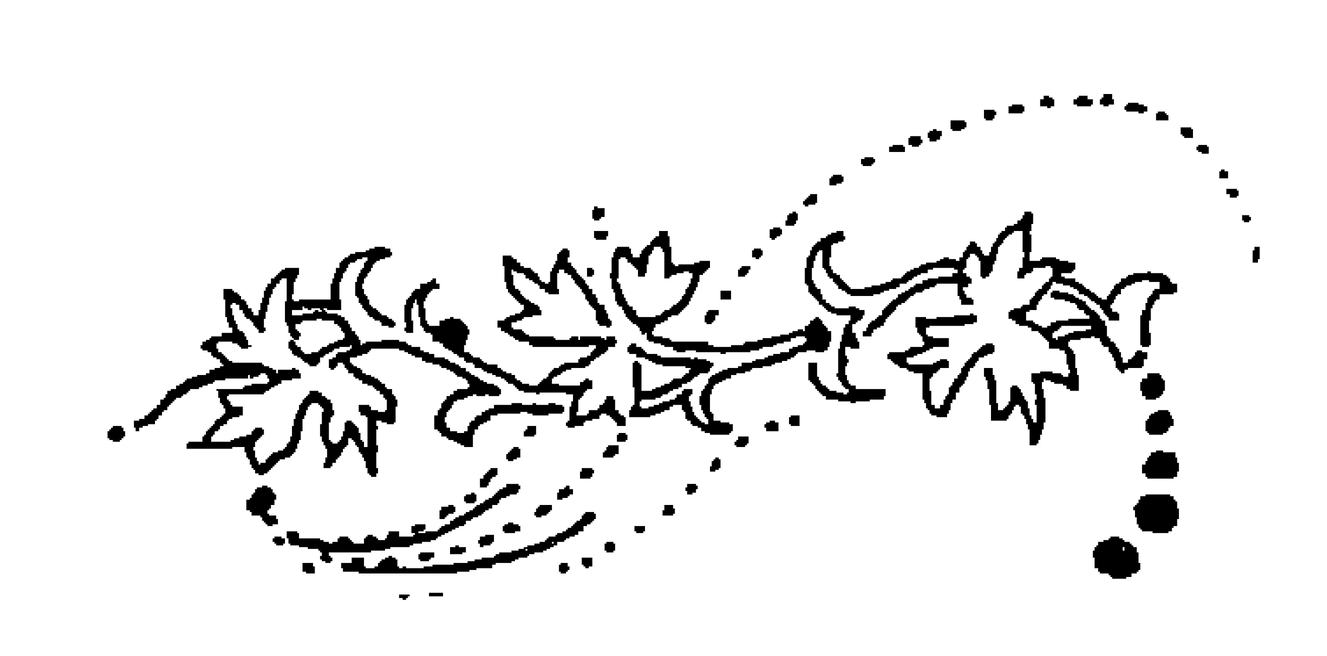
(مز١١٠) .. (عب١:١٣) .. (مز١١٨) .. (أع٣:١١)

ومزامير أخرى تشير إلى المسيح والمجد الآتى لاسرائيل والعالم تحت سيادة الملك ابن داود وابن الانسان (مز٨، مت١) - أكثر من ربع اقتباسات العهد الجديد هى من المزامير.

٥ - **موضوع السفر** : عشرة المؤمن مع الهه بالتسبيح والصلاة .

٦ - **مفتاح السفر** : «اهتفوا أيها الصديقون بالرب - بالمستقيمين يليق التسبيح. احمدوا الرب بالعود بربابة ذات عشرة أوتار رنموا له. غنوا له أغنية جديدة أحسنوا العزف بهتاف لأن كلمة الرب مستقيمة وكل صُنعه بالأمانة» (مز٣٣:١-٤).

٧ - **المفتاح** :كلمة «تسبيح» ومرادفاتها ١٧٦ مرة وكلمة «طوبى مع بركات»٩٢ مرة.



ملخص سفر المزامير

المزامير كُتبت فى أكثر من عصر فى عدة قرون وجُمعت فى كتاب واحد كما أن ترتيبها كان بوحى وهذا مانعرفه من الاقتباس الذى جاء فى العهد الجديد (تحديد رقم المزمور) (أع١٣:٣٣).

بعض الأشخاص غير المعروفين جمعوها على شكل خمسة كتب كل كتاب ينتهى بتسبيحة شكر. وهذا الترتيب له معنى هام ففيه تتابع منطقى ومعنى روحى عميق .

المزمور الأول يُعتبر مقدمة مناسبة لكل كتاب المزامير بينما المزمور المائة والخمسون يُعَد خاتمة مناسبة له.

ونرى فى المزامير ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ على التوالى : المسيح الراعى الصالح (يو١٠:١١) .. وراعى الخراف العظيم (عب١٣:٢٠) .. ورئيس الرعاة (١بط٥:٤).

مزامير المصاعد من ١٢٠-١٣٤ وكانت تُستخدم أثناء سفر شعب الله لاورشليم للاحتفال بأعياد الرب .

المزامير من ٩٣ - ١٠٠؛ ١٠٣-١٠٧ هى مزامير تسابيح بينما المزامير من ١٤٥ إلى ١٥٠ هى مزامير الهللويا .

* * * * *

الكتاب الأول

(من مزمور١-٤١) ويُقابل سفر التكوين

هى صلوات بتوسع لداود - الانسان المطوّب بالمباينة مع الانسان الشرير. هذا مضمون المزمور الأول .

المزمور الثانى : الملك الآتى أو مزمور نبوى عظيم (أع١٣:٣٣)،(عب١:٥)، (عب٥:٥)

أ - الملك المرفوض (من ع١-٣)

ب - الملك الممسوح (من ع٤-٦)

جـ - الملك يتسلط على كل الأمم (من ع٧-٩)

د - انذار الروح القدس ليقبّلوا الابن (من ع١٠-١٢)

من مزمور ٣ إلى مزمور ٧ تجارب وأحزان الأتقياء - مزمور ٨ أمجاد ابن الانسان المسيا (مت٢١:١٦ ؛ ١كو١٥:٢٧ ؛ عب٢:٦-٩).

مزمور١٤ حالة الانسان الجاهل المُنكر لوجود الله، حالة الزيغان والفساد.

مزمور١٥ حالة الأتقياء وبصفة خاصة رعايا الملكوت .

مزمور ١٦ المسيح فى توكله على الله - ثم نرى موته وقيامته (قارن أع٢:٢٥-٢٨؛ أع١٣:٣٥).

مزمور١٩ شهادات الله - الخليقة (من ع١-٣) ثم الاعلان أو الوحى أو ناموس الرب (من ع٧-١١) ثم صلاة بعد التأمل (من ع١٢-١٤)

مزمور ٢٢ مزمور الآلام والصليب (أنظر مت٢٧:٤٧؛ مر١٥:٣٤) .. وهذا المزمور كله نبوياً عن المسيح !!

مزمور ٢٣ راعى الخراف العظيم (الرب راعيّ)

مزمور ٢٤ واضح انه عن ملك المجد ولو انه لم يُقتبس منه شئ فى العهد الجديد .

مزمور ٣١ صلاة لأجل الخلاص - عن المسيا (لو٢٣:٤٦)

مزمور٣٢ تطويب الخاطئ مغفور الاثم - غالباً كُتب بمناسبة اعتراف داود بخطيته العظيمة (أنظر مز٥١).

مزمور ٣٤ فرح قديسى العلى .

مزمور ٤٠ المحرقة ونرى فيها الطاعة (عب١٠:٥-٧)

مزمور ٤١ نبوة عن تسليم المسيا بواسطة يهوذا والمرموز اليه باخيتوفل . (أنظر يو١٣:١٨) (يو٢١:٢٠) «آكل خبزى رفع علىّ عقبه (مز٤١:٩) .

* * * * *

الكتاب الثاني

(من مزمور ٤٢-٧٢) ويقابل سفر الخروج

منها ١٩ مزموراً لداود - مواضيع عامة آلام الأتقياء ونجاتهم.

مزمور ٤٢ عطش النفس فى زمان الضيق - تضرع المسيا المتألم.

مزمور ٤٥ المسيا الملك العظيم آتياً بالقوة والمجد.

مزمور ٥١ اعتراف داود بخطيته وصلاته لرّد النفس وبهجة الخلاص .

مزمور ٦٣ اشتياق إلى الله فى البرية.

مزمور ٦٨ ترنيمة الخلاص - خاصة بالمسيا (أف٤:٨).

مزمور ٦٩ خاص بالآم المسيح، وجاءت منه **سبعة اقتباسات فى العهد الجديد** .. يُقابل ذبيحة الاثم.

(١) الذين يبغضوننى بلا سبب !! (يو١٥:٢٥)

(٢) غيرة بيتك أكلتنى (يو٢:١٧)

(٣) تعييرات مُعيريك وقعت علىّ (رو١٥:٣)

(٤) ... فى عطشى يسقوننى خلاً (يو١٩:٢٩)

(٥) لتصر مائدتهم فخاً وللآمنين شركاً (رو١١:٩)

(٦) لتَصِرْ داره خراباً وفى خيامهم لايكن ساكن (أع١:٢٠)

(٧) صب عليهم سخطك وليدركهم حمو غضبك (١تس٢:١٦).

* * * * *

الكتاب الثالث

(من مزمور٧٣-٨٩) يقابل سفر اللاويين

مزامير تتكلم عن معاملات الله مع اسرائيل من بداية تاريخه إلى البركة الختامية.

(مزمور٧٣) نجاح الأشرار وغيرة آساف منهم.

(مزمور٧٨) المعاملات الماضية مع اسرائيل من مصر لحكم داود .

مزمور ٨٤ جمال بيت الله .

مزمور ٨٩ أمانة الله فى حفظه عهده مع داود .

* * * * *

الكتاب الرابع

(من مزمور٩٠-١٠٦) ويقابل سفر العدد

الآلام والمشقات لشعب الله إلى نهاية البرية ومجئ الملك ..

مزمور٩٠ الله الأبدى والانسان الزائل

مزمور٩١ أمان المؤمن .

مزمور٩٦ دعوة للتسبيح فى ضوء مجئ الملك.

مزمور١٠٠ تسبيح لجود الرب ورحمته.

مزمور١٠٢ صلاة المسيا فى أيام اتضاعه (أنظر عب١: ١٠)

مزمور ١٠٣ مزمور الحمد .

* * * * *

الكتاب الخامس

(من مزمور١٠٧-١٥٠) ويقابل سفر التثنية

هذه المزامير تشدد على كلمة المسيا سواء فى آلامه أو رجوعه المجيد وتُختم بمزامير الهللويا.

مزمور١٠٧ لزوم تسبيح الله من أجل جوده.

مزمور١١٠ المسيا كملك وكاهن أو «ملكى صادق» ليس هناك مكان فى العهد القديم اقتبس منه العهد الجديد مثل هذا المزمور . «قال الرب لربى اجلس عن يمينى حتى أضع أعداءك موطئاً لقدميك» (مت٢٢: ٤٤) ... «لأنه يجب أن يملك حتى يضع جميع الأعداء تحت

قدميه» (١كو١٥:٢٥) ... «ثم لمن من الملائكة قال قط اجلس عن يمينى حتى أضع أعداءك موطئاً لقدميك» (عب١:١٣) .. وأيضاً (عب٥:٦ , ١٠ ، ٧:١٧ , ٢١).

مزمور ١١٨ تمجيد المسيا. وردت فيه العبارة «مبارك الآتى باسم الرب. واقتبست فى العهد الجديد. «لاترونني من الآن حتى تقولوا مبارك الآتى باسم الرب» (مت٢٣:٣٩) وفى كلام الرب مع رؤساء الكهنة والشيوخ فى الهيكل ... أما قرأتم قط فى الكتب الحجر الذى رفضه البناؤون هو قد صار رأس الزاوية من قِبل الرب كان هذا وهو عجيب فى أعيننا» (مت٢١:٤٢).

وفى كلام الرسوُل بطرس فى حادثة المُقعد الذى كان عند باب الهيكل الجميل «هذا هو الحجر الذى احتقرتموه أيها البناؤون الذى صار رأس الزاوية وليس بأحد غيره الخلاص» (أع٤:١١).

ثم فى ١بط٢:٤-٧ «الذى إذ تأتون اليه حجراً حياً مرفوضاً من الناس ولكن مُختار من الله كريم ... فلكم أنتم الذى تؤمنون الكرامة وأما للذين لايُطيعون فالحجر الذى رفضه البناؤون هو قد صار رأس الزاوية.

مزمور ١١٩ كلمة الله العجيبة

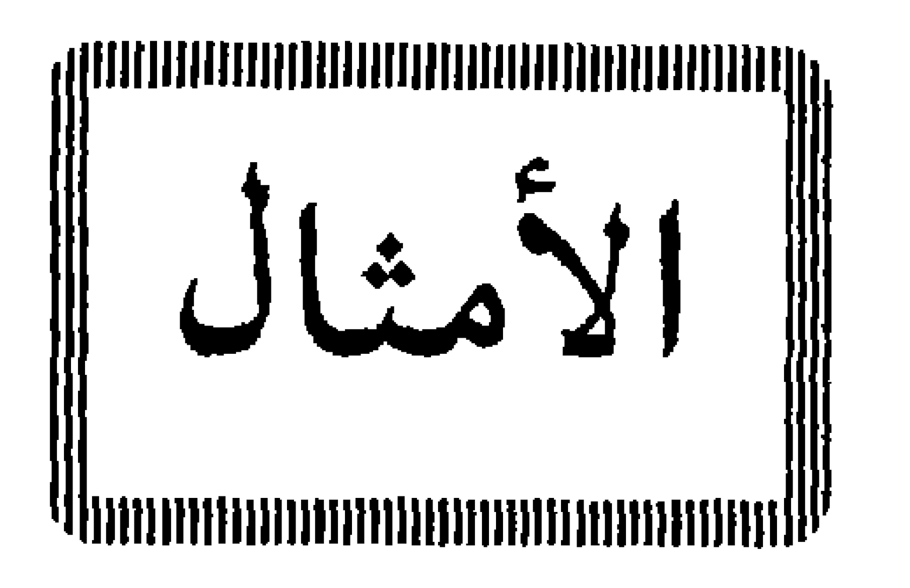
مزمور١٢١ الرب عون الغريب .

مزمور ١٣٧ حزن المسبيين .

مزمور ١٥٠ التسبيح العام .

ملحوظة:

فى المزامير التى يطلب فيها القضاء أو اللعنة على الأعداء، فهى حوالى عشرين مزموراً مثل مزمور٧، ٣٥، ٦٩، ١٠٩ ومزامير أخرى .. وهذه المزامير تتفق مع روح الناموس.



الأمثال

١ - **كاتب السفر** : «أمثال سليمان بن داود ملك اسرائيل» (أم١:١؛ ١٠:١) ومعظم الكتب الشعرية الأخيرة كتبها سليمان ... «أمثال سليمان التى نقلها رجال حزقيا ملك يهوذا» (أم٢٥:١) ... وقد سأل سليمان من الرب قائلاً «فاعطنى الآن حكمة ومعرفة لأخرج أمام هذا الشعب» (٢أخ١:١٠) ... «بقى أن الجامعة كان حكيماً» (جا١٢:٩).

«وفاقت حكمة سليمان حكمة جميع بنى المشرق وكل حكمة مصر وكان أحكم من جميع الناس ... وتكلم بثلاثة آلاف مَثَل وكانت نشائده ألفاً وخمساً» (١مل٤: ٣٠، ٣١).

٢ - **الموَجه اليهم السفر** : أ - ابن سليمان رحبعام «اسمع ياابنى تأديب أبيك .. وينطبق ذلك على كل ابن لله (أم٤:١) .. «اسمعوا أيها البنون تأديب الآب ..»

ب - لعموم البشر «ألعل الحكمة لاتنادى .. لكم أيها الناس أنادى وصوتى إلى بنى آدم» (أم٨:١-٤).

٣ -**التاريخ** : كُتب حوالى سنة ٩٩٠ ق.م واستُكمل أيام حزقيا ملك يهوذا حوالى سنة٧٢٥ ق.م - أنظر أم٢٥:١ .

٤ - **الغرض من السفر** : السفر لايحتوى على أية نبوة .. لكن توجد بعض التعاليم .. كما نرى فيه تطبيق الحكمة الالهية على مختلف الأوجه للحياة اليومية فى هذا العالم الشرير- كما توجد فيه تحذيرات من بعض الأمور مثل : الرفقة الشريرة .. النجاسة .. الدعارة.. المنازعات .. الكذب .. الخداع فى العمل .. الكبرياء كما انه يدين الوثنية والطمع والكسل . انه يدين راحة المحتاجين. كما أنه يعلّم مخافة الرب وطاعة وواجبات الوالدين وتعليم الأولاد - تأثير المرأة الفاضلة. كما يحتوى على تعليم خاص للشباب .

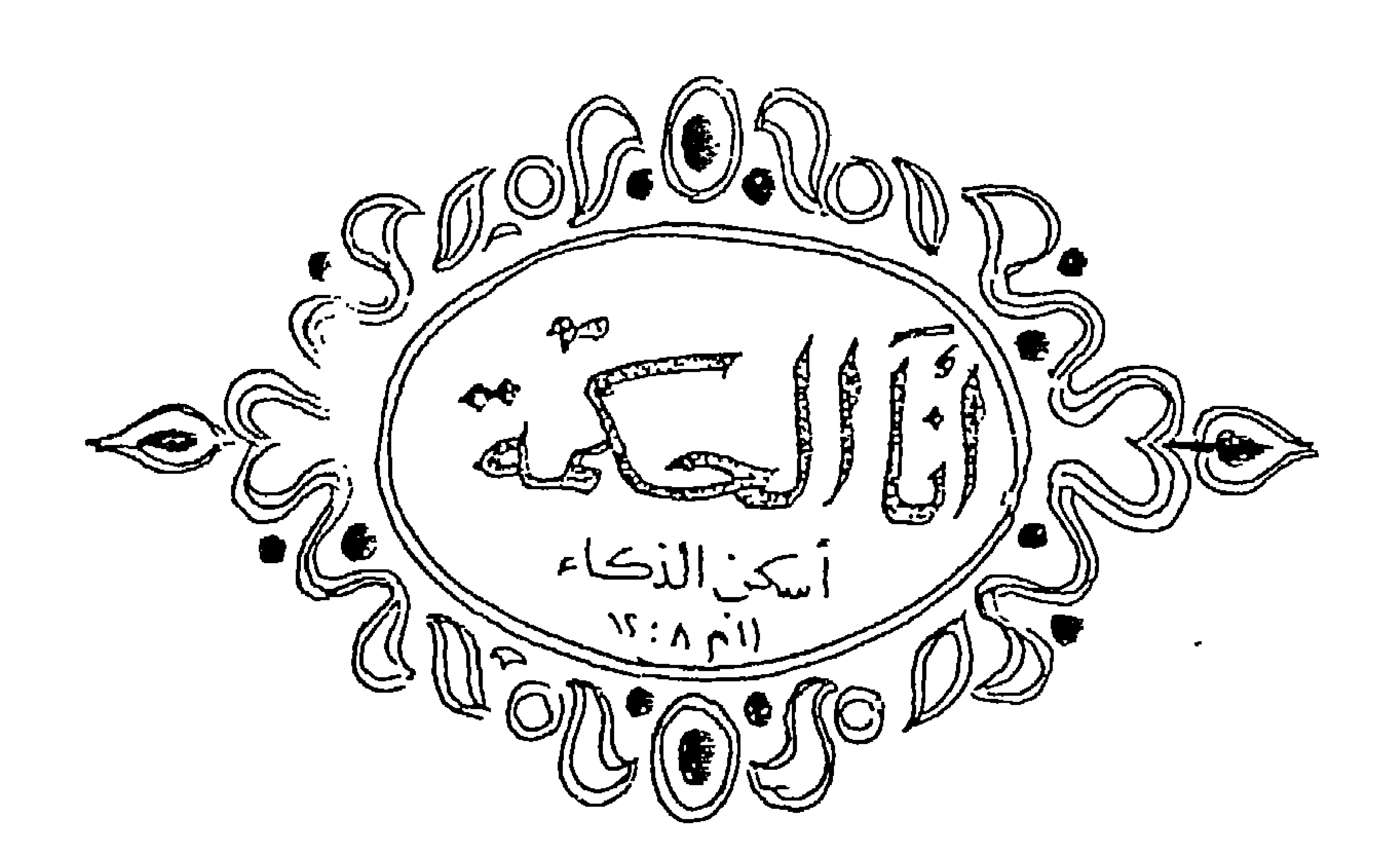
وكما أن المزامير تكلمنا عن تكريس الحياة. فالأمثال هى الجانب العملى لهذه الحياة .

٥ - **موضوع السفر** : شرائع السماء للحياة الأرضية .

٦ - **مفتاح السفر** : «بدء الحكمة مخافة الرب. ومعرفة القدوس فهم» (أم٩: ١٠)

٧ - **المفتاح** : كلمة «يابنى» ٢٥ مرة - «تعقل» ٦٢ مرة - وكلمة «حكمة» ٦٩ مرة و«حكيم» ٤ مرات - وكلمة «تعليم» ١٥ مرة - و«علم» مرتين .

المعرفة هي امتلاك الحقائق .. والحكمة هى وضع كل الأمور فى مكانها المناسب الصحيح بالنسبة لله وللناس .



ملخص سفر الأمثال

(١) الحكمة والجهالة متضادتان (من ص١-٩)

هذا القسم ليس فى شكل مَثَل .. وكلمة يابنى مُستخدمة ١٥ مرة.

أ - تحذير للاحتراس من تجارب الأشرار ومُراعاة الحكمة الحقيقية (ص١)

ب - تحذير من الرجل الشرير والمرأة الأجنبية (الغريبة) (ص٢)

جـ - تشجيع للثقة فى الرب وطلب الحكمة منه (ص٣)

د - اهمية الحكمة (ص٤)

هـ - تحذير من الخطايا الجنسية (ص٥)

و - تحذير ضد من يضمن صاحبه .. ثم الكسل .. والزنى (ص٦)

ل - الشاب الغبى فى شَرَك المرأة الشريرة (ص٧)

م - الحكمة تسمو بمن يقتنيها (ص٨)

ف - الحكمة متباينة مع الجهالة (ص٩)

(٢) أمثلة أعدها سليمان نفسه (منص١٠-٢٤)

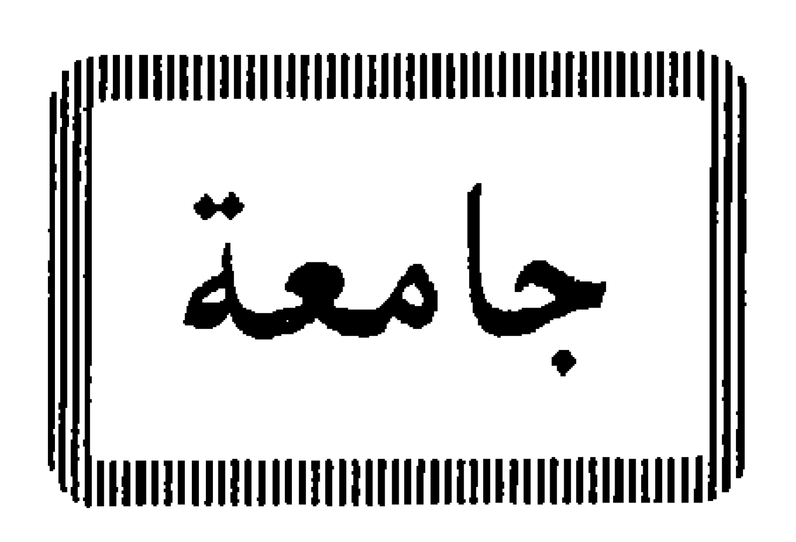
(من ص ١٠-١٥) مواضيع متنوعة وفيها يقدم تبايناً بين أمور مختلفة كما أن كلمة «ولكن» تُرينا أن كل عدد منفصل عن الآخر ويُعتبر مَثَلاً قائماً بذاته.

الأصحاحات من ١٦-٢٤ هى أمثلة بتوسع .

(٣) أمثال سليمان نُقلت بواسطة رجال حزقيا ملك يهوذا (من ص٢٥-٢٩).

ثم كلام أجور بن متقية مسا (ص٣٠)

وكلام لموئيل (ص٣١) .



جامعة

١ - **كاتب السفر** : سليمان ملك اسرائيل - «كلام الجامعة ابن داود الملك فى اورشليم» (جا١:١) .. «أنا الجامعة كنت ملكاً على اسرائيل فى اورشليم» (جا١:١٢).

٢ - **الموّجه اليهم السفر** : الشباب (جا ١١:٩ ، ١٢:١٢)

٣ - **التاريخ** : حوالى سنة ٩٩٠ ق.م من المُحتمل أن سليمان كتب هذا السفر فى شيخوخته .

٤ - **الغرض من السفر** : سليمان يلاحظ ويجرب الأشياء المختلفة فى الحياة ليحاول بالحكمة الانسانية البحث عما هو أفضل (جا١:١٢).

لكنه بعد السؤال والتفتيش يرجع ويقول ما الفائدة للانسان من كل تعبه (جا١:٢) ثم يصل لخُلاصة اختباراته «فلنسمع ختام الأمر كله. اتقِ الله واحفظ وصاياه لأن هذا هو الانسان كله» (جا١٢:١٣).

السفر يبين بوضوح بأن الانسان الطبيعى واختباره تحت الشمس وأن أمور هذا العالم لاتعطى سعادة حقيقية وكل مااكتشفه سليمان هو فراغ وخواء وبُطل ماتحت الشمس (جا٢:٢٤، ٣:١٩).

٥ - **موضوع السفر** : (بُطل الحياة تحت الشمس) .. بُطل لاتعنى أنها كبرياء أحمق بل بالحرى خواء .. أو عديم النفع .!!

٦ - **مفتاح السفر** : «ثم التفت أنا إلى كل أعمالى التى عملتها يداى وإلى التعب الذى تعبته فى عمله فإذا الكل باطل وقبض الريح ولا منفعة تحت الشمس» (جا٢:١١).

٧ - **المفتاح** : كلمة «الحكمة» ٢٨ مرة

فى سفر الأمثال .. الحكمة تعنى حكمة الله «فوق الشمس» أما فى سفر الجامعة فهى الحكمة الانسانية «تحت الشمس» .. فى سفر الأمثال الحكمة تعنى الحكمة النازلة من فوق من عند الله وفى سفر الجامعة تعنى علِماً - أى علم الانسان بحسب الطبيعة. ووردت كلمة «حكمة» فى سفر الأمثال ٢١ مرة - مجموع الكلمتين فى سفرى الأمثال والجامعة ٤٩ مرة .

كلمة «باطل» وردت ٢٩ مرة ، و«تحت الشمس» ٢٩ مرة .

ملخص سفر الجامعة

ص١:١-١١ مقدمة .

ص١:١٢، ٢:٢٦ اختبار .

ص٣:١، ٨، ١٥ مشاهدات .

ص٨:١٦-١٢:٧ تأملات .

ص١٢:٨-١٤ استنتاج أخير .



نشيد الأنشاد

١ - **كاتب السفر** : سليمان .. «نشيد الأنشاد الذى لسليمان» (نش١:١) .. تكلم بثلاث آلاف مَثَل وكانت نشائده ألفاً وخمساً (١مل٤:٣٢) وهذا هو النشيد الأسمى .. «نشيد الأنشاد» .

٢ - **الموّجه اليهم السفر** : إلى العروس الأرضية التى هى البقية التقية.

٣ - **التاريخ** : حوالى سنة ٩٧٠ ق.م وقت سليمان المبكر .

٤ - **الغرض من السفر** : يتكلم عن المحبة المغبوطة لسليمان وعروسه وفيها تطبيق نبوى جميل للمسيا وشعبه القديم .

«كُلك جميل ياحبيبتى ليس فيكِ عيبة» (نش٤:٧)

«ما أحسن حبك ياأختى العروس» (نش٤ : ١٠). وقول العروس عن المسيا «حبيبى أبيض وأحمر مُعلم بين ربوة» (نش٥ : ١٠) - «حلقه حلاوة وكله مشتهيات» (نش٥:١٦). قارن مع القول «وأخطبك لنفسى إلى الأبد وأخطبك لنفسى بالعدل والحق والاحسان والمراحم. أخطبك لنفسى بالأمانة فتعرفين الرب» (هو٢:١٩ . ٢٠).

كما انها ظل ورمز لمحبة المسيح للكنيسة رغم أن الكنيسة كانت وقتئذ سراً لم يُعرَف به بنو البشر» (أف٣:٥)

٥ - **موضوع السفر** : يعرض لنا المحبة والشركة المُتبادلة بين العروس الأرضية والمسيا.

٦ - **مفتاح السفر** : «كالتفاح بين شجر الوعر كذلك حبيبى بين البنين» (نش٢:٣)

٧ - **المفتاح** : كلمة «الحبيب أو حبيبى .. أو احبك وقرائنها» ٥٧ مرة وهى كالآتى :
حُبكَ أو حُبكِ (لغة العروس أو لغة العريس) ٣ مرات.

قول العروس «يامن تحبه نفسى» ٥ مرات

مُخاطبة العروس للمسيا «حبيبى» ٢٦ مرة - ومخاطبة المسيا للعروس «حبيبتى» ٩ مرات - وكلمة «الحبيب» ذُكرت ٣ مرات - وكلمة «المحبة» مجردة ٥ مرات - وكلمة «حباً» أو «مريضة حباً» مرتين . والكلمة التى ذُكرت مرة واحدة فقط «حبيبها» .. «يحبونك» «الأحياء» .. «محبتك» .

مضمون سفر نشيد الأنشاد

سليمان الملك كان له كرم فى بعل هامون يبعد حوالى ٥٠ ميلاً شمال اورشليم (نش٨:١١) سلّمه لنواطير. والعروس المُخاطبة هنا يبدو أن والدها قد مات وهناك أم وأختان شلوميث (نش٦:٣) «وأخت صغيرة» (نش٨:٨)

شوليث السوداء فى العائلة (نش١:٥) لكنها جميلة. لكن غير مُلتفت إليها. ومن المُحتمل أن اخوتها من أمها «بنو أمى» جعلوا لها عملاً شاقاً، وأنكروا عليها امتيازها على أى حال وجعلوها ناطورة الكروم .. كما انها قضبت الكرم (نش٢:١٢) .. وكانت تخشى عليه من الثعالب الثعالب الصغار (نش٢:١٥) - كما أنها لاحظت القطعان (نش١:٨)

ولكونها فى المكان الخلاء دائماً. فقد صارت ملوّحة من الشمس جداً. انها تعترف بذلك «أنا سوداء» .. وأيضاً «الشمس قد لوّحتنى» !! (نش١:٥ , ٦).

ذات يوم جاء سليمان الملك فى ثياب متواضعة إلى الكرم .. انها لم تعرفه .. بل تكلمه كراعٍ وتسأله بخصوص القطعان (نش١:٧) لكنها وجدت نعمة فى عينيه .. «إن لم تعرفى

أيتـهـا الجـمـيلة بين النسـاء فـاخرجى على آثار الغنم وارعى جداءك عند مـسـاكن الرعـاة (نش١:٨).

لقد ربح قلبها ووعدها بعطايا سخية «نصنع لك سلاسل من ذهب مع جمان من فضة» (نش١:١١) وتركها مع وعده بأنه سيرجع يوماً اليها .. إنها تراه ماثلاً أمامها. فتقول بقلب قد تعلق به «يامن تحبه نفسى» (نش٣:١) أخيراً يرجع ببهائه الملكى ليجعلها عروسه (نش٣:١١)

" "

ملخص سفر نشيد الأنشاد

١ - العروس فى حجال العريس فَرِحة بمحبته متفكرة فى أول مقابلة ربطتها به (ص١:٢، ٣:٥)

٢ - العروس ترى العريس آتياً فى مجده وتتجاوب مع دعوته لمرافقته (نش٢:٨، ٤:٨)

٣ - اختبارها المُحزن حينما نامت وتغافلت عن عريسها الذى جاء اليها قارعاً بابها .. ثم ماتعرضت له من تأديبات قاسية لكن أخيراً تجده (نش٥).

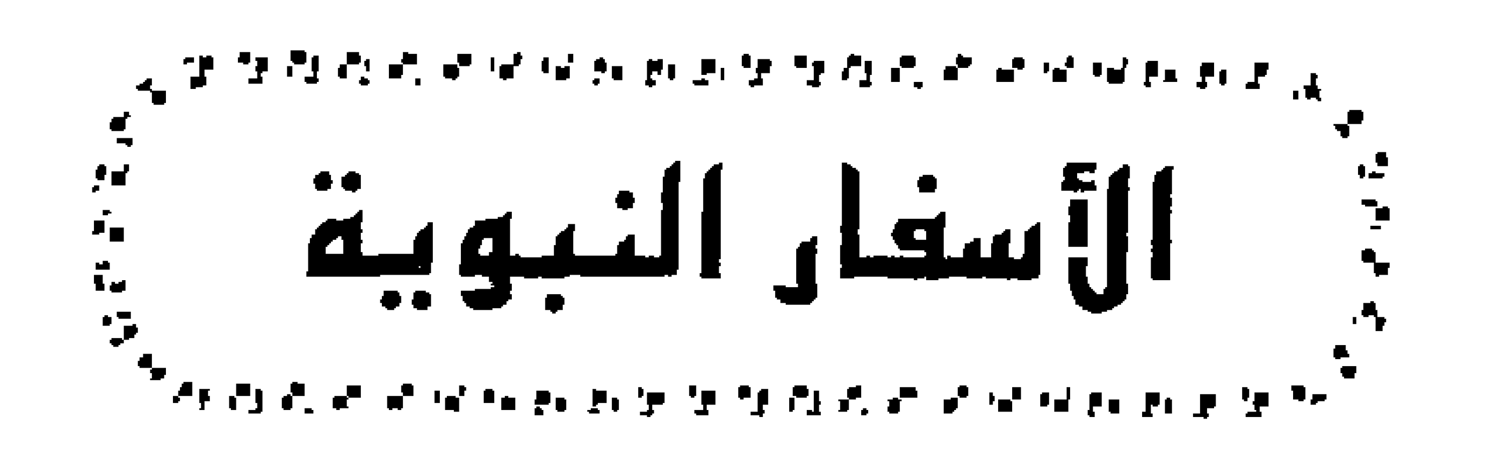
٤ - طلبة بنات اورشليم للعروس «أين توجه حبيبك فنطلبه معك» (نش٦)

٥ - وصف العريس لعروسه (ص٤:١-٥، ص٦:٤-٧) ووصف العروس للعريس (ص٥:١٠-١٦) ثم وصف آخر للعروس فى ص٧.

ويُختم هذا السفر بمنظر الشركة والارتباط «تعالَ ياحبيبى لنخرج إلى الحقل .. ولنَبت فى القرى .. لنبكرن .. لننظر .. هنالك أعطيك حبى» (نش ٧:١٠-١٢).

٦ - الشركة السرية .. ووصف عن المحبة (نش٨:١-٧).





(١) النبى يتكلم عن الله والكاهن يتكلم إلى الله.

فليست الرسالة رسالتهما أو الأفكار أفكارهما - لكن كلمة الله، وفكر الله .

ملحوظة :

بعكس ماقيل عن الأنبياء الكذبة (إر٢٣:١٦) «هكذا قال رب الجنود لاتسمعوا لكلام الأنبياء الذين يتنبأون لكم فإنهم يجعلونكم باطلاً . يتكلمون برؤيا قلبهم لا عن فم الرب .

(٢) الأسماء أو الألقاب التى استُخدمت لوصف المتكلمين بكلمة الرب :

أ - **رجل الله** - «وإذا رجل الله قد أتى من يهوذا بكلام الرب إلى بيت إيل» (١مل١٣)

ب - **الرائى** - «هكذا كان يقول الرجل عند ذهابه ليسأل الله هل نذهب إلى الرائى. لأن النبى كان يدعى سابقاً الرائى» (١صم٩:٩).

جـ - **النبى** - «الأمور التى رآها إشعياء بن أموص» (إش٢:١؛ إر٥٠).

(٣) الغرض من اقامة النبى فى العهد القديم :

التحذير والتوجيه للصلاح - أو الاصلاح كما فى أيام ايليا . ثم سنوجز نبذة عن النبوة فى العهد القديم .



تاريخ النبوة فى العهد القديم

١ - أخنوخ كان نبياً : وتنبأ عن هؤلاء أيضاً أخنوخ السابع من آدم» (يه١٤ , ١٥)

٢ - ابراهيم كان نبياً «رد امرأة الرجل فإنه نبى فيصلى لأجلك فتحيا» (تك٢٠:٧)

٣ - موسى رجل الله كان نبياً : وهو الذى قال «يقيم لك الرب الهك نبياً من وسطك من اخوتك مثلى له تسمعون» (تث١٨:١٥).

٤ - فى عصر القضاة أيام صموئيل نجد بنى الأنبياء (١صم ١٩:١٨-٢٠) .

٥ - وفى عصر ايليا يبدو إلى جانب أعماله البطولية وجود بنى الأنبياء(٢مل٤:١، ٣٨)

٦ - أليشع رجل الله كان له صفة النبى «ألم يذهب قلبى حين رجع الرجل من مركبته للقائك» (٢مل٥:٢٦). وأيضاً كلام عبيد ملك آرام «فقال واحد من عبيده ليس هكذا ياسيدى الملك. ولكن اليشع النبى الذى فى اسرائيل يُخبر ملك اسرائيل بالأمورالتى تتكلم بها فى مخدع مضطجعك» (٢مل٦:١٢).

«وقال اليشع اسمعوا كلام الرب . هكذا قال فى مثل هذا الوقت غداً تكون كيلة الدقيق بشاقل وكيلتا الشعير بشاقل فى باب السامرة» (٢مل٧:١) . وأيضاً أنظر (٢مل٨:١٠؛ ٢مل٩:٦) ... فى ذلك الوقت كان سلطان النبى أعظم من الملك. فى أمر ناثان مع داود (٢صم١٢) وفى أمر أخيا الشيلونى النبى مع يربعام بن نباط ..» (١مل١١:٢٩).

كما أن رسالة النبى المكتوبة ليست كل ماتكلموا به لكن هى بالحرى جزء من النبوة الشفهية (إش٨:١٦) - «هكذا تكلم اله اسرائيل قائلاً اكتب كل الكلام الذى تكلمت به اليك فى سفر» (إر٣٠:٢).

... لقد كان للأنبياء إكرام خاص عند الرب «قائلاً لاتمسوا مُسحائى ولاتُسيئوا إلى أنبيائى» (مز١٠٥:١٥). وأيضاً «لم يدع أحداً يظلمهم بل وبّخ من أجلهم ملوكاً. لاتمسوا مُسحائى ولا تؤذوا أنبيائى» (١أخ١٦:٢١).

الكتب أو الأسفار النبوية

١ - أنبياء قبل السبى ونبواتهم :

أ - نبوتا يونان وناحوم - لمدينة نينوى

ب - عاموس وهوشع لاسرائيل (العشرة أسباط)

جـ - يوئيل - إشعياء - صفنيا - إرميا - حبقوق (ليهوذا)

د - ميخا - إلى كل من اسرائيل ويهوذا .

٢ - أنبياء بعد السبى ونبواتهم :

حجى - زكريا - ملاخى .

٣ - عصور مُستقبلة لوقت آتٍ :

أ - عصر سبى المملكة الشمالية (اسرائيل) (عا٣:١٢-١٥)

ب - عصر سبى المملكة الجنوبية (يهوذا) (إر٥:١١-١٩)

جـ - اهلاك أشور التى سبت يهوذا (نا ٣:٥-٧) وبابل (إر٢٥:١٢-١٤)

د - رَد سبى اسرائيل الأول (إر٢٩:١٠-١٤)

هـ - عصر الكنيسة الحاضر وذلك لايدخل ضمن العصور النبوية.

و - زمان الضيقة العظيمة (دا٩:٢٧)

مستقبلاً

ر - رد اسرائيل النهائى (حز٣٧:٢١ , ٢٢)

ز - مجئ المسيح فى ظهوره (زك١٢:١٠-١٢)

ط - المُلك الألفى السعيد (إش١١:٦-١٠)

ك - السموات الجديدة والأرض الجديدة فى الملك الألفى (إش٦٦:٢٢) والحالة الأبدية (رؤيا ٢١:١)

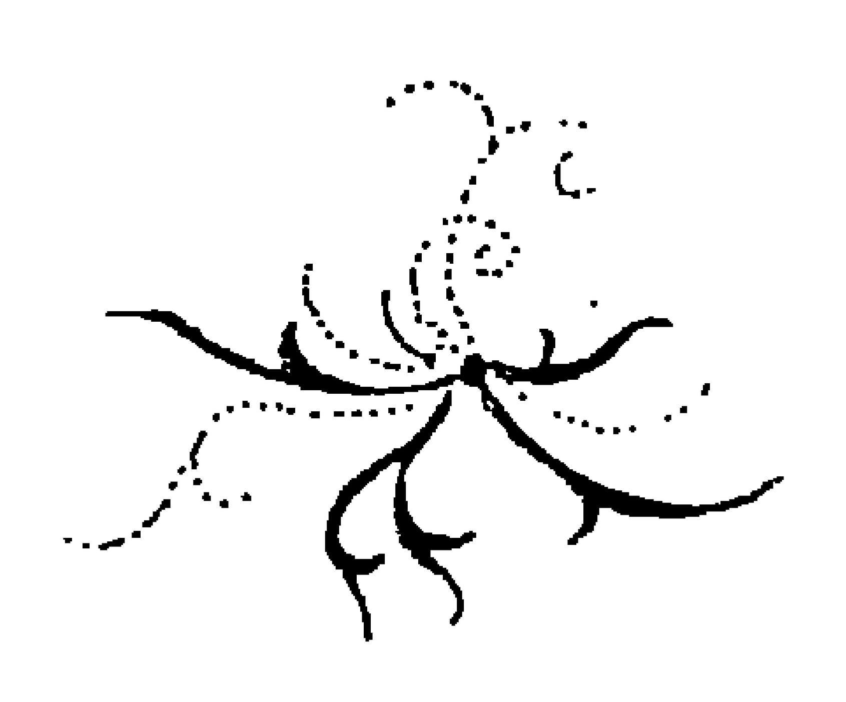
٤ - ثبات هذه النبوات وصدقها :

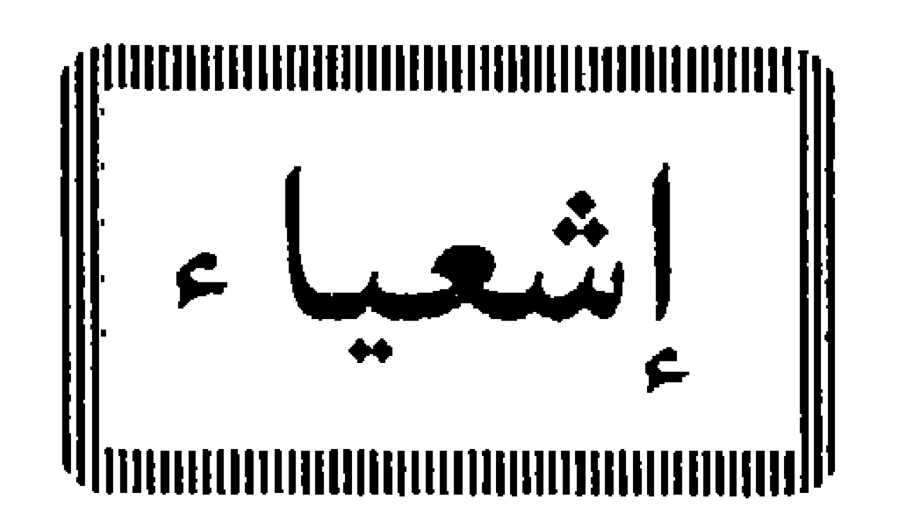
أ - **اتمام نبوات كثيرة** عن ولادة المسيح المسيا الملك (إش٧:١٤؛ ميخا٥:١٢)

ب - **يوجد الآن ماهو جارٍ اتمامه:** «وأجعلك عهداً للشعب ونوراً للأمم لتفتح عيون العُمى لتخرج من الحبس المأسورين من بيت السجن الجالسين فى الظلمة» (إش٤٢:٦ ، ٧)

وأيضاً من يخص اسرائيل: «سيقعدون أياماً كثيرة بلا ملك وبلا رئيس وبلا ذبيحة وبلا تمثال وبلا إفود وترافيم» (هو٣:٤) ... «وبعد اثنين وستين اسبوعاً يقطع المسيح وليس له وشعب رئيس آتٍ يخرب المدينة والقدس وانتهاؤه بغمارة وإلى النهاية حرب وخِرب قضى بها ...» (دا ٩:٢٦).

جـ - نبوات كثيرة لم تتم للآن : «ويكون فى آخر الأيام أن جبل بيت الرب يكون ثابتاً فى رأس الجبال. ويرتفع فوق التلال. وتجرى إليه كل الأمم. وتسير شعوب كثيرة ويقولون هلم نصعد إلى جبل الرب إلى بيت اله يعقوب فيعلمنا من طُرقه ونسلك فى سبله. لأن من صهيون تخرج الشريعة ومن اورشليم كلمة الرب فيقضى بين الأمم وينصف لشعوب كثيرين فيطبعون سيوفهم سككاً ورماحهم مناجل. لاترفع أمة على أمة سيفاً ولايتعلمون الحرب فيما بعد» (إش٢:٢-٤).





إشعياء

١ - **كاتب السفر** : إشعياء الذى معنى اسمه «خلاص يهوه» واسم أبيه أموص يعنى «قوى» .

أشير إليه بالاسم ١٣ مرة فى ٢مل١٩: ٢٠. وهو الذى كتب تاريخ عزيا (٢أخ٢٦: ٢٢) وايضاً (٢أخ٣٢: ٣٢) الذى سجل فيه تاريخ حياة حزقيا الملك.

من الواضح أن زوجته لها صفة نبوية «فاقتربت إلى النبية فحبلت وولدت ابناً» (إش٨: ٣).

كان لاشعياء ابنان وقد أعطيا اسمين رمزيين كما فى الحالة مع أولاد هوشع. اسم الأول شآرياشوب «أى بقية سترجع» واسم الثانى مهير شلال حاش بز «أى يعجل للغنيمة يسرع للنهب» (أنظر حاشية الكتاب) .

يظن انه خدم (أى إشعياء) وقتاً طويلاً ومن المحتمل ستين عاماً ولم تَرِد أية اشارة عن موته فى الكتاب المقدس. لكن يذكر التقليد اليهودى انه استشهد أيام منسى الشرير ابن حزقيا إذ شقه نصفين بمنشار خشبى وقد يكون هو المقصود بالاشارة الواردة فى سحابة الشهود «نُشروا » (عب١١: ٣٧).

وردت حوالى ثمانين مرة اقتباسات من سفر اشعياء فى العهد الجديد ودُعى اشعياء بالاسم واحداً وعشرين مرة - (أنظر مت١٣: ١٤ ؛ أع٨: ٢٨) ... وغيرهما

٢ - **المُوَجّه اليهم السفر** : أ - **يهوذا واورشليم** : «رؤيا اشعياء بن آموص التى رآها على يهوذا واورشليم فى أيام عزيا ويوثام وآحاز وحزقيا ملوك يهوذا » (إش١: ١ ، ٢: ١ ، ١: ٣).

ب - **المملكة الشمالية** : وقد وجهت لها كلمات تحذير ..!! «ويل لاكليل فخر سكارى. أفرايم وللزهر الذابل جمال بهائه» (إش٢٨:١).

جـ - **ولشعوب وأمم مختلفة** : بابل - موآب - آرام - أشور .

٣ - **التاريخ** : ابتدأ إشعياء يتنبأ أثناء الأيام الأخيرة لملك عزيا وخلال مُلك يوثام وآحاز ومعظم مُلك حزقيا ..

وتاريخ خدمته يمكن أن تكون من سنة ٨٠٠ إلى ٧٤٠ ق.م ومن المحتمل أكثر من ذلك.

٤ - **الغرض من السفر** : حزقيا كان حاكماً صالحاً ، أما آحاز فقد قاد الشعب ستة عشر سنة إلى أردأ افراط فى الوثنية وكثير من النبوات التى نطق بها إشعياء كانت دينونات قصد بها هذا الوقت وهذه الفترة. حتى فى وسط يهوذا لقد كان لهم (صورة التقوى). وقد فسدوا أدبياً ودينياً وسياسياً. (إش١:٤ ,١٣ ,١٧).

لقد تعددت أوصاف الرب لحالتهم الرديئة : «اثمهم ثقيل» .. «فاعلى الاثم» .. «مُفسدين» .. «استهانوا بقدوس اسرائيل» ومع ذلك يأتون بتقدمات أمام الرب. لكن يقول لهم الرب لاتعودوا تأتون بتقدمة باطلة «أو تقدمة البُطل» .. «لأن أيديهم ملآنة دماً» ...الخ

لذلك يستشهدهم ليرجعوا إلى الرب وإلا يُطردون من الأرض» (إش١:١٩ , ٢٠، ٦:١٢). لكن حتى من خلال شتاتهم فالأمة أمامها مستقبل مجيد وقت مجئ المسيا. وحتى للأمم نصيب فى هذه البركة .

.. يتكلم إشعياء فى نبوته عن المسيا أكثر من أى نبى آخر .

٥ - **موضوع السفر** : عدل الله ونعمته .

٦ - **مفتاح السفر** : «هاالعذراء تحبل وتَلِد ابناً وتدعو اسمه عمانوئيل ..» (إش٧:١٤) وأيضاً «لأنه يولد لنا ولد ونُعطى ابناً وتكون الرياسة على كتفه ويُدعى اسمه عجيباً مُشيراً الهاً قديراً أباً أبدياً رئيس السلام» (إش٩:٦)

٧ - **المفتاح** : كلمة «قدوس اسرائيل» ٢٥ مرة . وكلمة «الدينونة أو الديان» ٥٢ مرة. وكلمة «يعزى أو معزى» ١٨ مرة .

ملخص سفر إشعياء

(١) نبوات عن التأديب (من ص١-٣٥)

هذه النبوات تخص حالات كانت موجودة فى أيام إشعياء وتتجه بتوسع إلى السبى !!

١ - رؤية عن الدينونة . واقامة الدعوى ضد يهوذا. وفى حالة رفضهم الرجوع سيُسلّمون للعدو (ص١)

٢ - رؤية عن البركة المستقبلة لاسرائيل. لكن تسبقها دينونة !! (ص٢)

٣ - دينونة مُخيفة تأتى على يهوذا واورشليم (ص٣)

٤ - الملكوت المجيد الذى سيعقب الدينونات (ص٤)

٥ - الكرمة - سكان اورشليم ورجال يهوذا (ص٥)

٦ - إشعياء يرى السيد فى مجده - وتطهر شفتاه ويُعطى أر[illegible]ية (ص٦)

٧ - حيرة آحاز والآية التى أُعطيت له عن عمانوئيل - ثم التنبؤ عن هجوم أشور (ص٧)

٨ - اعطاء نبوة عن هجوم أشور (ص٨)

٩ - مجئ الابن - ابن الله الذى سيملك بالسلام (ص٩)

١٠- دينونة الأشوريين الذين استخدمهم الله لعقاب اليهود (ص١٠)

١١- أوصاف الحالة فى المُلك الألفى - واعلانات خاصة بالابن (ص١١)

١٢- أغنية اسرائيل عن بركة الملكوت - والوقت الذى سيذيع فيه اسرائيل هذه الترنيمة (ص١٢)

١٣- رسالة دينونة على بابل (ص١٣)

١٤- وصف خاص لزُهرة بنت الصبح (الوسيفر) - ثم دينونة على فلسطين (ص١٤)

١٥- دينونة على موآب (ص١٥ , ١٦)

١٦- دينونة على دمشق - (آرام) (ص١٧)

١٧- مناشدة الأرض بجانب أنهار أثيوبيا - مع مراعاة جمع اسرائيل ثانية (ص١٨)

١٨- دينونة على مصر وأيضاً على كوش (ص١٩)

١٩ - انحلال وانحدار مصر مثل صور.لكن هناك بركة فى النهاية لكنها مشروطة (ص٢٠)

٢٠- اخضاع بابل بواسطة مادى وفارس (ص٢١:١-١٠)

٢١- اخضاع دومة المقاطعة الجنوبية لأدوم (سعير) الجبل الرئيسى (ص٢١:١١، ١٢)

٢٢- دينونة على بلاد العرب (ص٢١:١٣-١٦)

٢٣- دينونة على وادى الرؤيا. تشير إلى اورشليم نفسها (ص٢٢) (وعوزها للتوبة أيضاً فى مواجهتها لجيش الأشوريين - الجزء الأخير من الأصحاح يحتوى على لعنة شبنا الخازن غير الأمين لبيت داود، وبركة على الياقيم الذى يخلفه ..!!

٢٤- دينونة على صور - واشارة إلى نُصرة البابليين - صور مثل اسرائيل سوف ترد فى ٧٠ سنة - وإن كانت سترجع إلى الرب مستقبلاً (ص٢٣)

٢٥- غضب الله المُنسكب على الأرض قبل عصر الملكوت (قارن الدينونات مع الاعلانات) (ص٢٤)

٢٦- أغنية الحمد ليهوه للأعمال العجيبة التى سوف يعملها (ص٢٥)

٢٧ - العبادة والشهادة عند ردهم مستقبلاً (ص٢٦)

٢٨ - شرح وايضاح بالنسبة لدينونة أعداء اليهود وردّ اسرائيل (ص٢٧)

٢٩- رجوع النبى من المستقبل البعيد إلى المستقبل القريب (ص٢٨)

٣٠- ويل لارئيل. لكن وعد بالخلاص وبركة مستقبلة (ص٢٩)

٣١- ويل للأولاد العُصاة الذين ينزلون لمصر لطلب المعونة (ص٣٠، ٣١)

٣٢- مجئ الملك. حُكمه بالبر والبركة للإسرائيليين (ص٣٢)

٣٣- ويل لأشور. الناهب الغادر (ص٣٣)

٣٤- دينونة على كل الأمم - تطلع للأمام «لزمان الضيقة» (ص٣٤)

٣٥- بركة اسرائيل فى المُلك (بعد الكلام عن الدينونة الخاصة بالأمم) وذلك فى يوم الرب (ص٣٥)

(٢) القسم التاريخى المحصور (من ص٣٦-٣٩)

هذا القسم يشير إلى نهاية قوة أشور وبداية البابليين :

١ - محاصرة اورشليم من جيش سنحاريب (ص٣٦)

٢ - خلاص الرب الذى أجراه لاورشليم (ص٣٧)

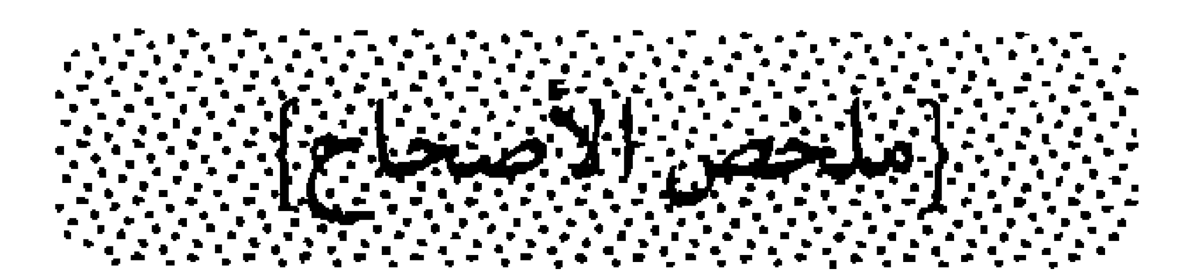
٣ - مرض حزقيا وشفاؤه (ص٣٨)

٤ - تفاخر حزقيا أمام رُسل بابل ونبوة عن انتصار البابليين (ص٣٩)

(٣) نبوة عن البركة :

هذا القسم كلام عام . نبوات عن بركة اسرائيل تبدأ من عودتهم من سبى بابل ثم التطلع للبركة العظيمة تحت حكم المسيا

١ - تعزية الله لاسرائيل (ص٤٠)



أ - صوت الله وطلب التعزية لشعب الله (من ع١-٣)

ب - صوت المعزى (من ع٣-٥)

{الإعداد وتهيئة الطريق أمام المسيح}

جـ - الصوت القائل نادِ «فقال بماذا أنادي..» ثم انحلال الانسان وكلمة الله الباقية !! (من ع٦-٨)

د - صوت النبى إشعياء (من ع٩-٣١) وفى هذا الصوت اعلان عدة رسائل ..

- رسالة الله المخلص (من ع٩-١١)
- رسالة الله الخالق (من ع١٢-٢٠)
- رسالة الله المعضد (من ع٢١-٢٦)
- رسالة الله معطى القوة (من ع٢٧-٣١)

٢ - الله يسود فى الملكوت لكن الناس يرفضون أن يروا يده العاملة ويرتدون للاصنام (ص٤١) ٣ - تعامل الله مع عبده .. «عبد يهوه» (ص٤٢)

٤ - فداء اسرائيل ورده - تطلع وراء الرجوع من السبى البابلى (ص٤٣)

(إلى نهاية رد اسرائيل التى ستكون فى المستقبل) ..

٥ - دعوة اسرائيل ليثق فى الله فاديه بالمباينة مع بُطلان الأوثان (ص٤٤)

٦ - عظمة الله بالمقابلة مع الأوثان التى لاتعرف شيئاً ولا تخلّص طالبها - لكن الله

يمكنه الإخبار عن المستقبل والبرهان دعوة كورش باسمه قبل ولادته (إش٤٤:٢٨، ٤٥:١)

٧ - قوة الله وعجز الأصنام (ص٤٦)

٨ - خراب بابل (ص٤٧)

٩ - خلاص اسرائيل من بابل (ص٤٨)

١٠- الخلاص مقدم إلى أطراف الأرض بواسطة عبد يهوه المسيا (ص٤٩)

١١- رفض المسيا من اسرائيل لكن ثباته فى آلامه (ص٥٠)

١٢- فداء اسرائيل ورده فى المستقبل (ص٥١)

١٣- صهيون تخلص بخلاص يهوه (ص٥٢)

١٤- الذبيحة البديلة - المخلص المتألم (من ع١٣-١٥) وهذا الجزء هو جوهر نبوات العهد القديم وهو نبوة عن آلام المسيح على الصليب (ص٥٣)

١٥- الفرح والبركة لاسرائيل المفدى (ص٥٤)

١٦- دعوة لامتلاك خلاص الله (ص٥٥)

١٧ - دعوة للبر فى مواجهة الخلاص الآتى (ص٥٦)

١٨- فى أوقات المتاعب سيبارك الأبرار. لكن لا سلام للأشرار (ص٥٧)

١٩- دعوة للتوبة - وصورة التقوى الفارغة التى لاتُشبع الرب (ص٥٨)

٢٠- خطية اسرائيل تلزم أن يأتى الله المخلص إلى صهيون وذلك فى مجيئه الثانى «وقت الظهور» (قارن رؤ١١:٢٦، ٢٧ مع ص٥٩: ٢٠، ص٦٠) - رجوع مجد اسرائيل - التغير المجيد الذى سيأتى لصهيون أثناء المُلك الألفى (وهذا مصوَّر فى هذا الأصحاح).

٢١- خدمة المسيا ونتيجتها (بركة الملكوت) (ص٦١)

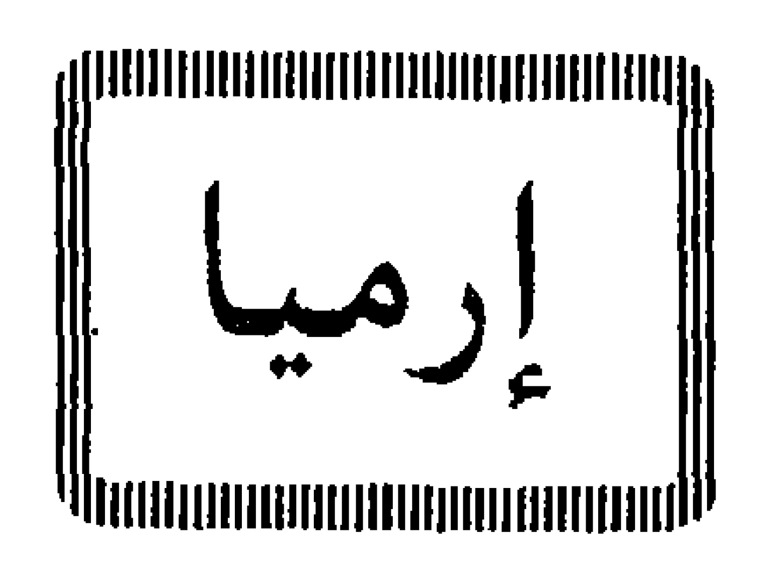
٢٢- مجد اورشليم فى المستقبل (ص٦٢)

٢٣- بركة لاسرائيل وانتقام من أدوم (ص٦٣)

٢٤- الالتجاء ليهوه لأجل الغفران لاسرائيل (ص٦٤)

٢٥- اجتياز يهوه للأمم بسبب خطايا اسرائيل - ثم رد اسرائيل بمجد واعطائهم بركة (ص٦٥)

٢٦- الصورة النهائية لبركة المُلك الألفى لاسرائيل (ص٦٦)



إرميا

١ - **كاتب السفر** : إرميا النبى. «فى السنة الأولى ... أنا دانيال فهمت من الكتب عدد السنين التى كانت عنها كلمة الرب إلى إرميا النبى لكمالة سبعين سنة على خراب اورشليم» (دا ٩:٢)

كان إرميا من عائلة كهنة من عناثوث (إر١:١) قارن (١مل٢:٢٦) اسم أبيه حلقيا. تسلّم الدعوة الالهية وهو لايزال صغيراً أو ولداً (إر١:٦). وكلمة ولد هنا تُرجمت شاباً أو فتى (أنظر٢صم١٨:٥) من المحتمل كان عمره حوالى ٢٥ سنة عاش أولاً فى عناثوث على بُعد ثلاثة أميال شمال اورشليم. وأتى إلى المدينة ليقدم نبوته لكن أهل بلده تآمروا عليه ليقتلوه فإنه تحرك إلى اورشليم .. «لذلك هكذا قال الرب عن أهل عناثوث الذين يطلبون نفسك. قائلين لاتتنبأ باسم الرب فلا تموت بيدنا» (إر١١:٢١)

«لأن اخوتك أنفسهم وبيت أبيك قد غادروك هم أيضاً. نادوا وراءك بصوت عالٍ لاتأتمنهم إذا كلموك بالخير» (إر١٢:٦) ... ظل إرميا بدون زواج إلى أن أتى له أمر الرب .. «ثم صار إلىَّ كلام الرب قائلاً لاتتخذ لنفسك امرأة ولا يكن لك بنون ولا بنات فى هذا الموضع» (إر١٦:١-٣).

إرميا كان غير مقبول من شعبه لأنه تنبأ عن سقوط اورشليم فى يد البابليين - انه تحمّل اضطهاداً كثيراً فى معاملته. حتى جاء نبوخذنصر وغلبهم وسباهم (راجع إر٣٧:١٥ . ٤٠:١) قالوا .... «هلم فنضربه باللسان ولكل كلامه لانُصغِ ... فغضب الرؤساء على إرميا وضربوه وجعلوه فى بيت السجن فى بيت يوناثان الكاتب لأنهم جعلوه ببيت السجن .

«الكلمة التى صارت إلى إرميا من قِبل الرب بعدما أرسله نبوزرادان رئيس الشرط من الرامة إذ أخذه وهو مقيد بالسلاسل فى وسط سبى اورشليم ويهوذا الذين سُبوا إلى بابل .

عنذ ذلك قدم له حماية ومسكناً فى بابل، لكنه رفض أن يترك المدينة انه بقى مع البقية تحت جدليا الحاكم المعيّن من نبوخذنصر الذى قُتل ثم أرغموه للذهاب معه لمصر مع يوحانان. آخر نبواته فى نفس الأرض ..

ويقول التقليد بأنه مات فى مصر وتبعاً لهذا الاعتبار فإنه يكون قد مات مرجوماً هناك.

٢ - **المقدم اليهم السفر** : أ- إلى يهوذا واورشليم (إر٢:٢) «لأنه هكذا قال الرب لرجال يهوذا ولاورشليم احرثوا لأنفسكم حرثاً ولاتزرعوا فى الأشواك» (إر٤:٣)

ب - «اهربوا يابنى بنيـــامين من وسط اورشليم» (إر٦:١).
المملكة الشمالية سبق أن حملت فى السبى إلى أشور - وإرميا يُدعى (نبى الأمم) «جعلتك نبياً للشعوب» (إر١:٥) واتمام هذه الخدمة فى إر٤٦ حيث تنبأ على عشر أمم.

٣ - **التاريخ** : ابتدأ إرميا يتنبأ أثناء السنة الثالثة عشرة من مُلك يوشيا الملك التقى أى سنة ٦٤٠ ق.م - «كلمة الرب اليه فى أيام يوشيا بن آمون ملك يهوذا فى السنة الثالثة عشرة من مُلكه» (إر١:٢ . ٣) واستمرت حتى نهاية مُلك صدقيا الملك الأخير .

ومدة نبوته حوالى ٤٠ سنة من سنة ٦٤٠ - ٦٠٠ ق.م

٤ - **الغرض من السفر** : ابتدأ إرميا يتنبأ أثناء حكم يوشيا الملك التقى الذى قام بإصلاح الهيكل وطرح عبادة الأوثان .. «وفى السنة الثانية عشرة ابتدأ يطهر يهوذ واورشليم من المرتفعات والسوارى والتماثيل والمسبوكات» (٢أخ٣٤:٣) . رأى إرميا هذا الاصلاح مع كونه سطحياً . ويهوذا كان تابعاً بصعوبة وسلك بعد ذلك فى الطريق الذى أتى به إلى الهلاك (إر٣:٦-١٠)

أثناء مُلك الملوك التابعين كان يهوذا سائراً إلى الانحدار العَلَنى حتى كُلف إرميا ليقدم من يهوه آخر مُناشدة قبل الخراب (إر٧:٢-٧) - ويضع أمامهم مافعله الرب بموضعه فى شيلوه. وأن ذلك سيكون على يد نبوخذنصر ملك بابل (إر٢١:١-١٠).

«فيضربهم بحد السيف لايتراءف عليهم ولايُشفق ولايرحم». وقد سببت هذه الرسالة الحزينة التى قدمها، آلاماً وحُزناً له فبكى ورثى وسُمى **النبى الباكى** «ياليت رأسى ماء وعينى ينبوع دموع فأبكى نهاراً وليلاً قتلى بنت شعبى» (إر٩:١)

كما أن له رسالة دينونة على الأمم المحيطين بيهوذا ، وهو الوحيد الذى أعلن أن السبى البابلى سيستمر سبعين سنة فى قوله «وتصير كل هذه الأرض خراباً ودهشاً وتخدم هذه الشعوب ملك بابل سبعين سنة» (إر٢٥: ١١).

وهذا كلام الرسالة التى أرسلها إرميا النبى من اورشليم إلى بقية شيوخ السبى وإلى الكهنة والأنبياء وإلى كل الشعب الذين سباهم نبوخذنصر من أورشليم إلى بابل» ..

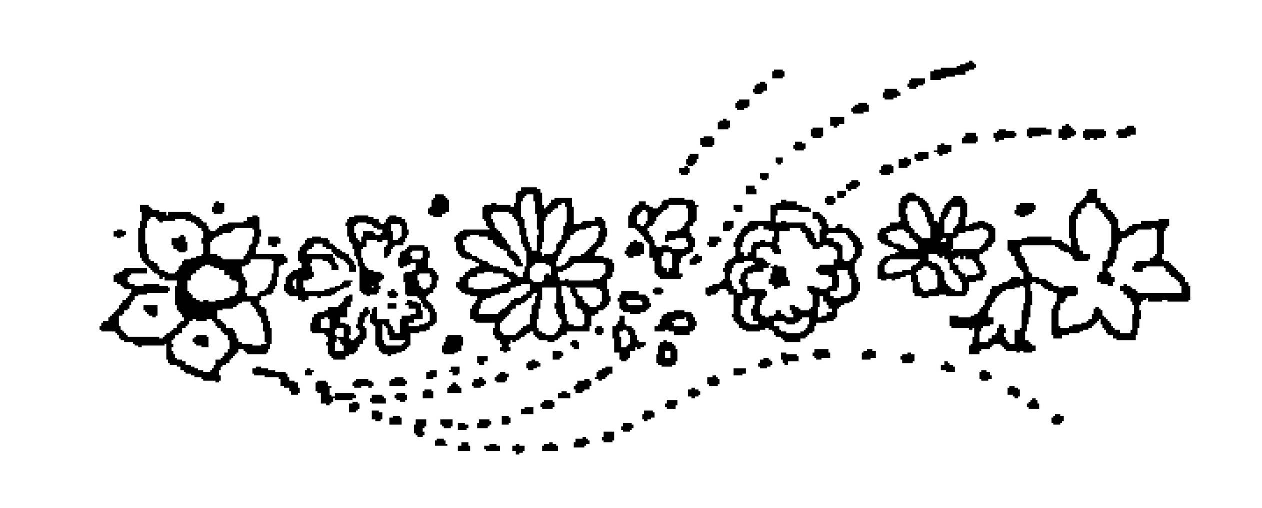
«لأنه هكذا قال الرب إنى عند تمام سبعين سنة لبابل أتعهدكم وأقيم لكم كلامى الصالح بردكم إلى هذا الموضع» (إر٢٩: ١٠).

وقد أخبر إرميا بالعهد الجديد العجيب ... «وأقطع مع بيت اسرائيل ومع بيت يهوذا عهداً جديداً. ليس كالعهد الذى قطعته مع آبائهم يوم أمسكت بيدهم لأخرجهم من أرض مصر.. فى تلك الأيام .. أجعل شريعتى فى داخلهم وأكتبها فى قلوبهم وأكون لهم إلهاً وهم يكونون لى شعباً. ولايعلّمون كل واحد صاحبه وكل واحدٍ أخاه قائلين إعرفوا الرب. لأنهم كلهم سيعرفوننى من صغيرهم إلى كبيرهم يقول الرب . لأنى أصفح عن اثمهم ولا أذكر خطيتهم بعد» (إر٣١: ٣١-٣٤)

٥ - **موضوع السفر** : خطية يهوذا تأتى به إلى السبى البابلى .

٦ - **مفتاح السفر** : «ولكننى أعاقبكم حسب ثمر أعمالكم يقول الرب . وأشعل ناراً فى وعره فتأكل ماحواليها » (إر٢١: ١٤).

٧ - **المفتاح** : كلمة «الاثم مع التعدى أو تعدى» ٥٣ مرة - وكلمة «السبى» ٥١ مرة - وكلمة «يشتت» ١٤ مرة - وكلمة «الشر» ٨١ مرة (سواء مافعله الشعب وأيضاً بالنسبة إلى ماسيفعله الله بهم) .



ملخص سفر إرميا

(١) دعوة النبى وتشجيعه (ص١)

٢ – دينونة الأمة لتركهم الرب وخدمته وتحولهم لآلهة أخرى !!. وفى ع٩ دينونة يهوذا. والسبى البابلى المُتنبأ عنه (ص٢) .

٣ – فشل يهوذا وتدهور اسرائيل ثم رجوعهم وتوبتهم مستقبلاً ورجوع الرب لهم بالبركة التى وعدهم بها. (ص٣)

٤ – هلاك على كل اسرائيل ومع ذلك فالرب لايضع لهم نهاية كاملة (ص٤)

٥– أمة قوية تخرّب الأرض لكنهم لايُبادون تماماً (ص٥)

٦ – عدم القدرة على مقاومة العدو المُخيف من الشمال (ص٦)

٧ – اعطاء مناشدة أخيرة ليهوذا وتحذير النبى لهم من عدم سماعها (ص٧)

٨ – قادة كذبة – أناس حكماء. أنبياء وكهنة قد أضلوا الشعب بعيداً (ص٨)

٩ – شتات الشعب بين الأمم وخراب الأرض (ص٩)

١٠– صلاة النبى إرميا – الرب ملك عظيم للأمم – لكن الأصنام ليست شيئاً (ص١٠)

١١– اعلان الشر على الأمم بواسطة رب الجنود لعصيانهم (ص١١)

١٢– شكوى النبى والدينونة التى نطق بها على أعداء اسرائيل الأشرار (ص١٢)

١٣– آية المنطقة من كتان (ص١٣)

١٤– رسالة إرميا بخصوص القحط (ص١٤)

١٥– انه باطل التشفع ليهوذا – ثم دينونة واضحة آتية – وهذه الرسالة بادئة من ص١٤ (ص١٥)

١٦– إرميا يبقى منفرداً كئيباً والدينونة المخيفة آتية حالاً. مع تهديد بشتاتهم. لكن وعد بردهم مستقبلاً (ص١٦)

١٧– خطية يهوذا – لأن الناموس ليس محفوراً على قلوبهم. لذا سيجازيهم الله حسب

أعمالهم - والخطية المُشار اليها تدنيس السبت (ص١٧)

١٨- بيت الفخارى والطين الذى بيده يُستخدم كأساس لمُناشدة رجال يهوذا ليرجعوا للرب- لكنهم يرفضون (ص١٨)

١٩- الإناء المكسور يُستخدم كعلامة للهلاك الآتى على يهوذا وأورشليم (ص١٩)

٢٠- شكوى إرميا فى المقطرة التى وضعه فيها فشحور (ص٢٠)

٢١- رسالة إرميا الأخيرة لصدقيا الملك الأخير - المدينة ستُعطَى لنبوخذنصر (ص٢١)

٢٢- رسالة تحذير ليواقيم (هذا الأصحاح يرجع لوقت سابق قبل رسالة إرميا فى أصحاح ٢١ السابق).

ملحوظة :

تاريخ مختصر عن الخمسة ملوك الأخيرة ليهوذا بعد موت الملك التقى يوشيا

أ - ابنه يهوآحاز

ب - شلوم (إر٢٢:١١) ملك لمدة ثلاثة شهور قبل مايَحمل للسبى فى مصر.

جـ - يهوياقيم أخوه الشرير ملك ١١ سنة .. (إر٢٢:١٨)

د - ثم ابن يهوياقيم كنياهو ملك أقل بكثير من ثلاثة أشهر وحُمل بواسطة نبوخذنصر إلى بابل.

هـ - صدقيا الابن الثالث ليوشيا ملك ١١ سنة قبل خراب اورشليم (إر٣٢:٥).

٢٣- الاتهام الموّجه لقادة اسرائيل - الملوك والأنبياء. الكهنة معاً. ثم الوعد بردهم فى المستقبل وبركتهم تحت حكم المسيا (ص٢٣)

٢٤- آية سلتا التين (ص٢٤)

٢٥- السبى ومدته سبعون سنة - بعد ذلك تُدان بابل وتُعطى الأمم من خمر سخط الرب اله اسرائيل (ص٢٥)

٢٦- الكهنة والأنبياء الكذبة يحاولون قتل إرميا .لكنه ينجو بواسطة الرؤساء والشعب (ص٢٦)

٢٧- آية الربط والأنيار (ص٢٧)

٢٨- انتهار نبى كذاب (ص٢٨)

٢٩- رسالة للمجموعة الأولى التى رحلت إلى بابل (ص٢٩)
(٢) **وعد بالرد :** (من ص٣٠-٣٣)
١ - اسرائيل يرد بعد وقت ضيقة يعقوب (الضيقة العظيمة) (ص٣٠)
٢ - اسرائيل يبارك تحت عهد جديد (ص٣١)
٣ - آية بيع حقل حنمئيل (ص٣٢)
٤ - اسرائيل ويهوذا يُردَّان تحت مُلك المسيا (ص٣٣)
(٣) **مضمون النبوات عن الدينونة** (من ص٣٤-٤٤)
١ - صدقيا يحاول أن يقوّى الروح المعنوية بواسطة مرسوم الحرية لكنه يفشل !! (ص٣٤)
٢ - اطاعة الركابيين لسلفائهم تضع يهوذا فى الخجل لعصيانه (ص٣٥)
٣ - يهوياقيم يزدرى بتحذير إرميا (ص٣٦)
٤ - إرميا يُلقَى فى الجب بواسطة الأمراء لكنه ينجو أخيراً بواسطة صدقيا (ص٣٧)
٥ - إرميا يُلقى فى جب موحل ويُنقذ بواسطة عبد ملك الكوشى رجل خصى (ص٣٨)
٦ - إرميا وانقاذه بواسطة البابليين فى نهاية كسرة اورشليم (ص٣٩)
٧ - البقية تجتمع مع جدليا الحاكم بعد تدمير اورشليم (ص٤٠)
٨ - اسماعيل يقتل جدليا. لكن يضطره يوحانان للهرب (ص٤١)
٩ - البقيـة تسأل إرميـا عن توجيه الرب - إما أن يبقوا فى الأرض أو يهربوا لمصر - لكنهم أخبروا أن يبقوا فى الأرض (ص٤٢)
١٠- البقيـة ترفض كلمة الرب وتهرب إلى مصر آخذين إرميا (ص٤٣)
١١- انتهار إرميا لليهود فى مصر لوثنيتهم (ص٤٤)
(٤) **نبوات ضد الأمم** (من ص٤٥-٥١)
١ - رسالة اعتراضية لباروخ كاتم سر إرميا ... !! ص٤٥)
٢ - دينونة على مصر (ص٤٦)
٣ - دينونة على الفلسطينيين (ص٤٧)
٤ - دينونة على موآب (ص٤٨)
٥ - دينونة على كل من: عمون - موآب - دمشق - قيدار - عيلام (فارس) (ص٤٩)

٦ - دينونة على بابل فى الوقت الذى يرد فيه اليهود (ص٥٠)

٧ - إنباء بمستقبل بابل ودينونتها وذلك تم بواسطة مادى وفارس - لكنه من المحتمل أن يكون ذلك ظلاً لما سيحدث فى المستقبل (ص٥١)

٨ - **أصحاح ٥٢ من السفر ملحق** : (ملخص لسبى يهوذا يبتدئ بمُلك صدقيا ويذهب إلى حوالى ٢٦ سنة بعد تدمير اورشليم) .



مراثى إرميا

١ - **كاتب السفر** : اسم الكاتب لم يَرِد فى هذا السفر - لكن التقليد اليهودى نسب الكتاب لإرميا. الترجمة السبعينية (ترجمة العهد القديم) تبدأ بهذا التقرير وهو أن هذا السفر غير موجود فى النسخة العبرية للعهد القديم .. «انه حدث بعد سبى اسرائيل ويهوذا واورشليم صارت خراباً. أن إرميا جلس باكياً ورثى اورشليم بهذا الرثاء وقال ... (كلام هذا السفر)

من الواضح انه كُتب بواسطة شاهد عيان لخراب اورشليم بواسطة البابليين حيث كان إرميا هناك - كما أن المشابهات بين هذا السفر الصغير ونبوة إرميا كثيرة - ولذا فبدون شك إرميا هو كاتب سفر المراثى .

٢ - **الموّجه اليهم السفر** : أ - يهوذا واورشليم «بماذا أنذرك بماذا أحذرك بماذا أشبهك ياإبنة اورشليم بماذا أقايسك فأعزيكِ أيتها العذراء بنت صهيون لأن سحقك عظيم كالبحر من يشفيكِ» (مرا ٢:١٣)

«لنفحص طرقنا ونمتحنها ونرجع إلى الرب لنرفع قلوبنا وأيدينا إلى الله فى السموات» (مرا ٣:٤٠ ، ٤١)

ب - أدوم «اطربى وافرحى يابنت أدوم ياساكنة عوص. عليكِ أيضاً تمر الكأس. تسكرين وتتعرين» (مرا ٤:٢١) - كما أن هناك فى هذا السفر عبارات نبوية هى لسان حال الرب المتألم على الصليب» (مرا١:١٢، مرا ٣:١-٩).

٣ - **التاريخ** : حوالى سنة ٦٠٠ ق.م .

٤ - **الغرض من السفر** : يبين الحزن العميق الذى فى قلب النبى على خراب اورشليم - الخراب الذى جلبته خطية وعصيان شعب الله .

وفى تعليم العهد الجديد يمكننا أن ندرك الحزن الذى تسببه الخطية لقلب الله فيضطر لأن يؤدب شعبه ...!! (عب١٢:٥)

٥ - **موضوع السفر** : رثاء على خراب اورشليم .. !!

٦ - **مفتاح السفر** : «كيف جلست وحدها المدينة الكثيرة الشعب. كيف صارت كأرملة العظيمة فى الأمم. السيدة فى البلدان صارت تحت الجزية ..!!؟ (مرا ١:١)

٧ - **المفتاح** : كلمة «صهيون» ١٥ مرة - يتكلم عن اورشليم كالرمز الروحى للأرض - كلمة «اورشليم» ٧ مرات - وكلمة «خراب» ٧ مرات .

ملخص سفر مراثى إرميا

١ - حزن إرميا النبى (ص١)

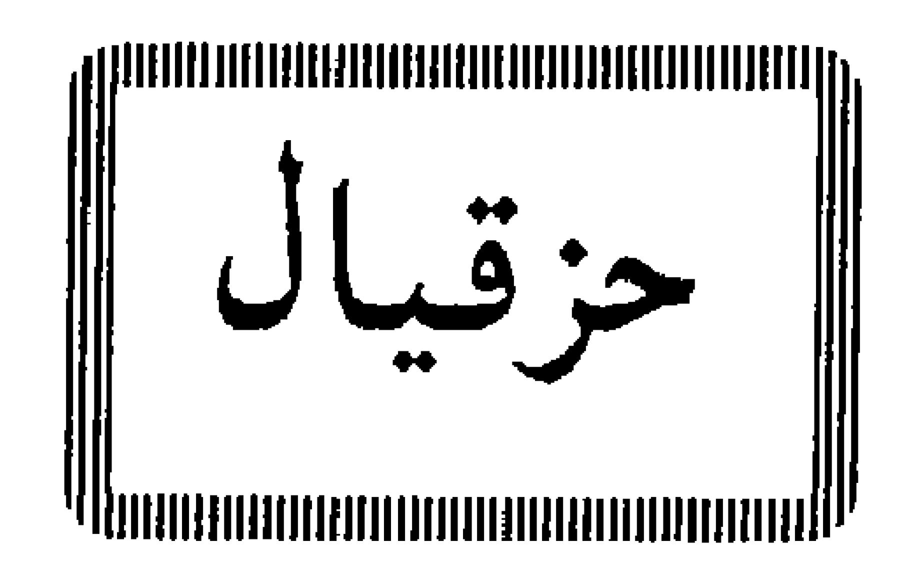
٢ - دينونة الرب وخراب صهيون (ص٢)

٣ - آلام النبى-وهو فى هذا رمز للمسيح الذى بكى على اورشليم (لو١٩:٤١) (ص٣)

٤ - الخراب الذى حلّ بالمدينة مع بهائها فى الماضى (ص٤)

٥ - توسل إلى الله من أجل الرحمة (ص٥)





حزقيال

١ - **كاتب السفر** : حزقيال ومعنى اسمه (الله سيقوّى) وهو كاهن وأحد الأنبياء الأربعة العظام. (حز١:٣)

وقد أخذ إلى السبى مع يهوياكين الملك بواسطة نبوخذنصر نحو سنة ٦٠٠ ق.م تقريباً. وقد «صار كلام الرب إلى حزقيال الكاهن ابن بوزى فى أرض الكلدانيين» (حز١:٣)

أبوه بوزى خدم فى بابل. حيث حُمل أسيراً ومن المحتمل مع يهوياكين - كما كتب كل نبواته عن سبى هذا الملك (قارن حز١:١ مع ٢مل٢٤:١٤ , ١٥). كان حزقيال مُعاصراً لإرميا فى الثمانى سنين الأولى من المدة التى تنبأ فيها. كما أن دانيال كان فى ذلك العصر أيضاً (أنظر حز١٤:١٤ , ٢٠ ، ٢٨:٣).

لكن أكثر نبواته كتبها فيما بعد - وقد مارس خدمته بين المسبيين مايقرب من اثنتين وعشرين سنة وقد أدّى واجباته بأمانة فكان أحياناً يوبخ بعنف كما كان يقدم تشجيعات بكل عطف ولطف - ونبوته مليئة بالتشبيهات الرمزية والتصويرية.

وفى وقت سبى صدقيا كان عمر حزقيال ٢٥ سنة حينما حُمل إلى بابل وأخذ دعوته وعمره ثلاثون سنة. السن الذى يأخذ فيه الكاهن خدمته (عد٤:١-٣).

٢ - **الموّجه اليهم السفر** : أ - **بنواسرائيل** - «وقال لى ياابن آدم أنا مُرسلك إلى بنى اسرائيل إلى أمة متمردة قد تمردت علىّ هم وآباؤهم عصوا علىّ إلى ذات هذا اليوم» (حز٢:٣) «فقال لى ياابن آدم كُل ماتجده. كُل هذا الدرج واذهب وكلم بيت اسرائيل» (حز٣:١) - وبالأخص الذين أُخذوا سابقاً للسبى .

ب - **رسائل للأمم** : مثل بنى عمون (حز٢٥:٣) وأيضاً مدينة صور (حز٢٧:٣).

٣ - **التاريخ** : ابتدأ حزقيال يتنبأ فى السنة الخامسة لسبى يهوياكين (حز١:٢) - التاريخ الأخير فى سفره .. «وكان فى السنة السابعة والعشرين فى الشهر الأول فى أول الشهر» (حز٢٩:١٧) - فتصبح مدة نبوته اثنتين وعشرين سنة من ٥٩٣ - ٥٧١ ق.م

٤ - **الغرض من السفر** : الجزء الإفتتاحى من السفر (حز١:٢٤) كان مكتوباً قبل سقوط اورشليم النهائى ... زملاؤه المسبيون فى عنادهم تكهنوا بأن اورشليم لن تؤخذ أبداً ولن يُخرب الهيكل. لكن حزقيال كان يبين لهم بأن الدينونة ستحدث وسببها محقق، وكان ذلك أمراً غير مُسّر . كما انه أقيم ليبين أن الأمم المحيطة بهم هى لتأديبهم - لكن بعدما تم سقوط اورشليم فإن خدمته ككاهن انتهت بواسطة اعلان رّد اسرائيل مستقبلاً وإتيان المجد لها .. !!

٥ - **موضوع السفر** : سبى بنى اسرائيل وردهم فى المستقبل .

٦ - **مفتاح السفر** : «ياابن آدم إن بنى اسرائيل لما سكنوا أرضهم نجسوها بطريقهم وبأفعالهم. كانت طريقهم أمامى كنجاسة الطامث. فسكبت غضبى عليهم لأجل الدم الذى سفكوه على الأرض وبأصنامهم نجسوها» (حز٣٦:١٧) - هذا هو تقرير الله عنهم الذى بسببه جلب عليهم غضبه .... لكنه كان مزمعاً أن يطهرهم ويردهم إليه ... «وآخذكم من بين الأمم وأجمعكم من جميع الأراضى وآتى بكم إلى أرضكم وأرش عليكم ماءً طاهراً فتطهرون من كل نجاستكم ومن كل أصنامكم أطهركم وأعطيكم قلباً جديداً . وأجعل روحاً جديداً فى داخلكم. وأنزع قلب الحجر من لحمكم وأعطيكم قلب لحم وأجعل روحى فى داخلكم. وأجعلكم تسلكون فى فرائضى وتحفظون أحكامى وتعملون بها. وتسكنون الأرض التى أعطيت آباءكم إياها وتكونون لى شعباً وأنا أكون لكم الهاً» (حز٣٦:٢٤-٢٨).

٧ - **المفتاح** : كلمة «أنت أو هم .. ستعرف أنى أنا الرب» ٥٦ مرة - كلمة «ياابن آدم» ٧٧مرة .

ملخص سفر حزقيال

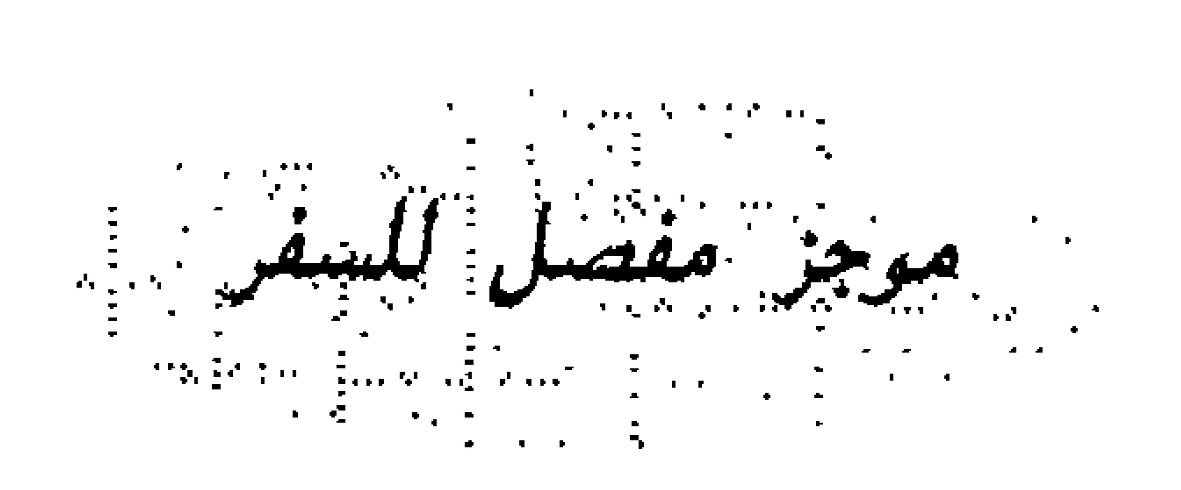
ينقسم هذا السفر إلى أجزاء منفصلة :

الجزء الأول : من أول السفر إلى أصحاح أربعة وعشرون ونجد فيه الشهادة ضد اسرائيل عامة واورشليم خاصة. وقد أعطى هذا الجزء قبل خراب اورشليم .

الجزء الثاني : (من ص٢٥-٣٢) دينونات على الأمم المحيطة بأرض الموعد والتى كانت لها علاقة باسرائيل .

الجزء الثالث : (من ص٣٣-٣٩) وهذا الجزء يشمل دينونة اسرائيل ودينونة جوج وحلفائه فى المستقبل . ثم بركة كل اسرائيل .

الجزء الرابع : (من ص ٤٠-٤٨) وهو الجزء الأخير وخاص بالهيكل فى المستقبل وخدمته - ثم تقسيم الأرض وينتهى بالأخبار المفرحة لأن اسم المدينة سيكون «يهوه شمه» أى الرب هناك .



(١) قبل سقوط اورشليم وقعت دينونة على يهوذا واورشليم (من ص١-٢٤)

١ - منظر مجد الله - منظر يهوه فى هيئته وعرشه فى جلاله القضائى (ص١)

٢ - حزقيال وُكّل للعمل والخدمة وارساله إلى بنى اسرائيل البيت المتمرد (ص٢)

٣ - حزقيال يأكل الدرج ويُجعل رقيباً (ص٣)

٤ - (ثلاث آيات) اللبنة المرسومة والتى عليها مدينة اورشليم - والحصار والخبز المدنس (ص٤)

٥ - آية حلق رأس ولحية حزقيال (ص٥)

٦ - نبوة بالقضاء على جبال اسرائيل (ص٦)

٧ - نبوة بالقضاء على ارض اسرائيل (ص٧)

(٢) مناظر عن اورشليم وضرورة الدينونة (من ص٨-١١)

١ - منظر عن مكروه فى الهيكل - أو عن رجاسات بيت اسرائيل (ص٨)

٢ - منظر الرجل الذى معه دواة الكاتب (ص٩)

٣ - منظر نار منتشرة على اورشليم (ص١٠)

٤ - منظر الأمراء الأشرار - رحيل المجد - لكن الوعد برده ورجوعه بعد الدينونة (ص١١)

٥ - آية رحيل النبى (ص١٢)

٦ - نبوة عن الأنبياء الكذبة (ص١٣)

٧ - نبوة عن الشيوخ عَبَدة الأوثان (ص١٤)

٨ - مَثَل الكرمة غير المُثمرة (ص ١٥)

٩ - مَثَل المرأة الزانية (اورشليم) (ص١٦)

١٠- مَثَل النسرين (ص١٧)

١١- الرب يتكلم عن مَثَل الحصرم «العنب غير الناضج» ويعلّم عن المسئولية الشخصية (ص١٨)

١٢- رثاء على الرؤساء (ص١٩).

(٣) صلاح الله ومستقبل اسرائيل (ص٢١)

أ - خطايا اسرائيل منذ وقت وجودهم فى مصر (من ع١-٩)

ب - خطايا اسرائيل وهم فى البرية بعد تركهم مصر (من ع١٠-١٧)

جـ - خطايا اسرائيل بعد دخولهم كنعان (من ع١٨-٢٦)

د - اسرائيل يكرر عثراته فى الأرض (من ع٢٧-٣٢)

هـ - دينونة مستقبلة وردّ لاسرائيل (من ع٣٣-٤٤)

و - نار تكنس الغابة جنوب الحقل (أى يهوذا) (من ع٤٥-٤٩)

ويُعتبر أصحاح ٢١ هو سيف الرب (قضاؤه ودينونته)

١٣- تقرير عن خطايا اورشليم (ص٢٢)

١٤- مَثَل أهولة (السامرة) وأهوليبة (اورشليم) (ص٢٣)

١٥- الآية الأخيرة - القدر المغلى - ثم موت زوجة حزقيال (ص٢٤)

(٤) **دينونة على الأمم** (من ص٢٥-٣٢)

١ - دينونة على بنى عمون - موآب - فلسطين (ص٢٥)

٢ - دينونة على صور (ص٢٦)

٣ - رثاء على صور لزوال مجدها (ص٢٧)

٤ - انتهاء أمير صور - رثاء على ملك صور، الذى هو الشيطان القوة الشريرة بجانب هذا الرئيس (ص٢٨).

٥ - دينونة على مصر (ص٢٩)

٦ - خراب مصر فى يوم قادم (ص٣٠)

٧ - دينونة على فرعون وعلى جموعه (ص٣١)

(٥) **رَّد اسرائيل والمستقبل المجيد لاورشليم** (من ص٣٣-٤٨)

١ - سقوط اورشليم (ويحتوى على تعاليم عن سبى يهوذا) (ص٣٣)

٢ - جمع ورَّد اسرائيل بواسطة راعيهم (ص٣٤)

٣ - دينونة على أدوم (ص٣٥)

٤ - رَّد وتجديد اسرائيل (ص٣٦)

٥ - وادى العظام اليابسة - والعصوان (ص٣٧)

٦ - اقتحام جوج وماجوج لاسرائيل فى الأيام الأخيرة (ص٣٨)

٧ - هزيمة جوج بواسطة وسيلة الهية (ص٣٩)

(٦) **المناظر الختامية** (من ص٤٠-٤٨)

وهذه المناظر أُعطيت بعد ١٣ سنة من تدمير الهيكل. وتتكلم عن الهيكل الجديد الذى لايوجد له شبه سابقاً .

١ - منظر الهيكل الألفى (ص٤٠)

٢ - مواصفات الهيكل (ص٤١ ، ٤٢)

٣ - رجوع مجد الله ليملأ الهيكل (ص٤٣)

٤ - أنظمة للخدمة الكهنوتية فى الهيكل (ص٤٤)

٥ - موقع أرض الكهنة والرئيس (ص٤٥)

٦ - العبادة والتقدمات للرئيس والشعب (ص٤٦)

٧ - النهر الشافى من المقدس - حدود الأرض (ص٤٧)

{تقسيم الأرض بين الاثنى عشر سبطاً كالآتى } :-

أ - سبعة أسباط شمالاً لاورشليم ب - خمسة أسباط جنوب اورشليم

٨ - حضور الرب فى اورشليم (ص٤٨)

ملحوظة :

الرئيس ليس هو المسيح لكنه انسان بشرى أقيم (اقرأ الشواهد) .. «ويعمل الرئيس فى ذلك اليوم عن نفسه وعن كل شعب الأرض ثوراً ذبيحة خطية» (خر٤٥:٢٢)

«هكذا قال السيد الرب إن أعطى الرئيس رجلاً من بنيه عطية فإرثها يكون لبنيه ملكهم هى بالوراثة» (حز٤٦:١٦).





دانيال

١ - **كاتب السفر** : ومعنى اسمه «الله قاضى» أو «الله ديانى» وهو من سبط يهوذا ومن عائلة داود الملكية .

وقد أُخذ إلى بابل بواسطة نبوخذنصر سنة ٦٠٦ ق.م

«فى السنة الأولى لبيلشاصر ملك بابل رأى دانيال حُلماً ورؤى رأسه على فراشه» (دا٧:١). «فى السنة الثالثة من مُلك بيلشاصر الملك ظهرت لى **أنا دانيال** رؤيا بعد التى ظهرت فى الابتداء» (دا ٨:١)

«فى السنة الأولى من مُلكه **أنا دانيال** فهمت من الكتب عدد السنين التى كانت عنها كلمة الرب إلى إرميا النبى لكمالة سبعين سنة على خراب اورشليم» (دا٩:١-٢).

دانيال عاش أثناء مُلك نبوخذنصر. وبيلشاصر. وداريوس وكورش على وجه التقريب من عام ٦٠٦ - ٥٣٤ ق.م

وقد وردت بعض الاشارات عن دانيال فى الكتاب المقدس بعهديه .. فيذكر ضمن الرجال الثلاثة نوح ودانيال وأيوب .. «الذين يخلّصون أنفسهم ببرهم» (حز١٤:١٤) أى يخلّصون أنفسهم من الضيق الزمنى ببرهم لأن «صلاة البار تقتدر كثيراً فى فعلها» (يع٥:١٦).

وقد أُشير عنه فى حكمته «هاأنت **أحكم من دانيال** سر ما لايخفى عليك» (حز٢٨:٣) - وكان يهوه يكلم ملك صور الذى يشير للشيطان. وهنا نرى فى هاتين الاشارتين باعتباره رجلاً **باراً وحكيماً** .

وفى العهد الجديد : فى كلام الرب «فمتى رأيتم رجسة الخراب التى قال عنها **دانيال النبى** قائمة فى المكان المقدس ليفهم القارئ» (مت٢٤:١٥، مر١٣:١٤).

لقد كان دانيال بين المحمولين فى السبى الأول لبابل .. «وفى السنة الثالثة من مُلك يهوياقيم ملك يهوذا ذهب نبوخذنصر ملك بابل إلى اورشليم وحاصرها .. وأمر الملك أشفنز رئيس خصيانه بأن يحضر من بنى اسرائيل ومن نسل الملك ومن الشرفاء فتياناً لا عيب فيهم حُسان المنظر حاذقين ... وكان من بينهم من بنى يهوذا دانيال الذى دعاه نبوخذنصر بلطشاصر وحننيا دعاه شدرخ وميشائيل دعاه ميشخ وعزريا دعاه عبد نغو» (دا ١:١ , ٣ , ٦).

وكان مشهوداً لدانيال فى مملكة البابليين والفارسيين. وقد ارتقى إلى وظائف عالية فى المملكة. «حينئذ عظم الملك دانيال وأعطاه عطايا كثيرة وسلّطه على كل ولاية بابل وجعله رئيس الشحن على جميع حكماء بابل» (دا ٢:٤٨). كما أن بيلشاصر أمر بأن «يُلبسوا دانيال الأرجوان وقلادة من ذهب فى عنقه ويُنادوا عليه أن يكون متسلطاً ثالثاً فى المملكة» (دا ٥:٢٩) وذلك حين فسَّر له معنى الكلمات التى كتبتها اليد على مُكلّس الحائط .

٢ - **الموّجه اليهم السفر** : كُتب السفر باللغة الأرامية المُستخدمة عن البابليين فى هذا الوقت. وتكملة السفر باللغة العبرية بغرض تعزية اسرائيل .

٣ - **التاريخ** : الحوادث التى سجلها السفر غطت مدة من الوقت حوالى ٧٢ سنة من السنة الثالثة للملك يهوياقيم (دا ١:١ , ٢) إلى السنة الثالثة لكورش الفارسى (دا ١٠:١) من سنة ٦٠٦ - ٥٣٤ ق.م

٤ - **الغرض من السفر** : السفر لم يُقصد منه اعطاء تقرير عن حياة دانيال . إذ لم تَرِد أية أقوال عن ولادته أو نسبه أو عمره أو سيرته أو حياته الطويلة . ولا لكى يعطى تقريراً عن تاريخ اسرائيل أثناء السبى . ولا أيضاً سبى بابل، لكن غرضه أن يُبين لنا كيف بواسطة القيادة الإلهية والتدخل المعجزى والعلم السابق والقوة التى تسمو فوق كل شئ.اله السماء يقود ويوجه قوات الطبيعة وتاريخ الأمم وحياة العبرانيين المسبيين والملوك المقتدرين على الأرض لكى يتمم مقاصده الصالحة الالهية لعبيده أولاً ثم لشعبه !! وبصفة خاصة تبرز ممالك الأمم التى يسلم لها السلطان لوقت اقامة اله السموات مملكة لاتنقرض أبداً (دا ٢:٤٤).

وهذا السفر يُعطى لنا اعلانات من الرب تبين حكمته فى اقامة الحكومات التى تعاقبت مملكة بابل. ثم مادى وفارس. ثم اليونان وأخيراً مملكة الرومان .. كما يعطينا نبوة عن قطع المسيح .

٥ - **موضوع السفر** : أزمنة الأمم «ويقعون بفم السيف ويُسبون إلى جميع الأمم. وتكون اورشليم مدوسة من الأمم حتى تكمل أزمنة الأمم» (لو٢١:٢٤).

٦ - **مفتاح السفر** : «كنت أرى في رؤى الليل وإذا مع سحاب السماء مثل ابن انسان أتى وجاء إلى القديم الأيام فقربوه قدامه. فأعطى سلطاناً ومجداً وملكوتاً لتتعبد له كل الشعوب والأمم والألسنة سلطانه سلطان أبدى ما لن يزول وملكوته مالا ينقرض» (دا ١٣:٧ , ١٤) - وهى نبوة عن ملكوت ابن الانسان ليس على شعب اسرائيل فحسب بل على كل أمم الأرض . وكلمة ابن الانسان هو اللقب الذى اتخذه ربنا يسوع المسيح بعد رفضه كابن داود ... و«الحيوانات العظيمة التى هى أربعة هى أربعة ملوك يقومون على الأرض. أما قديسو العلى فيأخذون المملكة ويمتلكون المملكة إلى الأبد وإلى أبد الابدين» (دا ٧:١٧ , ١٨)

٧ - **المفتاح** : كلمة «ملك» ١٨٣ مرة ، و«مملكة» ٥٥ مرة .



ملخص سفر دانيال

(١) القسم التاريخى أو الليلة التاريخية (من ص١-٦)

١ - طعام الملك والفتيان العبرانيون الأمناء (ص١)

٢ - حلم نبوخذ نصر عن التمثال الكبير (ص٢)

٣ - الفتية الأمناء فى أتون النار ونجاتهم منها بوجود الرابع الشبيه بابن الآلهة (ص٣)

٤ - اذلال نبوخذ نصر ثم اتضاعه (ص٤)

٥ - بيلشاصر واليد الكاتبة (ص٥)

٦ - دانيال فى جب الأسود (ص٦)

(٢) القسم النبوى أو الإيضاح النبوى (من ص٧-١٢)

١ - منظر الأربعة الحيوانات والقرن الصغير (ص٧)

٢ - منظر الكبش (فارس) والتيس الشرس (اليونان) (ص٨)

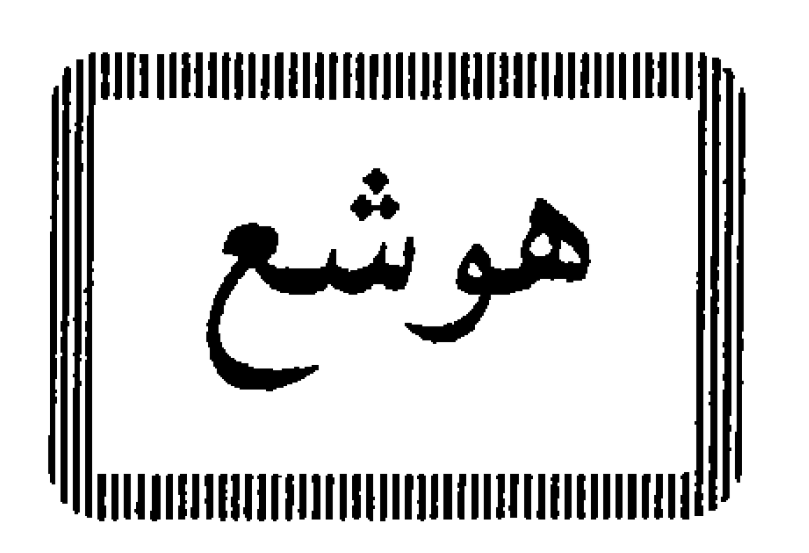
٣ - صلاة دانيال والنبوة الخاصة بالسبعين أسبوعاً (ص٩)

٤ - رؤية مجد الرب (ص١٠)

٥ - نبوات بخصوص فارس واليونان «ووقت النهاية» (ص١١)

٦ - الضيقة العظيمة وردّ اسرائيل (ص١٢)





١ - **كاتب السفر** : هوشع ويعنى «خلاصاً» مثل اسم يشوع فى الأصل .. وهو اسم لملك من ملوك اسرائيل «هوشع بن أيلة» (٢مل١٧:١).

أبوه بئيرى (هو١:١) ولايُعرف شئ عن أسلاف هوشع سوى اسم أبيه. وقد تنبأ فى أيام عزيا ويوثام وآحاز وحزقيا ملوك يهوذا وفى أيام يربعام بن يوآش ملك اسرائيل .

وتنحصر نبوة هوشع بصفة خاصة فى حالة الشعب الأدبية ولاسيما العشرة أسباط. وفى الدينونات التى تتبع هذه الحالة .

٢ - **الموّجه اليهم السفر** : مبدئياً لاسرائيل (المملكة الشمالية) وتُدعى افرايم (هو٦:٤ ، ٨:١١) وايضاً تحذير من وقت لآخر ليهوذا (المملكة الجنوبية) كما فى عاموس.. «إن كنت أنت زانياً يااسرائيل فلا يأثم يهوذا» (هو٤:١٥) .. فقد تعثر (هو٥:٥) «صارت رؤساء يهوذا كناقلى النجوم. فأسكب عليهم سخطى كالماء» (هو٥:١٠).

٣ - **التاريخ** : أثناء مُلك يربعام الثانى (الحفيد الأكبر لياهو) . وكما أسلفنا القول وقت الملوك عزيا ويوثان وآحاز وحزقيا فى يهوذا (هو١:١) .

ونبوته مدتها ٦٢ سنة. من سنة ٨٢٥ - ٧٦٣ ق.م . إنه كتب سفره قبل السبى الأشورى للمملكة الشمالية الذى وقع مبكراً أثناء مُلك حزقيا فى يهوذا الذى بدأ عام ٧٢٥ ق.م ومُعاصراً لعاموس .

٤ - **الغرض من السفر** : روحياً يعنى أن اسرائيل كانت زوجة يهوه لكنها لم تكن أمينة له وذهبت بعيداً بعيداً فى عبادة الأصنام والانغماس فى الخطايا فى وقت يربعام الأول

لوقت هذا النبى - وهوشع فى نبوته يُعلن بأن يهوه ثائر ليعاقب «زوجته الخائنة» لكنه سيفديها ويردها أخيراً لمكان البركة بعد اجتيازها فى معاملات مُذلة - وهذا موضح ببساطة فى اختبار هوشع نفسه .

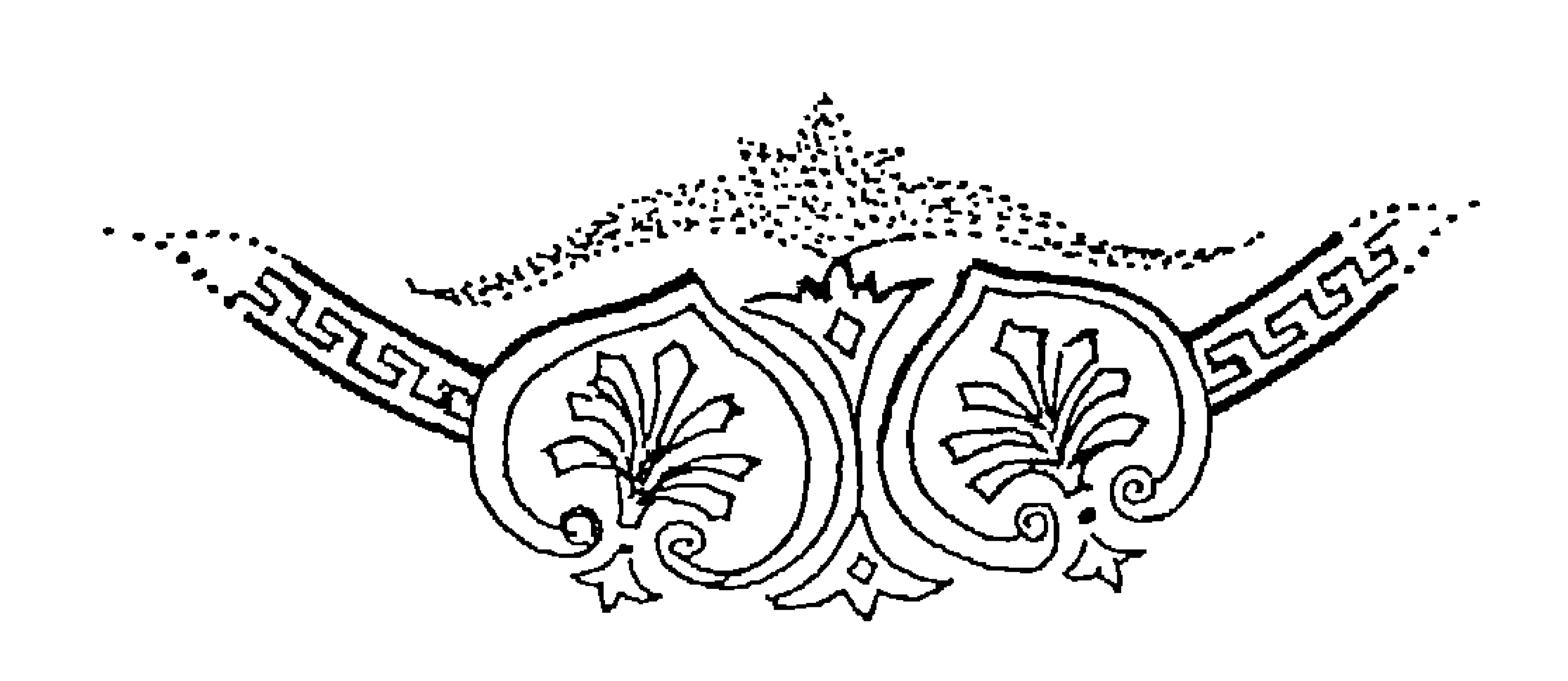
٥ - **موضوع السفر** : عدم الأمانة - التأديب - التجديد .

٦ - **مفتاح السفر** : «وقال الرب لى اذهب أيضاً أحبب امرأة حبيبة صاحب وزانية كمحبة الرب لبنى اسرائيل وهم ملتفتون إلى آلهة أخرى ومحبون لأقراص الزبيب» (هو٣ : ١) (وهذه المرأة رمز لاسرائيل).

«تجازى السامرة لأنها قد تمردت على الهها . بالسيف يسقطون وتحطم أطفالهم والحوامل تشق» (هو١٣ : ١٦).

٧ - **المفتاح** : كلمة «زنى مع يزنى» مرتبطتين ١٤ مرة باسرائيل .

اسم افرايم كناية عن العشرة اسباط ذُكر ٣٥ مرة - مع ذكر عبادة الأصنام - وعدم الأمانة لله.



ملخص سفر هوشع

(١) خيانة اسرائيل موضحة بواسطة زواج هوشع كرمز لمرأة زانية (من ص١-٣)

١ - علاقة عائلة النبى تكون رمزاً لعلاقة اسرائيل مع يهوه . والأصحاح الأول يصوّر سقوطهم ثم تجديدهم مستقبلاً (ص١)

٢ - اسرائيل الزوجة المنبوذة من يهوه تُهمل وتُعاقب لكن أخيراً تَرَد (ص٢)

٣ - زوجة هوشع الخائنة التى تركته. تُرَدّ ثانية لكن ستبقى مُبعدة «لأيام كثيرة» قبل ردّها الكامل كزوجة - صورة لحالة اسرائيل أثناء الدهر الحاضر بعيدة عن عبادة الأصنام - بدون ملك - أو شعائر أو ممارسات دينية - إلى أن يُرَدّوا .

(٢) خيانة اسرائيل - موصوفة ومُدانة (من ص٤-١٣)

١ - قضية الرب مع الشعب . الكهنة. رؤساء اسرائيل - لا حق ولا رحمة ولا معرفة للرب فى الأرض لذلك أهملهم الله لوقت محدد (ص٤ ، ٥)

٢ - انهم بخيانة كسروا عهدهم مع الله (ص٦)

٣ - النُطق بالويل على اسرائيل بسبب ذهابهم بعيداً عن الرب (ص٧)

٤ - اسرائيل نسى صانعه وخالقه - انه زرع الريح ولابد أن يحصد الزوبعة (ص٨)

٥ - شتاتهم بين الأمم بسبب رفضهم الإصغاء لصوت الرب (ص٩)

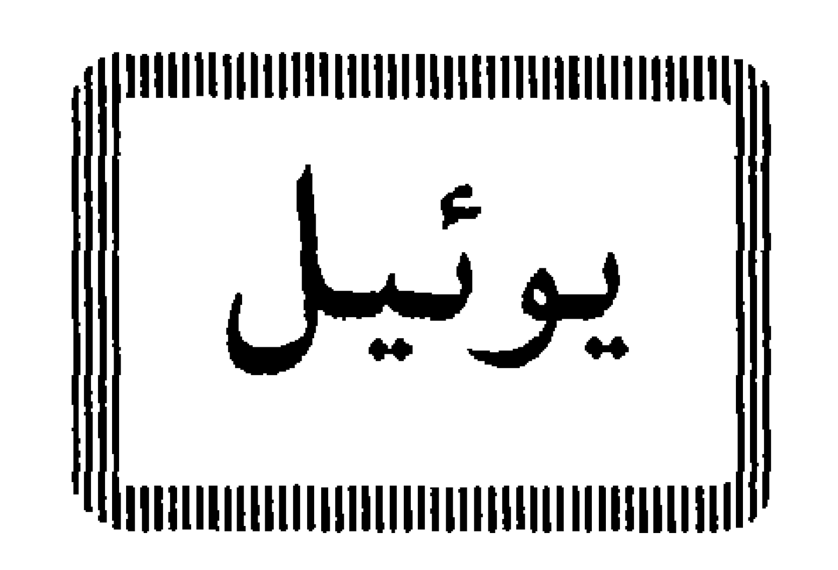
٦ - سوف يُقطع ملكهم تماماً - وتم ذلك بعد حوالى ٣٠ سنة (ص١٠)

٧ - مجد الله مُرتبط بنعمته فى ردّهم بالرغم من ارتدادهم (ص١١)

٨ - دمهم على رؤوسهم (ص١٢)

٩ - انهم أهلكوا أنفسهم بذهابهم بعيداً بعيداً فى خطية السامرة .. فسيصيروا إلى الخراب (ص١٣)

١٠- التوبة والرجوع ثم الوعد بالبركة مستقبلا (ص١٤)



يوئيل

١ - **كاتب السفر** : يوئيل بن فنوئيل (يؤ ١:١) معنى اسمه (يهوه هو الله) وقد بدأ خدمته حوالى سنة ٨٢٥ ق.م وكان أول الأنبياء الذين تنبأوا فى يهوذا. كما كان هوشع نبى اسرائيل الخاص وقد عاش يوئيل فى الوقت الذى كان فيه الهيكل قائماً وعبادة الله تُمارس فيه (أنظر يؤ١:١٣ ، ١٤ ، ٢:١ ، ١٥ ، ٣٢) ... ولايُعرف شئ عن شخصية ذلك النبى - كما لاتوجد اشارات فى الكتاب المقدس عن نبوته سوى ماجاء فى أع٢:١٦ .. «هذا ماقيل بيوئيل النبى يقول الله ويكون فى الأيام الأخيرة إنى أسكب من روحى على كل بشر ...» وهذا ماأثبت إنه كان نبياً .

٢ - **المُوَجه اليهم السفر** : كل سكان الأرض «اسمعوا هذا أيها الشيوخ واصغوا ياجميع سكان الأرض» (يؤ١:٢) - واضح أنه يُشير إلى أرض يهوذا .

اسرائيل له اشارة نبوية فى يؤ٣:٢ الاثنى عشر سبطاً . وبالأخص يُشير إلى الشيوخ ... والفلاحين ومهيئى الكرم (يؤ١:١١) والكهنة (يؤ١:١٣)

٣ - **التاريخ** : غير معروف . لكن من المحتمل يكون مبكراً - كما انه لاتوجد فيه اشارة عن الأشوريين والبابليين. لكن صوراً وصيدون والفلسطينيين ومصر .. هؤلاء مصورون كأعداء اسرائيل الرئيسيين. من المحتمل أنه كُتب حوالى سنة ٨٣٨ - ٧٥٦ ق.م .

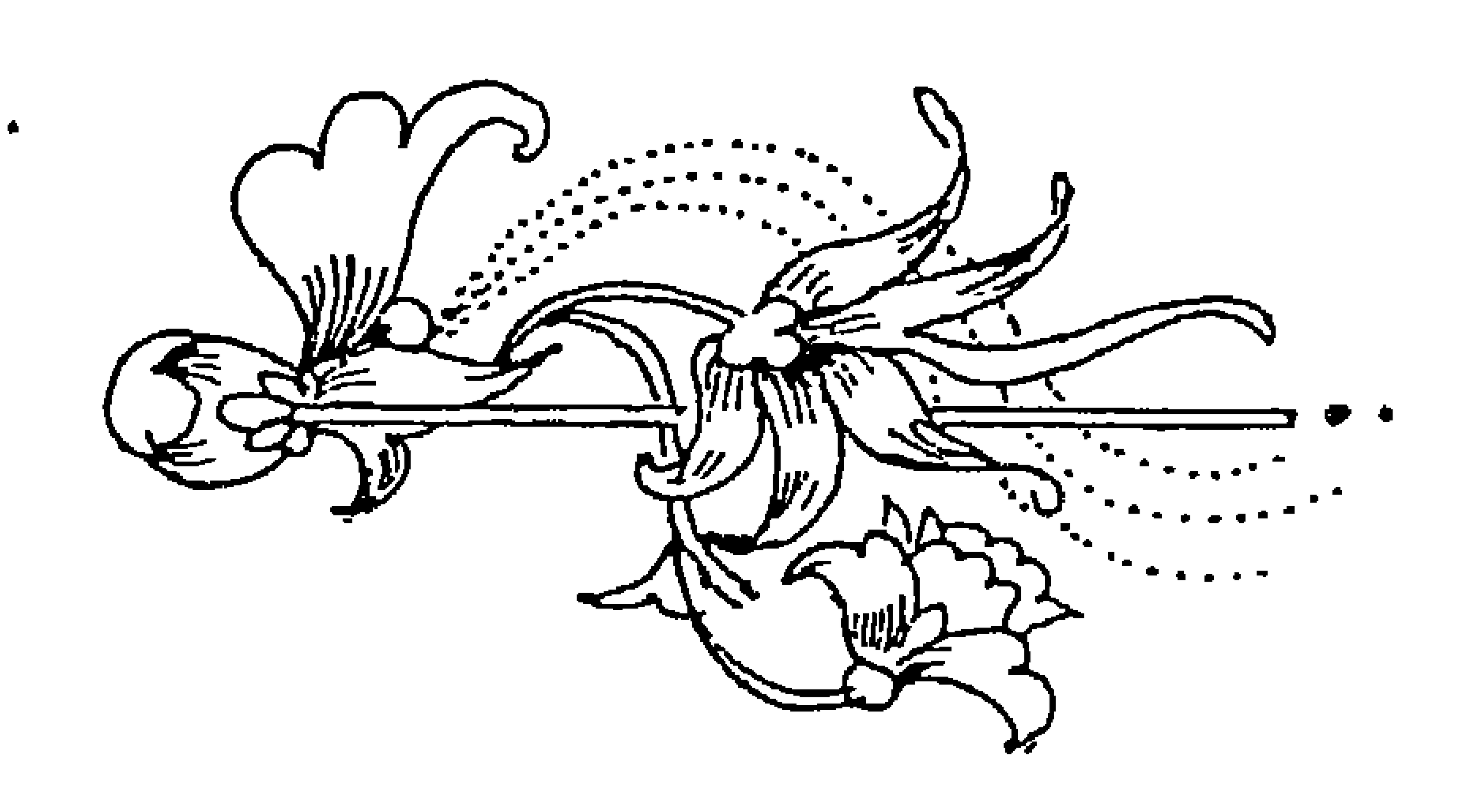
٤ - **الغرض من السفر** : وصف جلى لضربة مُخيفة. فيها يلتهم الجراد كل شئ (ص١) إنها دينونة من الله وقعت على الأرض تستحث الشعب للرجوع إلى الله ودعوته - وهذه الضربة لها مغزى روحى وظل ليوم الرب الآتى عندما تُدان الأمم ويُبارك اسرائيل جداً .

ابتداء من ص٢ الضربة الحرفية للجراد تركت الأرض خَرِبة والرب آتٍ هكذا فى يومه القادم!

٥ - **موضوع السفر** : يوم الرب .. (اليوم الحاضر فى المشهد الآن هو يوم بشر) (١كو٤:٣) كما سيكون للرب يومه (ليس أربع وعشرين ساعة) لكن عصراً من الوقت يبتدئ برجوع المسيح والدينونات التى تتقدمه ويمتد خلال مُلكه الألفى إلى وقت احتراق الأرض وزوال السموات (٢بط ٣:١٠)

٦ - **مفتاح السفر** : «ويكون بعد ذلك انى أسكب من روحى على كل بشر فيتنبأ بنوكم وبناتكم ويرى شبابكم رؤى ويحلم شيوخكم أحلاماً وعلى عبيدى أيضاً وإمائى أسكب من روحى فى تلك الأيام. وأعطى عجائب في السماء من فوق وآيات على الأرض من أسفل دماً وناراً وبخار دخان ...» (أع٢:١٧-١٩).

٧ - **المفتاح** : كلمة «يوم الرب» ٥ مرات .



ملخص سفر يوئيل

(١) المستقبل «يوم الرب» مصور بضربة الجراد (ص١)

أ - وصف ضربة الجراد (من ع١-١٢)

ب - دعوة الشعب للتوبة (من ع١٣ , ١٤)

جـ - انذار بيوم الرب (ضربة الجراد) (من ع١٥-٢٠)

(٢) حوادث ليوم الرب الآتى (ص٢)

أ - رُعب اسرائيل بسبب هجوم جيش ملك الشمال (ص٢:١-٣)

ب - جيش الرب مستعد لأجل المعتدى (ص٢-١١)

جـ - توبة الشعب فى ذلك اليوم (ص٢:١٢-١٧)

د - الرب يخلص ويبارك شعبه (ص ٢:١٨-٢٧)

هـ - وعد بإعطاء الروح القدس .. وقد تم جزئياً فى يوم الخمسين فى الدهر الحاضر. لكن التتميم الكامل وقت ظهور المسيح .

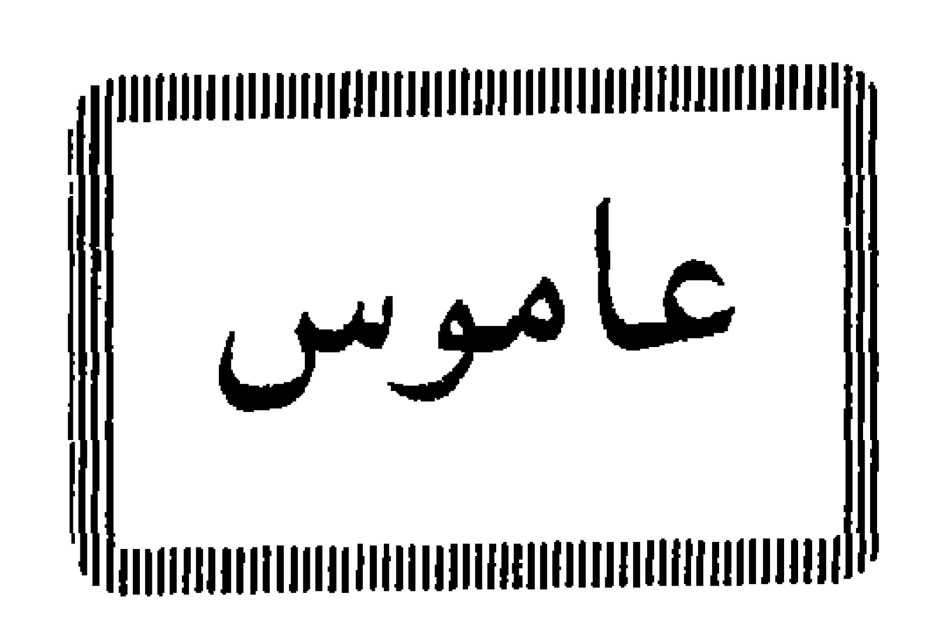
(٣) ترتيب الحوادث فى يوم الرب (ص٣)

أ - جمع اسرائيل (ص٣:١)

ب - دينونة الأمم فى وادى يهوشافاط (ص٣:٢-١٥)

جـ - ملكوت مبارك لاسرائيل (ص٣:١٧-٢١)





١ - **كاتب السفر** : عاموس. ومعنى اسمه (حمل) وهو أحد الأنبياء الصغار ومن قرية تقوع الواقعة فى جنوب اورشليم على حدود برية اليهودية (٢أخ٢٠ : ٢٠) حوالى ٦ أميال فى الجنوب الشرقى .

وقد دُعى من الرب وهو راعى غنم .. «أقوال عاموس الذى كان بين الرعاة فى تقوع» (عا ١ : ١) وقد قال لأمصيا كاهن بيت إيل «لست أنا نبياً ولا ابن نبى بل أنا راعٍ وجانى جميز» (عا ٧ : ١٤) .

٢ - **الموّجه اليهم السفر** : اسرائيل .. «أقوال عاموس الذى كان بين الرعاة فى تقوع التى رآها عن اسرائيل فى أيام عزيا ملك يهوذا وفى أيام يربعام بن يوآش ملك اسرائيل قبل الزلزلة بسنتين» (عا ١ : ١)

تنحصر نبوة عاموس فى الدينونات التى كانت ستقع على بعض الأمم المجاورة التى اغتصبت بعض أجزاء من الأرض التى وعد بها ابراهيم. ثم يعدد خطايا ليس يهوذا فقط الذى كان عاموس واحداً من أفراده بل واسرائيل أيضاً (عا٢ : ٦ , ١١).

«لذلك هكذا أصنع بك يااسرائيل (عا٤ : ١٢) ... «اسمعوا هذا القول الذى أنا أنادى به عليكم مرثاة يابيت اسرائيل» (عا٥ : ١) وقوله لهم «اطلبونى فتحيوا» (عا٥ : ٦).

وهناك مدن من المملكة الشمالية أشير اليها عدة مرات (بيت إيل) (الجلجال) كمركز للوثنية - - وكذا كانت رسالة تحذير للمملكة الجنوبية بالمثل. «هكذا قال الرب من أجل ذنوب يهوذا الثلاثة والأربعة» (عا٢ : ١) ... وكذا «ويل للمستريحين فى صهيون والمطمئنين فى جبل السامرة. نقباء أول الأمم يأتى اليهم بيت اسرائيل» (عا٦ : ١).

٣ - **التاريخ** : أثناء مُلك عزيا فى يهوذا ويربعام الثانى فى اسرائيل (عا ١:١) وذلك بين عام ٨١٠ - ٧٨٥ ق.م .

عاموس كان مُعاصراً لهوشع وتنبأ لاسرائيل، ومن المحتمل مع يوئيل ليهوذا ويونان لنينوى .

٤ - **الغرض من السفر** : عاش عاموس أيام النجاح المادى لاسرائيل أثناء مُلك حفيد ياهو الكبير. وبما أن خطايا اسرائيل كانت كثيرة واحتاجت تحذيراً بصوت انسان خائف الله مثل النبى المُشار اليه فى ١مل١٣ غير المعروف الاسم منذ سنين كثيرة .

«وإذا برجل الله قد أتى من يهوذا بكلام الرب إلى بيت إيل ويربعام واقف لدى المذبح لكى يوقد. فنادى نحو المذبح بكلام الرب وقال يامذبح يامذبح هكذا قال الرب. هوذا سيولد لبيت داود ابن اسمه يوشيا ويذبح عليك كهنة المرتفعات الذين يوقدون عليك وتُحرق عليك عظام الناس» (١مل١٣: ١ , ٢).

وعاموس رجل من يهوذا أُقيم لتحذير يربعام الثانى ولاسرائيل وتكلم عن عن أنواع للخطايا مثل :

عبادة الأصنام.. الترف والمرح.. الفساد.. الجور.. السلب.. الرشوة.. الظلم.
ويعطى رسالة عن الدينونة الأكيدة التى ستأتى على اسرائيل بسبب هذه الخطايا .. وهناك دينونات على الأمم المُحيطة باسرائيل مثل سوريا ممثلة فى عاصمتها دمشق وعلى الفلسطينيين تحت اسم غزة وصور وأدوم وعمون وموآب .

وفى ص١ , ٢ ثمانية اتهامات وإنذارات قصيرة عن دينونات وتبدأ كل منها بهذه الكلمات «من أجل ذنوب .. (كل من البلاد المذكورة) الثلاثة والأربعة - فثلاثة شهود هم شهادة وافية أما الأربعة فهى الكأس الفائضة وتشهد عن أربعة أطراف الأرض.

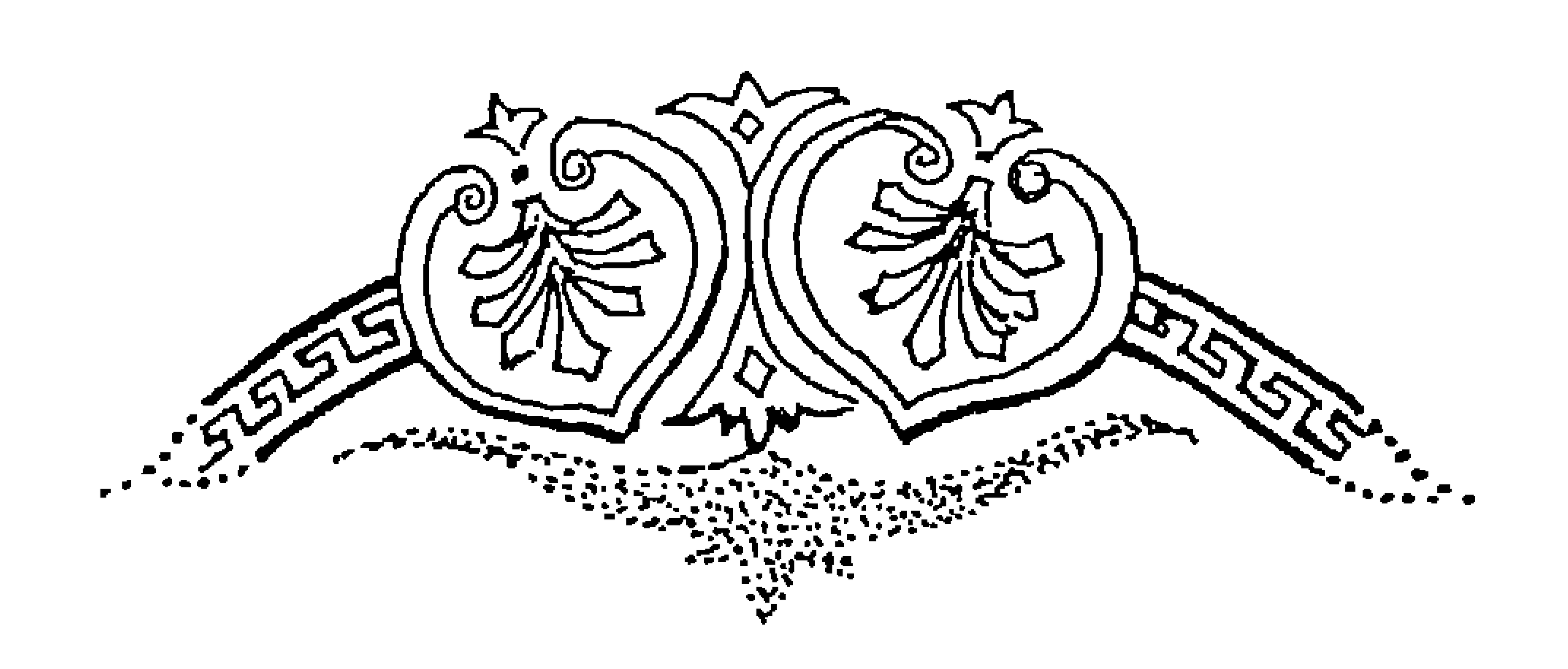
لكن بعد الكلام عن الدينونات تكون بركة لاسرائيل ... «وفى ذلك اليوم أُقيم مظلة داود الساقطة وأحصن شقوقها وأقيم ردمها وأبنيها كأيام الدهر ... هاأيام تأتى يقول الرب يُدرك الحارث الحاصد ودائس العنب باذر الزرع وتقطر الجبال عصيراً وتسيل جميع التلال. وأردّ سبى شعبى اسرائيل فيبنون مُدناً خربة ويسكنون ويغرسون كروماً ويشربون خمرها ويصنعون

جنات ويأكلون أثمارها وأغرسهم فى أرضهم ولن يُقلعوا بعد من أرضهم التى أعطيتهم قال الرب الهك» (عا٩: ١١-١٥).

٥ - **موضوع السفر** : الدينونة التى لا مفر منها بسبب الخطية .

٦ - **مفتاح السفر** : «قلبت بعضكم كما قلب الله سدوم وعمورة فصرتم كشعلة مُنتشلة من الحريق فلم ترجعوا إلىَّ يقول الرب. لذلك هكذا أصنع بك يااسرائيل فمن أجل إنى أصنع بك هذا فاستعد للقاء الهك يااسرائيل» (عا٤: ١١ , ١٢).

٧ - **المفتاح** : كلمة «الذنب أو التعدى» ١٣ مرة - كلمة «العقاب والإنذار به» ٨ مرات ... أرسل ناراً ..!! أو أضرم ناراً ... !!



ملخص سفر عاموس

(١) دينونة على الأمم ولا مفر منها (ص١، ٢)

فى هذين الأصحاحين دينونة على ستة شعوب أممية مُحيطة باسرائيل ثم على يهوذا واسرائيل ايضاً .

ملحوظة : تلك الرسائل الموجهة تضع الجميع تحت المسئولية . فالله كما انه اله العبرانيين هو اله الأمم أيضاً .

أ - دينونة على دمشق (عا١:٣-٥)

الخطايا المُشار اليها لكل هذه الشعوب الأممية تتعلق بسوء المعاملة لاسرائيل. وهذا استوجب تتميم القول «لاعنك ألعنه»(تك١٢:٣؛ عد٢٤:٩). وتهمة دمشق هى القسوة.

ب - دينونة على غزة (عا١:٦-٨)

وغزة فى أقصى الجنوب من الخمس المدن الرئيسية فى فلسطين . كما ذُكرت ثلاث مدن أشير اليها فى ع٨ .. أشدود. أشقلون. عقرون.

والخطية المُشار اليها هى تجارة العبيد «سبوا سبياً كاملاً لكى يسلموه لأدوم» (عا١:٦)

جـ - دينونة على صور المدينة الرئيسية فى فينيقية (عا١:٩، ١٠)

وتعمل كوكيل لبيع العبيد بالرغم من عهد اتفاق أن لاتفعل هذا .. ولم يذكروا عهد الاخوة (ع٩).

د - دينونة على أدوم (عا١:١١، ١٢)

وقد أُشير إلى مدينتين فيها وهما تيمان وبصرة . وهما مدينتان قاسيتان لايلينان لبعضهما ولايصفحان .

هـ - دينونة على عمون (عا١:١٣-١٥)

المدينة الرئيسية ربة وفيها نرى الاعتداء بقسوة «شقوا حوامل جلعاد لكى يوسعوا تخومهم» (عا١:١٣).

و - دينونة على موآب (عا٢:١-٣)

قريوت المدينة الرئيسية لموآب . وقد أشير إلى خطية مهمة «أحرقوا عظام ملك أدوم كلساً» (عا٢:١).

ز - دينونة على يهوذا (عا٢:٤ , ٥)

احتقار شريعة الرب - هذه خلاصة حالتهم الدينية .

س - دينونة على اسرائيل (عا٢:٦-٨)

أفسدوا بالعدل وظلموا الفقير والمحتاج. وتدنسوا بعبادة الأوثان ورفضوا الالتفات لأنبياء الرب .

(٢) دينونة اسرائيل (من ص٣-٦)

تكرار كلمة «اسمعوا هذا القول» (عا٣:١ ، ٤:١) دليل على عدم التفاتهم. فاسرائيل وإن كان له مكان مخصوص فى الامتيازات لذلك فعليه مسئولية كبيرة. والله سيعاقبه على آثامه .. (ص٣).

ومع أن الله أدّب اسرائيل بطرق متنوعة ومع ذلك لم يلتفتوا (ص٤)

ثم رثاء على اسرائيل لأنهم لم يطلبوا الرب فلا مناص من الدينونة (ص٥) .. وهؤلاء العائشون فى رخاء مع قساوة غير مبالين بحقوق الرب سيُقادون إلى السبى .

(٣) مناظر الدينونة (عا٣:١ ، ٩:١٠)

أ - منظر الجراد ووساطة عاموس للانقاذ منها (عا٧:١-٣)

ب - منظر النار (عا٧:٤-٦)

جـ - منظر الزيج - الزيج خيط أو حبل له ثقل فى نهايته (عا٧:٧-٩)

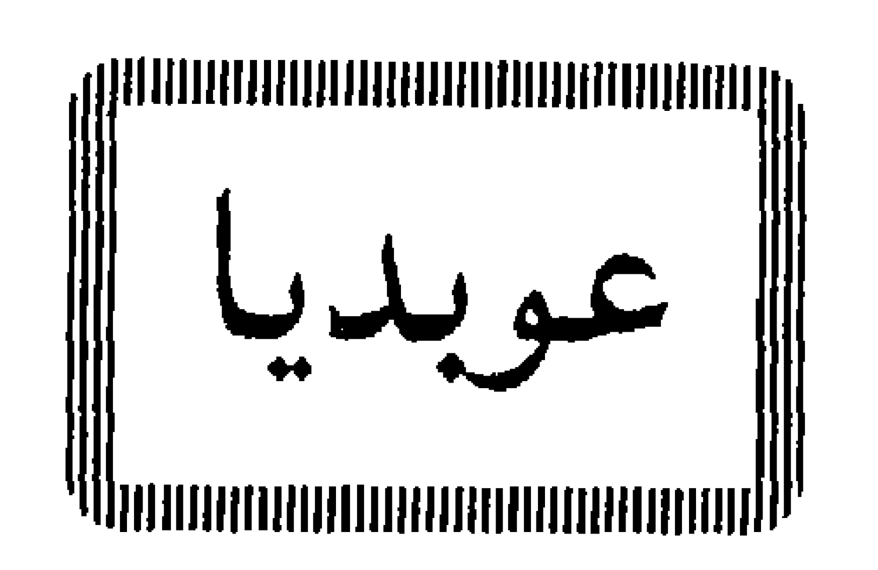
د - محاولة لاسكات عاموس (عا٧:١٠-١٧)

هـ - منظر لفاكهة الصيف. واسرائيل ينضج للدينونة (ص٩:١-١٠) منظر لهيكل مخجل ونبوة عن الموت !!

(٤) بركة الألف سنة لاسرائيل بعد الدينونة (عا٩:١١-١٥)

فى ذلك اليوم .. أى بعد اتمام الغربلة (ع٩)

ويعقوب يقتبس فى أع١٥:١٣-١٨ الآية الواردة فى عا٩:١١ .



عوبديا

١ - **كاتب السفر** : عوبديا النبى. ومعنى اسمه (عابد يهوه) ولايُعرف شئ عن شخصيته ولا تاريخ نبوته . وقد ظن البعض انه هو الرجل التقى الذى كان وكيلاً على بيت آخاب (١مل١٨) - ورجح فريق آخر بأنه تنبأ على أثر خراب اورشليم بيد نبوخذنصر. وكان مُعاصراً لارميا وحزقيال اللذين نطقا مثله بنبوات مروعة على خراب أدوم .

هناك اثنا عشر اسماً لرجال أشير اليهم فى العهد القديم لكن عوبديا هو الشخص الوحيد الذى لم تأتِ أية اشارة عنه إلا فى سفره هنا فقط .

٢ - **الموّجه اليهم السفر** : أدوم .. أمة مكانها جنوب البحر الميت . وأدوم انحدر من عيسو . أدوم خوطب رأساً فى كل مكان فى النبوة .

٣ - **التاريخ** : من المحتمل سنة ٥٨٦ - ٥٨٥ ق.م وهذا مبنى على الاستنتاج انه قد أشير إلى خراب اورشليم بواسطة البابليين (من ع١١-١٤) وهذا قام به نبوخذنصر .

٤ - **الغرض من السفر** : تحذير لأدوم من الدينونة المُزمعة التى ستأتى عليهم بسبب كبريائهم والمعاملة السيئة ليهوذا فى أثناء ضيق اورشليم .

٥ - **موضوع السفر** : مجازاة أدوم .

٦ - **مفتاح السفر** : «فإنه قريب يوم الرب على كل الأمم . كما فعلت يُفعل بك. عملك يرتد على رأسك» (عو ١٥)

٧ - **المفتاح** : كلمة « أدوم مع عيسو » ٨ مرات - و « يقطف أو يقطع » ٣ مرات .

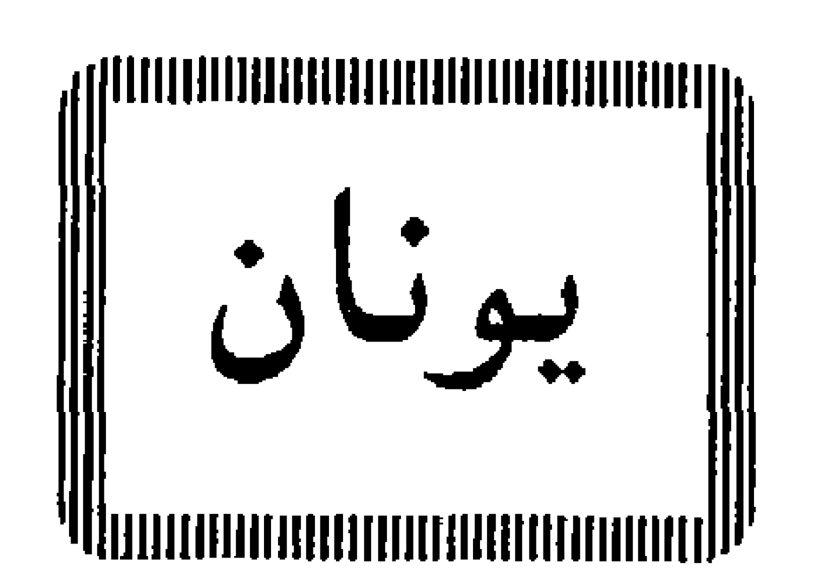
ملخص سفر عوبديا

أ - دينونة كاملة على أدوم (من ع١-٩)

ب - أسباب رئيسية لهذه الدينونة (من ع١٠-١٦)

جـ - البركة المستقبلة الخاصة باسرائيل وصهيون (من ع١٧-٢١)





يونان

١ - **كاتب السفر** : يونان النبى. ومعنى اسمه (حمامة) وهو من جت حافر وهى قرية فى وسط زبولون شمالى أرض اسرائيل .. أبوه أمتاى ومعنى اسمه (صادق)

أشير إلى يونان بالاسم فى ٢مل١٤:٢٥ إذ قال عنه يربعام بن يوآش ملك اسرائيل «هو رَدّ تخم اسرائيل من مدخل حماة إلى بحر العربة حسب كلام الرب اله اسرائيل الذى تكلم به عن يد عبده يونان بن أمتاى الذى من جت حافر» !!

وقد جاءت اشارات فى العهد الجديد عن يونان النبى منها : «جيل شرير وفاسق يطلب آية ولاتُعطى له آية إلا آية يونان النبى» (مت١٢:٣٩، ١٦:٤).

وأيضاً «كما كان يونان فى بطن الحوت ثلاثة أيام وثلاث ليالِ هكذا يكون ابن الانسان فى قلب الأرض ثلاثة أيام وثلاث ليالِ (مت ١٢:٤٠).

٢ - **الموّجه اليهم السفر** : مدينة أممية عظيمة اسمها نينوى جعلها سنحاريب عاصمة أشور.

٣ - **التاريخ** : وقت نبوة يونان كان سنة ٨٦٢ ق.م . وقد عاصر يونان الجزء الأخير من حياة أليشع. وقد مات (أى أليشع) أثناء مُلك يوآش ويربعام الثانى ويهوآحاز ملك بعد ذلك ويونان كان معاصراً . وكانت له خدمة وكتب سفره بنوع خاص ماحول هذا التاريخ.

٤ - **الغرض من السفر** : يُظهر السفر محبة الله للأمم مثلهم مثل اسرائيل، ويشرح عمله بينهم - وأيضاً حاجة الأمم للخلاص - ثم نرى الوجهة الرمزية وهذا يتضح من القول «كما كان يونان فى بطن الحوت هكذا يكون ابن الانسان فى قلب الأرض ..» (مت١٢:٤٠).

ثم نرى فيه صورة لشهادة البقية فى الأيام الأخيرة ... وأيضاً ليظهر اسلوب تعامل الله مع خادمه العاصى .

هذا السفر فى تكوينه يختلف تماماً عن الأسفار النبوية الأخرى فى العهد القديم. انه لايعطينا نبوة مباشرة بل تاريخاً شخصياً لتعامل الله مع يونان وهذا يعلمنا دروساً فى شكل غير مباشر - وهناك دروس روحية كثيرة مثال الثقة والطاعة. وانه ليس هناك طريقة أخرى غير ذلك لنكون فى راحة وسعادة فى الرب .

كما نرى فى هذا السفر محبة الله ورحمته للجميع .. والله يحتاج إلى عبيد أمناء له من البشر ليحملوا رسالته .. ويلزمهم فى ذلك الطاعة والمحبة له.

٥ - **موضوع السفر** : مدينة أممية تتوب وترجع إلى الله تحت الخوف من قضاء الله بواسطة كرازة يونان .

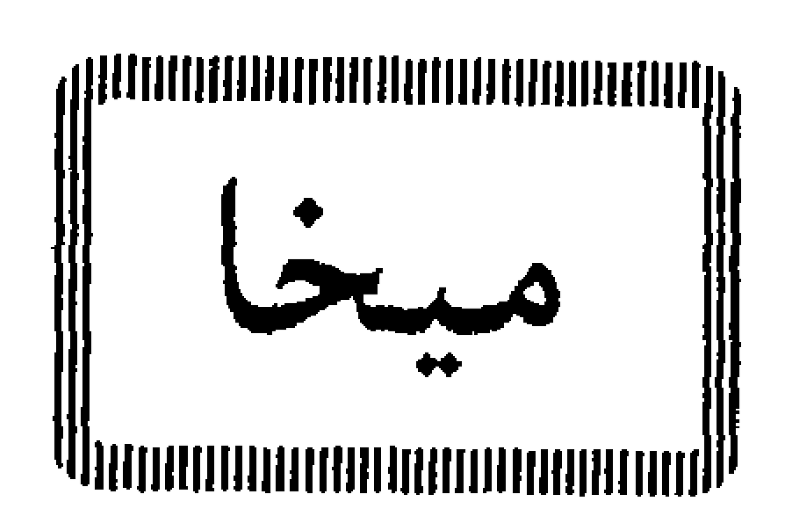
٦ - **مفتاح السفر** : «فلما رأى الله أعمالهم انهم رجعوا عن طريقهم الرديئة ندم الله على الشر الذى تكلم أن يصنعه بهم فلم يصنعه» (يون٣: ١٠).

٧ - **المفتاح** : كلمة «أعدّ» ٦ مرات .

* *

ملخص سفر يونان

يونان وعصيانه فى توجيه أمر الله للأمم (يون١ :١-٣)
يونان يجلب المتاعب على الآخرين بدل البركة (يون١ :٤-١١)
يونان ويد الله المؤدبة له (يون١ :١٢- ٢ :١٠)
دهشة الكثيرين بأنه كيف يوجد انسان داخل حوت دون أن يموت - أولئك لم يسبروا أبداً «أعماق الله» .
ثم طاعة يونان أخيراً أنقذت ألوفاً من الهلاك (يون٣ :١-١٠)
... رغبة يونان احتاجت تأديباً أكثر بسبب نقص المحبة لأجل النفوس (يون٤ :١-١١).



ميخا

١ - **كاتبالسفر** : ميخا النبى. ومعنى اسمه (المحبوب عند يهوه) وقد سُمىَّ المورشتى نسبة إلى مورشة وهى قرية فى وسط يهوذا إلى الجنوب الغربى من اورشليم. وتُسمّى فى سفره «مورشة جت» (مى١:١٤). وفى ع١٥ مريشة وتبعُد حوالى ٢٠ ميلاً من اورشليم .

وقد أُشير إلى ميخا فى إر٢٦:١٧-١٩ كنبى «فقام أناس من شيوخ الأرض وكلموا كل جماعة الشعب قائلين أن ميخا المورشتى تنبأ فى أيام حزقيا ملك يهوذا » .

٢ - **الموّجه اليهم السفر** : كل من المملكة الشمالية والجنوبية - اسرائيل ويهوذا (مى١:١ , ٥).

٣ - **التاريخ** : تنبأ ميخا فى أيام يوثام وآحاز وحزقيا ملوك يهوذا (مى١:١) وكان معاصراً لإشعياء وهوشع، أى أنه بدأ خدمته حوالى سنة ٧٥٨ - ٦٩٨ ق.م وتنبأ حوالى ٦٠ سنة .

وكانت نبوة ميخا مؤيدة لنبوات إشعياء ، وعبارات كثيرة فى سفريهما مُطابقة لبعضهما تماماً (قارن إش٢:٢ مع مى٤:١).

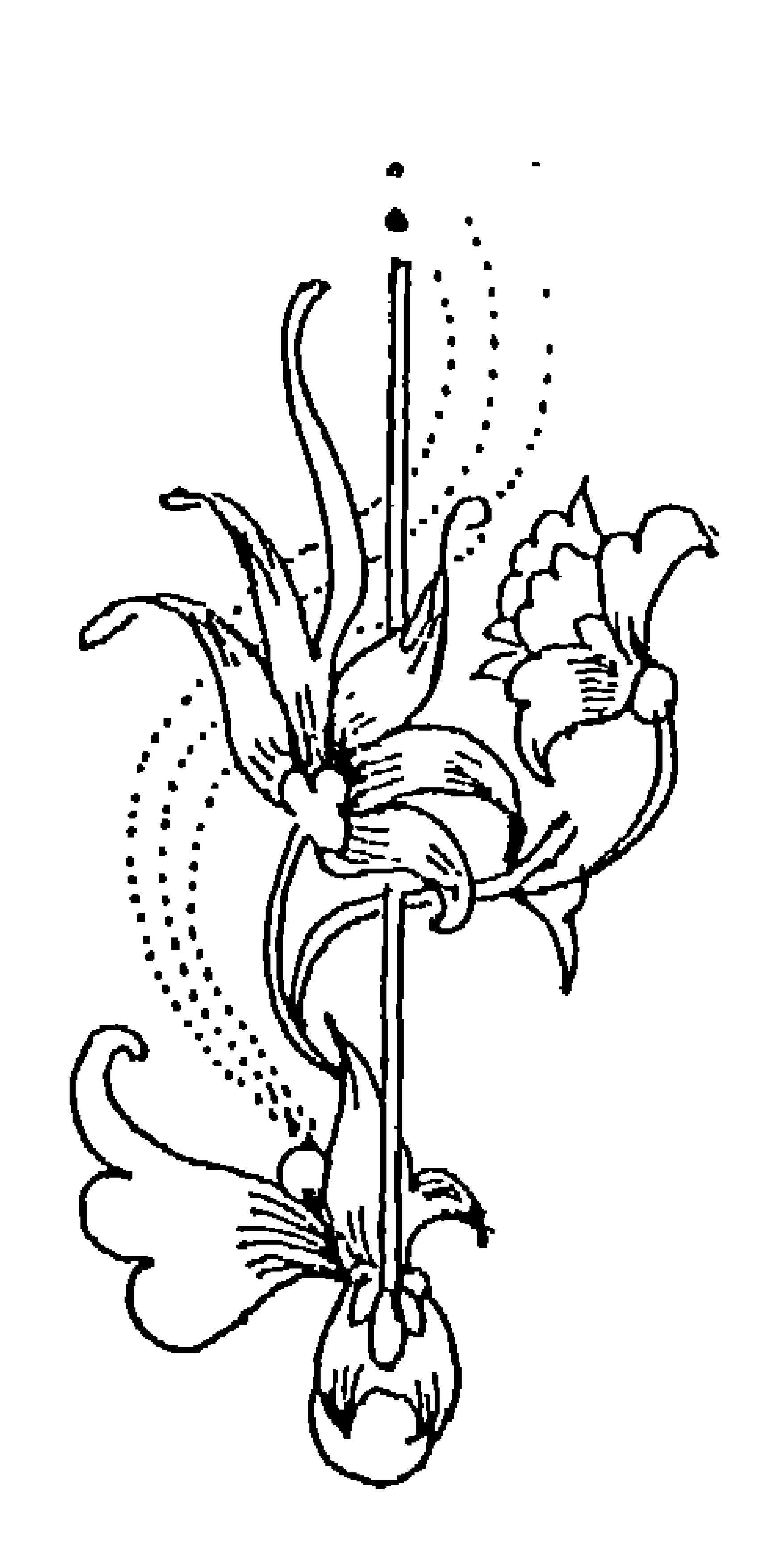
٤ - **الغرض من السفر** : يبيّن هذا السفر خطية الاسرائيليين والدينونة التى لا مفر منها القادمة عليهم بسبب خطاياهم - لكن بعد ذلك ردهم فى المستقبل المنتظر.

٥ - **موضوع السفر** : الدينونة على كل اسرائيل بسبب الخطية وردهم النهائى من خلال نعمة الله.

٦ - **مفتاح السفر** : «كل هذا من أجل اثم يعقوب ومن أجل خطية بيت اسرائيل ماهو

ذنب يعقوب. أليس هو السامرة وماهى مرتفعات يهوذا أليست هى اورشليم فأجعل السامرة خَرِبة فى البرية مغارس للكروم وألقى حجارتها إلى الوادى وأكشف أسسها ... لأن جراحاتها عديمة الشفاء لأنها قد أتت إلى يهوذا وصلت إلى باب شعبى اورشليم» (ميخا ١:٥ ، ٦ ، ٩) وأيضاً «تلوّى ادفعى يابنت صهيون كالوالدة لأنك الآن تخرجين من المدينة وتسكنين فى البرية وتأتين إلى بابل . هناك تُنقذين. هناك يفديك الرب من يد أعدائك» (مى٤ : ١٠).

٧ - **المفتاح** : كلمة «اسمع» ٧ مرات - وكلمة «خراب أو يخرب» ٨ مرات - وكلمة «يجمع مع يجتمع» ٤ مرات .



ملخص سفر ميخا

١ - الأصحاحان الأول والثانى يمكن اعتبارهما مقدمة - ومُعلن فيهما أن دينونات ستقع على السامرة لأن جراحاتها عديمة الشفاء وستمتد هذه الدينونات حتى تلحق يهوذا واورشليم أيضاً . وأشور هى آلة الله الخاصة لإجراء الدينونات (ص١ ، ٢)

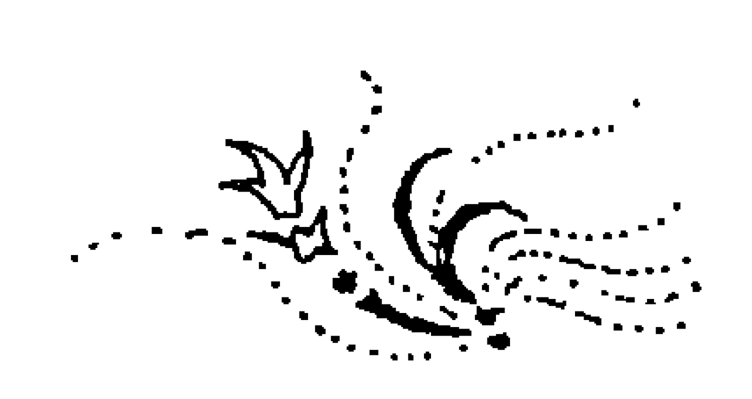
٢ - الرؤساء والقضاة والأنبياء يهددون بسبب اثمهم وميخا وهو ملآن قوة روح الرب يُعلن بأن صهيون ستُحرث وتصير أكواماً خَرِبة (ص٣)

٣ - الأصحاح الرابع بركة الأيام الأخيرة عندما يكون لجبل صهيون المكان الأول وتأتى أمم كثيرة إلى جبل الرب ليتعلموا طُرقه وسيكون أمن وسلام وثمر كثير (ص٤)

٤ - الأصحاح الخامس يتكلم عن موضوع آخر وشخص آخر قبل اتيان البركة الأخيرة لاسرائيل أى «المسيا» وانه لأمر رهيب أن نتصور كيف أنهم يضربون «قاضى اسرائيل» بقضيب على خده مع أنه هو الذى مخارجه منذ القديم منذ أيام الأزل .... ويُشار فى هذا الأصحاح إلى مكان ولادته (ص٥)

٥ - فى الأصحاح السادس يرجع النبى إلى حالة الشعب الأدبية والخصومة التى للرب معه. والرب يناشد شعبه بلهجة مؤثرة .. مُذكراً اياهم بما عمله لأجلهم من البداية فى البرية حتى دخولهم أرض كنعان ويسألهم عما أضجرهم به، فليشهدوا ضده إن كانت لهم شكوى عليه ثم يعيد على مسامعهم خطاياهم والعقوبات التى تلى ذلك (ص٦)

٦ - النبى يأخذ مركز الشفيع ويتوسل إلى الرب لأجل الشعب وينوح على حالتهم .. ولكنه بالايمان يقول «أراقب الرب. أصبر لإله خلاصى يسمعنى الهى» (ميخا٧:٧).





١ - **كاتب السفر** : ناحوم. ومعنى اسمه (المعزى) الألقوشي - والقوش ربما هى قرية فى الجليل. ولاتوجد أية اشارة إلى تاريخ هذه النبوة. ولكن المعتقد عند الجميع هو انه حوالى سنة ٧١٣ أو ٧١٤ ق.م عندما هاجم سنحاريب اليهودية (٢مل١٨:١٣).

٢ - **الموّجه اليهم السفر** : نينوى عاصمة أشور.. «وحى على نينوى سفر رؤيا ناحوم الألقوشى» (نا ١:١)

وهناك تشجيع ليهوذا «هوذا على الجبال قدما مبشر مُناد بالسلام. عيّدى يايهوذا أعيادك اوفى نذورك. فإنه لايعود يعبر فيكِ المُهلك قد انقرض كله» (نا ١:١٥).

٣ - **التاريخ** : لابد أن يكون كتابة السفر بعد تدمير نوأمون فى مصر !! (نا ٣:٨-١٠) وهذا قد حدث فى سنة ٦٦١ ق.م انه بالطبع كُتب قبل تدمير نينوى الذى حدث سنة ٦٦٢ ق.م لذلك فالسفر مكتوب مابين سنة ٦٦٢ - ٦٦١ ق.م .

٤ - **الغرض من السفر** : بحوالى مئة وخمسين سنة قبل وقت توبة نينوى بواسطة كرازة يونان. وقد أُبقى عليها بنعمة من الرب لكنها ذهبت بعيداً فى الخطية (نا ٣:١) ... «ويل لمدينة الدماء. كلها ملآنة كذباً وخطفاً لايزول الافتراس ... ولهيب السيف وبريق الرمح وكثرة جرحى ووفرة قتلى ولا نهاية للجثث ... وأطرح عليكِ أوساخاً وأهينك وأجعلك عبرة ويكون كل من يراكِ يهرب منكِ ويقول خربت نينوى مَنْ يرثى لها» (نا ٣:١-٧).

وأيضاً «ولكن بطوفان عابر يصنع هلاكاً تاماً لموضعها وأعداؤه يتبعهم ظلام» (نا ١:٨) وقد أظهر ناحوم وأعلن هذه الدينونة وسببها .

٥ - **موضوع السفر** : دينونة نينوى .

٦ - **مفتاح السفر** : «هأنذا عليكِ يقول رب الجنود فأكشف أذيالك إلى فوق وجهك وأرى الأمم عورتك والممالك خزيك وأطرح عليكِ أوساخاً وأهينك وأجعلك عبرة ... خربت نينوى من يرثى لها. من أين أطلب لك معزين» (نا٣:٥-٧) .

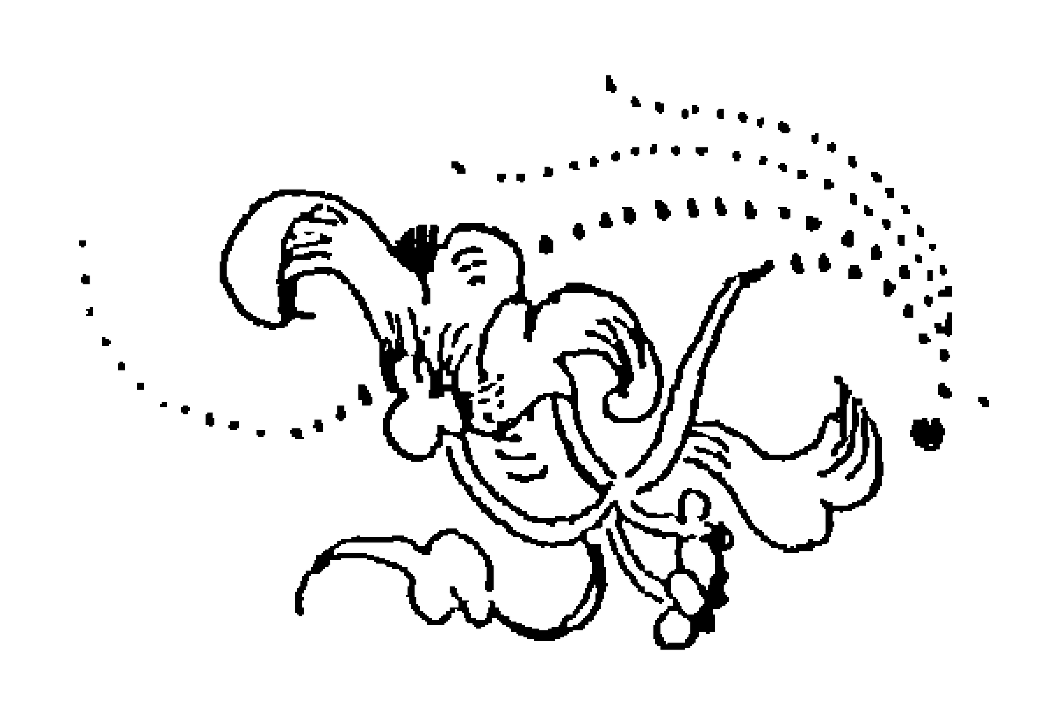
٧ -**المفتاح** : كلمة «انتقام» ٣ مرات .

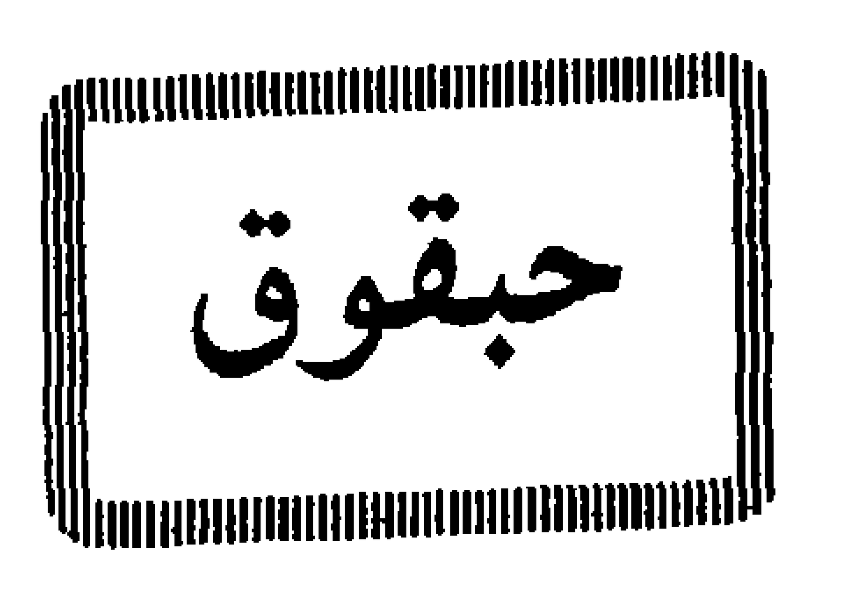
ملخص سفر ناحوم

١ - غضب الله القدوس ضد الخطية كما هى فى نينوى (ص١)

٢ - نبوة عن هلاك نينوى (ص٢)

٣ - سبب هذا الهلاك (ص٣)





حبقوق

١ - **كاتب السفر** : حبقوق النبى ومعنى اسمه (حضن) ولايُعرف شئ عن حياة هذا النبى ولا عن الوقت الذى تنبأ فيه .

ويُظن انه تنبأ فى أيام يوشيا أو بعده بقليل فى أيام يهوياقيم ابنه أى قُبيل سبى يهوذا وهجمات الكلدانيين عليهم بوقت وجيز لأنه تنبأ عن ذلك. فيستنتج من هذا انه تنبأ نحو سنة ٦٢٦ ق.م لمدة وجيزة فى أيام إرميا النبى .

٢ - **الموّجه اليهم السفر** : لاتوجد فى السفر مُخاطبة لأى شخص على وجه خاص أو مجموعة من الأشخاص. لكن بدون شك فى الأصل مقدم ليهوذا قبل انتصار البابليين .

٣ - **التاريخ** : لاتوجد اشارة بالنسبة للمملكة الشمالية أو الأشوريين الذين حملوا العشرة أسباط للسبى - تهديد البابليين مصوّر على انه قريب لذا فالسفر لابد أن يكون مكتوباً بين مُلك حزقيا وبين خراب اورشليم النهائى. فمن الممكن يكون أثناء مُلك يهوياقيم سنة ٦٢٦ - ٥٩٩ ق.م .

٤ - **الغرض من السفر** : هذا السفر ليس فيه تخصيص لمخاطبة رجال يهوذا مباشرة لكن بالحرى رواية لاختبار النبى على نوع ما مثل سفر يونان ... يشكو حبقوق من عدم التفات الله وسماعه للصراخ والدعاء بخصوص خطية يهوذا. لكن يُجيب الرب انه له دخل فى معاقبتهم بواسطة الكلدانيين .. ثم يشكو النبى من عدم وضوح الرؤية بخصوص تدخل الله من أجل قساوة البابليين لكن الله يجيب بأنه سيأتى ببابل إلى الدينونة فى النهاية (حب٢:٣) .. وسيأتى وقت عندما «ستملأ الأرض من معرفة مجد الرب» (حب٢:١٤). ويختم النبى سفره

بترنيمة رائعة وجميلة يُعلن فيها الثقة بالرب ويبين بحماس قداسة الله وبره اللذين لابد أن يدينا الخطية ... إن قصده أن يشجع المؤمنين لينظروا للرب ويثقوا فيه تماماً .

٥ - **موضوع السفر** : البار بالايمان يحيا (حب٢:٤) - واقتُبست هذه الآية فى ثلاث رسائل فى العهد الجديد .

أولاً : رسالة رومية .. «انجيل المسيح ... لأن فيه مُعلن بر الله بايمان لإيمان كما هو مكتوب أما البار فبايمانه يحيا (رو١:١٧) - أى أن التبرير أمام الله بالايمان .

ثانياً : رسالة غلاطية ٣:١١ «ولكن أن ليس أحد يتبرر بالناموس عند الله فظاهر لأن البار بالايمان يحيا » .. أى أن التبرير أمام الله ليس بأعمال الناموس.

ثالثاً: رسالة العبرانيين « أما البار فبالايمان يحيا » .. أى أن حياة البار يجب أن تكون حياة ايمان الثقة .

٦ - **مفتاح السفر** : البار بايمانه يحيا (حب ٢:٤)

****

ملخص سفر حبقوق

١ - مُحاجة النبى بخصوص خطية يهوذا غير المدانة (ص١:١-٤) وجواب الله بأنه سيقيم الأمة المرة القاحمة .. وهم الكلدانيين لمعاقبتهم .

٢ - الله ودينونته لكبرياء وانتفاخ وشر الكلدانيون (ص١:٥-١١)

٣ - اجابة الله بأن الدينونة ستأتى حتماً على الكلدانيين (ص٢:٢-٢٠)

٤ - صلاة النبى لأجل التجديد ثم (التعبير العظيم فى الرب) أى الثقة والفرح فى الرب رغم نضوب الموارد الأرضية «ويمشينى على مرتفعاتى» - أى السمو الذى رفعتنا اليه النعمة.



١ - **كاتب السفر** : النبى صفنيا. ومعنى اسمه (مَنْ خبأه يهوه) أو بمعنى يستر أو يكنز.. وهو الوحيد الذى يرجع نسبه لعدة أجيال سالفة (صف١:١). إنه يبدو ومن المحتمل جداً أن تاريخ نبوته يرجع إلى أيام يوشيا ملك يهوذا الذى ملك سنة ٦٤١ - ٦١٠ ق.م . ولقرابة صفنيا للملك حزقيا فهو حفيده كما جاء فى أول هذا السفر .

٢ - **الموّجه اليهم السفر** : أ - يهوذا واورشليم (صف١:٤) .. «وأمد يدى على يهوذا وعلى كل سكان اورشليم .

ب - كان السفر مكتوباً بعد أن سبق وحملت المملكة الشمالية بعيداً فى السبى الأشورى - وتوجد فى هذا السفر تحذيرات مختلفة للشعوب الأممية حول اسرائيل .

٣ - **التاريخ** : فى أيام يوشيا بن آمون ملك يهوذا (صف١:١) - من المحتمل كتابة السفر قبل الأصحاحات العظيمة التى سجل فيها الأعمال العظيمة فى السنة الثامنة عشرة من مُلك يوشيا ...

«وفى السنة الثامنة عشرة من مُلكه (أى يوشيا) بعد أن طهر الأرض والبيت وأرسل شافان بن أصليا ومعسيا رئيس المدينة ويواخ بن يوآحاز المسجل لأجل ترميم بيت الرب الهه» (٢أخ٣٤:٨) وكان ذلك حوالى سنة ٦٢٤ ق.م .

٤ - **الغرض من السفر** : لتحذير يهوذا من الدينونة المُقبلة ولتعزية البقية الأمينة .

٥ - **موضوع السفر** : يوم الرب الذى يرمز اليه غزو البابليين .

٦ - **مفتاح السفر** : « يوم الرب ... مع ذلك اليـوم ... اليـوم » ..الخ ٢٠ مـرة (صف١: ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٢، ١٤، ١٥) .

٧ - **المفتاح** : كلمة «خراب» ٧ مرات - وكلمة «البقية» ٤ مرات .

* *

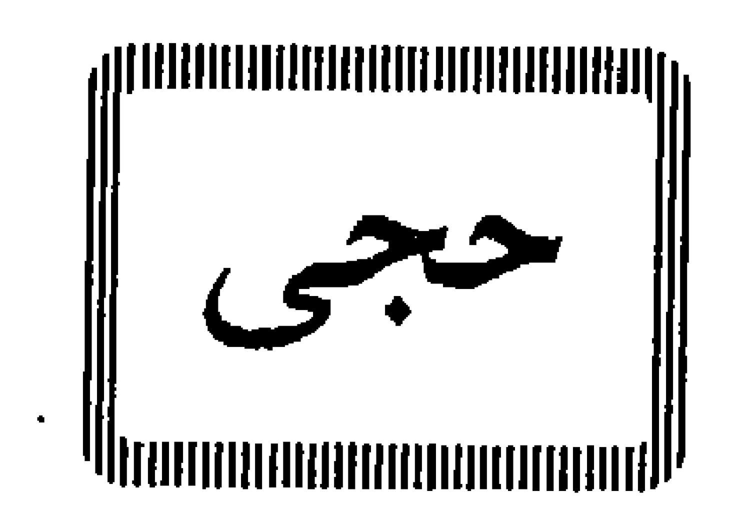
ملخص سفر صفنيا

١ - تبدأ النبوة بالقول «نزعاً أنزع الكل عن وجه الأرض يقول الرب» .. فقد رأى الله أن أتباع البعل لايزالون هناك وكذا (الكماريم) أى الكهنة الوثنيين المذكورين فى ٢مل٢٣: ٥، هو١٠: ٥ - أولئك الذين سجدوا لجند السمـاء .. فلابد أن تلحقـهم الدينونة !! ولاتستـطيع فضـتـهم ولا ذهبـهم انقـاذهم فى يوم غـضب الرب العظيم على كل أرض يهـوذا واورشليم .. وكلمة (مكتيش) فى ع١١ معناها حرفياً «هاون» أو مكان أجوف كما فى صخرة وهى تشير غالباً إلى اورشليم التى سيسحق سكانها كما فى هاون (ص١).

٢ - مناشدة الأمة غير المستحية للرجوع للرب والتواضع لعل بقية منهم تستتر فى يوم سخطه. ثم يهدد الشعوب الأممية الأخرى التى أظهرت عداوتها لأرض الرب ولشعبه. والنبى يُنبئ بالغضب والدينونة التى ستلحق بهم غير أن النبـوة تمتد إلى يوم غـضب الله العظيم مستقبلاً (ص٢).

٣ - ردّ اسرائيل بعد مضى الدينونة. وابتهاج الرب بهم وسيجعلهم تسبحة فى كل أرض خزيهم فى وقت جمعه اياهم (ص٣) .





حجى

١ - **كاتب السفر** : حجى. ومعنى اسمه (عبدى) أو (وليمتى) .. اسم قد أعطى فى التوقع المُفرح للرجوع من السبى .

وتصمت التوراة عن ذكر أسلاف حجى .. وقيل انه ولد فى بابل .. وانه صعد إلى يهوذا مع زربابل فى الرجوع الأول من السبى سنة ٥٣٦ ق.م

وقد قام حجى نبياً فى السنة الثانية لداريوس الملك فى الشهر السادس فى أول يوم من الشهر. كانت كلمة الرب عن يد حجى النبى إلى زربابل ابن شألتئيل وإلى يهوذا وإلى يهوشع بن يهوصادق الكاهن العظيم (حجى١:١) وذلك نحو سنة ٥٢٠ ق.م قبل زكريا بشهرين .. قارن مع (زك١:١).

.. وأيضاً «فتنبأ النبيان حجى النبى وزكريا بن عدو لليهود الذين فى يهوذا واورشليم باسم اله اسرائيل عليهم» (عز٥:١).

وكان حجى لاوياً تبعاً للتقليد اليهودى وقد رجع كما ذكرنا مع زربابل إلى اورشليم ومات هناك ودُفن بين الكهنة .

٢ - **الموّجه اليهم السفر** : أ - موجه بالأخص لزربابل الوالى. ثم إلى يهوشع بن يهوصادق الكاهن العظيم (حجى١:١، ٢:٢ ، ٢١)

ب - وموجه لكل الشعب (حجى ١:١٣، ٢:٢)

٣ - **التاريخ** : السفر يغطى فترة تقل قليلاً عن أربعة شهور «ابتداء من السنة الثانية لداريوس الملك فى الشهر السادس فى أول يوم من الشهر ....» (حجى١:١) إلى «الشهر

التاسع فى السنة الثانية لداريوس ... (حجى٢: ١٠-٢٠)

وداريوس ملك فارس (يُسمى داريوس هستاسب أو داريوس الكبير) (عز٤: ٢٤) وهو خلاف داريوس المذكور فى سفر دانيال الذى عاش مبكراً وكان مادياً .

٤ - **الغرض من السفر** : تشجيع واستنهاض همم اليهود لبناء بيت الرب . ولكن بسبب مقاومة الأعداء وضعف ايمانهم توقف البناء واستمر الحال هكذا نحو خمس عشرة سنة .

«حينئذ توقف عمل بيت الله الذى فى اورشليم وكان متوقفاً إلى السنة الثانية من مُلك داريوس ملك فارس» (عز٤: ٢٤).

٥ - **موضوع السفر** : بناء بيت الرب - أى الهيكل فى اورشليم .

٦ - **مفتاح السفر** : «ونبّه الرب روح زربابل بن شألتئيل والى يهوذا وروح يهوشع بن يهوصاداق الكاهن العظيم وروح كل بقية الشعب فجاءوا وعملوا الشغل فى بيت رب الجنود الههم» (حجى١: ١٤) ... «مجد هذا البيت الأخير يكون أعظم من مجد الأول قال رب الجنود وفى هذا المكان أعطى السلام يقول رب الجنود » (حجى٢: ٩)

٧ - **المفتاح** : كلمة «بيت الرب، وهذا البيت أو بيتى» ٨ مرات - و «هكذا قال الرب» ٥ مرات .

* * *

ملخص سفر حجى

فى هذا السفر أربع رسائل منفصلة :

(١) رسالة بخصوص الاهمال (ص١: ١-١٥)

أ - شكوى ... «الوقت لم يأتِ» (ع٢)

ب - توبيخ ... «تأملوا طرقكم» (ع٥)

جـ - نتيجة ... طاعة وخوف الله (ع١٢)

ثم أخيراً يبدأ العمل بعد عشرين يوماً .

(٢) **رسالة بخصوص التشجيع** (ص٢:١-٩)

(التاريخ) : الشهر السابع اليوم الحادى والعشرون سنة ٥٢٠ ق.م ... وإن كان الهيكل لايكون فى بهاء ومجد مثل السابق لكن سوف يكون أخيراً أكثر مجداً فى وقت دخول المسيا له. وقد أخذ الشعب تشجيعاً فى ذلك الوعد .

(٣) **رسالة بخصوص الانفصال** (ص٢:١٠-١٩)

(التاريخ) : الشهر التاسع اليوم الرابع والعشرون سنة ٥٢٠ ق.م أقاموا المذبح من خلال الخوف .. أنظر عز٣:٣ وأصعدوا عليه محرقات الصباح والمساء. لكن كانوا لايزالون فى حالة العصيان لذلك لم يباركهم الرب - لكن بعد انفصالهم كان كلام الرب لهم «من هذا اليوم أبارك» (ص٢:١٩)

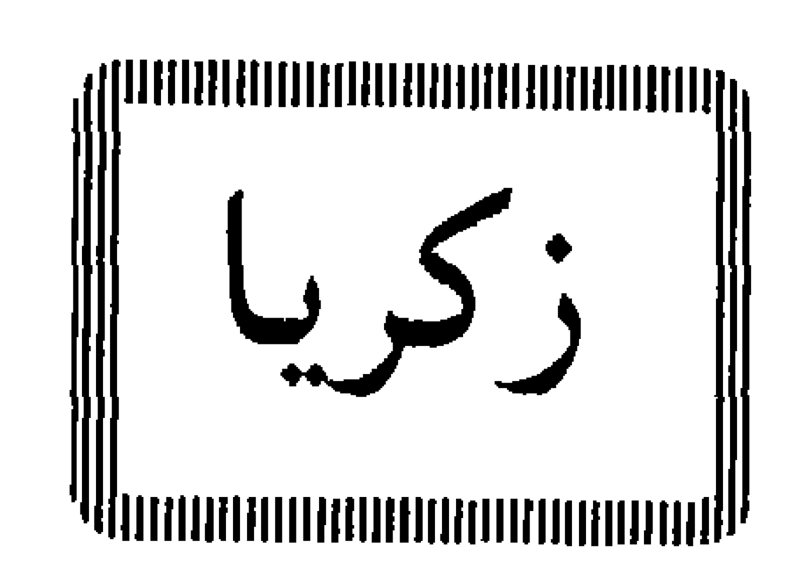
(٤) **رسالة بخصوص الدينونة** (ص٢:٢٠-٢٣)

(التاريخ) الشهر التاسع اليوم الرابع والعشرون مثل الرسالة الثالثة وهذه الرسالة لها جواب من زربابل .

... وتشير هذه الرسالة إلى المستقبل عندما يزلزل الرب السموات والأرض ويقلب كرسى الممالك ويبيد قوة الممالك الأممية .. وفى ذلك اشارة إلى دينونة الأحياء أو على الأقل دينونة الشعوب التى تتجمع ضد اسرائيل . بعد هلاك الوحش والملوك الخاضعين له، التى سيبيدها الرب بظهوره .

أما زربابل فيُشار اليه هنا باعتباره رمزاً للمسيح الذى هو رئيس بيت داود. وسيجعله الرب خاتماً بيده . وذلك بالمباينة مع كنياهو ملك يهوذا (الذى كان كخاتم مُنتزع من يد الرب اليمنى) (إر٢٢:٢٤).

أما المسيح فهو الخاتم (أو الختم) الذى فى يد الله اليمنى والذى به سيختم كل مقاصده بالنسبة للأمم وفيما يتعلق بشعبه المختار اسرائيل .



١ - **كاتب السفر** : زكريا. ومعنى اسمه (يهوه يذكر) .. «كانت كلمة الرب إلى زكريا بن برخيا بن عدو النبى ..» (زك١:١ ، ٧) أبوه برخيا ومعنى اسمه (يهوه يبارك) وهو حفيد عدو الذى معنى اسمه (وقته) وباقتران الثلاثة أسماء يكون هذا التعبير (يهوه يذكر ويبارك فى وقته) - حقيقة تنطبق على شعب الله فى كل جيل .

وزكريا اسم عام فى العهد القديم ويوجد سبعة وعشرون شخصاً لُقبوا بهذا الاسم .

كان زكريا شاباً وهذا مانفهمه من القول الوارد فى زك٢:٤ الذى قيل للملاك «فقال له إجرِ وكلم هذا الغلام» ومنذ السنة الثانية لداريوس (زك١:١) ويـ ـ مرّت ثمانى عشرة سنة حتى السنة الأولى لكورش عند عودة الاسرائيليين من السبى. لابد انه كان طفلاً صغيراً عندما أُحضر إلى بابل - جده عدو كان كاهناً وقد رجع مع زربابل ويهوشع من بابل (عز٥:١).

تبعاً للتقليد اليهودى (التلمود) كان عضواً فى المجمع الكبير هيئة حاكمة عند اليهود قبل السنهدريم وكان وجودها منذ وقت بعيد .

كما أن أحد التقاليد يقول إنه لاقى موته بالاستشهاد .

٢ - **الموّجه اليهم السفر** : كل شعب الله الراجعين من السبى (زك١:٢ ، ٤ ، ٧:٥) .. «قُل لجميع شعب الأرض وللكهنة» .. «بعض الرسائل موجهة ليهوشع الكاهن العظيم» (زك٣:٨) - «فاسمع يايهوشع الكاهن العظيم أنت ورفقاؤك الجالسون معك لأنهم رجال آية .

.. وموّجهة لزربابل الوالى - «فأجاب وكلمنى قائلاً هذه كلمة الرب إلى زربابل قائلاً لا بالقدرة ولا بالقوة بل بروحى قال رب الجنود» (زك٤:٦)

٣ - **التاريخ** : من السنة الثانية للسنة الرابعة لملك داريوس (زك١:١، ٧:١) من سنة ٥٢٠ - ٥١٨ ق.م (سنتان).

٤ - **الغرض من السفر** : مثل سفر حجى تماماً ليحث الشعب لاكمال بناء بيت الرب والهيكل الناقص «حينئذ لما قُرئت رسالة أرتحشستا الملك أمام رحوم وشمشاى الكاتب ورفقائهما ذهبوا بسرعة إلى اورشليم إلى اليهود وأوقفوهم بذراع وقوة» ((عز٤:٢٣).

«لذلك هكذا قال الرب قد رجعت إلى اورشليم بالمراحم فيبنى بيتى فيها يقول رب الجنود ويمد المطمار على اورشليم» (زك١:١٦).

والفرق بين نبوة زكريا ونبوة حجى - الأولى تحمل تشجيعاً والثانية تحمل توبيخاً .

وعمل حجى الرئيسى هو تحريك الشعب للعمل الضرورى الخارجى لبناء الهيكل بينما زكريا ذهب إلى أكثر من ذلك. كان يطلب ويمهد السبيل لتغير روحى فى الشعب .

... «إن يدى زربابل قد أسستا هذا البيت فيداه تتممانه. فتعلم أن رب الجنود أرسلنى اليكم» (زك٤:٩).

بجانب هذا هناك حوادث مستقبلة مُعلنة لشعبه عن قوات العالم الأممية. ثم مجئ المسيح الثانى فى ظهوره مع قديسيه «عادل ومنصور» (زك٩:٩) «وتقف قدماه فى ذلك اليوم على جبل الزيتون الذى قدام اورشليم فينشق» (زك١٤:٤). اتماماً ايضاً للوعد الذى جاء فى زك٣:٨ «لأنى هأنذا آتى بعبدى الغصن» .

٥ - **موضوع السفر** : المجئ الثانى للمسيا المخلص العظيم لاسرائيل (أى ظهور المسيح) . «هوذ الرجل الغصن اسمه ومن مكانه ينبت ويبنى هيكل الرب (زك٦:١٢) «وأفيض على بيت داود وعلى سكان اورشليم روح النعمة والتضرعات فينظرون إلىّ الذى طعنوه وينوحون عليه كنائح على وحيد له» (زك١٢:١٠).

٦ - **مفتاح السفر** : «ابتهجى جداً ياابنة صهيون . اهتفى يابنت اورشليم هوذا ملكك يأتى إليكِ هو عادل ومنصور» (زك٩:٩).

٧ -**المفتاح** : «كلمة الرب أو كلمتى» ١١ مرة - وكلمة «رب الجنود » ٥٢ مرة (منها ١٨ مرة فى ص٨) .

كلمة «الجنود » بالعبرية (سابوت) تنطبق على المصادر غير المحدودة لاشرافه على شعبه . وبذلك يكون معنى التعبير (رب الجنود) رب القوات غير المحدودة .

ملخص سفر زكريا

(١) تمهيد (ص١:١-٦)

يرى النبى فى هذا السفر عشر نبوات على شكل رؤى - النبى يرى شيئاً ما ويسأل سؤاله بخصوصه ويتسلم التفسير .

١ - رؤية الفرسان والرجل الذى بين الآس (ص ١:٧-١٧)

(وهذه الرؤية ترمز إلى ترتيب العناية فى سياسة الله على الأرض) ومنظر الخيل الحُمر والشقر والشهب رمز للامبراطوريات الثلاث التى تمثل سيادة الله على الأرض بواسطة الأمم: بابل . فارس . واليونان ثم الرومان معاً .

٢ - رؤية الأربعة قرون (ص ١:١٨ ، ١٩)

والقرن رمز للقوة والسلطان. وهذه تمثل الأمم الذين شتتوا يهوذا واورشليم ومن المحتمل تُشير إلى القوات العظيمة التى رآها دانيال (مصوَّرة فى التمثال) وفى (الحيوانات) (دا ٢ ، ٧) بابل. مادى وفارس . اليونان. الرومان . وقد استُعملت كآلات لقصاص شعب الله .. لابد أن تخضع وتُذل بواسطة «صناع» .

٣ - رؤية الأربعة صناع (ص ٢:٨ ، ٩)

وهذه أُرسلت من الله ضد قوات العالم لتقهر هؤلاء الناس الذين قهروا اسرائيل ولعلها تمثل أربع دينونات الله فى (حز١٤:٢١) «سيفاً وجوعاً ووحوشاً رديئة ووباً» ومستقبلاً فى (رؤ٦:١-٨). الفرسان .. أُعطيا سلطاناً على ربع الأرض أن يقتلا بالسيف والجوع والموت وبوحوش الأرض .

٤ - رؤية الرجل الذى معه حبل القياس (ص ٢:١-٥)

هذا الرجل هو ملاك يهوه كما فى حز٤٠:٣ «ولما أتى بى إلى هناك إذا برجل منظره

كمنظر النحاس وبيده خيط كتان وقصبة القياس وهو واقف بالباب» - هناك قاس المدينة لأجل البركة الألفية وهذه الرؤيا للبركة الموعود بها يهوذا واورشليم إلى وقت التتميم الأكمل .

٥ - رؤيا ثياب يهوشع الكاهن العظيم (ص ٣)

يهوشع الكاهن العظيم يمثل شعب اسرائيل يظهر بثياب قذرة لكنها قد نُزعت عنه. وألبس ثياباً طاهرة - وهذا يمثل مايفعله الله مع اسرائيل . وهو تصوير لحالة الخاطئ الذى يغطى نفسه بخِرق بره لكنها استُبدلت بكتان نقى اشارة لبر الله فى المسيح .. أيضاً تُرينا خدمة المسيح الآن كالشفيع (١يو٢:١)

٦ - رؤية المنارة - شجرتا الزيتون (ص ٤:١٢)

الزيت يُشير للروح القدس مصدر الشهادة الحقيقية - والذهب يكلمنا عن البر الالهى. ورقم ٧ هو رقم الكمال والتمام .. كمال الشهادة بقوة الروح القدس على أساس البر الإلهى .

٧ - رؤية الدرج الطائر (زك٥:١)

يكلمنا عن الدينونة التى لابد أن تأتى على اسرائيل وبعد ذلك البركة .. زكريا يرى درجاً واسعاً منشوراً طائراً . الدرج يحتوى على الناموس. فهو يذهب كل الأراضى داخلاً بيوت فعلة الشر وعلى هذه البيوت تأتى الضربة - وتُشير مستقبلاً إلى الضربة التى تأتى على اسرائيل قبل بركة الألف سنة النهائية .

٨ - رؤية المرأة التى فى الايفة (ص ٥:٥-١١)

الايفة هى مكيال صغير أكبر من البثل = ٨ جالون .

المكيال يتكلم عن شئ ما أتى إلى ملء مكياله .. وهذا يُرينا ملء مكيال الدينونة - والمرأة تُستخدم رمزياً فى المكتوب عادة لتُرينا صورة للتدين مع الاثم «خميرة خبأتها امرأة» (مت١٣:٣٣) وإيزابل فى رؤ٢:٢٠ - مع ثقل كبير للقيادة للشر. مختوم فى الايفة وامرأتان بأجنحة مثل اللقلق (متكلمتان بالشر) .. حملتا المكيال إلى شنعار أى بابل- أصل خطية اسرائيل العظيمة والمقصود بها عبادة الأوثان المُنبعثة من بابل المكان الذى فيه الشر والمقضى عليه بالدينونة - ومستقبلاً فى خراب بابل روحياً (رؤ١٧ . ١٨).

٩ - رؤية الأربع مركبات (ص ٦)

تمثل أربع أرواح أو كائنات فى السموات، حيث خرجت لكى تنفذ دينونة الله على قوات

العالم الأممية. وذلك قريباً وبعيداً (أى فى المستقبل).

١٠ - **رؤية تتويج يهوشع الكاهن العظيم** (ص ٦:٩-١٥)

وفيه نجد رمزاً لتتويج المسيح - فهو الغصن الذى ينمو مرتفعاً ويثبت تبعاً للوعد من نسل ابراهيم وداود ومن أرض اسرائيل - والهيكل الذى بناه زربابل لايُشير لوقت ازدهاره.. لكن وقت ازدهاره الحقيقى مُشار اليه فى حز٤٠ .. وقت الملكوت الألفى السعيد و ع١٣ صورة لمجد مُلك المسيح الذى سيكون فيه ملكاً وكاهناً .

(٢) سؤال عن بيت إيل والجواب من يهوه (ص ٧ ، ٨)

الآن يتغير اتجاه السفر ليوجه خطاباً بتوسع عن ماحدث من قبل هذا الأصحاح بسنتين بعد الرؤيا المُعطاة سابقاً .

مدينة بيت إيل ترسل وفداً للكهنة والأنبياء ليسألوا عن صوم الشهر الخامس والسابع (زك٧:٤) .. بينما الصوم هو فى يوم الكفارة. لكنهم أضافوا الشهر الخامس للتذكير لخراب اورشليم والهيكل .

«وفى الشهر الخامس فى سابع الشهر وفى السنة التاسعة عشرة للملك نبوخذنصر ملك بابل جاء نبوزرادان رئيس الشرط عبد ملك بابل إلى اورشليم وأحرق بيت الرب وبيت الملك وكل بيوت العظماء أحرقها بالنار» (٢مل٢٥:٨ ، ٩ ؛ إر٢٥:١٢). إلا أنه منذ أن كانت المدينة والهيكل فى ازدهار تعجب الشعب لو كان هناك حاجة بعد لمثل هذا الصوم .

وإجابة يهوه تأتى لكل الشعب - فهو يشير أيضاً إلى صوم الشهر السابع لذكرى قتل جدليا بواسطة اسماعيل .. «فقام اسماعيل بن نثنيا والعشرة الرجال الذين كانوا معه وضربوا جدليا بن أخيقام بن شافان بالسيف فقتلوه» .. (إر٤١:٢).

انه واضح أن هذه الأصوام ليست مطلوبة منهم لكنها تمت ومارسها الشعب والكهنة ومع ذلك لم تقترن بتوبة حقيقية عن الخطية فأصوامهم مثل أعيادهم كانت تعمل لأنفسهم وليس لله.

(ص٨) يستمر يهوه فى اجابته ... بعد أن عبر غضبه .. وصومهم كذا تذللهم تحول إلى أعياد «ابتهاجاً وفرحاً وأعياداً طيبة» (زك٨:١٩) وهكذا صارت البركة لاورشليم .. قريبة

وبعيدة (أى مستقبلاً) .

(٣) خراب الأمم وخلاص اسرائيل (ص ٩-١٤)

فى هذا الجزء دينونة الأمم التى حول اسرائيل .. وتصوير للمُلك الألفى السعيد .

أ - مجئ الملك والخلاص الذى يتم لاسرائيل (ص٩)

ب - بركة ليهوذا وأفرايم (ص١٠)

جـ - رفض الراعى الحقيقى لأجل الراعى الباطل - صورة لمجئ الراعى الحقيقى ورفضه من اسرائيل وحلول غضب الله على الأرض .. وفتح الطريق لظهور الراعى الباطل (دا ٧:٨) (زك١١:١٦).

.. القرن الصغير .. وعيون كعيون انسان .. وفم متكلم بعظائم - قارن رؤ١٩:٢٠ .. «النبى الكذاب الصانع قدامه الآيات» .. وقد أنبئ عن هلاكه المُنتظر ..!!

وزكريا يمثل رمزياً الراعى الصالح .. ويجرى أعمالاً معينة تتكلم عن رفض المسيا وبالأخص عددى ١٢ ، ١٣ .

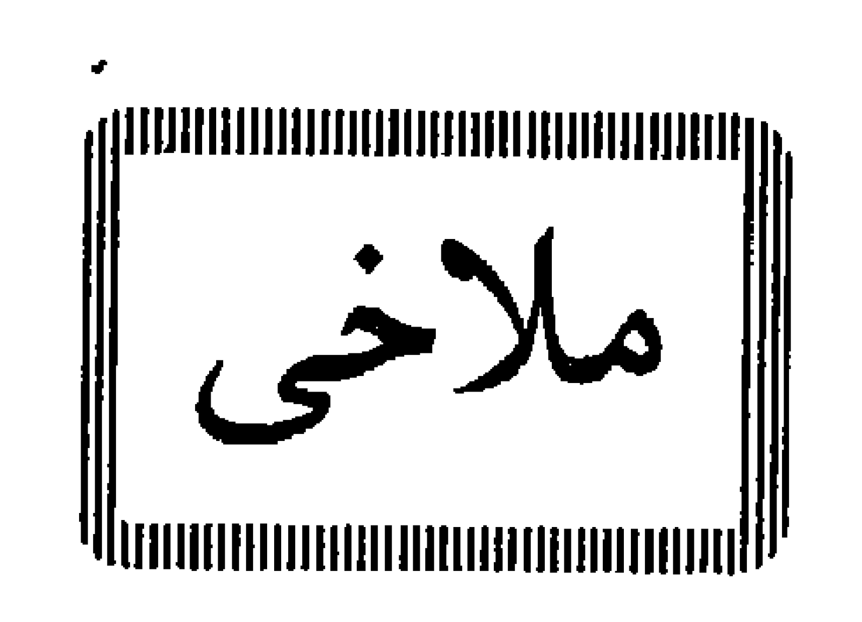
(٤) حصار اورشليم وخلاص الرب يهوه لهم فى موقعة هرمجدون .

أ - الخلاص ويتبعه الملكوت (ص١٢)

ب - تطهير اسرائيل (زك١٣:١-٦)

جـ - شتاتهم بعد ضرب الراعى (زك١٣:٧-٩)

د - مجئ الملك وإقامة الملكوت (ص١٤).



ملاخى

١ - **كاتب السفر** : ملاخى (مل١ :١) «وحى كلمة الرب لاسرائيل عن يد ملاخى .. ومعنى اسمه (ملاكى) أو رسول يهوه ويُشار اليه فى العهد الجديد «فإن هذا الذى كتب عنه هاأنا أرسل أمام وجهك ملاكى»(مت١١ :١٠). ويقصد به فى العهد الجديد (يوحنا المعمدان). لا سبب هناك لنشك بأن هذا هو اسم حقيقى عن شخص معين. وإن كنا لانعرف شيئاً عن حياة ملاخى الشخصية .

٢ - **الموّجه اليهم السفر** : شعب اسرائيل الذين رجعوا إلى الأرض بعد السبى (ملا١ :١، ٢ :١١، ٣ :٦ . ٧). ثم الكهنة «فأين هيبتى قال رب الجنود أيها الكهنة المحتقرون اسمى» (ملا١ :٦، ٢ :١). وأيضاً للمجموعة الأمينة من شعب الرب المُشار اليهم «كلم متقو الرب كل واحد قريبه .. » (ملا٣ :١٦) «ولكم أيها المتقون اسمى» (ملا٤ :٢) .

٣ - **التاريخ** : لم يُعط تاريخ فى هذا السفر. لكن من الواضح أنه كُتب بعد سبى بابل. وعند رجوع نحميا إلى الأرض. وقد كانت نبوة ملاخى فى هذا التوقيت حوالى سنة ٣٢٧ ق.م ويذكر أن الشعب تحت الحاكم «قرّبه لواليك» (ملا١ :٨) وعبادة الهيكل مستمرة (ملا١ :٧) إذ تُذكر مائدة الرب والمذبح (عددى٧ . ١٠) وليست هناك اشارة لعبادة الأوثان .

٤ - **الغرض من السفر** : البقية الراجعة كانت مستمرة فى عبادة الهيكل لكنها سقطت فى حالة ارتداد. انهم كانوا فاقدى الإحساس بمحبة يهوه لهم .. «أحببتكم قال الرب. وقلتم بم أحببتنا» (ملا١ :٢)

ولم يكونوا أمناء لله لكن فى الحقيقة محتقرين اسمه «الابن يُكرم أباه والعبد يُكرم سيده. فإن كنت أباً فأين كرامتى. وان كنت سيداً فأين هيبتى قال رب الجنود» (ملا١ :٦).

وكانوا بعيدين أيضاً من الرب فلم يقدّروا وضعهم ومكانتهم اللتين تليق بهم وهذه واحدة من الصور المُرعبة للخطية .. إذ أن تَقَسِّى قلوبهم جعل لديهم عدم الاحساس بحالتهم – فضلاً عن وجود الروح العالمية .. وعدم الاهتمام بالكهنة وزواج الشعب بالوثنيات (الأمميات) والطلاق .. وعدم دفع العشور .. وغدر الواحد لأخيه .

حجى وزكريا أُرسلا لينتهرا الشعب ويستنهضاه من فشله للقيام ببناء الهيكل – أما هنا فنرى الحالة التى وصل اليها الشعب فى تدنيس عبادة الهيكل ..!! ويَرِد فى هذا السفر حوالى ثلاثة وعشرين سؤالاً واجاباتها .

٥ – **موضوع السفر** : انتهار شعب الله لإهمالهم وتدنيسهم عبادة الرب .

٦ – **مفتاح السفر** : «قد لعنتم لعناً وإياى أنتم سالبون هذه الأمة كلها . هاتوا جميع العشور إلى الخزانة ليكون فى بيتى طعام وجربونى بهذا قال رب الجنود إن كنت لاأفتح لكم كوى السموات وأفيض عليكم بركة حتى لاتوسع» (ملا٣:٩ , ١٠)

٧ – **المفتاح** : كلمة «قلتم أو تقول» ١٢ مرة – وكلمة «بماذا» ٦ مرات – وكلمة «ملعون» ٧ مرات .



ملخص سفر ملاخي

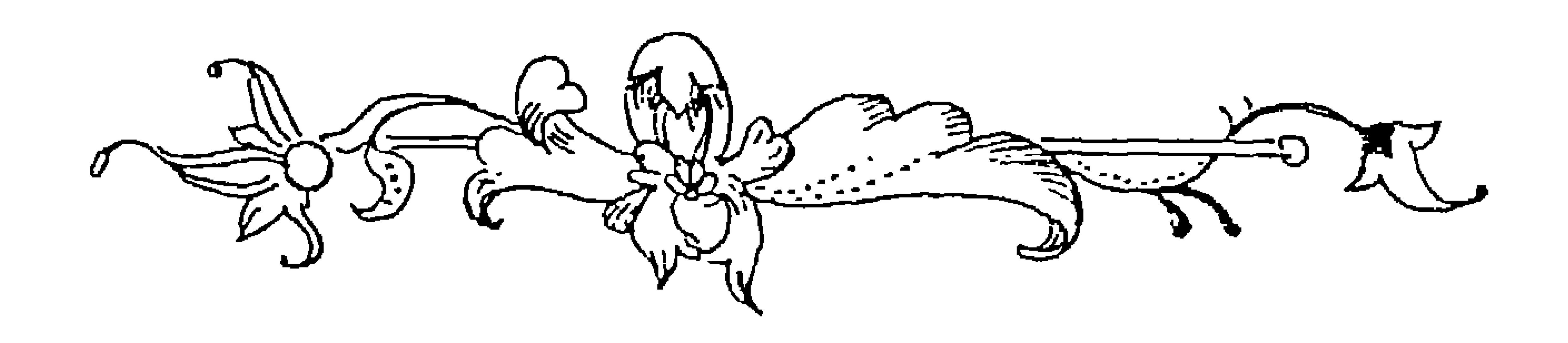
١ - حالة الشعب الأدبية .. البلادة وعدم شعورهم بحالتهم. ثم التقدمات المشوهة .. واحتقار مائدة الرب (ص١)

٢ - الكهنة وهم قادة الشعب مدعوون للمحاسبة .. فيهوذا كانت له شركة والتصاق بالأصنام. فقد تزوّج بنت اله غريب ومزج ذلك مع السجود للرب (ص٢)

٣ - يبدأ أصحاح ٣ بالإشارة إلى مهيئ الطريق وقد تم ذلك فى يوحنا المعمدان .. ولكن مجئ الرب الأول قد اقترن هنا بمجيئه الثانى عندما يجلس كالممحص الذى يطهر من كل زغل (ص٣)

ثم مطالبة الرب للراجعين بأن يكونوا أمناء فتكون لهم بركة عظيمة لكنهم لازالوا مستمرين فى حالة عدم الشعور .

٤ - يوم دينونة عظيمة آتٍ عندئذ يحترق ويهلك جميع الأشرار. أما للمتقين فتُشرق شمس البر والشفاء فى أجنحتها (ص٤).



الفترة بين العهدين القديم والجديد

نبوة ملاخى التى تعتبر آخر نبوات العهد القديم كانت قبل مجئ المسيح بنحو ٤٠٠ سنة .. وقد صمت الكتاب بعد ذلك حتى بداية العهد الجديد بولادة الرب يسوع المسيح (مت١:١)

لكن بحسب ماجاء فى الكتب التاريخية يمكننا معرفة حالة الشعب (أى شعب اليهود) فى تلك الفترة المتوسطة بين العهدين .

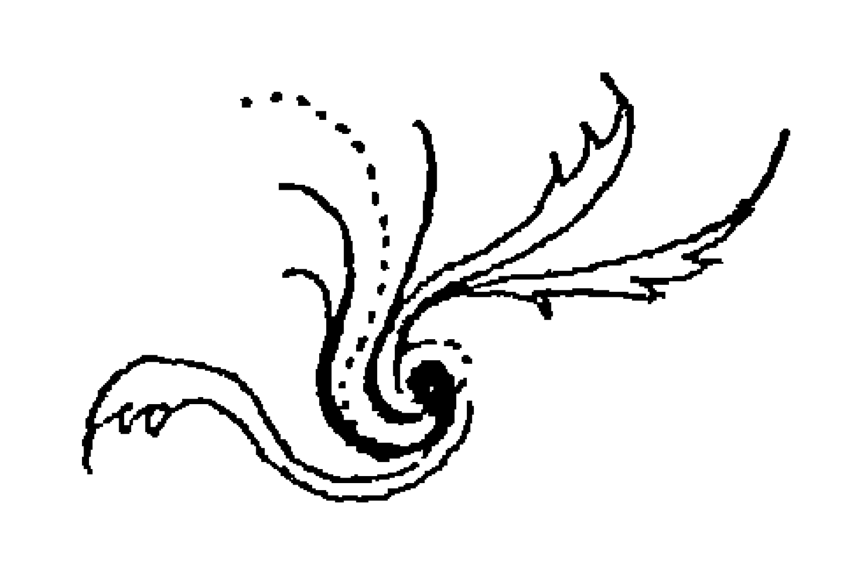
كان نحميا هو الوالى. ولم يعين ملك فارس والياً بعده. فكان رئيس الكهنة يمارس الأمور السياسية والدينية معاً. ولما انتصر اسكندر ذو القرنين على داريوس قدمانوس ملك الفرس سنة ٣٣٣ ق.م زحف إلى اليهودية لينتقم من اليهود لأنهم كانوا قد ساعدوا أعداءه فلما علم بذلك يدوع رئيس الكهنة التقى طلب من الشعب أن يتحدوا معه فى الصلاة والتذلل فمنحهم الله نعمة فى عينى هذا الملك وأعطاهم الحرية فى ممارسة عبادتهم ..

ولما فتح الاسكندر مصر والاسكندرية أحضر اليها كثيرين من اليهود وأعطاهم عطايا وامتيازات كثيرة .. ثم توفى الاسكندر فتقاسم أربعة من قواده المملكة فوقعت قرعة مصر واليهودية على بطليموس. فاضطهد اليهود اضطهاداً مراً ولما نسى اليهود فى مصر اللغة العبرانية اهتموا بترجمة التوراة إلى اللغة اليونانية وهى الترجمة المعروفة بالسبعينية فى سنة٢٨٠ ق.م وكانت تُستعمل فى كل مجامع اليهود. وبذا استطاع كثير من الشعوب فهم العهد القديم. وقد لبثت اليهودية وقتاً طويلاً تعانى آلاماً شديدة بسبب الحروب المتتالية التى شنها خلفاء الاسكندر ولاسيما أنتيوخس أبيفانوس الذى هجم على اورشليم سنة ٧٠ ق.م وقتل كثيرين من أهلها ونهب ماكان في الهيكل من الأوانى الثمينة ودخل إلى قدس الأقداس وقرّب خنزيرة محرقة على المذبح .

ثم بعد وصوله إلى انطاكية أمر كل شعوب مملكته باعتناق الديانة الوثنية وهدد بتعذيب كل من لايطيع أمره هذا. فخضع لأمره هذا بعض اليهود الأشرار فأُبطلب الذبيحة اليومية وأحرقت كل نسخ التوراة .. ونصب تمثال جوبيتر على مذبح الرب ... وقد نجا من هذا

الاضطهاد متاتياس الكاهن وأبناؤه الخمسة الذين تشددوا فكسروا الأصنام وهدموا مذابحها فى جميع مدن اليهودية وكان ذلك سنة ١٦٧ ق.م .

وفى سنة ١٦٥ ق.م قام مكابيوس بطرد جيوش انتيوخس وأعاد العبادة. وفى سنة ١٦١ ق.م مات مكابيوس وقام أخوه يوناثان لكنه قُتل فى عكا سنة ١٤٤ ق.م فخلفه أخوه سمعان الذى أصلح اورشليم وحرر اليهود من نير الأمم الغريبة .. لكنه قُتل غدراً فى أريحا سنة ١٣٥ق.م .. وخلفه ابنه يوحنا هركانوس فى الولاية والكهنوت معاً .. فهدم هيكل السامريين فى جبل جرزيم سنة ١٣٠ ق.م بعد أن كان قائماً ٢٠٠ سنة ثم مات سنة ١٠٧ ق.م بعد أن أقام ابنه ارسطوبولس الذى أعاد اليهودية كمملكة .. فكان أول من دُعى ملكاً بعد السبى البابلى ثم مات سنة ٩٧ ق.م .. ثم خلفه ابنه هركانوس الثانى إلا انه بعد ذلك أُقيم انتيباتر وهو رجل شرير من أدوم حاكماً على اليهودية من لدن يوليوس قيصر فلم يبق لهركانوس الثانى سوى وظيفة الكهنوت ... وذلك سنة ٤٧ ق.م . ولما مات انتيباتر خلفه ابنه هيرودس الكبير فى سنة ٤٠ ق.م وتثبتت سلطته بأمر أوغسطس قيصر سنة ٣٠ ق.م فبنى مدناً كثيرة فى مدة حكمه الطويلة وجدد جزءاً عظيماً من هيكل اليهود لاكتساب مودتهم وهو الملك المُشار اليه فى انجيل متى بأنه قتل جميع الأطفال فى بيت لحم وبعد ذلك مات هذا الملك الشرير فى أريحا بعذاب أليم . وفى أيام أولاده صارت اليهودية كلها تحت سلطة المملكة الرومانية وأخيراً دمرها تيطس ابن الامبراطور فسباسيانوس وهدم هيكلها وكان ذلك سنة ٧٠ ميلادية فتفرق اليهود فى كل العالم قصاصاً لهم على خطاياهم .. لاسيما لرفضهم وقتلهم ملكهم الحقيقى ..!!



تمهيد للعهد الجديد

(١) مكان العهد الجديد :

أ - الغرض من كتابته :

* **لتتميم الاعلانات** ... «الله بعدما كلم الآباء بالأنبياء قديماً بأنواع وطرق كثيرة (أى اعلانات جزئية) كلمنا فى هذه الأيام الأخيرة فى ابنه» (عب١:١، ملا ٣:١)

* **لكى تتم نبوات العهد القديم** ... «فابتدأ يقول لهم انه اليوم قد تم هذا المكتوب فى مسامعكم» (لو٤:٢١) وأيضا «أنا أعلم الذين اخترتهم لكى يتم الكتاب» (يو١٣:١٨) ... «الذين أعطيتنى حفظتهم ولم يهلك منهم أحد إلا ابن الهلاك ليتم الكتاب» (يو١٧:١٢) ... «كان ينبغى أن يتم هذا المكتوب الذى سبق الروح القدس فقاله بفم داود عن يهوذا» (أع١:١٦) واشارات أخرى كثيرة تمت

* **ليقدم طريق الخلاص** .... «وأما هذه فقد كُتبت لتؤمنوا أن يسوع هو المسيح ابن الله ولكى تكون لكم إذا آمنتم حياة باسمه» (يو٢٠:٣١)

* **ليعطى كل الاعلانات المحتاج اليها اولاد الله** ... كما فى قول السامرية «أنا أعلم أن مسيا الذى يُقال له المسيح يأتى .. فمتى جاء ذاك يخبرنا بكل شئ» (يو٤:٢٥).

وكما قال الرب له المجد «لأن الكلام الذى أعطيتنى قد أعطيتهم وهم قبلوا وعلموا يقيناً انى خرجت من عندك وآمنوا أنك أنت ارسلتنى» (يو١٧:٨).

ثم الاعلانات الخاصة بالكنيسة التى قال الرب نفسه لبطرس عن بنائها «على هذه الصخرة أبنى (أو سأبنى) كنيستى وأبواب الجحيم لن تقوى عليها» (مت١٦:١٨).

«كما أحب المسيح أيضاً الكنيسة وأسلم نفسه لأجلها لكى يقدسها مُطهراً إياها بغسل الماء بالكلمة لكى يُحضرها لنفسه كنيسة مجيدة لا دنس فيها ولا غضن أو شئ من مثل ذلك

بل تكون مقدسة وبلا عيب» (أف٥: ٢٥-٢٧).

(٢) الصفات المميزة للعهد الجديد :

(النعمة والحق) «أما النعمة والحق فبيسوع المسيح صارا» (يو١: ١٧)

(٣) أقسام الكتاب في العهد الجديد :

أ - **التاريخ** : ٥ كتب هى الأناجيل الأربعة وسفر الأعمال .

ب - **التعليم** : فى أربع عشرة رسالة للرسول بولس ورسالتين للرسول بطرس وثلاث رسائل للرسول يوحنا ورسالة يعقوب .. ورسالة يهوذا .

جـ - **النبوة** : سفر الرؤيا ..

ومجموعها سبعة وعشرون سفراً .

(٤) الأربعة أناجيل وصلتها ببقية الكتاب :

أ - مواعيد العهد القديم (مجئ الفادى) والأناجيل تبين تتميم هذا الوعد لأن فيها سجل ميلاد الرب وحياته وخدمته وموته وقيامته .. أيضاً تنبأت عن مجيئه الثانى .

ب - سفر الأعمال يحتوى على تاريخ الكنيسة منذ تكوينها إلى سجن بولس فى روما. فترة أقل من ثلاثين سنة .

جـ - الرسائل تحتوى على التعاليم الخاصة بالكنيسة .

د - سفر الرؤيا .. يصور مجئ المسيح الثانى ومايتبعه . ويكمل لنا الصورة النبوية لمقاصد الله فى المستقبل .

الأربعة أناجيل أوجه مختلفة عن شخص الرب يسوع المسيح وعمله ووقت ماكُتبت كانت هناك جماعات مختلفة .. اليهود والرومان واليونانيين وباقى العالم .

انجيل متـــى : كُتب لليهود (ملا٣: ١) ويقدم لهم المسيح الملك الموعود به.

انجيل مرقس : كُتب للرومان ويقدم المسيح كالخادم ليهوه ثم المُتمم للأعمال العظيمة والمتألم .. وتتكرر فى هذا الانجيل كلمة للوقت ٤٢ مرة .

انجيل لوقـــا : كُتب خصيصاً لليونان وهو يقدم المسيح كالانسان الكامل القدوس .

وبذلها لأجلنا. وفيه جاء قول الرب «جسدى الذى أبذله من أجل حياة العالم» (يو٦:٥١) وأيضاً «هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكى لايهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية» (يو٣:١٦).

فمتى فى انجيله يُرينا مجئ المخلص الموعود به .

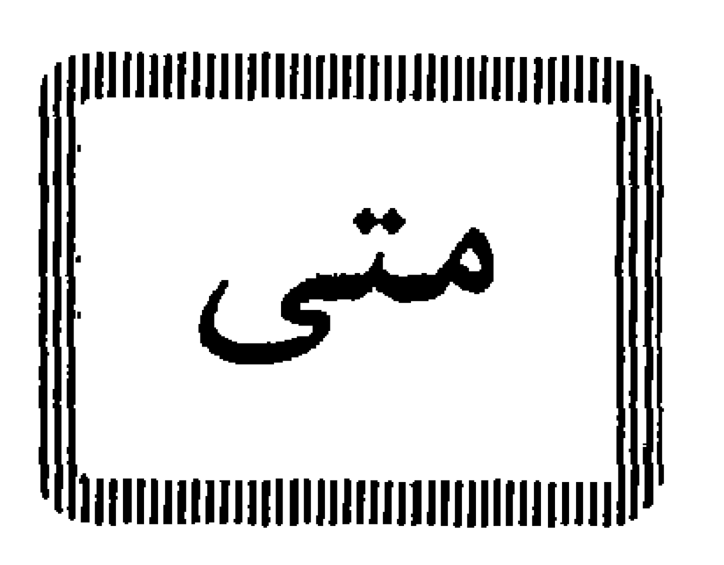
ومرقس يُرينا خدمة المخلص القدير.

ولوقا يقدم لنا المخلص الكامل بالنعمة.

أما يوحنا يقدم المخلص لامتلاكه بالإيمان.

ويمكننا أن نرى غرض مجئ المسيح كما يوضحه كل انجيل : فى انجيل متى «لكى يتمم» (مت٥:١٧). فى انجيل مرقس «ليَخدِم» (مر١٠:٤٥). فى انجيل لوقا «ليخلص» (لو١٩:١٠). وفى انجيل يوحنا «ليعطى حياة أبدية» (يو١٠:١٠).





متى

١ - **كاتب الانجيل** : متى واحد من الاثنى عشر رسولاً وكان يُدعى «لاوى». ومعنى اسمه (عطية يهوه) وقد كان قبلاً عشاراً يحصّل الضرائب للدولة الرومانية وتُذكر دعوة الرب له فى ثلاثة أناجيل .

«وفيما يسوع مجتاز من هناك رأى انساناً جالساً عند مكان الجباية اسمه متى فقال له اتبعنى. فقام وتبعه (مت٩:٩، مر٢:١٤، لو٥:٢٧-٢٩) وبالطبع وظيفته كجامع للضرائب جعلته مكروهاً من اليهود لأنه بذلك ساعد الأمم ضد شعبه .. اولئك الأمم الذين كانوا (سيُزاحون من الأرض عندما يأتى المسيا). لكن هاهى نعمة الله تجعل من هذا المنبوذ الكاتب الأول للعهد الجديد .

٢ - **الموّجه اليهم السفر** : بالأخص لليهود الموجه اليهم القول فى ختام العهد القديم «هانذا أرسل ملاكى فيهيئ الطريق أمامى ويأتى بغتة إلى هيكله السيد الذى تطلبونه» (ملا٣:١)

٣ - **التاريخ** : كُتب هذا الانجيل سنة ٣٩ ميلادية فى فلسطين .

٤ - **الغرض من الانجيل** : ليبرهن أن يسوع الناصرى هو المسيا الموعود به وملك اسرائيل. وقد ورد فى هذا الانجيل ستون اقتباساً تقريباً من العهد القديم ثم ليبيّن كيف ولماذا رُفض يسوع من اسرائيل .. وبالضبط ماهو قصد الله الذى تبع ذلك الرفض .!!

٥ - **موضوع الانجيل** : المجئ الأول .. ورفض المسيا الموعود به .. إذ رُفض من شعبه الذى كان ينتظره كملك اسرائيل .

٦ - **مفتاح السفر** : «كتاب ميلاد يسوع المسيح ابن داود ابن ابراهيم (مت١:١) ثم نداء الرب «يااورشليم يااورشليم ياقاتلة الأنبياء وراجمة المُرسلين اليها كم مرة أردت أن أجمع

أولادك كما تجمع الدجاجة فراخها تحت جناحيها ولم تريدوا. هوذا بيتكم يُترك لكم خراباً. لأنى أقول لكم انكم لاترونني من الآن حتى تقولوا مبارك الآتى باسم الرب» (مت٢٣:٣٧-٣٩).

٧ - **المفتاح** : كلمة «تم ماقيل أو لكى يتم ماقيل» ١٢ مرة - وكلمة «ملكوت السموات» ٣٢ مرة . وهذا التعبير قبل ص١٢ من الانجيل يعنى ملكوت المسيح على الأرض، أما بعد ص١٢ فيعنى دائرة الاعتراف المسيحى .

ملخص انجيل متى

(١) الاعداد للمُلك (من ص١-٤)

أ - سلسلة نسب الملك (ص١:١-١٧) ب - ميلاد الملك (ص١:١٨-٢٥)

جـ - المجوس والسجود للملك (ص٢:١-١٢)

د - رحلة الملك (الطفل) إلى مصر (ص٢:١٣-٢٣)

هـ يوحنا المعمدان الرسول أو السفير المتقدم أمام الملك (ص٣:١-١٢)

و - معمودية الملك (ص٣:١٣-١٧) س - تجربة الملك (ص٤:١-١١)

(٢) الخدمة الجهارية ودعوة الرسل الأوائل (مت٤:١٢-٢٥)

أ - تقديم الملك(من ص٥-١٠) ب - دستور مملكة الملك فى المُلك الألفى (ص ٥-٧)

جـ - اعتماد الملك بالمعجزات التى تُبرهن أنه ملك (ص٨، ٩)

د - الاخبار عن الملك برسله المُرسلين إلى العالم (ص١٠)

(٣) رفض الملك (من ص١١-٢٣)

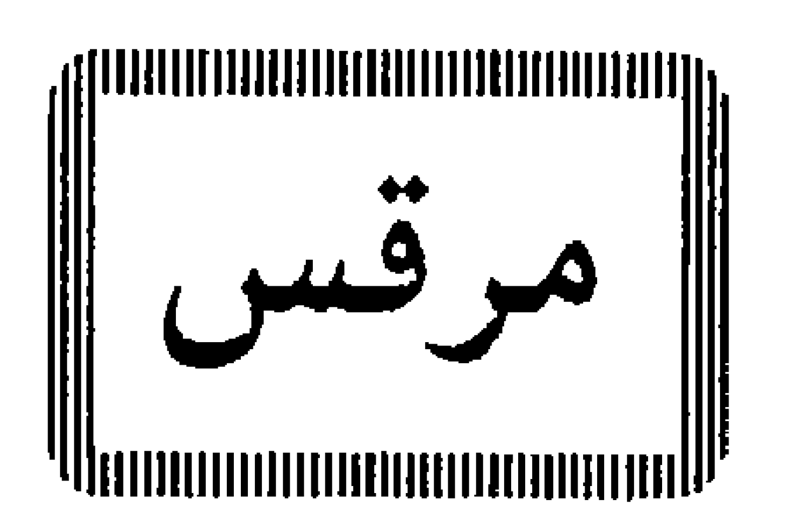
أ - مقاومة الملك (ص١١، ١٢) ب - أمثال الملك (ص ١٣)

جـ - رفض نهائى للملك (من ص١٤:١-١٦:١٢)

د - تعاليم الملك (من ص١٦:١٣-٢٠:٣٤)

هـ - مقاومة نهائية ورفض للملك (ص٢١-٢٣)

ز - نبوات من الملك (ص٢٤، ٢٥) س - موت وقيامة الملك (من ص٢٦-٢٨)



مرقس

١ - **كاتب الانجيل** : لم يُشر إلى اسم الكاتب فى الانجيل لكن منذ الوقت المبكر للكنيسة عُرف انه مرقس (وهو يوحنا الملقب مرقس) (أع١٢:١٢ , ٢٥ ، ٣٧:١٥) ويظن أن مرقس هذا تجدد بواسطة بطرس لأنه يدعوه «ابنه» - «تسلم عليكم التى فى بابل المختارة معكم ومرقس ابنى» (١بط٥:١٣) وله قرابة ببرنابا «ومرقس ابن أخت برنابا» (كو٤:١٠) وهو من الأخوة البارزين فى الكنيسة الأولى وقد رافق الرسول بولس وبرنابا فى رحلتهما التبشيرية الأولى ولكن فارقهما فى برجة بمفيلية .. (أع١٥:٣٩ , ٤٠)

وحدثت مشاجرة بسببه بين بولس وبرنابا لأن بولس لم يُرد أن يأخذه معهما فى رحلته التبشيرية الثانية .. لكن نقرأ بعد ذلك فى ٢تى٤:١١ «خُذ مرقس واحضره معك لأنه نافع لى للخدمة» .

مرقس لم يكن من الاثني عشر رسولاً. ولا ريب انه كان مُلهماً من الله فى كتابة الانجيل.

٢ - **الموّجه اليهم الانجيل** : ليشهد للرومان، ويقدم المسيح كالعبد الكامل الأمين ليهوه .. «آخذاً صورة عبد» (فى٢:٧) ... «هوذا عبدى الذى أعضده» (إش٤٢:١) «وقال لى أنت عبدى الذى به أتمجد» (إش٤٩:٣) .. «هوذا عبدى يعقل يتعالى ويرتقى ويتسامى جداً» (إش٥٢:١٣).

لم تَرِد فى هذا الانجيل سلسلة نسب الرب ولا ميلاده أو طفولته لأنه يتكلم عنه كالخادم . والاشارات التى فيه من العهد القديم قليلة .

٣ - **التاريخ** : كُتب الانجيل سنة ٦١ ميلادية ويغطى فترة من بداية خدمة يوحنا المعمدان إلى صعود المسيح والكرازة المبكرة للرسل .

٤ - **الغرض من الانجيل** : ليقدم الرب يسوع كالعبد الكامل والأمين ليهوه .

٥ - **موضوع الانجيل** : المسيح يسوع ابن الله كالخادم المتألم . «بدء انجيل يسوع المسيح ابن الله..» (مر١:١) ويقدم لنا ربنا يسوع المسيح هنا وهو فى ملء قامته الانسانية وأيضاً كابن الله لئلا يُنسى من خلال مراحل الانجيل التى تُظهره كالخادم أنه ابن الله «لأن ابن الانسان أيضاً لم يأتِ ليُخدم بل ليَخدم وليبذل نفسه فدية عن كثيرين» (مر١٠:٤٥).

وهذا العدد هو العدد المركزى فى هذا الانجيل وفى نفس الوقت مفتاحه .

٦ - **المفتاح** : كلمة «للوقت» ٤٢ مرة تقريباً . فى احدى الترجمات كلمة «للوقت» ١٩ مرة «وفى الحال» ١٥ مرة «على الفور» ٣ مرات ومرتين «حالاً»، ومرة واحدة «بعد قليل» .. لكن فى الأصل اليونانى الكلمة واحدة .

وكلمة جمع ١٧ مرة .

ملخص انجيل مرقس

(١) **الاعداد للمخلص** (ص ١:١-١٣)

أ - يوحنا المعمدان المتقدم أمامه (أو رسوله) (ص١:١-٨)

ب - المعمودية وشهادة الآب (ص١:٩-١١)

جـ - التجربة من الشيطان (ص١:١٢، ١٣)

(٢) **عمل المخلص** (من ص ١:١٤-٨:٢٦)

أ - دعوة التلاميذ الأوائل (ص١:١٤-٢٠)

ب - عمل آيات كثيرة (من ص١:٢١-٣:١٢)

ملحوظة : نلاحظ تكرار وجود الأرواح الشريرة وعجزها أمام الرب وشهادتهم عنه انه ابن الله (ص٣:١١، ٥:٦).

جـ - دعوة الرُسل وارسالهم للكرازة .. ومقاومة الكتبة ثم مجاهرة الرب بأن صلته ليست بأقربائه حسب الجسد بل بمن يصنع مشيئة الله .

د - أمثال الرب الأربعة (ص٤:١-٣٤)

مقارنة

في انجيل متى ٢١ معجزة ، ١٥ مَثَل

في انجيل مرقس ١٩ معجزة ، ٥ أمثال

في انجيل لوقا ٢٦ معجزة ، ١٩ مَثَل

في انجيل يوحنا ٧ معجزات .

هـ - الرب يعمل معجزات كثيرة وعظيمة (من ص٤:٣٥-٦:٦)

و - ارسالية الرُسل واعطائهم السلطان على الأرواح النجسة (ص٦:٧-٣١)

س - معجزات وآيات أخرى عظيمة (من ص٦:٣٢-٨:٢٦)

(٣) آلام المخلص الكريم (من ص٨:٣١-١٥:٤٧)

أ - الرب يُنبئ عن آلامه !! (من ص٨:٣١- ١٠:٤٠)

ب - حزن الرب من أجل البيت الذى جُعل مغارة لصوص (ص١١:١٥-٢٠)

جـ - التينة غير المُثمرة (اسرائيل في عدم ايمانه) (ص١١:١٢)

د - صلابة ومقاومة الرؤساء (ص١١:٢٧-٣٣)

هـ - المسيح يُعلن عصيان اسرائيل في مَثَل الكرم والكرامين (ص١٢)

و - إخبار الأمة عن الويلات المستقبلة (ص١٣:١-٣٧)

ز - المؤامرة .. وتشاور رؤساء الكهنة لكي يُمسكوه (ص١٤:١ ، ٢)

س - وجوده في بيت عنيا وسكب مريم الطيب على رأسه ثم رسم العشاء (ص١٤:٣-٢٧

ح- وجوده في البستان والقاء القبض عليه ومحاكمته أمام بيلاطس (ص١٤:٢٧-١٥:١٥)

ت - آلام الصليب (من ص ١٥:١٦ - ١٥:٣٧)

ك - أسلم الروح .. ثم الدفن (من ص١٥:٣٨-١٥:٤٧)

(٤) نُصرة المخلص (ص١٦)

أ - قيامة الرب من الأموات (مر١٦:١-١٨)

ب - صعوده إلى السماء (مر١٦:١٩ ، ٢٠)

لوقا

١ - **كاتب الانجيل** : كاتب هذا الانجيل هو لوقا. وكان رفيقاً لبولس فى الخدمة ومدعواً «الطبيب الحبيب» وقد ورد اسمه فى ثلاثة مواضع «يسلم عليكم لوقا الطبيب الحبيب» (كو٤:١٤) ثم «لوقا وحده معى» (٢تى٤:١١) وهذا كلام الرسول بولس ... وايضاً مذكور مع الخمسة اخوة فى ختام رسالة فليمون (ع٢٤) .. «أبفراس .. ومرقس وارسترخس وديماس ولوقا» .

لوقا غير معروف جنسيته ولكنه لم يكن من الاثنى عشر رسولاً . وبعد كتابته لهذا الانجيل كتب سفر الأعمال ونرى فى مقدمة كل من الانجيل وسفر الأعمال أنهما كُتبا لشخص واحد وهو ثاوفيلس. وباعتباره كاتب سفر الأعمال تأتى أقواله مُبينة انه كان رفيقاً لبولس فى مواضع كثيرة (أنظر أع١٦:٩، ٢٠:٥، ٢١:١٨، ٢٧:١، ٢٨:١٦؛ فل٢٤؛ ٢تى٤:١١).

٢ - **الموّجه اليهم الانجيل** : إلى ثاوفيلس الذى معنى اسمه (صديق الله) أو (المحبوب من الله) ويبدو أنه كان شخصاً رفيع القدر. ولوقا يستخدم فى مخاطبته كلمة «العزيز» ونجد أن هذه الكلمة قد استُخدمت فى مواضع كثيرة فى سفر الأعمال فى مخاطبة الشخصيات الحاكمة. ولكن لايستخدم لوقا هذه الكلمة فى مخاطبة ثاوفيلس فى سفر الأعمال لأنه كان قد ترك الحكومة الرومانية بعد ايمانه بالمسيح ... ومن الشخصيات التى يستخدم لوقا فى مخاطبتها كلمة «العزيز» فيلكس (أع٢٣:٢٦، ٢٤:٣) ومخاطبة بولس لفستوس «لست أهذى أيها العزيز فستوس» (أع٢٦:٢٥).

وشخصية ثاوفيلس لايُعرف عنها أكثر من انه رجل يونانى شريف الجنس. لذا فالانجيل موّجه لليونانيين - الشعب المثقف المُحب للحكمة «اليونانيين يطلبون حكمة» (١كو١:٢٢) وكذا المحب للجمال .

٣ - **التاريخ** : الانجيل كُتب سنة ٦٣ ميلادية وقبل سفر الأعمال الذى كان قد كُتب قبل استشهاد بولس حوالى سنة ٦٨ ميلادية. ويغطى هذا الانجيل حوادث ومشاهد فى مدة زمنية حوالى ٣٥ سنة من الاعلان والرؤيا التى رآها زكريا عن ولادة يوحنا المعمدان إلى صعود المسيح للسماء .

٤ - **الغرض من الانجيل** : ليقدم المسيح كانسان كامل الذى بعد خدمته الكاملة أعدّ خلاصاً كاملاً للجنس البشرى (لو١٩ :١٠).

٥ - **موضوع الانجيل** : المسيح المنفرد بالكمال كابن الانسان وأيضاً مخلص الخطاة الذى جاء ليطلبهم ويخلصهم بالنعمة التى نراها ظاهرة فى هذا الانجيل ويسميه البعض انجيل نعمة الله.

٦ - **مفتاح الانجيل** : «لأن ابن الانسان قد جاء لكى يطلب ويخلّص ماقد هلك» (لو١٩ :١٠).

٧ - **المفتاح** : كلمة «ابن الانسان» ٢٦ مرة .. وهذه الكلمة التى أشارت إلى انسانيته أكثر من الوهيته - إنها تعنى كماله الانسانى . والمَثَل الأعلى والممثل الحقيقى للجنس البشرى الجديد أى الانسان بحسب فكر الله، وهى كلمة استخدمها الرب بعد رفضه من اليهود.

* * * * * * * * * * * * * * * * * * * *

ملخص انجيل لوقا

(١) الاعلان بمجئ ابن الانسان (لو١ :١ - ٤ :١-١٣)

أ - مقدمة (ص١ :١-٤)

ب - ولادة يوحنا المعمدان المعجزية (ص١ :٥-٢٥)

جـ - اعلان عن ولادة المسيح من الملاك للعذراء مريم (ص١ :٢٦-٣٨)

د - مريم فى زيارة نسيبتها اليصابات (ص١ :٣٩-٥٦)

هـ - بشارة الملاك للرعاة (ص٢:١-٢٠)

و - العذراء والصبى فى الهيكل مع سمعان. ثم تسبحة حنة النبية بنت فنوئيل (ص٢:٢١-٣٩).

ز - الرب يسوع فى الهيكل وسط المعلمين يسمعهم ويسألهم .. فبهتوا من فهمه وأجوبته (ص٢:٣٩-٥٢)

ح - خدمة يوحنا المعمدان (ص٣:١-٢٠)

ت - معمودية الرب يسوع له المجد (ص٣:٢١ ، ٢٢)

ك - سلسلة نسب المسيح التى تبدأ من هالى أبو مريم ... وأما معنى قوله «وهو على ماكان يظن ابن يوسف ابن هالى» فهو أن الرب يسوع كان ابن يوسف حسبما كان الناس يظنون لأنه تربى عند يوسف لكنه فى الحقيقة ابن هالى أبو مريم .

ل - تجربة الرب يسوع (ص٤:١-١٣)

وفى هذا نرى الانسان الكامل الذى نجح وثبت فى التجربة التى سقط فيها آدم الأول !!

(٢) **خدمة وحياة ابن الانسان** (من ص٤:١٤- ص١٠)

أ - الرب يسوع فى مجمع الناصرة حيث دُفع له السفر ليقرأ - ثم رفضه واحتقاره من الناصرة - البلد التى تربى فيها (ص٤:١٤-٢٨)

ب - تعاليمه وشفاؤه لكثيرين فى الجليل (ص٤:٣١-٤٤)

جـ - دعوة التلاميذ الأوائل - شفاء الأبرص والمفلوج واجابته على انتقادات الكتبة والفريسيين (ص٥)

د - اختيار التلاميذ الاثنى عشر واعطاؤهم التعاليم الخاصة بارشادهم فى العالم (ص٦)

هـ - الموعظة على الجبل (ص٦:٢٠-٤٩)

و - عمل آيات ومعجزات ... شكوك يوحنا المعمدان .. ثم دخول الرب بيت سمعان الفريسى. وخلاص المرأة الخاطئة (ص٧).

ز - مَثَل الزارع - السراج الموقد - ثم اسكات البحر الهائج .. إخراج اللجئون - نازفة الدم - ابنة يايرس رئيس المجمع (ص٨) .

ح - اطعام الخمسة آلاف - التجلى - ثم الاعلان عن موته (ص٩)

ط - ارسالية السبعين رسولاً - تجربة الناموسى له .. ثم زيارة الرب لمريم ومرثا فى بيت

عنيا (ص١٠)

(٣) **أمثلة مختلفة** (من ص١١-١٤)

١ - مَثَل الصديق الذى طلب من صديقه ثلاثة أرغفة (ص١١)

٢ - اهتمام الآب السماوى بالقطيع الصغير .. الصحو والسهر .. العبد الأمين الحكيم والعبد الردئ (ص١٢)

٣-التينة غير المُثمرة،وشفاء المرأة التى بها روح ضعف! ثم بعض أمثال الملكوت(ص١٣)

٤ -الانسان الذى صنع العشاء العظيم ودعا المدعوين.ثم استعفاء المدعوين جميعاً(ص١٤)

٥ - مَثَل الخروف الضال - الدرهم المفقود - الابن الضال .. وهذه الأمثلة الثلاثة تُشير إلى عودة ورجوع الانسان وتوبته (ص١٥)

٦ - تعاليم فى مواضيع مختلفة مع بعض التحريضات - الوكيل وتصرفه مع المديونين لسيده - السيدان وعدم القدرة على خدمتهما فى وقت واحد .. ثم قصة الغنى ولعازر «لاتقدروا أن تخدموا الله والمال» (ص١٦:١٣)

٧ - العثرات - العبد وخدمته - شفاء العشرة البرّص - ثم العلامات التى تسبق مجئ ابن الانسان فى الظهور (ص١٧)

٨ - قاضى الظلم - الفريسى والعشار - الرئيس وسؤاله عن الحياة الأبدية - كلام الرب عن آلامه - فتح عينى الأعمى الذى فى أريحا (ص١٨)

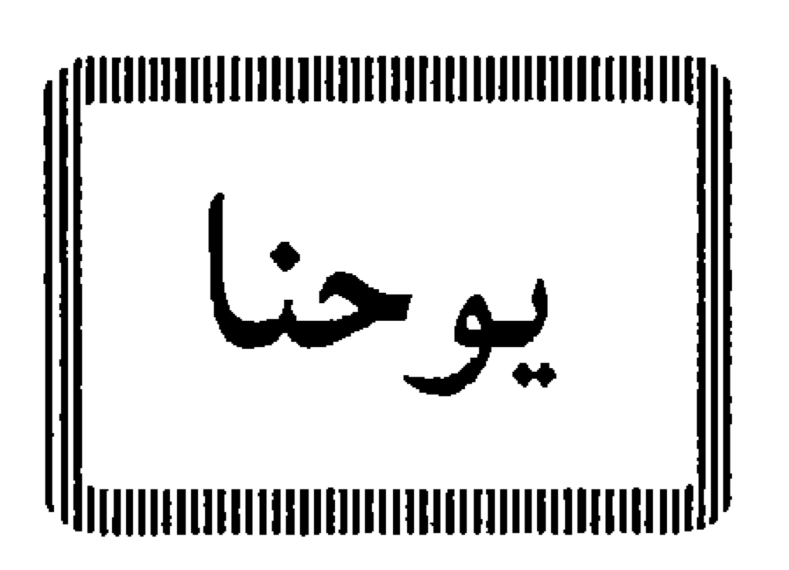
٩ - خلاص زكا - مَثَل الأمْنَاء والمتاجرة بها - الدخول الظافر إلى اورشليم. وبكاء الرب على المدينة ونبوته عن خرابها (ص١٩)

١٠ - اجابة الرب عن بعض الأسئلة الملتوية وكلامه بمَثَل الكرم والكرامين .ثم سؤال الكهنة عن طريق الجواسيس بخصوص الجزية وسؤال الصدوقيين فى أمر القيامة - التحذير من الكَتَبة (ص٢٠)

١١ - خطاب الرب النبوى الأخير (ص٢١)

١٢ - العشاء الأخير - التسليم فى بستان جثسيمانى . ثم فحص الرب قبل المحاكمة أمام مشيخة الشعب ورؤساء الكهنة (ص٢٢)

١٣ - الصلب والدفن (ص٢٣) ١٤ - قيامة ابن الانسان وظهوره لمريم ولتلميذى عمواس وللتلاميذ ثم صعوده للسماء. ورجوع التلاميذ بفرح لاورشليم (ص٢٤).



يوحنا

١ - **كاتب الانجيل** : يوحنا الرسول. وهو ابن زبدى وأخو يعقوب وكانا صيادى سمك ولكن لما دعاهما الرب تركا كل شئ وتبعاه وقد سماهما الرب : (بوانرجس) أى ابنى الرعد وكانا شريكى سمعان (لو٥ : ١٠).

ويُشار اليه باعتباره من الأعمدة هو ويعقوب وصفا (غل٢:٩). كان مع الرب فوق الجبل فى «مشهد التجلى» (مت١٧:١)

يوحنا لايُدعى بالاسم فى الانجيل لكن يُشير عن نفسه بالقول «التلميذ الذى كان يسوع يحبه» . وهو الذى اتكأ على صدر الرب وقت العشاء (يو٢١ : ٢٠).

لكن فى باقى البشائر يُدعى بالاسم، أما فى انجيله فيُقال «أن ذلك التلميذ لايموت .. هذا هو التلميذ الذى يشهد بهذا وكتب هذا» (يو٢١:٢٣ , ٢٤) وعند موت الرب استودع أمه له (يو١٩:٢٧) يبدو أن أباه زبدى كانت أحواله متيسرة. فقد كان له أجرَى (مر١ : ٢٠) .. كانت له فى البداية مواقف ظهرت فيها الروح الناموسية «فأجاب يوحنا وقال يامعلم رأينا واحداً يُخرج شياطين فمنعناه لأنه ليس يتبع معنا» (لو٩:٤٩) .. وأيضاً «فلما رأى ذلك تلميذاه يعقوب ويوحنا قالا يارب أتريد أن نقول أن تنزل نار من السماء فتفنيهم كما فعل ايليا» (لو٩:٥٤).

وقد كان يوحنا هو وبطرس عند شفاء الأعرج وقد ألقى كلاهما فى السجن (أع٤:٣) وقيل عنهما «انسانان عديما العلم وعاميان» (أع٤:١٣) .. ولقد كان الرسول يوحنا أحد الرسل الذين فى أورشليم عندما ذهب بولس اليها وهناك أعطوه هو وبرنابا يمين الشركة ليذهبا للكرازة للأمم (غل٢:٩).

وفى آخر حياته عاقبه دومتيان أحد الأباطرة بالنفى فى جزيرة بطمس ويظن أنه عاد بعد ذلك إلى أفسس ومات هناك .

وهو كتب الجيله مؤخراً سنة ٩٠ ميلادية. ثم كتب رسائله وسفر الرؤيا .

٢ - **الموّجهاليهمالانجيل** : موّجه للعالم أجمع .. «كان النور الحقيقى الذى يُنير كل انسان آتياً إلى العالم» (يو١:٩)

«هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكى لايهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية» (يو٣:١٦)

«كما أرسلتنى إلى العالم» (يو١٧:١٨)

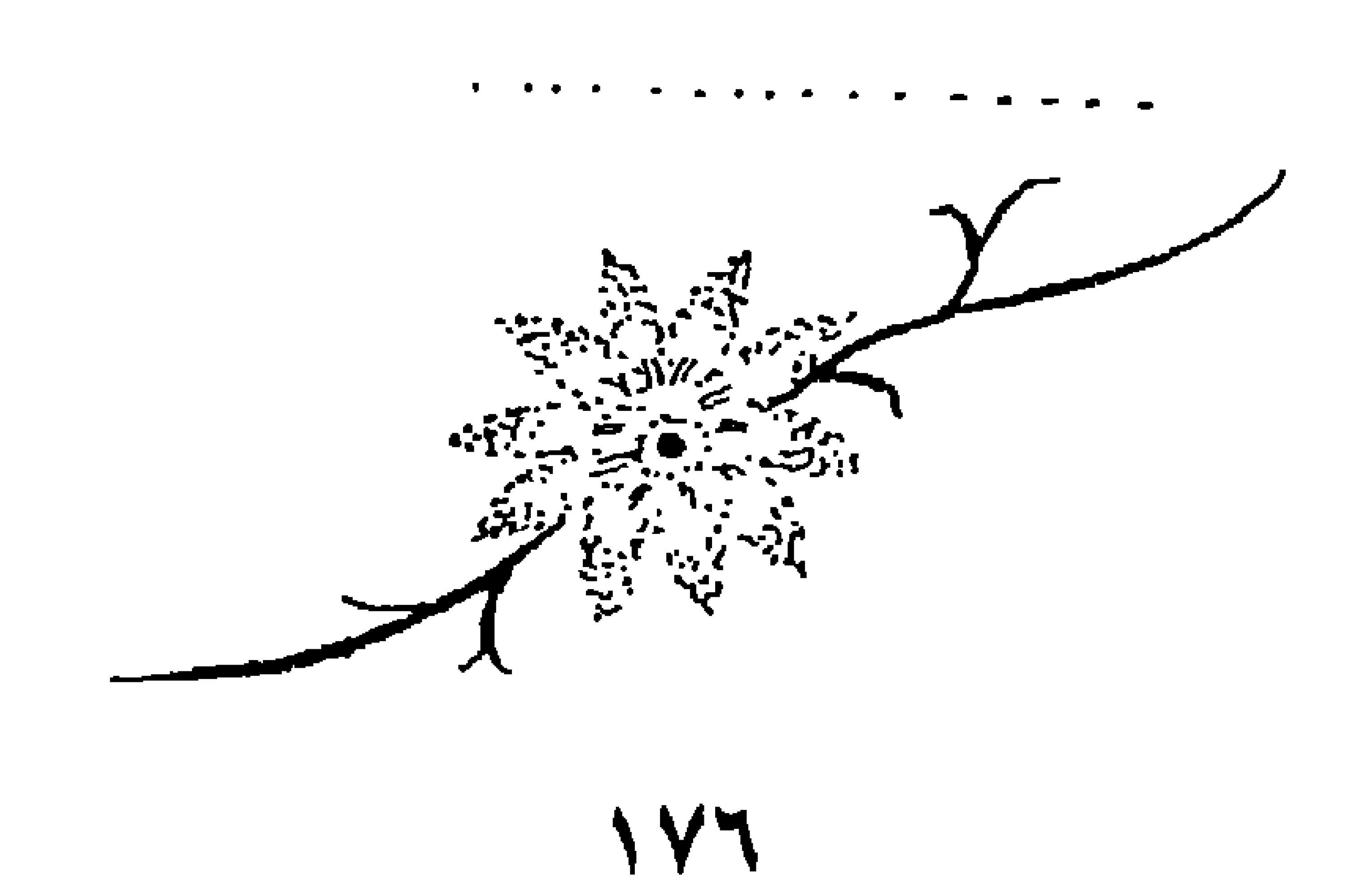
٣ - **التاريخ** : سنة ٩٠ ميلادية. والانجيل يغطى فترة من وقت خدمة يوحنا المعمدان إلى قيامة الرب وظهوره لتلاميذه .

٤ - **الغرض من الانجيل** : ليقدم ابن الله الوحيد المسيح مخلص العالم الذى بالايمان به ننال الخلاص والحياة الأبدية .. «من يؤمن بالابن له حياة أبدية» (يو٣:٣٦).

٥ - **موضوع الانجيل** : المسيح ابن الله الذى بذل نفسه لأجلنا مقدماً فيه الحياة الأبدية لكل من يؤمن به» (يو٣:١٦).

٦ - **مفتاح الانجيل** : «هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكى لايهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية» (يو٣:١٦)

٧ - **المفتاح** : كلمة «الآب» ١١٥ مرة . وكلمة «الابن» ٢٩ مرة - كلمة «العالم» ٧٨ مرة - و«يؤمن» ٨٣ مرة . وكلمة «يحب» ٤٤ مرة - وكلمة «الحياة» ٤٤ مرة .



ملخص انجيل يوحنا

فى هذا الانجيل تُذكر سبع آيات فقط مما صنعها الرب :

١ - الماء الذى حوّله الرب يسوع إلى خمر (ص٢:١-١١)

٢ - شفاء ابن خادم الملك (ص٤:٤٦-٥١)

٣ - مريض بركة بيت حسدا (ص٥:١-٩)

٤ - اشباع الخمسة آلاف (ص٦:١-١٤)

٥ - المشى على الماء (يو٦:١٦-٢١)

٦ - شفاء المولود أعمى (يو٩:١-٧)

٧ - اقامة لعازر من الأموات (يو١١:١-٤٦)

أيضاً سبع عبارات قال فيها الرب يسوع كلمة (أنا)

١ - أنا هو خبز الحياة (يو٦:٣٥)

٢ - أنا هو نور العالم (يو٨:١٢)

٣ - أنا هو الباب (يو١٠:٩)

٤ - أنا هو الراعى الصالح (يو١٠:١١)

٥ - أنا هو القيامة والحياة (يو١١:٢٥)

٦ - أنا هو الطريق والحق والحياة (يو١٤:٦)

٧ - أنا الكرمة الحقيقية (يو١٥:١)

(١) **تمهيد** (ص١)

(٢) **الخدمة الجهارية لابن الله** (من ص٢-١٢)

أ - تحويل الماء إلى خمر فى عرس قانا الجليل - وتطهير الهيكل (ص٢)

ب - مقابلة نيقوديموس مع الرب - وشهادة الرب عن يوحنا المعمدان (ص٣)

جـ - السامرية ونوالها ماء الحياة وشفاء ابن خادم الملك (ص٤)

د - شفاء المُقعد عند بركة بيت حسدا وأفكار وأقوال اليهود الانتقادية (ص٥)

هـ - اشباع الخمسة آلاف - المشى على الماء - اعلان الرب عن نفسه كخبز الحياة (ص٦)

و - رسالة المسيح التى أعطيت فى عيد المظال بخصوص الروح القدس (ص٧)

ز - المرأة التى أُمسكت فى ذات الفعل واعلان الرب نفسه كنور العالم (ص٨)

ح - شفاء المولود أعمى (ص٩)

ط - المسيح الراعى الصالح (يو١٠)

ك - اقامة لعازر من الأموات وايمان كثيرين من اليهود (يو١١)

ل - عشاء بيت عنيا - اقامة علنية فى اورشليم. وكلام الرب عن نفسه كحبة الحنطة (ص١٢)

(٣) خدمة ابن الله الخاصة (أو لخاصته) (من ص١٣-١٧)

وهذه الأصحاحات تتضمن أقوال الرب وتعاليمه لتلاميذه فى الليلة الأخيرة قبل موته على الصليب (يو١٤-١٦) وهو المعروف بحديث العلّية ولم يذكره الروح القدس سوى فى هذا الانجيل فقط .

أ - يسوع يغسل أرجل تلاميذه فى وقت العشاء فى الليلة الأخيرة ويشير إلى مسلمه وانكار بطرس (ص١٣)

ب - كلام المسيح عن مجيئه الثانى ووحدته مع الآب وارسال الروح القدس (ص١٤)

جـ - صلة المؤمنين بالمسيح كأغصان فى الكرمة ووضعهم بالنسبة للعالم (ص١٥)

د - عمل الروح القدس مع العالم وعمله فى المؤمنين (ص١٦)

هـ - صلاة المسيح لاجل خاصته (يو١٧)

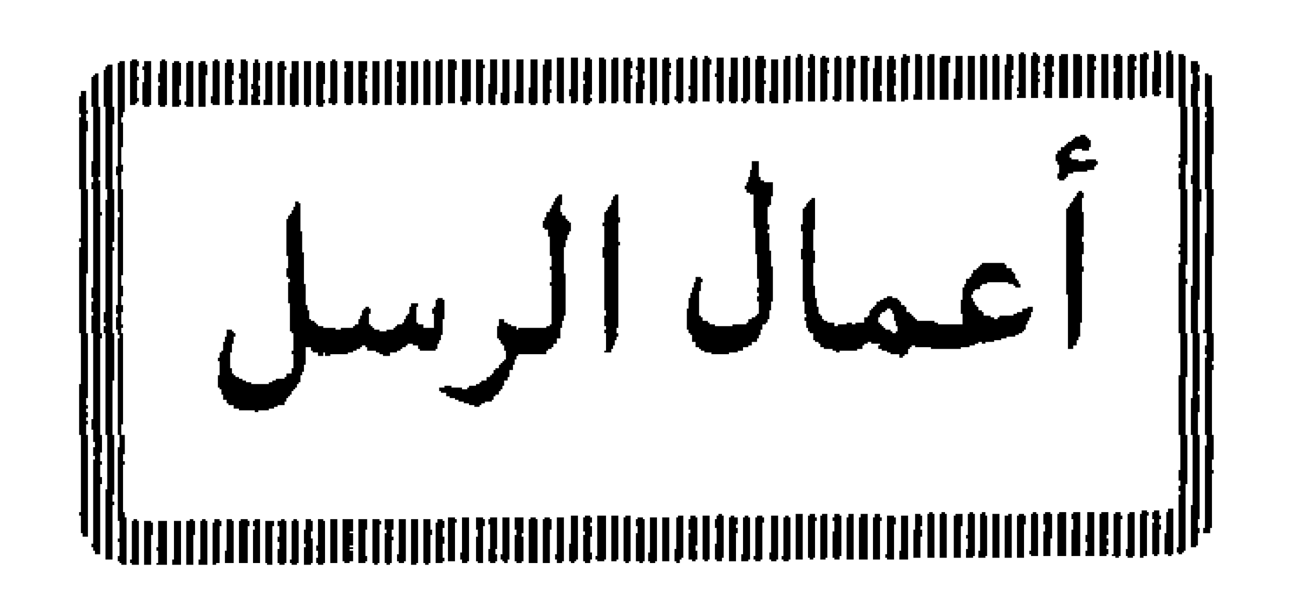
(٤) موت وقيامة المسيح ابن الله (من ص١٨-٢٠).

أ - تسليم يسوع المسيح فى بستان جثسيمانى ثم اقتياده إلى رئيس الكهنة وبعدها إلى بيلاطس (ص١٨) ب - المحاكمة .. الصلب .. الدفن (ص١٩)

(٥) ختام الانجيل

أ - ظهور الرب لتلاميذه ولمريم (ص٢٠)

ب - ظهور الرب لستة من تلاميذه مع بطرس على بحر طبرية (ص٢١)



أعمال الرسل

١ - **كاتب السفر** : لوقا كاتب الانجيل الثالث - لم يُشر اليه بالاسم فى سفر الأعمال لكن المقدمة لكل من الانجيل وسفر الأعمال تُبيّن لنا أن الكاتب واحد (لو١:٣، أع١:١ ،٢)

«إذ قد تتبعت كل شئ من الأول بتدقيق أن أكتب على التوالى اليك أيها العزيز ثاوفيلس ...» مع «الكلام الأول أنشأته ياثاوفيلس عن جميع ماابتدأ يسوع يفعله ويعلّم به» بالاضافة إلى اصطلاحات طبية استخدمها لوقا لكونه طبيباً .. كما انه سافر مع بولس فى عدة رحلات .. وهذا مانقرأه فى سرد حديثه عن رحلات الرسول فى هذا السفر «فأقلعنا» يذكر هنا انه كان «**رفيقاً**» (أع١٦:٩-١٢) «وانتظرونا فى تراوس» (أع٢٠:٥) وفى الغد دخل بولس «**معنا**» (أع٢١:١٨) ... فلما استقر الرأى أن «نسافر» فى البحر (أع٢٧:١) .. «ولما **أتينا** إلى رومية» (أع٢٨:١٦).

٢ - **الموّجه اليهم السفر** : كُتب فى الأصل لثاوفيلس موظف أممى كبير وكُتب بخصوص التعليم لكل الذين اهتموا بالخدمة فى بداية الكنيسة. ثم بدء خدمة الانجيل بعد موت وقيامة وصعود المسيح. وهو يعطينا نموذجاً للخدمة والتبشير والتعليم والصلاة المسيحية.

٣ - **التاريخ** : حوالى سنة ٦٣ ميلادية (قبل موت واستشهاد بولس الذى كان عام ٦٨ ميلادية) انه يغطى فترة زمنية حوالى ٣٣ سنة من وقت صعود المسيح - إلى وقت سجن بولس فى روما سنتين .

٤ - **الغرض من السفر** : استمرار تسجيل عمل الرب بعد ارتفاعه للسماء. انه

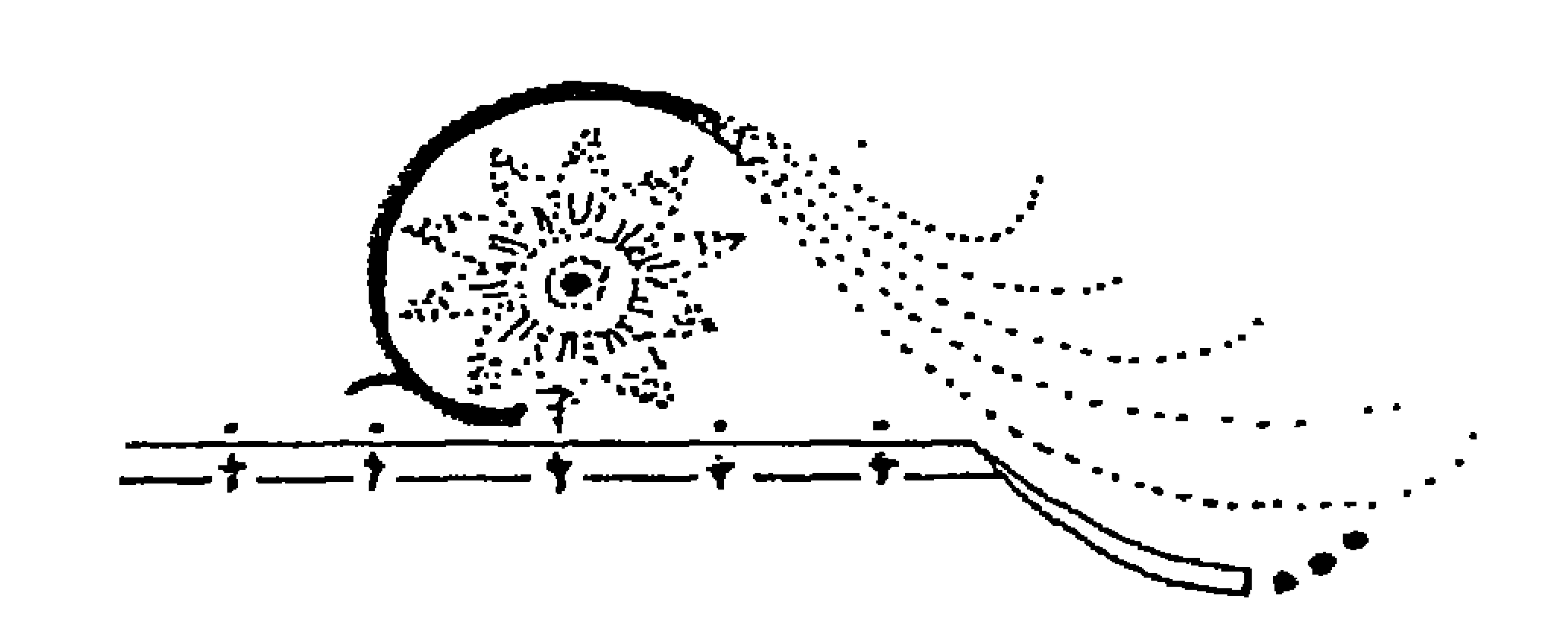
لايعطينا تاريخ وعمل كل رسول تفصيلياً لكن بالحرى يعطينا ويُرينا بداية الكنيسة فى بعض أماكن - والمسيح هو المركز وان كان قد رجع إلى السموات فلازال العمل مستمراً من خلال الروح القدس الذى أتى من السماء تتميماً لوعده (يو١٤:١٦، ١٥:٢٦) وأيضاً فى استخدام عبيده البشيرين الذين اختارهم وأرسلهم.

فنجد فى هذا السفر خدمة الرسول بطرس بقوة الروح القدس فى الاثنى عشر أصحاحاً الأولى- أما الرسول بولس فمن الأصحاح الثالث عشر حتى نهاية السفر .

٥ - **موضوع السفر** : بداية الكنيسة وأول انتشار الانجيل إلى بقاع العالم بواسطة الروح القدس فى المؤمنين .

٦ - **مفتاح السفر** : «لكنكم ستنالون قوة متى حلَّ الروح القدس عليكم وتكونون لى شهوداً فى اورشليم وكل اليهودية والسامرة وإلى أقصى الأرض» (أع١:٨).

٧ -**المفتاح** : كلمة «يسوع أو اسم الرب يسوع أو اسمى» ٧٨ مرة - وكلمة «الروح القدس الأقنوم الالهى» ٥٠ مرة .



ملخص سفر أعمال الرسل

(١) صعود المسيح للسماء وخدمة الرسول بطرس والمؤمنين الآخرين لليهود (من ص١-١٢)

١ - صعود المسيح واختيار متياس الذى حل مكان يهوذا (ص١)

٢ - مجيء الروح القدس وبداية الكنيسة (ص٢)

٣ - شفاء الأعرج عند باب الهيكل الجميل.وكرازة بطرس ويوحنا للجمع المتعجب! (ص٣)

٤ - تهديد الرؤساء لبطرس ويوحنا وصلاة التلاميذ لأجل ماتُؤدِّى الشهادة بجسارة (ص٤)

٥ - موت حنانيا وسفيرة لكذبهما على الروح القدس وتهديد وسجن الرسل وضربهم. لكنهم استمروا فى شهادتهم للمسيح (ص٥)

٦ - انتخاب الشمامسة السبعة لمساعدة الرسل والعناية بالخدمة اليومية للفقراء .. وواحد من هؤلاء كان استفانوس الذى كان ممتلئاً بالروح القدس (ص٦)

٧ - خطاب استفانوس الذى وجهه للمجمع وأدان فيه الحاضرين - وتَرِد فى هذا الأصحاح أول اشارة لبولس (أى شاول قبلاً) (ص٧)

٨ - اضطهادات عامة للمؤمنين وشتاتهم بعيداً .. ثم تبشير السامرة بواسطة فيلبس وآخرين (ص٨)

٩ - مقابلة الرب لشاول وتجديده فى طريقه لدمشق - وشفاء إينياس وإقامة طابيثا. بواسطة الرسول بطرس (ص٩)

١٠ - قيادة بطرس القيادة الالهية ليبشر كرنيليوس الأممى وأهل بيته الذين وصل اليهم بشارة الخلاص وخبر الايمان (ص١٠)

١١ - اجابة بطرس على انتقادات أهل الختان بسبب دخوله إلى الأمم (ص١١)

١٢ - هيرودس يقتل يعقوب ويضع بطرس فى السجن ثم خروج بطرس بواسطة ملاك الرب.. وموت هيرودس إذ ضربه ملاك الرب وأكله الدود وهو حى (ص١٢)

(٢) خدمة الرسول بولس للأمم (من ص١٣-٢٨)

١ - بولس وبرنابا أرسلا من الروح القدس فى أول رحلة تبشيرية .. أبحرا إلى قبرس ثم

رجعا إلى البر وهناك استقبلا باستماع واسع فى أنطاكية لكنهما واجها مقاومة بسبب غيرة اليهود (ص١٣)

٢ - كرازة بولس وبرنابا فى أيقونية وشفاء الرجل الأعرج فى لسترة ثم رجم بولس ورجوعه بعد رحلة مُثمرة ناجحة (ص١٤)

٣ - رفض المتهودين من المجمع فى اورشليم الذين طلبوا من الأمم أن يختتنوا ويحفظوا الناموس - وبولس وسيلا يشرعان فى الرحلة التبشيرية الثانية .

٤ - بولس يتجه إلى مكدونية فى أوربا بناء على رؤية الرجل المكدونى القائم القائل «اعبر الينا وأعنا» وخدمته فى فيلبى (ص١٦)

٥ - كرازة بولس فى تسالونيكى وبيرية وأثينا (ص١٧)

٦ - بولس فى كورنثوس وأفسس ثم رجوعه لأنطاكية ثم شروعه فى الرحلة التبشيرية الثالثة (ص١٨)

٧ - بولس يخدم فى أفسس ثلاث سنين. وديمتريوس الصائغ صانع التماثيل يُقيم الشغب (ص١٩)

٨ - بولس يستدعى قسوس كنيسة أفسس ويشهدهم كيف كانت خدمته بينهم ويُخبرهم عن الذين سيقومون من بينهم ليجذبوا التلاميذ وراءهم ويقول لهم «احترزوا إذاً لأنفسكم ولجميع الرعية» (أع٢٠:٢٨).

٩ - ذهاب بولس إلى اورشليم والقاء الأيادى عليه فى الهيكل وتعرضه للموت (ص٢١)

١٠- كلام بولس للشعوب الهائجة أمام الأمير (ص٢٢)

١١- بولس أمام المجمع وارساله إلى قيصرية إلى فيلكس الوالى الرومانى (ص٢٣)

١٢- شهادة بولس أمام فيلكس (ص٢٤)

١٣- بولس يؤتى به أمام فستوس وأغريباس (ص٢٥)

١٤- شهادة بولس أمام فستوس وأغريباس (ص٢٦)

١٥- رحلة بولس الرسول لروما لمحاكمته أمام قيصر وقد لاقى وقاسى مصاعب ومتاعب كثيرة فى البحر (ص٢٧)

١٦- بولس يشتى فى مليطة ثم يسافر إلى رومية وهناك سمع اليهود رسالته .. وظل هناك سنتين فى بيت استأجره لنفسه.كارزاً بملكوت الله .. وكان متمتعاً بحرية وافرة.

تمهيد لرسائل الرسول بولس

الرسول بولس وقد كان قبلاً اسمه شاول الطرسوسي ويمكن أن نعرف سيرته وحياته وأفكاره في مراحل ثلاث :

١ - حياته المبكرة :

ولد في طرسوس كيليكية (أع٢٢:٢) يهودي بولادته من جنس اسرائيل وعبراني من العبرانيين .. وذلك وارد في أقواله في (فيلبي٣:٥) .. له نفوذ واسع وهو من الفريسيين ورجل تعلم عند رجلي غمالائيل معلم الناموس (أع٢٢:٣) ولكنه مضطهد الكنيسة .

٢ - تجديده العجيب :

رأى المسيح المُقام وسمع صوته من السماء في طريقه لدمشق (أع٩:٣-٩، ٢٢:٦-١١، ٢٦:١٢-١٥).

٣ - سيرته في حياة الايمان :

كانت حياته المسيح (في١:٢١) تفاني في خدمة السيد ولم يحتسب لشئ ولم تكن نفسه ثمينة عنده (أع٢٠:٢٤) تحمل آلاماً وأتعاباً كثيرة (٢كو١١:٢٣-٢٧).

وفي خلال الثلاثين سنة الأخيرة من حياته كتب ثلاث عشرة رسالة حملت اسمه وكذا رسالة العبرانيين. ومع انه لايذكر اسمه فيها لكن يتضح من الرسالة وخاتمتها أن كاتبها هو بولس أيضاً فيصبح مجموع الرسائل أربع عشرة رسالة .

(١) رسائل الرسول بولس - والكنائس أو الأفراد الموجهة اليهم

١ - تسع رسائل كُتبت لكنائس خاصة محلية :

رسالة لكنيسة رومية .. رسالتان لكنيسة كورنثوس .. ورسالة كُتبت لمجموعة كنائس في

غلاطية ورسالة لكل من كنائس أفسس وفيلبى وكولوسى ورسالتان لتسالونيكى .

ثم أربع رسائل لأشخاص .. رسالتان لتيموثاوس وواحدة لتيطس ورسالة لفليمون .. ثم الرسالة للعبرانيين التى كُتبت لمجموعة من المؤمنين والمعترفين بالمسيح لكنهم من أصل يهودى.

(٢) بعض التواريخ المرتبطة بحياة وخدمة الرسول بولس

١ - تجديد شاول سنة ٣٥ ميلادية .

٢ - الرحلة التبشيرية الأولى من عام٤٥-٥٠ ميلادية .

٣ - الرحلة التبشيرية الثانية من عام٥٠-٥٤ ميلادية.

٤ - الرحلة التبشيرية الثالثة من عام٥٤-٥٨ ميلادية. وقد عرف أن الرسالة المبكرة للرسول هى رسالة تسالونيكى حوالى سنة ٥٢ ميلادية .

ورسالة تيموثاوس الثانية هى خاتمة رسائله وذلك عام ٦٧ ميلادية.

(٣) الغرض من الرسائل : لتقدم الحقائق التى تحتاج اليها الكنيسة كجسد المسيح .

أ - امتيازاتها ب - مسئولياتها جـ - شركتها د - نصيبها.

(٤) موضوع الرسائل : الكنيسة وارتباطها بالمسيح .

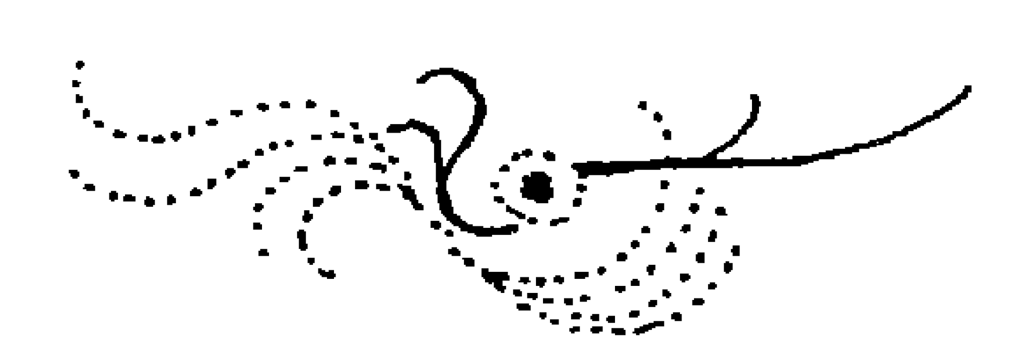
(٥) مفتاح الأصحاحات فى رسائل بولس الرسول :

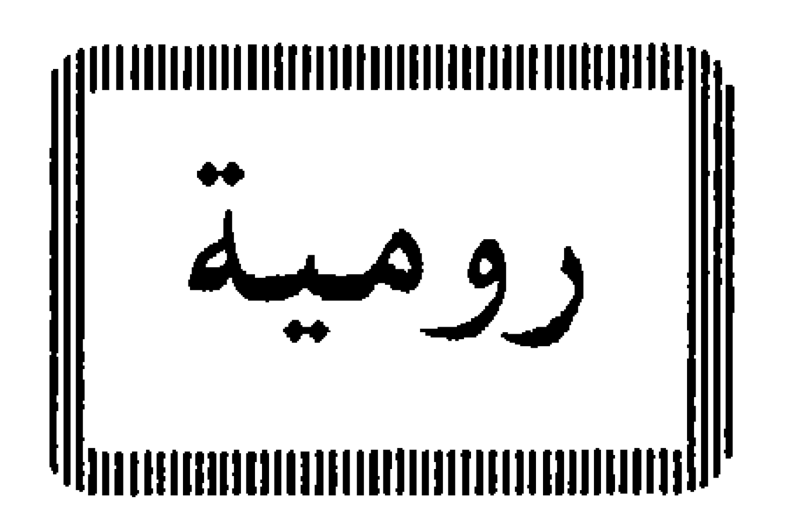
١ - بولس أسير المسيح يسوع لأجلكم أيها الأمم ... انه بإعلان عرفنى بالسر .. أن الأمم شركاء فى الميراث والجسد ونوال موعده فى المسيح بالانجيل ... لى أنا أصغر جميع القديسين أُعطيت هذه النعمة أن أبشر بين الأمم بغنى المسيح الذى لايُستقصى.. (أف٣:١ ، ٤ ، ٦ ، ٨)

٢ - الجسد الواحد الذى له أعضاء كثيرة ... «وأما أنتم فجسد المسيح وأعضاؤه أفراداً .... ثم المواهب الموجودة فى الكنيسة فى الجيل الرسولى (١كو١٢:١٢-٢٧)

أما المواهب المستمرة فى الكنيسة موجودة فى أفسس (٤:١١ ، ١٢)

(٦) مفتاح الكلمات فى الأربع عشرة رسالة : كلمة «الكنيسة» ٦٤ مرة - و«النعمة» ٩٧ مرة - كلمة «الانجيل» ٦٨ مرة - و«الايمان» ١٦٧ مرة .





رومية

١ - **كاتب الرسالة** : الرسول بولس «بولس عبد ليسوع المسيح المدعو رسولاً المُفرز لانجيل الله» (رو١:١)

٢ - **الموّجه اليهم الرسالة** : كنيسة رومية «مدعوو يسوع المسيح إلى جميع الموجودين فى رومية أحباء الله مدعوين قديسين» (رو١:٧).

.. لانعرف متى تأسست هذه الكنيسة ومن أسسها فالرسول بولس لم يكن هناك لكنه اشتاق كثيراً أن يزور رومية إذ يقول «متضرعاً فى صلواتى عسى الآن أن يتيسر لى مرة بمشيئة الله أن آتى إليكم» (رو١:١٠)

وأيضاً «لأنى مشتاق أن آراكم لكى أمنحكم هبة روحية لثباتكم» (رو١:١١) ... «إننى مراراً كثيرة قصدت أن آتى إليكم ومُنعت حتى الآن» (رو١:١٣)

لقد شعر الرسول أن من وراء هذه الزيارة غرضاً الهياً . لذلك وضع فى قلبه زيارة رومية «ولما كملت هذه الأمور وضع بولس فى نفسه انه بعدما يجتاز فى مكدونية وأخائية يذهب إلى اورشليم قائلاً انى بعدما أصير هناك ينبغى أن أرى رومية أيضاً» (أع١٩:٢١) لكنه ذهب اليها سجيناً (أع٢٨:١٦)

وكان هذا أول مرة سنة ٦٠ أو ٦١ ميلادية وبقى فى منزل استأجره وكان فيه محددة اقامته.

٣ - **التاريخ** : أشار البعض بأن كورنثوس هى المكان الذى كُتبت منه الرسالة كما هو موضح فى خاتمة الرسالة «كُتبت إلى أهل رومية من كورنثوس على يد فيبى خادمة الكنيسة التى فى كنخريا» (رو١٦:٢٧).

من المُحتمل أنها كُتبت أثناء الزيارة الثانية لكورنثوس سنة ٥٨ ميلادية .

٤ - الغرض من الرسالة :

(١) كتب الرسول هذه الرسالة ليُعلن أشواقه لزيارة رومية ويمهد الطريق لمجيئه اليهم (رو١ : ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٥).

(٢) الكنيسة فى روما كانت أممية وهذا يتضح من الأسماء التى ذكرها الرسول فى رو١٦ إلى جانب بعض مؤمنين يهود وهم الموّجه اليهم القول «أم تجهلون أيها الأخوة لأنى أكلم العارفين بالناموس» (رو٧ : ١) ثم السؤال عن رفض اليهود للإيمان المسيحى وقصد الله فى المستقبل بالنسبة لاسرائيل - ولقد كان من الأهمية بمكان الاجابة لهذا السؤال بتوسع فى ثلاثة أصحاحات من هذه الرسالة (ص٩ ، ١٠ ، ١١)

(٣) المسيحيون الذين من أصل يهودى والمحافظون على الناموس كانوا يحاولون خداع الشعب (كما فعلوا مؤخراً فى غلاطية) وسابقاً فى أنطاكية وكان لزاماً الحاجة لشرح واضح لهذه الكنيسة عن حقيقة التبرير بالإيمان .

٥ - **موضوع الرسالة** : انجيل المسيح المُعلن فيه بر الله .

٦ - **مفتاح الرسالة** : «لست أستحى بإنجيل المسيح لأنه قوة الله للخلاص لكل من يؤمن لليهودى أولاً ثم اليونانى . لأن فيه مُعلن بر الله بإيمان لإيمان كما هو مكتوب أما البار فبالايمان يحيا» (رو١ : ١٦ ، ١٧).

٧ - **المفتاح** : كلمة «يبرر أو التبرير» ١٧ مرة - وكلمة «الايمان» ٣٧ مرة - وكلمة «المسيح» ٣٩ مرة .



ملخص رسالة رومية

(١) تمهيد ومقدمة عامة للرسالة (القسم التعليمي) (من ص١-٨)

١ - ضرورة الانجيل . الجيل نعمة الله للخلاص. لأن الخاطئ التعس مُعلن ضده غضب الله (ص١:١٨-٣:٢٠)

٢ - الحالة الأدبية لأمم العالم (ص١:١٨-٣٢)

أ - حالتهم الثقافية (رو١:٢١)

ب - حالة البر الذاتي عند اليهود (رو٢:١٧-٢٩).

٣ - حالة الجنس البشرى كله (ص٣:١-٢٠) .. التبرير ونواله بالايمان المُعطى من الله (ص٣:٢١-٣١)

٤ - الشهادة من العهد القديم «بأن ابراهيم آمن بالله فحُسب له براً» (ص٤:١-٢٥)

٥ - نتائج التبرير بالايمان (ص٥:١٠ . ١١)

٦ - الرأسان والنتائج لأعمالهما (ص٥:١٢-٢١)

٧ - النُصرة على الخطية فى حياة المؤمنين (ص٦:١-٨)

٨ - ثم الاتحاد بالمسيح فى موته وقيامته هو أساس النُصرة (ص٦:٨-٢٣)

٩ - الناموس ليس هو قاعدة حياة المؤمن بل النعمة (ص٧:١-٦)

١٠- لكن الناموس يُظهر أن الخطية خاطئة جداً ولايمكن أن يعطى نُصرة (ص٧:٧-٢٥)

١١- النُصرة فى امتلاك الحياة الجديدة وعطية الروح القدس أو ناموس روح الحياة (رو٨:١-١٣، ١٥-٣٩).

ثم مايتبع ذلك .. الانقياد بالروح .. وشهادة الروح .. وشفاعة الروح ثم يعرج الرسول على مقاصد الله من جهة معرفة وتعيين المؤمنين حتى يصل بأنهم حال كونهم ممجدين ولا شكوى عليهم ولا انفصال وهذا الأصحاح الجميل يحمل لنا ثلاث كلمات مجيدة ..!! لا دينونة الآن ... لا شكوى .. لا انفصال !!

(٢) **القسم التدبيرى** (من ص٩-١١)

وتتضمن هذه الأصحاحات قسماً جديداً خاصاً بأمانة الله فى مواعيد الآباء. بالمقابلة مع حقيقة رفض اسرائيل لإفساح الطريق أمام الكنيسة ..

١ - ماضى اسرائيل ورحمة الله التى ظهرت له على أساس سلطانه (ص٩)

٢ - حاضر اسرائيل وتأديبهم الذى يجتازونه لوقت ردهم (ص١٠)

٣ - مستقبل اسرائيل ورده قومياً .

(٣) **القسم العملى** (من ص١٢-١٦)

١ - حياة وتكريس المؤمنين (ص١٢: ١ , ٢)

٢ - صلة المؤمنين ببعضهم كأعضاء الجسد (ص١٢: ٣-١٦)

٣ - صلة المؤمنين بالذين هم من خارج (ص١٢: ١٧-٢١)

٤ - حياة المؤمنين وصلتهم بالحكام (ص١٣: ١-١٤)

٥ - معاملة الاخوة الضعفاء فى الايمان (ص١٤: ١- ١٥: ٣)

٦ - الفرح. السلام. الرجاء للجميع يهود وأمم فى المسيح (ص١٥: ٤-١٣)

(٤) **الختام** (من ص١٥: ١٤-١٦: ٢٧)

شوق الرسول بولس لمستلمى الرسالة . ثم طلب بركة روحية للمؤمنين فى رومية، ثم تحية شخصية .. وجزء تحريضى .

ذكر بعض المؤمنين وأعمالهم يرسم أمامنا كرسى المسيح (١كو٥: ١٠)



كورنثوس الأولى

١ - **كاتب الرسالة** : الرسول بولس .. «بولس المدعو رسولاً ليسوع المسيح بمشيئة الله» (١كو١:١)

٢ - **الموّجه اليهم الرسالة** : الكنيسة فى كورنثوس ... «إلى الكنيسة التى فى كورنثوس المقدسين فى المسيح يسوع المدعوين قديسين» (١كو١:٢)
وقد قصد بولس أن هذه الرسالة تنتشر إلى جميع الأماكن وإلى كل مَنْ يُسمَّى باسم المسيح.

وكورنثوس هى عاصمة أخائية فى بلاد اليونان وكانت مركزاً تجارياً عظيماً. وقد اشتهرت بغناها .. وكذا بانتشار الفساد والخلاعة بين أهلها. وقد كان بها مركز للألعاب الرياضية. وقد اتخذ الرسول من ذلك بعض التشبيهات مثل «ألستم تعلمون أن الذين يركضون فى الميدان جميعهم يركضون ولكن واحداً يأخذ الجعالة. هكذا اركضوا لكى تنالوا» (١كو٩:٢٤) .

وكانت فى مدينة كورنثوس آلهة الجمال وكانت ترتبط بها ألف أسرة مكرسة للدعارة وفعل الشر !! وقد كان هذا الأمر فخاً وتجربة للمؤمنين الكورنثيين وكانوا عُرضة للتراخى ومُسايرة سكان هذه المدينة .

زار الرسول بولس هذه المدينة وبقى فيها ١٨ شهراً سنة ٥٢ , ٥٣ ميلادية وهناك كتب رسالتيه إلى تسالونيكى. وقد تأسست بواسطة كرازة الرسول بولس كنيسة وقد كتب لها رسالتيه ... وقد زارها الرسول ثانية سنة ٥٨ ميلادية ومكث فيها ثلاثة أشهر (أع٢٠:٢ , ٣) وخلال هذه المدة كتب رسالته إلى أهل رومية (أع١٨:١-١٢؛ ١كو٢:١؛ ٢كو١:١ , ٢٣) واشتغل بصناعة الخيام (أع١٨:٣).

بعد زيارة الرسول بولس الأولى لكورنثوس بنحو ثلاث سنوات سمع أنه حدثت بينهم

انقسامات (١كو١: ١١ , ١٢) وانهم قد سمحوا ببقاء الشر فى وسطهم مثلاً فى الأخ الزانى (١كو٥: ١) .. وبعض منهم قالوا سوف لاتكون قيامة أموات (١كو١٥: ١٢) هذه الأشياء مُضافاً إليها أنه استلم مكتوباً منهم بالاستفسار عن بعض أمور (١كو٧: ١) كانت باعثاً له على كتابة رسالته الأولى .

ويمكن القول بأن هذه الرسالة وردت فيها ارشادات ومبادئ شتى سيأتى ذكرها فيما بعد.

٣ - **الغـرض من الرسـالة** : ليُجيب على أسئلة الكورنثيين والمشاكل التى فى الكنيسة.

أ - بخصوص العلاقة بين الرجل والمرأة (ص٧: ١)

ب - بخصوص ماذُبح للأوثان (ص٨: ١)

جـ - بخصوص المواهب وممارستها (ص١٢: ١)

د - بخصوص الجمع للقديسين (ص١٦: ١)

وهذه المواضيع الأربعة تفيد من قوله «وأما من جهة ... كذا .. ان هناك أسئلة واستفسارات وُجهت للرسول وهو قام بالاجابة عليها فى هذه الرسالة.

على أن هناك مسائل أخرى كانت فى الكنيسة قام الرسول بعلاجها .. روح الخصام والتحزب فى الكنيسة نتيجة اتباع معلمين بشريين مختلفين (١كو١: ١١-١٣).

ثم دفاعه عن رسوليته وخدمته اللتين هوجمتا من اليهود المتعصبين ... «ألست أنا رسولاً. ألست أنا حراً. أما رأيت يسوع المسيح ربنا .. ان كنت لست رسولاً إلى آخرين فإنما أنا اليكم رسول لأنكم أنتم ختم رسالتى فى الرب» (١كو٩: ١ , ٢).

٤ - **موضوع الرسالة** : تصحيح أوضاع خاطئة فى السلوك المسيحى .

٥ - **مفتاح الرسالة** : «لأن الله ليس إله تشويش بل إله سلام كما فى جميع كنائس القديسين» (١كو١٤: ٣٣)... «لتصمت نساؤكم فى الكنائس ... وليكن كل شئ بلياقة وبحسب ترتيب» (١كو١٤: ٣٤ , ٤٠).

ملخص رسالة كورنثوس

(١) تمهيد ومقدمة الرسالة (ص١:١-٩)

وهو عبارة عن تقديم التحية والشكر للرب.

(٢) علاج الانقسامات فى الكنيسة (ص١:١٠-١٣)-(٤:٦-٨)

أ - وجود الانقسامات (ص١:١٠-١٧)

ب - حكمة الانسان ضد حكمة الله (ص١:١٨-٢٥)

ملحوظة : الانقسامات أتت من إتباعهم الحكمة الانسانية

جـ - الله يجهّل حكمة الانسان (ص١:٢٦-٣١)

د - حكمة الله مركز وموضوع كرازة الرسول بولس (ص٢:١-٥)

هـ - حكمة الله المُعلنة بالروح القدس (ص٢:٦-١٢)

و - حالة الانسان صارت واضحة بواسطة قبول حكمة الله (ص٢:١٣-١٦).

ز - الكورنثيون فى إتباعهم حكمة الناس (ص٣:١-٩)

ح - البناء فوق الأساس الحقيقى (ص٣:١٠-١٥)

ت - التحذير ضد افساد هيكل الله (هيكل الله الروحى) (ص٣:١٦، ١٧)

ك - حدود المسيحية ومصادرها (ص٣:١٨-٢٣)

ل - وكلاء الله (ص٤:١، ٢)

م - المثال الرسولى (ص٤:٦-١١)

(٣) علاج بعض الضلالات - وكذا الشر الأدبى (ص٤:٦-١١)

أ - الحياة الإلهية - واختبار الاعتراف (١كو٤:١٧-٢١)

ب - نقوا منكم الخميرة العتيقة - وحدود رفقة المؤمنين (١كو٥:٩-١٣)

جـ - تحذير المؤمنين من الإلتجاء للمحاكم البشرية (ص٦:١-١١)

د - دعوة عُليا للتطهير (ص٦:١٢-٢٠)

(٤) علاج أمور خاصة بالزواج (ص٧)

أ - مسئوليات الزواج (ص٧:١-٧)

ب - تعليمات بالنسبة للزواج (ص٧:٨-٢٤)

جـ - نصيحة للأعزب والمتزوج (ص٧:٢٥-٤٠)

(٥) علاج أمور خاصة بحرية المسيحى (من ص٨-١١)

أ - الأكل مما ذُبح للأوثان (مع انه تصرف غير ضار لنفوسنا لكنه يسبب عثرة للآخرين) (ص٨:١-١٣)

ب - الحرية فى الخدمة (ص٩:١-٢٣)

جـ - الركض فى السباق (ص٩:٢٤-٢٧)

د - مثال من التاريخ اليهودى (ص١٠:١-١٣)

هـ - الحرية المسيحية ومائدة الرب وعشاؤه مع التعاليم الواجب مراعاتها (ص١٠:١٤-١١:٣٤).

(٦) المواهب الروحية والعلاج الإلهى لاستخدامها (من ص١٢-١٤)

أ - المواهب الروحية تُستخدم بالروح القدس (ص١٢:١-١١)

ب - جسد المسيح ومقارنته بالجسد الانسانى (ص١٢:١٢-٣١)

جـ - المحبة هى الطريق الأفضل (ص١٣)

د - النبوة هى العطية الأعظم بالمقارنة مع موهبة التكلم بألسنة (ص١٤:١-٤)

هـ - علاج أمور خاصة بحق الانجيل (ص١٥)

و - أمور خاصة بالخدمة المالية (ص١٦:١-٩)

ز - انذارات وتحريضات ختامية (ص١٦:١٠-٢٤)

كورنثوس الثانية

١ - **كاتب الرسالة** : الرسول بولس .. «بولس رسول يسوع المسيح بمشيئة الله» (٢كو١:١)

٢ - **الموّجه اليهم الرسالة** : كنيسة كورنثوس «فمنا مفتوح اليكم أيها الكورنثيون. قلبنا متسع» (٢كو٦:١١) .. نفس الكنيسة التى وّجهت اليها الرسالة السابقة. وقد قصد الرسول بهذه الرسالة أن تنشر فى جميع أخائية ولكل القديسين هناك (٢كو١:١). وفيها أظهر الرسول سروره لقبولهم رسالته الأولى (ص٧:٧، ٨)

٣ - **التاريخ** : كتابة الرسالة الأولى كانت فى سنة ٥٧ ميلادية بعد أن ترك بولس أفسس وعندما كان فى بعض أماكن فى مكدونية. ثم بعدها بوقت قصير كتب رسالته الثانية.

٤ - **الغرض من الرسالة** : كان هناك خطر على بولس من مدينة أفسس. فهناك كما ذكر .. «من جهة ضيقتنا التى أصابتنا فى أسيا اننا تثقلنا فوق الطاقة حتى أيسنا من الحياة أيضاً» (٢كو١:٨).

وقد ذهب بعد ذلك إلى ترواس (٢كو٢:١٢) وهناك توقع أن يقابل تيطس لكن لم يجده هناك .. ومن ترواس ذهب إلى مكدونية وقابل تيطس وأخبره عن سيرة الكورنثيين بعد تسلم رسالته الثمينة (٢كو٧:٥-١١) - لكن على أى حال مازالت بعض الأمور كان لابد أن يقول لهم عنها .. إنه خائف لئلا يكونوا حزنوا جداً من الُمذنب الُمشار اليه فى رسالته الأولى .

انه يريد أن يعطيهم تعاليم أكثر بخصوص التقدمة التى يجمعونها لفقراء القديسين فى اورشليم (٢كو٩:١-٥).

انه يقدم دفاعه عن رسوليته وسلطانه الرسولى أمام المعلمين الكذبة الذين يريدون أن يُقيموا أنفسهم بواسطة التنديد به ..!! (٢كو١٠:١٠) فهو يقول «الرسائل ثقيلة وقوية وأما حضور الجسد فضعيف» ويقول عن اولئك المعلمين «مثل هؤلاء هم رُسل كذبة فعلة ماكرون مُغيرون شكلهم إلى شبه رُسل المسيح !! ... ان علامات الرسول صُنعت بينكم فى كل صبر بآيات وعجائب وقوات» (٢كو١٢:١٢) أما المعلمون الكذبة المدّعون «يغيرون شكلهم كخدام البر» (٢كو١١:١٥). انه يخاطبهم «إذ أنتم تطلبون برهان المسيح المتكلم فىّ الذى ليس ضعيفاً لكم بل قوى فيكم» (٢كو١٣:٣)

٥ - **موضوع الرسالة** : خدمة الانجيل الحقيقى لأجل المسيح .

٦ - **مفتاح الرسالة** : «فإننا لسنا نكرز بأنفسنا بل بالمسيح يسوع رباً ولكن بأنفسنا عبيداً لكم من أجل يسوع» (٢كو٤:٥).

وأيضاً ... «مسكننا الذى من السماء »(الجسد الممجد) وظهورنا أمام كرسى المسيح ... وفى ضوء محبته التى ظهرت بموته لأجلنا نعيش له منحصرين فى محبته ساعين ومتممين لقصده «كأن الله يعظ بنا» (٢كو٥:٢ , ١٠ , ١٤ , ٢٠).

٧ - **المفتاح** : كلمة «خدمة» بمرادفاتها ١٨ مرة - وكلمة «المجد والافتخار» (وهى نفس الكلمة فى اليونانى) ٢٠ مرة .



ملخص رسالة كورنثوس الثانية

(١) خدمة المصالحة ومبادئ خدمة الانجيل (من ص١-٧)

أ - مقدمة (ص١:١-١١)

ب - ضمير الرسول. انه من أجل عزمه فى زيارة كورنثوس ولم يتمم الزيارة وكان هذا حسب رأيهم ليس بسبب خفة. ولكن بشارته بالمسيح كانت فيها النعم والأمين (٢كو١:١٧)

جـ - لكى يعرفوا محبة الرسول لهم «المحبة التى عندى ولاسيما من نحوكم» (ص٢:٤)

د - انه يطالب بإرجاع المُذنب التائب لكى لايُبتلع من فرط الحزن (قارن ٢كو٢:٥-١٣ مع ١كو٥:١).

(٢) الصفة الأولى فى خدمة الانجيل الحقيقى :

أ - استمرار النصرة - كما اننا صرنا رائحة معرفة الله (ص٢:١٤-١٧)

ب - خدمة الانجيل الحقيقية تُظهر نفسها بتغير الحياة (ص٣:١-٥)

جـ - خدمة الانجيل ممجدة أكثر كثيراً من خدمة العهد القديم (ص٣:٦-١٨)

د - رسالة خدمة الانجيل الحقيقية (ص٤:١-٦)

هـ - قوة خدمة الانجيل (ص٤:٧-١٥)

و - رجاء خدمة الانجيل (ص٤:١٦-١٨)

ز - دوافع خدمة الانجيل (مخافة الرب - أى خوف الرب فى الدينونة (رعب الرب) - ومحبة المسيح) (ص٥:١١-١٦)

ح - طبيعة خدمة المسيح الحقيقية (ص٥:١٧-٢١)

ط - آثار خدمة الانجيل الحقيقية (ص٦:١-١٠)

ى - الدعوة للانفصال (ص٦:١١-٧:١)

ك - فرح الرسول بالنسبة لسلوك الكورنثيين .

(٣) خدمة العطاء (كرم وسخاء المؤمنين الحقيقيين) (ص٨ ، ٩)

أ - المثال الحسن للمكدونيين (ص٨:١-٦)

ب - المسيح المثال الكامل فى العطاء (ص٨:٧-٩)

جـ - النصيحة بخصوص العطاء (ص٨:١٠ - ٩:٥)

د - النتائج المباركة للكرَم (ص٩:٦-١٥)

(٤) تأييد السلطان الرسولى فى خدمة الرسول (ص١٠-١٣)

أ - بولس يُثبت سلطانه الرسولى (ص١٠)

ب - أسباب اثبات بولس لسلطانه الرسولى (ص١١)

(الرسل الكذبة يسعون لتقويض الثقة فى بولس كرسول لكى يقودوا الناس إلى الضلال بعيداً عن رسالة الانجيل البسيط) .

جـ - آلام بولس لأجل المسيح هى برهان أيضاً على رسوليته كما أن حياته نفسها تعطى شهادة عن اخلاصه (ص١١:١٦-٣٣)

د - رؤيا بولس والإعلانات التى أعلنت له تُعطى برهاناً عن رسوليته (ص١٢:١-١٨)

(عدم أنانية بولس فى محبته للكورنثيين برهان أيضاً على رسوليته) .. «إنى أنا لم أثقل عليكم. سامحونى بهذا الظلم هوذا المرة الثالثة أنا مستعد أن آتى اليكم ولاأثقل عليكم لأنى لست أطلب ماهو لكم بل إياكم .. وأما أنا فبكل سرور أُنفِق وأُنفَق لأجل أنفسكم وإن كنت كلما أحبكم أكثر أُحَب أقل»(ص١٢، ١٣، ١٤، ١٥)

هـ - بولس يعلن رسوليته ويُثبتها عندما يأتيهم ثانية (ص١٢:١٩ - ١٣:١٠)

(٥) الختام :

«أخيراً أيها الأخوة افرحوا . اكملوا . تعزوا . اهتموا اهتماماً واحداً . عيشوا بالسلام واله المحبة والسلام يكون معكم» (ص١٣:١١-١٤).





غلاطية

١ - **كاتب الرسالة** : الرسول بولس . «بولس رسول لا من الناس ولا بإنسان بل بيسوع المسيح والله الآب» (غل١:١) ... «هاأنا بولس أقول لكم» (غل٥:٢).

٢ - **الموّجه اليهم الرسالة** : كنائس غلاطية .. «جميع الأخوة الذين معى إلى كنائس غلاطية» (غل١:٢).

وغلاطية هى مقاطعة كبيرة فى وسط أسيا الصغرى ويحدها شمالاً بيثينية وشرقاً بنطس وجنوباً ليكأونية وكبدوكية وغرباً فريجية. وسُميّت غلاطية لأن سكانها رحلوا اليها سنة ٢٨٠ ق.م من غالة أى فرنسا وقد صارت مقاطعة رومانية بعد ذلك .

زارها بولس مرتين – مرة مع سيلا فى الرحلة التبشيرية الثانية (أع١٦:٦) والمرة الثانية فى بداية الرحلة الثالثة (أع١٨:٢٣). وقد اتصف المؤمنون فى غلاطية بسخائهم .. «فماذا كان إذاً تطويبكم لأنى أشهد لكم انه لو أمكن لقلعتم عيونكم وأعطيتمونى» (غل٤:١٥).

لكنهم فى ذات الوقت متقلبون ويسهل خداعهم «إنى أتعجب أنكم تنتقلون سريعاً عن الذى دعاكم بنعمة المسيح إلى انجيل آخر» (غل١:٦) . ويخاطبهم بلهجة احتداد «أيها الغلاطيون الأغبياء من رقاكم حتى لاتُذعنوا للحق» (غل٣:١) .. «أهكذا أنتم أغبياء» (غل٣:٣) .. وكلمة رقاكم (أى سحركم) .

أيضاً شعب ميّال ليكون شكلياً لذلك يخاطبهم «فإننا بالروح من الايمان نتوقع رجاء بر» (غل٥:٥). ثم انهم كانوا عُرضة للإنغلاب من أعمال الجسد التى أشار اليها فى قوله «فإذا كنتم تنهشون وتأكلون بعضكم بعضاً فانظروا لئلا تفنوا بعضكم بعضاً» (غل٥:١٥).

٣ - **التاريخ** : زيارة الرسول الأولى كانت سنة ٥١ ميلادية والزيارة الثانية كانت سنة ٥٤ ميلادية. والمرجح أنه بعد زيارته الثانية بوقت وجيز كتب اليهم هذه الرسالة (أنظر غل١:٦) وقد كتبها اليهم عندما وصل إلى علمه بأنهم قبلوا المعلمين المتهودين .

٤ - **الغرض من الرسالة** : المسيحيون من الأصل اليهودى أشير عنهم فى أع١:١٥ أنهم حاولوا إعاقة الرسول فى أماكن كثيرة وكان عملهم المُضاد ظاهراً فى غلاطية، اولئك الذين يقول عنهم الرسول « يوجد قوم يزعجونكم ويريدون أن يحوّلوا الجيل المسيح » (غل١:٧) « يَغارون ليس حسناً بل يريدون أن يصدوكم لكى تَغاروا لهم» (غل٤:١٧) .. « يريدون أن تختتنوا لكى يفتخروا فى جسدكم» (غل٦:١٣).

وضلال أولئك المعلمين لم يكن استبدال أمور أخرى بالايمان، لكن بالحرى السعى لمزج الأعمال بالايمان - قالوا بأن الخاطئ يخلص بالايمان مُضافاً اليه الأعمال - والمخلَّصين لايصيرون كاملين إلا بحفظ ناموس موسى .

لذا فالرسول بولس كتب لهم مسوقاً بالروح القدس للأغراض الآتية :

١ - ليحامى عن الانجيل الحقيقى .

٢ - ليكشف ويدين هذا التعليم الكاذب .

٣ - ليبيّن الغرض من الناموس .

٤ - ليُبيّن كيف يكون المؤمن كاملاً فى الحياة المسيحية بالسلوك فى الروح (غل٥:١٦)

٥ - **موضوع الرسالة** : الدفاع عن حرية المسيحى .

٦ - **مفتاح الرسالة** : « فاثبتوا إذاً فى الحرية التى قد حررنا المسيح بها ولاترتبكوا أيضاً بنير عبودية» (غل٥:١).

٧ - **المفتاح** : كلمة «الناموس» ٣٢ مرة - وكلمة «الايمان» ٢١ مرة .



ملخص رسالة غلاطية

(١) بولس يدافع عن رسوليته (ص١ ، ٢)

لم يكن بولس رسولاً ضمن الاثنى عشر. ولكن رسوليته مقترنة بالمسيح المُقام من بين الأموات. فقد رأى الرب الممجد فى مجده ... وقد قال الرب لحنانيا عن بولس «هذا لى إناء مختار» (أع٩:١٥) لذا فى مقدمة هذه الرسالة يقول «بولس رسول لا من الناس ولا بانسان بل بيسوع المسيح والله الآب الذى أقامه من الأموات» (غل١:١) ... ثم ينبرى الرسول كالسيف بحدة قوية وانفعال مشدداً عليهم فى ضلالة التعليم أكثر من الكورنثيين فى ضلالة سلوكهم ...

أ - ادانة الذين يقلبون الانجيل (غل١:٦-٩)

ب - رسالة الانجيل التى ينادى بها بولس ليست من ابداع بشرى بل قد أُعطيت له باعلان الهى .... لأنى لم أقبله من عند انسان ولا عُلمته بل بإعلان يسوع المسيح (غل١:١٠-١٤)

جـ - دعوة واختيار بولس كرسول أتت مباشرة من الله وليس من الرسل فى اورشليم. «ولكن لما سرَّ الله الذى أفرزنى من بطن أمى ودعانى بنعمته. أن يُعلن ابنه فىَّ لأبشر بين الأمم للوقت لم أستشر لحماً ودماً» (غل١:١٥-٢٤).

تأيدت رسولية بولس من الرسل الآخرين فى اورشليم «ثم بعد أربع عشرة سنة صعدت إلى اورشليم مع برنابا آخذاً معى تيطس أيضاً . وانما صعدت بموجب إعلان وعرضت عليهم الانجيل الذى أكرز به بين الأمم. ولكن بالانفراد مع المُعتبرين لئلا أكون أسعى أو قد سعيت باطلاً ... فإن هؤلاء المُعتبرين لم يشيروا علىَّ بشئ بل بالعكس إذ رأوا إنى اؤتمنت على انجيل الغرلة كما بطرس على انجيل الختان .. أعطونى وبرنابا يمين الشركة » (غل٢:١-١٠).

ثم انتهار بولس لبطرس فى أنطاكية يُظهر سلطانه الرسولى (غل٢:١١-٢١)

(٢) بولس يفرق بين الناموس والنعمة (ص٣ ، ٤)

(نتائج الناموس والايمان معاً) (ص٣:١-١٤)

١ - الروح القدس لم يُعط بواسطة الناموس لكن بخبر الايمان (ع١-٥)

٢ - البر أو التبرير يأتى بواسطة الايمان (ع٧-٩)

٣ - الناموس «يلعن» لكن المسيح افتدانا من لعنة الناموس (ع١٠-١٤)

٤ - لايمكن للناموس أن يُبطل الوعد المُعطى لابراهيم - هذا الوعد الذى أتى سابقاً للناموس - ولايمكن للناموس أن يزيد عليه (ع١٥-١٨)

٥ - القصد من إعطاء الناموس (ص٣: ١٩-٢٥) أما الوسيط فلا يكون لواحد ولكن الله واحد. فى الناموس كان الشعب طرفاً والأمر احتاج إلى موسى كوسيط لكن فى النعمة الله يعمل كل شئ والمؤمن لايكون طرفاً فى الخلاص (ص٣: ٢٠).

انه لم يُضَفْ ليعِّد الطريق للخلاص لكن ليُظهر تعدى الانسان وحالته الأدبية الحقيقية - انه أعطى لليهود (كمعلم) أو مدرب ليقودهم للمسيح (ع٢٤) - لكن بعد أن أتى الرب يسوع المسيح وتم الفداء، بالايمان به ننال الخلاص والبر الالهى .. وهذا هو مضمون الانجيل وقد عُرف بوضوح وليس هناك حاجة لمعلم !! (ع٢٥)

٦ - الايمان بالمسيح يأتى بنا إلى مركز أولاد الله (ص٣: ٢٦-٢٩) .. (الناموس لايمكن أن يضيف شيئاً إلى هذا...)

٧ - المكان العجيب للمؤمنين كأبناء الله (ص٤: ١-٧)

٨ - فى الرجوع من الانجيل للناموس، رجوع ثانية للطقوس والشعائر لأجل الخلاص كما فى أيام وثنيتهم - أولاد ابراهيم ... الذين لهم ايمان ابراهيم .. أو كما يقول «إن كنتم للمسيح فأنتم إذاً نسل ابراهيم وحسب الموعد ورثة» (غل٣: ٢٩) فابن الحرة وابن الجارية الاثنان لايمكن أن يستمرا معاً ... ويقصد بهاجر جبل سيناء الوالد للعبودية (ع٢٤) - أى الناموس .

(٣) بولس يُظهر أسلوب الحياة المقدسة للمؤمنين (ص٥ , ٦)

أ - تحريض لأجل الثبات فى الحرية (ص٥: ١-١٢)

ب - الحرية لاتُستخدم للتساهل مع الشر (ص٥: ١٣-١٥)

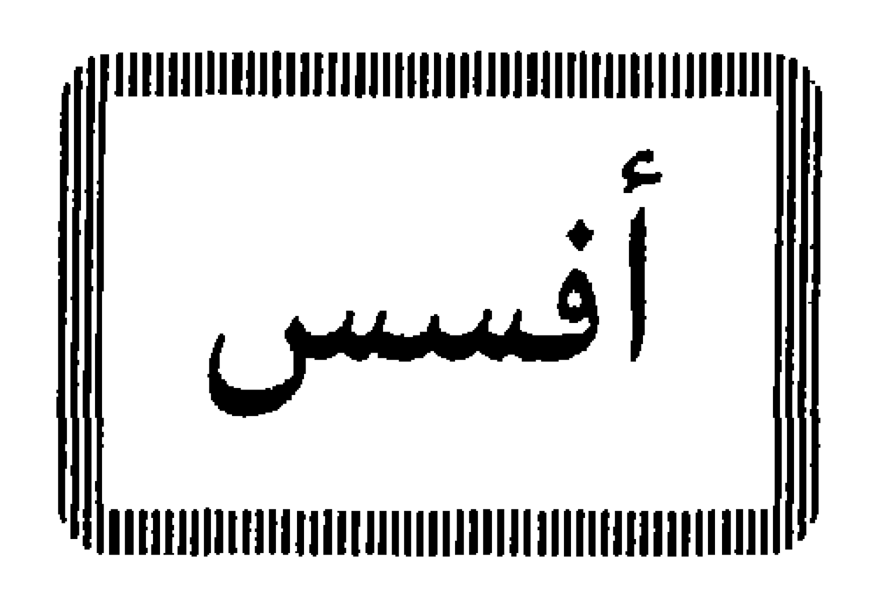
جـ - السلوك بالروح هو الأسلوب الحقيقى للحياة المقدسة (ص٥: ١٦-٢٦)

د - الطريقة التى يعامل بها الأخ المخطئ تحت النعمة (ص٦: ١-٥)

هـ - مبدأ الزرع والحصاد. مازال سارياً تحت النعمة (ص٦: ٦-١٠)

(٤) خاتمة الرسالة (ص٦: ١١-١٨)

الافتخار بصليب المسيح - وقانون وقوة الخليقة الجديدة ثم نعمة ربنا يسوع المسيح .



أفسس

١ - **كاتب الرسالة** : الرسول بولس... «بولس رسول يسوع المسيح بمشيئة الله» (أف١:١) «بسبب هذا أنا بولس أسير المسيح يسوع لأجلكم أيها الأمم» (أف٣:١)

٢ - **الموّجه اليهم الرسالة** : كنيسة أفسس «إلى القديسين الذين فى أفسس والمؤمنين فى المسيح يسوع» (أف١:١)

.. كانت أفسس مدينة مشهورة فى غرب أسيا الصغرى وكان بها هيكل آلهة اليونانيين الكاذبة التى كانت تُدعى عند الرومانيين ديانا وعند اليونانيين أرطاميس (أع١٩:٢٤-٣٦). وكان معظم سكان أفسس من أصل يونانى وبينهم عدد كبير من اليهود المشتغلين بالتجارة (أع١٨:١٩-٢٤، ١٩:١، ١٧، ٢٦، ٣٤) وقد بوركت أفسس من الرب أثناء السنوات الافتتاحية لهذا التدبير الحاضر. والرسول بولس صرف ثلاث سنوات تاعباً فى خدمة الرب هناك ... «لذلك اسهروا متذكرين إنى ثلاث سنوات ليلاً ونهاراً لم أفتر عن أن أنذر بدموع كل واحد» (أع٢٠:٣١). كما أن زيارته وماتم فيها مدوّن فى أع١٩ .

ثم بعد مغادرة الرسول لأفسس أرسل اليهم تيموثاوس ليستمر العمل .. «كما طلبت اليك (أى تيموثاوس) أن تمكث فى أفسس إذ كنت أنا ذاهباً إلى مكدونية» (١تى١:٣)

كما أن أكيلا وبريسكلا خدما فى أفسس. وقد كانت مدينة أفسس مجالاً مفتوحاً لخدمة الرسول وقد هيأ له الرب فيها أرضاً جيدة تلّقت بذار الكلمة وأنتجت ثماراً كثيرة وحلوة !!

ولقد كانت نظرة الرسول بولس للمؤمنين بأنهم أمناء فى المسيح لكنه كان يخشى عليهم من اولئك الذين أشار عنهم .. «رجال يتكلمون بأمور ملتوية ليجتذبوا التلاميذ وراءهم» (أع٢٠:٣٠) لكنه استودعهم لله ولكلمة نعمته (ع٣١) ثم نرى بعد ذلك أن هناك قوماً بينهم

يعلّمون تعليماً آخر ... «خرافات وأنساب لا حد لها» (١تى ١:٤)

ثم الخبر المُحزن بعد ذلك «جميع الذين فى أسيا (وأفسس ضمناً) ارتدوا عن بولس (وذلك يعنى أنهم تحولوا عن الحق الذى علّمهم إياه). ويذكر الرسول بأنه أرسل اليهم تيخيكس (٢تى٤:١٢) وذلك لاهتمامه ومشغوليته بهم ... ثم خطاب الرب لهم فى سفر الرؤيا بسبب ترك المحبة الأولى (رؤ٢:١-٧)

٣ - **التاريخ** : من الواضح أن الرسالة كُتبت أثناء سجن بولس فى رومية حيث أقام سنتين كاملتين فى بيت استأجره وذلك سنة ٦٢ ميلادية «بسبب هذا أنا بولس أسير المسيح يسوع لأجلكم أيها الأمم» (أف٣:١) ..«فأطلب اليكم أنا الأسير فى الرب» (أف٤:١) .. «الذى لأجله أنا أسير فى سلاسل» (أف٦:٢٠)

ويذكر فى ختام رحلة الرسول .... «ولما أتينا إلى رومية سلّم القائد الأسرى إلى رئيس المعسكر. وأما بولس فأذن له أن يقيم وحده مع العسكرى الذى كان يحرسه» (أع٢٨:١٦).

٤ - **الغرض من الرسالة** : أ - اشتياق بولس لتقوية المؤمنين فى ايمانهم المسيحى. «لكى يعطيكم بحسب غنى مجده أن تتأيدوا بالقوة بروحه فى الانسان الباطن ليحل المسيح بالإيمان فى قلوبكم» (أف٣:١٦-١٩).

ب - تحريض المؤمنين لكى لايسلكوا كما يسلك سائر الأمم ويخلعوا الانسان العتيق مع أعماله ويلبسوا الجديد. المخلوق بحسب الله في البر وقداسة الحق» (أف٤:١٧ , ٢٢ , ٢٥)

جـ - انه يكتب ليُظهر لهم الوحدة التى صارت لليهود والأمم فى جسد واحد .. «لأنه هو سلامنا الذى جعل الاثنين واحداً ونقض حائط السياج المتوسط .. لكى يخلق الاثنين (يهوداً وأمماً).. ويُصالح الاثنين فى جسد واحد مع الله بالصليب قاتلاً العداوة به» (أف٢:١٤-١٦).

د - ليُعلن المقام المجيد للمؤمنين كأعضاء جسد المسيح (أف١:٢٣، ٥:٣٠) وعروسه (ص٥:٢٥ , ٢٩ , ٣٢).

٥ - **موضوع الرسالة** : مقام المؤمنين السماوى كأعضاء لجسد المسيح والحياة التى تتفق مع هذا المقام.

٦ - **مفتاح الرسالة** : «واياه جعل رأساً فوق كل شئ للكنيسة التى هى جسده ملء الذى يملأ الكل فى الكل» (أف١: ٢٢ , ٢٣)

٧ - **المفتاح** : كلمة «فى المسيح أو فى السماويات» ٩٣ مرة - كلمة «جسد» ٨ مرات (استُخدمت عن الكنيسة) - كلمة «السلوك» ٨ مرات (الطريقة التى يجب أن نعيشها لأجل سمو مقامنا) .

ملخص رسالة أفسس

(١) مقام المؤمنين (فى المسيح فى السماويات) (من ص١-٣)

أ - التحية (ص١: ١-٣)

ب - بركات المؤمنين الروحية فى المسيح (ع٣-١٤)

جـ - تفصيل هذه البركات : (ص١: ٣)

* نصيب الآب فى بركاتنا (ص١: ٤-٦)
* نصيب الابن فى بركاتنا (ص١: ٧-١٢)
* نصيب الروح القدس فى بركاتنا (ص١: ١٣ , ١٤)

(٢) الصلاة الأولى للرسول (ص١: ١٥-٢٣)

أ - ماضى وحاضر ومستقبل المؤمنين (ص٢: ١-١٠)

ب - الأمم واليهود وكلاهما واحد فى المسيح ومنهما يتكون هيكل الله الحى، وبيت الله الروحى .

(٣) اعلان السر (ص٣: ١-١٢)

ثانى صلاة للرسول ومضمونها أن يعرف المؤمنون ماأُعدّ لهم فى المسيح .

(٤) **سلوك المؤمنين** (ص٤:١-٦:٩)

أ - على المؤمنين أن يجتهدوا ليحفظوا وحدانية الروح (ص٤:١-٦)

ب - العطايا والمواهب المُعطاة من الرب رأس الجسد لأجل بنيان جسد المسيح (أف٤:٧-١٦)

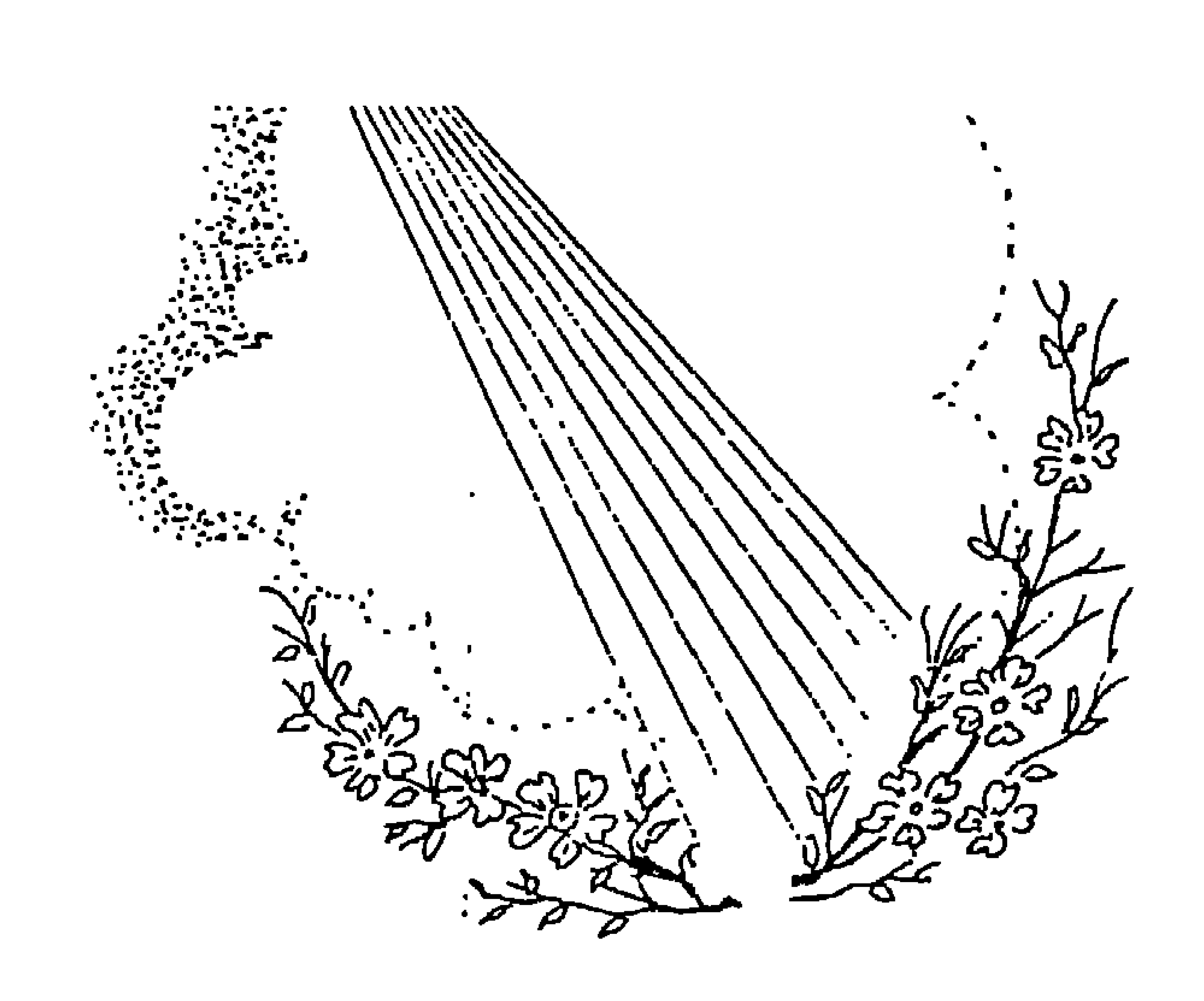
جـ - المؤمنون لايسلكون كما يسلك سائر الأمم (ص٤:١٧-٣٢)

د - سلوك المؤمنين كأولاد أحباء متمثلين بأبيهم السماوى (ص٥:١-١٤)

هـ - المؤمنون لهم ملء الروح القدس فى سلوكهم - ثم تعليم خاص بفئات مختلفة فى عائلة الله :

الزوجات (ص٥:٢٢-٢٤) - الرجال (ص٥:٢٥) - الأولاد (ص٦:١، ٢) - الآباء (ص٦:٤) - العبيد (ص٦:٥، ٦، ٧) - السادة (ص٦:٩).

و - حرب المؤمنين الروحية فى السماويات ولبسهم سلاح الله الكامل (ص٦:١٠-٢٤).





فيلبى

١ - **كاتب الرسالة** : الرسول بولس .. «بولس وتيموثاوس عبدا يسوع المسيح» (فى١:١). والرسول يذكر تيموثاوس باعتباره رفيق الخدمة «كولد مع أب خدم معى لأجل الانجيل» (فى٢:٢٢) وكلاهما يوجهان تحيتهما إلى مؤمنى فيلبى القديسين مع أساقفة وشمامسة (أى نظار). فقد كان فى كنيسة فيلبى أكثر من أسقف مزوّد من الله وله موهبة مؤهل بها لخدمة قطيع الرب .

٢ -**الموّجه اليهم الرسالة** : «القديسون» الذين فى فيلبى تعنى أشخاصاً مخصصين لأجل الشركة والخدمة، وهو مقام أوصلتنا اليه نعمة الله. ويلزم تبعاً لذلك أن نعيش كقديسين فى حياتنا العملية واختبارنا العملى كما انها موجهة للأساقفة والشمامسة .

وواضح أن الأساقفة والشمامسة فى كنيسة واحدة .. والأساقفة هم الشيوخ المدبرون (١تى٥:١٧) والرعاة أو النظار (١بط٥:١٢؛ أع٢٠:٢٨). والشمامسة هم الذين يتناولون الخدمة المادية الخاصة بالكنيسة (١تى٣:٨-١٣).

وفيلبى هى مدينة فى شرق مكدونية بناها فيلبس أبو الاسكندر الأكبر المكدونى عام ٣٥٦ ق.م وسُميّت فيلبى نسبة إلى فيلبس (أو فيليب) وقد أصبحت جالية رومانية (أو كولونية) (أع١٦:١٢) حيث أنها اعتُبرت موقعاً من روما نفسها وأُضيفت إلى ضواحيها، وسكانها أصبحوا مواطنين رومانيين يُحكمون بواسطة مجلس شيوخهم وقضاتهم وليس تحت حكم حاكم المقاطعة .. وشعبها كانوا متكبرين بسبب هذه الحقوق ويتضح ذلك مما فعلوه مع بولس وسيلا باتهامهما بأنهما يُبلبلان المدينة ويناديان بعوائد لايجوز قبولها. ولاشك أن بولس كان ذلك فى فكره عندما استخدم التعبير الوارد فى (فى٣:٢٠) ليحوّل أبصار المؤمنين فى فيلبى إلى دولتهم وجنسيتهم السماوية التابعين لها .

وفـيلبى أول مـدينة أوربيـة زارها الرسـول بولس سنة ٥١ مـيلادية وتُذكر هذه الزيارة فى ع١٦ وأثناء ذلك تجددت ليدية فتاة يونانية من مدينة ثياتيرا متعبدة لله فتح الرب قلبها كانت تصغى لِما كان يقوله بولس (ع١٤) والسجان الرومانى (ع٣٤) وهكذا نرى الانجيل مل مع كل الطبقات والأجناس ... وقد لاقى الرسول بولس آلاماً كثيرة فى هذه المدينة .. بعدما تألمنا قبلاً وبُغى علينا كما تعلمون فى فيلبى جاهرنا فى الهنا أن نكلمكم بانجيل الله ى جهاد كثير» (١تس٢:٢).

لقد أحب الرسول مؤمني مكدونية مع كونهم فقراء. فقد أزهر اعتناؤهم بالرسول .. فى٤: ١٠، ١٥، ١٧، ١٨) وأرسلوا لاحتياجه بسرور وفرح (٢كو٨: ١-٤) وفعلوا ذلك عندما ان فى تسالونيكى وظلوا لثالث مرة يرسلون المساعدات عندما كان فى كورنثوس وقبل أن كتب لهم هذه الرسالة. «لأن احتياجي سده الاخوة الذين أتوا من مكدونية وفى كل شئ فظت نفسى غير ثقيل عليكم وسأحفظها» (٢كو١١: ٩).

ان الرسول يدعو الرب لأجلهم «فيملأ الهى كل احتياجكم بحسب غناه فى المجد فى لمسيح يسوع» (فى٤: ١٩).

٣ - **التاريخ** : كتب الرسول رسالته هذه للمؤمنين فى فيلبى قُرب نهاية سجنه الأول فى ومية حوالى سنة ٦٢ ميلادية .

ويذكر فى ص٤: ٢٢ «يسلم عليكم جميع القديسين ولاسيما الذين فى بيت قيصر» .

٤ - **الغرض من الرسالة** : الفليبيون قد سمعوا بسجن بولس وأرسلوا له خدمة مالية ع أبفرودتس لاحتياجه (فى٤: ٨) وقد مرض أبفرودتس مرضاً خطيراً ووصلت أخبار مرضه لمؤمنين هناك .. وقد كان متأثراً لحزن اخوته لسماعهم بأنه مريض لكن الرب رحمه. ومنذ بدأ تعافى أرسله بولس ثانية ليعرّفهم أنه هو مزمع أن يأتى اليهم سريعاً (فى٢: ٢٤-٣٠).

وهذا يعنى أربع رحلات مسافة كل رحلة ٧٠٠ ميل بين روما وفيلبى وقت ماكان بولس ى روما لمدة سنتين من الزمان (أع٢٨: ٣٠). لذا فالرسول بولس يقول عن أبفرودتس هذه لعبارات الجميلة «أخى والعامل معى والمتجند معى ورسولكم والخادم لحاجتى» (فى٢: ٢٥).

لم يكن فى فيلبى ضلالات تعليمية أو انحراف حسب الظاهر والرسالة كُتبت للأغراض لآتية : ١) ليشكر المؤمنين على عطاياهم .

٢) ليُخطرهم بنية زيارته .

٣) ليشجعهم ليستمروا مع المسيح .

٤) ليحذرهم من تعليم المسيحيين المتهودين .

٥) ليحذرهم ويعالجهم بخصوص اختلاف الفكر لاسيما بين الأختين أفودية وسنتيخى .

٥ - **موضوع الرسالة** : الفرح فى الرب ... «فإذ أنا واثق بهذا أعلم أنى أمكث وأبقى مع جميعكم لأجل تقدمكم **وفرحكم** فى الايمان» (فى١:٢٥)

«أخيراً ياأخوتى **افرحوا** فى الرب» (فى٣:١)

«**افرحوا** فى الرب كل حين وأقول أيضاً **افرحوا** » (فى٤:٤)

....«ثم إنى **فرحت** بالرب» (فى٤:١٠)

٦ - **مفتاح الرسالة** : «افرحوا فى الرب كل حين وأقول أيضاً افرحوا » (فى٤:٤)

٧ - **المفتاح** : كلمة «فرح مع افرحوا» ١٦ مرة (١٣ مرة فرح وثلاث مرات كلمة مسرة) وكلمة «جميع أو جميعكم» ١٢ مرة .



ملخص رسالة فيلبى

(١) فرح بتقديم الانجيل (ص ١)

أ - التحية (ص١:١ ,٢)

ب - تسبيح وصلاة (ص١:٣-١١)

جـ - تقديم الانجيل بالرغم من الاضطهادات والدوافع الكاذبة (ص١:١٢-١٨)

د - رغبة الرسول فى تعظيم المسيح سواء بحياة أم موت (ص١:١٩-٢٦)

هـ - فرح الرسول بالشهادة عن أمانة المؤمنين (ص١:٢٧-٣٠).

(٢) فرح بالخدمة المضحية (ص٢)

أ - أهمية الإتضاع (ص٢:١-١١)

ب - يوجد فرح فى إعلان كلمة الله الحية فى الخدمة المضحية (ص٢:١٢-١٨)

جـ - أمثلة للخدمة المُضحية :

- الرب يسوع المثال الكامل للتواضع
- الرسول بولس نفسه «سكيب على ذبيحة ايمانهم»
- تيموثاوس راعٍ مُنكر لذاته
- أبفرودتس خادم مكرس أمين .

(٣) فرح فى مقام ومركز المؤمنين فى الرب (ص٣)

ليس فى الذات أو فى الجسد بل فى الرب

أ - بولس المثال المسيحى (ص٣:١-١٧)

ب - أحباء وأعداء المسيح (ص٣:١٨-٢١)

(٤) فرح فى سلام الله (ص٤)

أ - سلام الوحدة بين المؤمنين (ص٤: ١-٣)

ب - سلام وفرح فى الثقة الكاملة فى الله (ص٤: ٤-٧)

جـ - سلام فى الذهن النقى (ص٤: ٨-١٠)

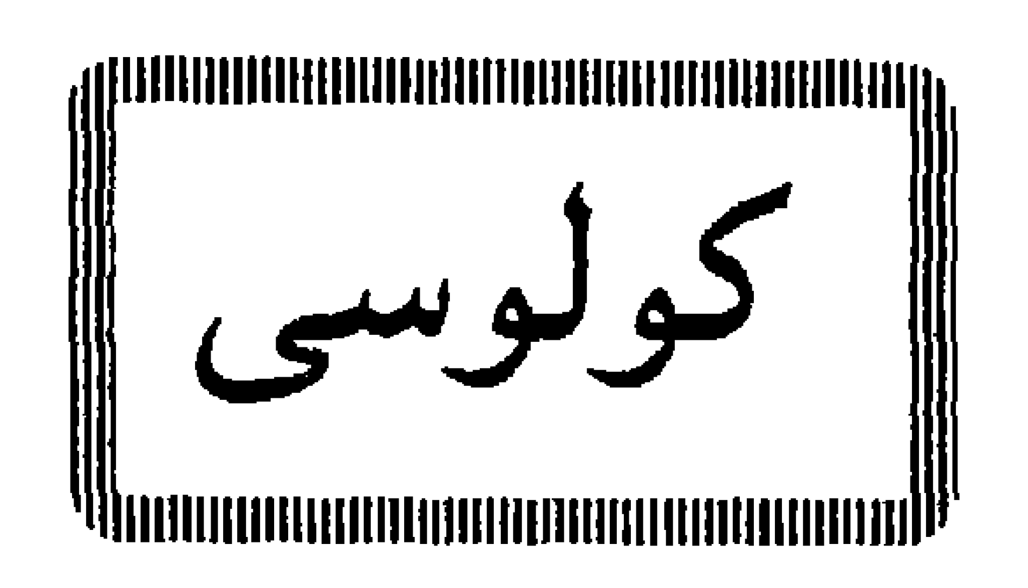
د - سلام فى الاكتفاء بأى شئ (ص٤: ١٠-١٢)

هـ - سلام فى الاعتماد على قوة المسيح (ص٤: ١٣-٢٠)

(٥) الختام (ص٤: ٢١-٣٠)

السلام على كل قديس فى المسيح. وسلام الذين معه على المؤمنين فى فيلبى لاسيما الذين من بيت قيصر .





كولوسى

١ - **كاتب الرسالة** : الرسول بولس .. «بولس رسول يسوع المسيح بمشيئة الله» (كو١:١) ثم يقول «الانجيل الذى سمعتموه المكروز به .. الذى صرت أنا بولس خادماً له» (كو١:٢٣). وفى آخر الرسالة يقول «السلام بيدى أنا بولس. أذكروا وثقى. النعمة معكم» (كو٤:١٨).

ومع انه يذكر تيموثاوس فى مقدمة الرسالة مع بولس. لكن واضح أن كاتب الرسالة بولس الرسول، ويتضح ذلك من تعبيراته التى وردت فى هذه الرسالة: «الكنيسة التى صرت أنا خادماً لها حسب تدبير الله لى لأجلكم لتتميم كلمة الله» (كو١:٢٥) ... «الأمر الذى لأجله أتعب مجاهداً بحسب عمله الذى يعمل فىَّ بقوة» (كو١:٢٩)

٢ - **الموّجه اليهم الرسالة** : «إلى القديسين فى كولوسى والأخوة المؤمنين فى المسيح» (كو١:١).

وكولوسى كانت احدى المدن الكبيرة فى فريجية بآسيا الصغرى التى تُدعى الآن تركيا .

وهى تبعد حوالى ١٠٠ ميل شرق أفسس وعلى بُعد عشرة أميال من لاودكية وعلى بُعد ثلاثة عشر ميلاً من هيرابوليس (كو٤:١٣).

لايوجد تسجيل فى سفر الأعمال عن زيارة بولس لمدينة كولوسى. ومن الواضح انه لم يؤسس العمل هناك. لأن الأخوة «لم يروا وجهه» (كو٢:١) والمرجح أن تلك الكنيسة تأسست بواسطة كرازة أبفراس (كو١:٧) «كما تعلمتم من أبفراس العبد الحبيب معنا الذى هو خادم أمين للمسيح لأجلكم». وأبفراس يقول عنه الرسول «الذى هو منكم عبد للمسيح مجاهد كل حين لأجلكم بالصلوات» (كو٤:١٢). ويشهد الرسول عن غيرته لأجل الذين فى لاودكية

والذين فى هيرابوليس ... ويرجح أن فليمون اشترك أيضاً فى تأسيس هذه الكنيسة .

.. فليمون عاش هناك لأنه يُشار إلى أرخبس ابنه «وقولوا لأرخبس أنظر إلى الخدمة التى قبلتها فى الرب لكى تتممها» (كو٤:١٧؛ فل٢).

٣ - **التاريخ** : كُتبت هذه الرسالة أثناء السنتين اللتين قضاهما بولس فى سجنه الأول فى روما سنة ٦٢ ميلادية - «الآن أفرح فى آلامى لأجلكم وأكمّل نقائص شدائد المسيح فى جسمى لأجل جسده الذى هو الكنيسة» (كو١:٢٤) - «أذكروا وثقى» (كو٤:١٨) - «بسبب هذا أنا بولس أسير المسيح يسوع لأجلكم أيها الأمم» (أف٣:١). ويذكر أنه مأسور (كو٤:١٠)، و«أسير يسوع المسيح» (فل٩).

٤ - **الغرض من الرسالة** : ومع أن الرسول بولس لم يَزُر كولوسى لكنه علم بالكنيسة هناك من أبفراس (كو١:٧) الذى يتضح أنه كان مسجوناً معه فى روما «أبفراس المأسور معى» (فل٢٣).

وقد كتب الرسول هذه الرسالة مع الرسالة إلى المؤمنين فى أفسس وأرسلهما من رومية على يد تيخيكس .. «جميع أحوالى سيعرّفكم بها تيخيكس الأخ الحبيب والخادم الأمين والعبد معنا فى الرب» (كو٤:٧-٩).

وقد اشتاق الرسول أن يزورهم أخيراً .. «ومع هذا إعدد لى أيضاً منزلاً لأننى أرجو اننى بصلواتكم سأوهب لكم» (فل٢٢).

وقد تضمنت هذه الرسالة للمؤمنين فى كولوسى تحذيرات ضد ضلالات التعليم والممارسات الطقسية. وكذا من الفلسفة البشرية ويحثهم ليُعطوا المسيح المكان السامى.

«أنظروا أن لايكون أحد يسبيكم بالفلسفة وبغرور باطل حسب تقليد الناس حسب أركان العالم وليس حسب المسيح فإنه فيه يحل كل ملء اللاهوت جسدياً» (كو٢:٨-١٠) ... لكى يكون (أى المسيح) متقدماً فى كل شئ (كو١:١٨).

ثم يحذرهم الرسول من التقاليد الطقسية «فلا يحكم عليكم أحد فى أكل أو شرب أو من جهة عيد أو هلال أو سبت» (كو٢:١٦) - (يتضح وجود التهود فى هذه الكنيسة) ..!!

ثم يحذرهم من عبادة الملائكة (العلم الروحانى الكاذب) «لايخسركم أحد الجعالة راغباً

فى التواضع وعبادة الملائكة متداخلاً فى مالم ينظره منتفخاً باطلاً من قِبل ذهنه الجسدى» (كو٢:١٨).

... ثم يحذرهم من التقشف «إذاً إن كنتم قد مُتم مع المسيح عن أركان العالم فلماذا كأنكم عائشون فى العالم تُفرض عليكم فرائض لاتمس ولاتذق ولاتجس ... التى هى ... حسب وصايا وتعاليم الناس التى لها حكاية حكمة بعبادة نافلة وتواضع وقهر الجسد ليس بقيمة ما من جهة إشباع البشرية» (كو٤: ٢٠-٢٣)

أى أنه من خلال تعذيب النفس وإذلال الجسد وقهره يظن الشخص انه يصل إلى أعلى حالة روحياً وذهنياً. وفى هذه الكنيسة وُجد الميل للحكمة الانسانية التى تحوّل القلب عن المسيح ولاتعطى له مكانه السامى .

٥ - **موضوع الرسالة** : السمو المُطلق للمسيح .. «الذى هو صورة الله غير المنظور بكر كل خليقة. فإنه فيه خُلق الكل مافى السموات وما على الأرض مايُرى ومالايُرى سواء كان عروشاً أم سيادات أم رياسات أم سلاطين. الكل به وله قد خُلق الذى هو قبل كل شئ وفيه يقوم الكل. وهو رأس الجسد الكنيسة الذى هو البداءة بكر من الأموات لكى يكون هو متقدماً فى كل شئ» (كو١:١٥-١٨).

٦ - **مفتاح الرسالة** : «لكى يكون هو متقدماً فى كل شئ» (كو١:١٨)
«وأنتم مملوؤون فيه» (كو٢:١٠)

٧ - **المفتاح** : كلمة «الرأس وردت ٣ مرات .



ملخص رسالة كولوسى

(١) سمو أمجاد الابن (ص١)

أ - التحية (ص١:١ , ٢)

ب - الشكر من أجل ظهور أركان المسيحية الثلاثة : الايمان والمحبة والرجاء فى المؤمنين هناك (ص١:٣-٨)

جـ - صلاة الرسول بولس (ص١:٩-١٤)

د - المجد السامى لشخص المسيح (ص١:١٥-١٩)

هـ - المجد السامى لعمل المسيح (ص١:٢٠-٢٩).

مصالحة المؤمنين الآن فى جسم بشريته (ص١:٢١)

(٢) تحذير من الضلال (ص٢)

أ - تحذير من الخداع من كلمات الأغراء (ص٢:١-٧)

ب - تحذير من مجرد الحكمة البشرية والتعاليم العالمية (ص٢:٨-١٠)

جـ - تحذير من التقاليد الطقسية (ص٢:١١-١٧)

د - تحذير من عبادة الملائكة والعلم الروحانى الكاذب (ص٢:١٨ , ١٩)

هـ - تحذير من التقشف (إذلال الجسد أو قهره) (ص٢:٢٠-٢٣).

(٣) الحياة الأبدية فى المسيح (ص٣)

أ - الانفصال الحقيقى .. «لأنهم حسبوا أنهم ماتوا وقاموا مع المسيح وحياتهم مستترة مع المسيح فى الله (ص٣:١-٤)

ب - تحذير من الخطايا الدنيئة (ص٣:٥-٧)

جـ - تحذير من الغضب والسخط .. الخبث والتجديف .. الخ (ص٣:٨ , ٩)

د - تعليم عن فضائل ايجابية للمؤمنين .. لأنهم خلعوا الانسان العتيق مع أعماله ولبسوا الجديد (ص٣:١٠-١٧)

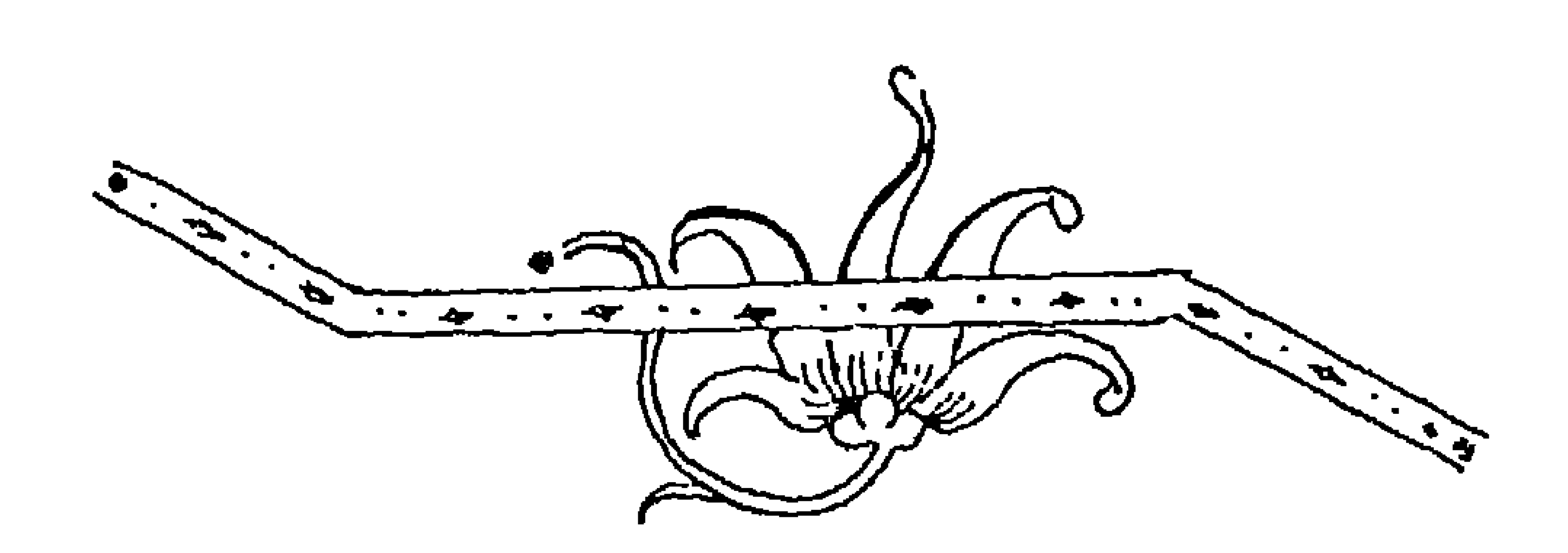
هـ - تعليم لكل طبقات المؤمنين : النساء - الرجال - الأولاد - الآباء - العبيد - السادة (ص٣:١٨-٢٥).

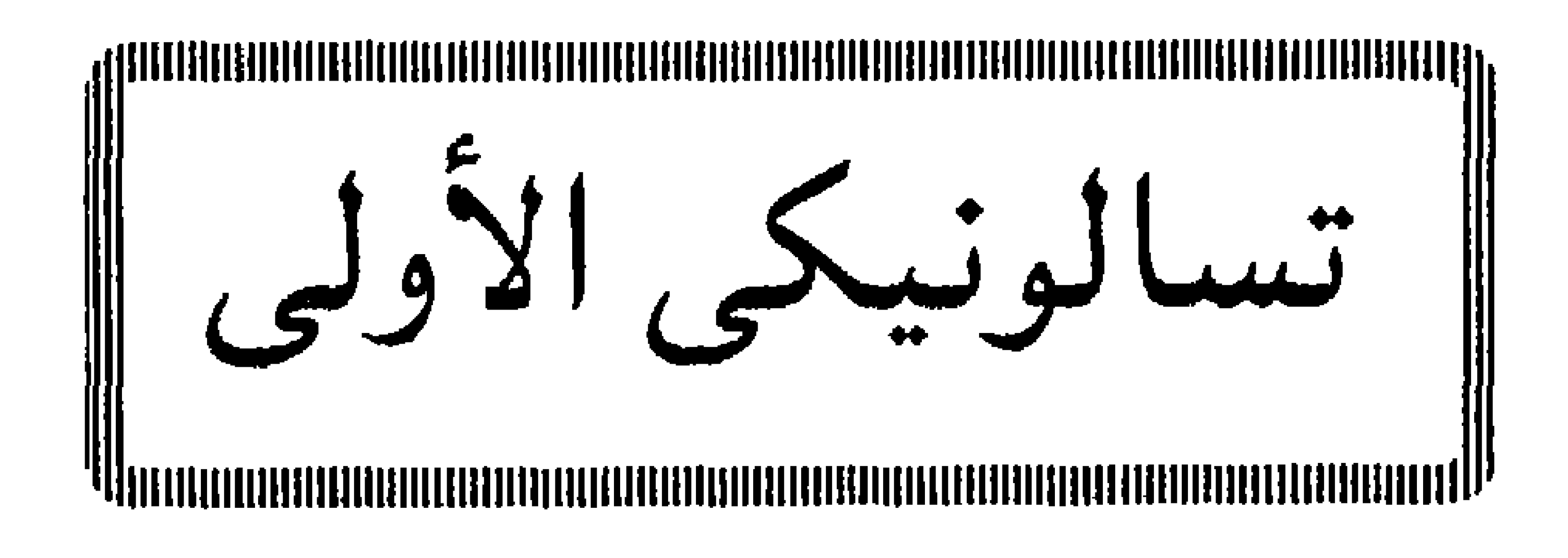
(٤) **الرفقة الجديدة فى المسيح** (ص٤)

أ - تعليم للسادة (ص٤:١)

ب - تحريضات عامة للجميع، لاسيما الصلاة من أجل الرسول (ص٤:٢-٦)

جـ - رفقاء بولس العاملون. ويشير الرسول إلى أنهم فريقان - فريق من الختان والآخر من الأمم. كما ينبر على قراءة هذه الرسالة فى لاودكية والتى من لاودكية يقرأونها هم أيضاً .





تسالونيكى الأولى

١ - **كاتب الرسالة** : الرسول بولس .. «بولس وسلوانس وتيموثاوس إلى كنيسة التسالونيكيين» (١تس١:١)

وسلوانس المعروف بسيلا - وهذا لايعنى انه هو وتيموثاوس شريكان فى كتابة الرسالة. لكن ذكر اسماهما باعتبارهما رفيقى الرسول فى جهاده وخدمته. وأيضاً لأن لهما نصيباً معه فى تأسيس الكنيسة هناك .

٢ - **الموّجه اليهم الرسالة** : كنيسة تسالونيكى (١تس١:١) .

بعدما كرز بولس فى مدينة فيلبى وهناك ضُرب وسُجن. وكان هناك عمل حقيقى للرب قد عُمل ... ترك الرسول بولس ورفيقاه هذه المدينة وأتوا إلى تسالونيكى. سافروا حوالى مائة ميل فى الجنوب الغربى من مكدونية. «فاجتازا فى أمفيبوليس وأبولونية وأتيا إلى تسالونيكى حيث كان مجمع اليهود» (أع١٧:١)

وتسالونيكى مدينة كبيرة واقعة على ساحل بحر مكدونية وسُمّيت بهذا الاسم نسبة إلى (تسالونيكا) أخت اسكندر العظيم. وقد صارت عاصمة مكدونية. وهى مركز تجارى عظيم وسكن فيها كثيرون من اليهود الذين بنوا فيها مجمعاً. وعندما بشر فيها بولس بالانجيل آمن بعض اليهود وكثيرون من اليونانيين وكانت زيارته إليها فى رحلتيه التبشيريتين الثانية والثالثة. وقد كتب رسالتيه للكنيسة هناك أثناء وجوده فى كورنثوس واقامته بها سنة ونصف (أع١٨:١١).

صرف الرسول عند زيارته لتسالونيكى ثلاثة سبوت (أع١٧:٢) واليهود غير المؤمنين أقاموا رجالاً أشراراً ضد بولس هناك. وقد رأى بولس أن يترك تسالونيكى بعض الوقت.

فذهب إلى بيرية التى تبعد خمسين ميلاً جنوب غرب تسالونيكى (أع١٧:٥-١٠).

٣ - **التاريخ** : كتب الرسول رسالته الأولى حوالى سنة ٥٢ ميلادية أى بعد سنة ونصف من زيارته الأولى لهم (أع١٧:١٠-١١) . وتُعتبر هذه الرسالة باكورة الرسائل التى كتبها بولس الرسول .

وقد اشتاق بولس بحرارة لزيارة تسالونيكى ثانية ... «لذلك أردنا أن نأتى اليكم أنا بولس مرة ومرتين. وإنما عاقنا الشيطان» (١تس٢:١٨) وأيضاً «طالبين ليلاً ونهاراً أوفر طلب أن نرى وجوهكم ونكمّل نقائص ايمانكم» (١تس٣:١٠). وحين تعذّر ذلك على الرسول أرسل اليهم تيموثاوس .. «فأرسلنا تيموثاوس أخانا وخادم الله والعامل معنا فى الجيل المسيح حتى يثبتكم ويعظكم لأجل ايمانكم لكى لايتزعزع أحد فى هذه الضيقات» (١تس١:٢-٤، ٣:٥).

وقد أتى تيموثاوس بتقرير جيد للرسول بولس .. «وأما الآن فإذ جاء الينا تيموثاوس من عندكم وبشرنا بايمانكم ومحبتكم وبأن عندكم ذِكراً لنا حسناً كل حين وأنتم مشتاقون أن ترونا كما نحن أيضاً أن نراكم» (١تس٣:٦).

٤ - **الغرض من الرسالة** : لقد كانت حالة الكنيسة جيدة. إلا أن هناك بعض أمور معينة احتاجت إلى تصحيح .

١ - البعض كان طالباً أن يقوّض تأثير الرسول مشتكين عليه ومدّعين عليه بأن تعاليمه كاذبة وأقواله فاسدة ومنافقة والرسول يقول لاولئك «لأن وعظنا ليس عن ضلال ولا عن دنس ولا بمكر بل كما استحسنا من الله أن نؤتمن على الانجيل (١تس٢:٣ , ٤)

٢ - هؤلاء الواشون إدّعوا بأن الرسول خائف من العودة - لكنه يكتب ليؤكد ان مثل هذا ليس هو السبب «وانما نحن أيها الاخوة فإذ قد فقدناكم زمان ساعة بالوجه لا بالقلب اجتهدنا أكثر باشتهاء كثير أن نرى وجوهكم» (١تس٢:١٧ , ١٨)

٣ - ثم يُشتكى على الرسول على انه طماع يطلب مالاً ويستخدم التملق. لكنه يدافع عن ذلك قائلاً «فإننا لم نكن قط فى كلام تملق كما تعلمون ولا فى علة طمع» (١تس٢:٥).

٤ - كان هناك خطر من وجود انقسام أو تعصب كما فى كورنثوس، لذلك يكتب لهم

«سالموا بعضكم بعضاً» .

٥ - كانت هناك بعض الجهالة بخصوص الذين يرقدون فى المسيح. وكذا مجئ المسيح ومجئ المؤمنين الراقدين معه فى ظهوره «ثم لاأريد أن تجهلوا أيها الاخوة من جهة الراقدين لكى لاتحزنوا كالباقين الذين لا رجاء لهم ... الراقدون بيسوع سيحضرهم الله أيضاً معه» (١تس٤:١٣، ١٤)

٦ - ليشجع التسالونيكيين فى اضطهادهم .. «فإنكم أيها الاخوة صرتم متمثلين بكنائس الله التى فى اليهودية فى المسيح يسوع لأنكم تألمتم أنتم أيضاً من أهل عشيرتكم تلك الآلام عينها كما هم من اليهود» (١تس٢:١٤)

٧ - لينصحهم لئلا ينزلقوا للوراء فى فجور الأمم .. «أن تمتنعوا عن الزنا أن يعرف كل واحد منكم أن يقتنى اناءه بقداسة وكرامة. لا فى هوى شهوة كالأمم الذى لايعرفون الله» (١تس٤:٣-٧).

٥ - **موضوع الرسالة**: مجئ المسيح الثانى .. وقد أشير اليه فى كل أصحاح من أصحاحات الرسالة الخمسة :

(١) «**وتنتظروا ابنه من السماء** الذى أقامه من الأموات يسوع الذى ينقذنا من الغضب الآتى» (١تس١:١٠)

(٢) لأن من هو رجاؤنا وفرحنا.. أم لستم أنتم أيضاً أمام ربنا يسوع المسيح **فى مجيئه**» (١تس٢:١٩)

(٣) «لكى يثبّت قلوبكم .. أمام الله أبينا **فى مجئ ربنا يسوع المسيح** مع جميع قديسيه» (١تس٣:١٣)

(٤) «سنُخطف جميعاً معهم فى السحب **لملاقاة الرب** فى الهواء» (١تس٤:١٣-١٨).

(٥) «لتُحفظ روحكم ونفسكم وجسدكم كاملة بلا لوم **عند مجئ ربنا يسوع المسيح**» (١تس٥:٢٣)

٦ - **مفتاح الرسالة** : «لأنهم هم يُخبرون عنا أى دخول كان لنا اليكم وكيف رجعتم إلى الله من الأوثان لتعبدوا الله الحى الحقيقى وتنتظروا ابنه من السماء الذى أقامه من

الأموات يسوع الذى ينقذنا من الغضب الآتى» (١تس١:٩ . ١٠).

٧ - **المفتاح** : حقيقة مجئ الرب ٥ مرات - كلمة «عزوا أو تعزية» ٣ مرات .

....

ملخص رسالة تسالونيكى الأولى

الرسالة تنقسم إلى قسمين رئيسيين كل منهما يُختم ببركة :

(١) القسم الشخصى لبولس والمعاملات الحاضرة مع كنيسة التسالونيكيين .

أ - التحية (ص١:١)

ب - تقديم الشكر للرب. أو تقديم مديح عن حالة الكنيسة فى صيغة شكر لله بسبب حالة الكنيسة الرائعة إذ كان لهم عمل ايمان وتعب محبة وصبر رجاء . وصاروا قدوة ومن قِبَلهم أُذيعت كلمة الرب وكيف انهم رجعوا إلى الله من الأوثان ليعبدوا الله الحى الحقيقى .

جـ - خدمة الرسول ورفقائه ... (الخدمة المثالية التى ينبغى أن يقتدى بها كل خادم وعامل مع المسيح فى الوقت الحاضر).

* **كمبشرين بالانجيل** : «جاهرنا فى الهنا ... فى جهاد كثير . . الله شاهد ولا طلبنا مجداً من الناس» (١تس٢:٢ . ٦)

* **كأساقفة** : «بل كنا مترفقين فى وسطكم كما تربى المرضعة أولادها. هكذا إذ كنا حانين اليكم كنا نرضى أن نعطيكم لا انجيل الله فقط بل أنفسنا أيضاً لأنكم صرتم محبوبين الينا » (١تس٢:٧ . ٨)

* **كمعلمين** : «كما تعلمون كيف كنا نعظ كل واحد منكم كالأب لأولاده ونشجعكم ونُشهدكم لكى تسلكوا كما يحق لله الذى دعاكم لملكوته ومجده» (١تس٢:١١ . ١٢)

د - النتيجة للخدمة الرسولية «لأنكم إذ تسلمتم منا كلمة خبر من الله قبلتموها لا ككلمة أناس بل كما هى بالحقيقة كلمة الله التى تعمل أيضاً فيكم أنتم المؤمنين» (١تس٢:١٣-١٦).

هـ - المقاومة الشيطانية للخدمة ... «لذلك أردنا أن نأتى اليكم أنا بولس مرة ومرتين وانما عاقنا الشيطان» (١تس٢:١٨)

و - مكافأة الخدمة (أمام كرسى المسيح) .. «لأن من هو رجاؤنا وفرحنا واكليل افتخارنا. أم لستم أنتم أيضاً أمام ربنا يسوع المسيح فى مجيئه» (١تس٢:١٩).

(٢) تعاليم تفصيلية تخص حياة المؤمنين يلزم معرفتها واتباعها فى ضوء حقيقة رجوع الرب الوشيك التحقيق (ص٤ ، ٥)

أ - تعاليم تخص القداسة

«لأن هذه ارادة الله قداستكم ... أن يعرف كل واحد منكم أن يقتنى اناءه بقداسة وكرامة... لأن الله لم يَدْعُنا للنجاسة بل فى القداسة» (١تس٤:٣ ، ٤ ، ٥ ، ٧)

ب - تعاليم تخص المحبة

«وأما المحبة الأخوية فلا حاجة لكم أن أكتب اليكم عنها لأنكم أنفسكم متعلمون من الله أن يحب بعضكم بعضاً» (١تس٤:٩)

جـ - تعاليم تخص السلوك تجاه الذين هم من خارج

«وأن تحرصوا على أن تكونوا هادئين وتمارسوا أموركم الخاصة وتشتغلوا بأيديكم أنتم كما أوصيناكم. لكى تسلكوا بلياقة عند الذين هم من خارج ولا تكون لكم حاجة إلى أحد» (١تس٤:١١ ، ١٢).

د - تعاليم لأجل فرح وتعزية المؤمنين

«ثم لاأريد أن تجهلوا أيها الأخوة من جهة الراقدين لكى لاتحزنوا كالباقين الذين لا رجاء لهم ... عزوا بعضكم بعضاً بهذا الكلام» (١تس٤:١٣-١٨).

هـ - التعليم عن استعلان المسيح ورجوعه للملك ...

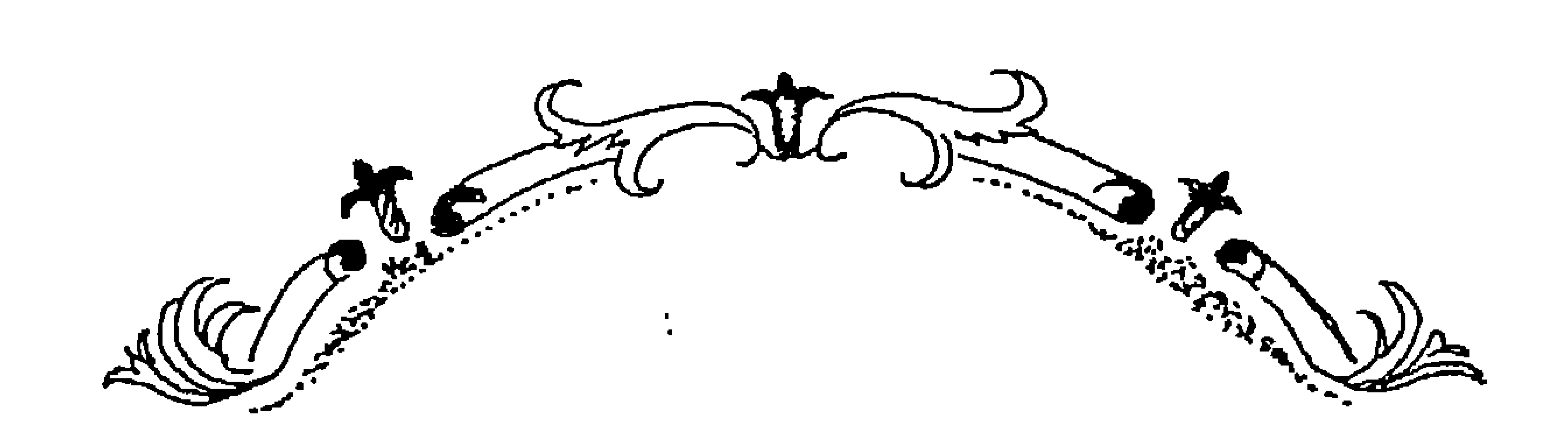
«لأنكم أنتم تعلمون بالتحقيق أن يوم الرب كلص فى الليل هكذا يجئ لأنه حينما يقولون

سلام وأمان يُفاجئهم هلاك بغتة كالمخاض للحُبلى فلا ينجون. وأما أنتم أيها الاخوة فلستم من ظلمة حتى يدرككم ذلك اليوم كلص ... لأن الله لم يجعلنا للغضب بل لاقتناء الخلاص بربنا يسوع المسيح الذى مات لأجلنا حتى إذا سهرنا أو نمنا نحيا جميعاً معه» (١تس٥:١-١١).

و - *تعاليم متنوعة* : اعتبار الاخوة المدبرين حسناً الذين يتعبون لأجل القديسين (١تس٥:١٢، ١٣).

* المسالمة «سالموا جميع الناس» (١تس٥:١٣)
* «انذار الذين بلا ترتيب» (١تس٥:١٤)
* «تشجيع صغار النفوس» (١تس٥:١٤)
* «عدم مجازاة الشر بشر» (١تس٥:١٥)
* «الفرح .. الشكر .. عدم اطفاء الروح، عدم احتقار النبوات» (١تس٥:١٦-٢٠)
* «امتحان كل شئ والتمسك بالحسن» (١تس٥:٢١، ٢٢)
* الامتناع عن كل شر وشبه شر (١تس٥:٢٢)
* «حفظ اله السلام لهم روحاً ونفساً وجسداً» (١تس٥:٢٣)

ثم السلام على جميع الاخوة بقبلة مقدسة ... وكذا المناشدة بالرب لقراءة الرسالة على جميع الاخوة .



تسالونيكى الثانية

١ - **كاتب الرسالة** : الرسول بولس .. « بولس وسلوانس وتيموثاوس إلى كنيسة التسالونيكيين» (٢تس١:١) .. «السلام بيدي أنا بولس الذى هو علامة فى كل رسالة هكذا أنا أكتب» (٢تس٣:١٧)

٢ - **الموّجه اليهم السفر** : (كنيسة تسالونيكى) .. أنظر ماذكر فى الرسالة الأولى.

٣ - **التاريخ** : واضح من مستهل هذه الرسالة أن سلوانس وتيموثاوس كانا مع الرسول بولس وقت كتابة الرسالة. وهذا يبين أن هذه الرسالة كسابقتها كُتبت أثناء وجود بولس فى كورنثوس واقامته بها ١٨ شهراً (أع١٨:١١) وذلك مابين سنتى ٥٢ . ٥٣ ميلادية بعد وقت قصير من كتابة الرسالة الأولى .

٤ - **الغرض من الرسالة** : يتضح من هذه الرسالة أن أذهان المؤمنين فى تسالونيكى ارتبكت بسبب رسالة مزوّرة كأنها من الرسول بولس مؤداها أن يوم الرب قد حضر .. وربما ساعد على قبول هذا التعليم الخاطئ، الاضطهاد الذى كان واقعاً عليهم .. «أى أن يوم المسيح قد حضر» (٢تس٢:٢) فبولس كتب لهم لأنهم احتاجوا إلى تثبيت فى الحق من جهة هذا الأمر «ثم نسألكم أيها الأخوة من جهة مجئ ربنا يسوع المسيح واجتماعنا اليه أن لاتتزعزعوا سريعاً عن ذهنكم ولا ترتاعوا لا بروح ولا بكلمة كأنها منا ... لايخدعنكم أحد على طريقة ما» (٢تس٢:١-٣).

والمؤمنون حزنوا بسبب أنهم ظنوا أن الأموات فى المسيح ستفوتهم البركات الخاصة بمجيئه (١تس٤:١٣) - نلاحظ أن هذا الارتباك لم يسببه عدم فهمهم فقط لكن كانت هناك محاولة مباشرة بواسطة المعلمين الكذبة المُستخدمين من العدو الشيطان برسائل مزوّرة.. !! واحتاج

المؤمنون فى تسالونيكى لتشجيع فى وسط الاضطهاد «نحن أنفسنا نفتخر بكم فى كنائس الله من أجل صبركم وإيمانكم فى جميع اضطهاداتكم والضيقات التى تحتملونها بيّنة على قضاء الله العادل انكم تؤهلون لملكوت الله» (٢تس١: ٤ . ٥)

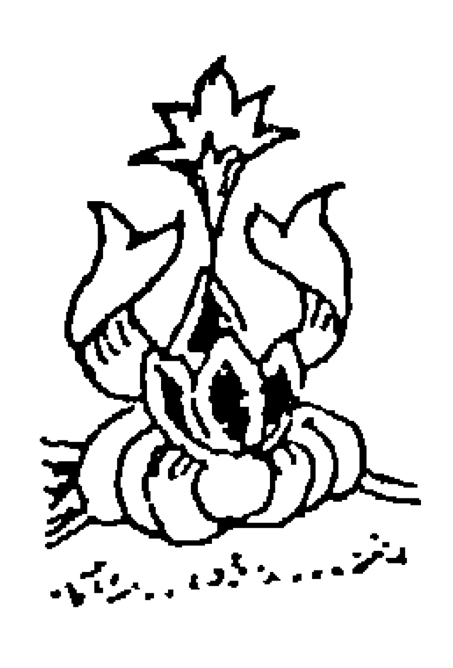
ثم انهم احتاجوا وعظاً عن بعض الأفكار الخاصة عن مجئ الرب ... وعن ارتباكهم وعدم استمرارهم فى العمل أو عكس ذلك تقاعسهم وتواكلهم. «وأن تحرصوا على أن تكونوا هادئين وتمارسوا أموركم الخاصة وتشتغلوا بأيديكم كما أوصيناكم» (١تس٤: ١١) - وهذا تحريض عن عدم الارتباك !!

«فإننا أيضاً حين كنا عندكم أوصيناكم بهذا أنه إن كان أحد لايريد أن يشتغل فلا يأكل أيضاً. لأننا نسمع أن قوماً يسلكون بينكم بلا ترتيب لايشتغلون شيئاً بل هم فضوليون. فمثل هؤلاء نوصيهم ونعظهم بربنا يسوع المسيح أن يشتغلوا بهدوء ويأكلوا خبز أنفسهم» (٢تس٣: ١٠-١٢) - وهذا التحريض عن التواكل !!

وبسبب هذا كانوا عُرضة فى أن يفشلوا فى عمل الخير .. «وأما أنتم أيها الأخوة فلا تفشلوا فى عمل الخير» (٢تس٣: ١٣)

٥ - **موضوع الرسالة** : «يوم الرب» .. «أن لاتتزعزعوا سريعاً عن ذهنكم ولا ترتاعوا لا بروح ولا بكلمة ولا برسالة كأنها منا أى أن يوم المسيح قد حضر» (٢تس٢: ٢)

«لأن سر الاثم الآن يعمل فقط إلى أن يُرفع من الوسط الذى يحجز الآن. وحينئذ سيُستعلن الأثيم الذى الرب يبيده بنفخة فمه ويُبطله بظهور مجيئه (أو يوم الرب). الذى مجيئه بعمل الشيطان بكل قوة وبآيات وعجائب كاذبة وبكل خديعة الاثم فى الهالكين. لأنهم لم يقبلوا محبة الحق حتى يخلصوا» (٢تس٢: ٧-١٢).



ملخص رسالة تسالونيكى الثانية

(١) تشجيع فى الاضطهادات :

أ - تمهيد (ص١:١ , ٢)

ب - تقديم الشكر للرب لأجل نموهم فى الايمان وازديادهم فى المحبة (ص١:٣-١٠)

جـ - صلاة الرسول (ص١:١١ , ١٢)

(٢) تعليم بخصوص (يوم الرب) (ص٢)

أ - تحذير من الأفكار الخاطئة الخاصة بمجئ يوم الرب (ص٢:١-٣)

ب - ترتيب الحوادث التى تسبق يوم الرب (ص٢:٣-١٢)

جـ - تقديم الصلاة والشكر لأجل الأخوة ونموهم (ص٢:١٣-١٧)

(٣) تحذير بالنسبة للسلوك الذى لايليق وتحريض عن السلوك اللائق أثناء انتظار المسيح (ص٣)

أ - الحاجة للصلاة لاسيما من أجل الرسول (ص٣:١-٢)

ب - ثقة الرسول فى أن الرب عامل مع هؤلاء المؤمنين. ولابد أن يهديهم إلى محبة الله وصبر المسيح (ص٣:٣-٥)

جـ - وصية الرسول بخصوص عدم السلوك بترتيب مُشيراً إلى نفسه كقدوة فى هذا الأمر (ص٣:٦-١٥)

د - التحية الختامية وصلاة الرسول الأخيرة (ص٣:١٦-١٨)

تيموثاوس الأولى

١ - **كاتب الرسالة** : الرسول بولس.. «بولس رسول يسوع المسيح بحسب أمر الله مخلصنا وربنا يسوع المسيح رجائنا» (١تى١:١)

٢ - **الموَّجه اليهم الرسالة** : تيموثاوس الذى يدعوه بولس «ابنه فى الايمان» أو «الابن الصريح فى الايمان» (١تى١:٢) وكانت أمه أفنيكى يهودية وأبوه يونانياً، وقد نشأ نشأة تَقَوِيَّة إذ كان «منذ الطفولية يعرف الكتب المقدسة» (٢تى٣:١٥)

وإذ أراد بولس أن يأخذه معه ختنه بسبب اليهود. ومن لسترة رافق تيموثاوس بولس إلى مكدونية ولكنه هو وسيلا مكثا فى بيرية ثم رافق بولس إلى تسالونيكى وعاد اليه فى كورنثوس حيث حمل إليه أخباراً طيبة عن القديسين فى تسالونيكى (أع١٧:١٤؛ ١تس٣:١ . ٢).

وتيموثاوس كان مع بولس فى أفسس وأرسله إلى كورنثوس ولكنه رجع اليه فى مكدونية فى وقت كتابة الرسالة الثانية لكورنثوس. ثم كان معه عند كتابة الرسالة إلى رومية من كورنثوس (١كو١٦:٢٧).

ولما عاد بولس إلى أسيا ماراً بمكدونية انتظره تيموثاوس فى ترواس (أع٢٠:٣-٥) .. وكان مع بولس فى روما عند كتابة الرسائل إلى كولوسى وفليمون وفيلبى فى زمان ومكان غير معروفين. كان تيموثاوس مسجوناً لأن الرسالة إلى العبرانيين تشير إلى ذلك «اعلموا أنه قد أُطلق الأخ تيموثاوس» !! (عب١٣:٢٣)

وقد طلب اليه بولس أن يمكث فى أفسس ليحذر الاخوة من المعلمين الكذبة (١تى١:٣)

وفى الرسالة الثانية يطلب اليه أن يبادر بالمجئ اليه ومعه مرقس والرداء الذى تركه فى ترواس والكتب والرقوق» (٢تى٤: ٩، ١٣).

وقد كان تيموثاوس ملازماً للرسول بولس فى ختام حياته وكان عوناً وتعزية له ... بل كان كما شهد عنه أنه يهتم بأحوال القديسين باخلاص (فى٢: ٢٠).

وقبل أن تنتهى شهادة وخدمة الرسول بولس لم يجد شخصاً كُفئاً يستودعه العمل مرشداً إياه كيف يتصرف بلياقة فى بيت الله الذى هو كنيسة الله الحى (١تى٣: ١٤، ١٥) خلاف تيموثاوس.

ويُعتبر تيموثاوس الخادم النموذجى الذى أُقيم من الرب بعد فترة خدمة الرُسل .

٣ - **التاريخ** : كتب الرسول بولس رسالته الأولى بعد سجنه الأول فى رومية وغالباً كُتبت من مكدونية سنة ٦٤ ميلادية. وواضح أن الرسالة كُتبت أثناء ماكان طليقاً - ثم بعد ذلك سجن الرسول الأخير الذى توقع فيه استشهاده .

٤ - **الغرض من الرسالة** : لقد أُطلق على رسالتى تيموثاوس ورسالة تيطس (الرسائل الرعوية) وتتميز عن الرسائل الموّجهة للكنائس التى لها غرض واتجاه خاص. أما هنا فالرسول يضع أمام تيموثاوس مايخص الترتيب فى بيت الله كنيسة الله الحى (١تى٣: ١٥).

١) نصائح ووصف للأساقفة والشمامسة فى أماكن خدمتهم بين القطيع(١تى٣: ١-١٣)

٢) تحذير من المعلمين الكذبة. اولئك القوم حتى «لايعلّموا تعليماً آخر ...» (١تى١: ٣، ٣: ٩)

٣) يذكر الرسول هيميينايس والاسكندر وكيف أسلمهما للشيطان لكى يُؤدّبا حتى لايجدفا (١تى١: ٢٠)

٤) يعطى الرسول تعاليم راسخة تُراعى خاصة بالحكم فى الكنيسة وذكرها بالتفصيل لارشاد المؤمنين عبر كل الأدوار (١تى٥: ١-٢٢)

٥ - **موضوع الرسالة** : الترتيب اللائق فى الكنيسة .

٦ - **مفتاح الرسالة** : «ولكن ان كنت أبطئ فلكى تعلم كيف يجب أن تتصرف فى

بيت الله الذى هو كنيسة الله الحى عمود الحق وقاعدته» (١تى٣:١٥).

٧ - **المفتاح** : كلمة «التعليم الصحيح أو التعليم الراسخ» ٨ مرات - وكلمة «يعلم أو معلم» ٧ مرات - وكلمة «تقوى» ٨ مرات - وكلمة «صالح» ٢٢ مرة .

ملخص رسالة تيموثاوس الأولى

(١) التعليم الصحيح فى الكنيسة (ص١)

أ - تمهيد وتقديم التحية (ص١:١، ٢)

ب - توبيخ التعليم الكاذب (ص١:٣-١١)

جـ - بولس يقدم الشكر لله من أجل الانجيل ومن أجل قوة الله المُعطاة للكرازة به (ص١:١٢-١٧)

د - الوصية لتيموثاوس (ص١:١٨-٢٠)

(٢) العبادة العامة فى الكنيسة (ص٢)

أ - الصلاة من أجل جميع الناس (ص٢:١-٧)

ب - مكان الرجال والنساء فى العبادة (ص٢:٨-١٥)

(٣) الخدام فى الكنيسة (ص٣)

أ - مؤهلات الأساقفة أو النظار (ص٣:١-٧)

ب - مؤهلات الشمامسة (ص٣:٨-١٣)

جـ - سبب كتابة هذه الأسس (ص٣:١٤-١٦)

(٤) الخادم الصالح فى الكنيسة (ص٤)

أ - تحذير من الارتداد فى الأيام الأخيرة (ص٤:١-٥)

ب - واجب العامل الصالح ليسوع المسيح (ص٤:٦-١٦)

(٥) نصائح بخصوص معاملة كل عائلة الله (ص٥)

أ - معاملة الشيوخ والأحداث والعجائز والحدثات بالرفق واللطف (ص٥:١ , ٢)

ب - العناية بالأرامل العجائز (ص٥:٣-١٦ مع أع٦:١)

جـ - تعاليم تُراعى فى معاملة الشيوخ المدبرين حسناً (ص٥:١٧-٢١)

د - تعاليم شخصية مختلفة (ص٥:٢٢-٢٥)

(٦) تعاليم ختامية (ص٦)

أ - تعاليم خاصة بالعبيد والسادة (ص٦:١ , ٢)

ب - دوافع المعلمين الكذبة - (الكبرياء، الطمع) (ص٦:٣-١٠)

جـ - أسلوب انسان الله الصالح الحقيقى (ص٦:١١-١٦)

د - تعليم بالنسبة للأغنياء (ص٦:١٧-١٩)

هـ - الوصية الختامية لتيموثاوس (ص٦:٢٠ , ٢١)

تيموثاوس الثانية

١ - **كاتب الرسالة** : الرسول بولس .. «بولس يسوع المسيح بمشيئة الله لأجل وعد الحياة التى فى يسوع المسيح» (٢تى١:١)

٢ - **الموّجه اليهم الرسالة** : إلى تيموثاوس الابن الحبيب (٢تى١:٢)

٣ - **التاريخ** : حوالى سنة ٦٧ . ٦٨ ميلادية وذلك أثناء وجود الرسول بولس فى سجنه الأخير فى روما قُرب نهاية خدمته وهذا مايجعل للرسالة اهمية خاصة - لأن الرسول يستعرض خدمته ويُظهر حزنه لأن جميع الذين فى آسيا الصغرى بما فيها أفسس ارتدوا عنه .. لقد أصبح بيت الله فى صورته الخارجية التى تشمل جميع المعترفين بالمسيح فى التشويش وغير قابل للاصلاح بصفة عامة .. ولم يكن فى مقدور الرسول سوى أن يعطى إرشادات لعبد الرب كيف يجب أن يتصرف فى مثل هذه الأحوال - وهذا هو طابع الرسالة - وجوب الأمانة الفردية مع وجوب المحافظة على الشركة مع القديسين التى يوجدها الروح القدس .

٤ - **الغرض من الرسالة** : بولس يكتب من أجل أن يُظهر لتيموثاوس السبيل اللائق للعبد الحقيقى للمسيح يسوع وقت الانحطاط والارتداد .

ثم يقول مشجعاً اياه «فلا تخجل بشهادة ربنا ولا بى أنا أسيره بل اشترك فى احتمال المشقات لأجل الانجيل بحسب قوة الله» (٢تى١:٨) .. ثم يشير إلى بيت أنسيفورس .. «لأنه مراراً كثيرة أراحنى ولم يخجل بسلسلتى» (٢تى١:١٦).

ويذكره بموقفه عندما كان وحيداً ... «فى احتجاجى الأول لم يحضر أحد معى بل الجميع تركونى ... ولكن الرب وقف معى وقوانى لكى تتم بى الكرازة ويسمع جميع الأمم فأُنقذت من فم الأسد» (٢تى٤:١٦).

ويختم رسالته إلى وقت انتهاء خدمته وانطلاقه .. «فإنى أنا الآن أسكب سكيباً ووقت انحلالى قد حضر. قد جاهدت الجهاد الحسن أكملت السعى حفظت الايمان ...» (٢تى٤: ٦-٨).

٥ - **موضوع الرسالة** : عبد الرب أو << الخادم الحقيقى للمسيح يسوع >> - «وعبد الرب لايجب أن يخاصم بل يكون مترفقاً بالجميع صالحاً للتعليم صبوراً على المشقات. مؤدباً بالوداعة المقاومين عسى أن يعطيهم الله توبة لمعرفة الحق ...» (٢تى٢: ٢٤، ٢٥).

٦ - **مفتاح الرسالة** : عدة موضوعات من ٢تى٤: ١-١٥ :

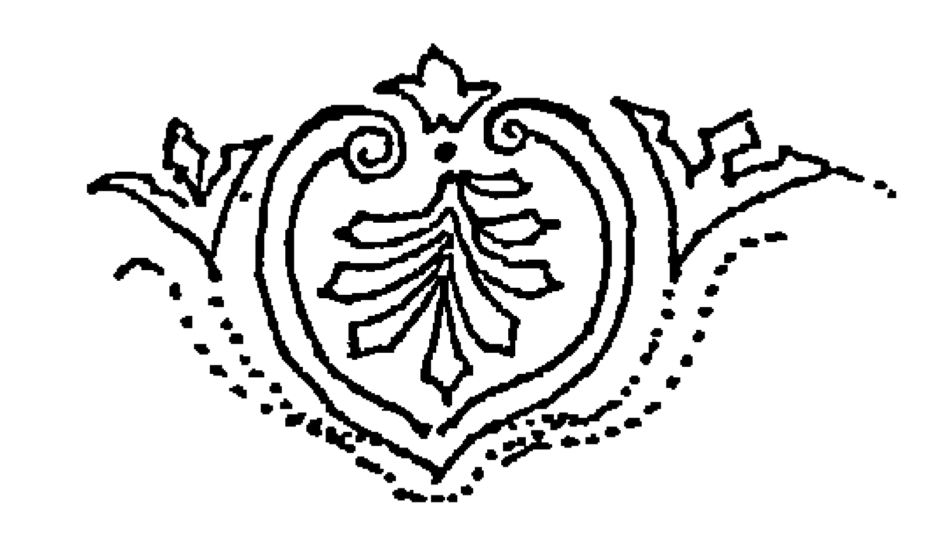
أ - تشجيع تيموثاوس ليكرز بالكلمة ويعكف على ذلك .

ب - الصحو فى كل شئ واحتمال المشقات. وتتميم الخدمة.

جـ - خدمة الرسول وجهاده وسعيه .. واكليل البر مكافأة لذلك وذلك أمام كرسى المسيح.

د - دعوة تيموثاوس للمجئ اليه قبل الشتاء ... رجوع لوقا رفيق الرسول ... ومرقس صار نافعاً للخدمة ... تيخيكس وذهابه لأفسس .

٧ - **المفتاح** : كلمة «صالح» وردت ٥ مرات



ملخص رسالة تيموثاوس الثانية

(١) الخادم الحقيقى لايخجل من شهادة الرب (ص١:١-١٤)

أ - تحية (ص١:١، ٢)

ب - تقديم الشكر لله .. وكلمات تشجيع لتيموثاوس (ص١:٣-٥)

(٢) الخادم الحقيقى يعظ لكى يضرم الموهبة التى له من الله (ص١:٦-١٠)

أ - بولس كمثال (ص٢:١١-١٣)

ب - الخادم الحقيقى يحفظ الوديعة الصالحة بالروح القدس الساكن فيه (ص٢:١٤)

(٣) الخادم الحقيقى يكون كجندى صالح ليسوع المسيح زمن الانحطاط. (ونصائح لتيموثاوس لكى يكون خادماً حقيقياً للرب يسوع المسيح) (ص٢:١٥-٢٠)

أ - الانحطاط (ص٢:١٥-١٨)

ب - السلوك اللائق بالخادم وقت الانحطاط (ص٢:١٩-٢١) . وتَرِد فى أصحاح ٢ تشبيهات للخادم الأمين : جندى .. حراث .. رياضى .. مصارع .. عامل .. اناء للكرامة .. عبد للرب .

(٤) الخادم الحقيقى يحذر من الارتداد فى الأيام الأخيرة (ص٣:١-٤).

أ - وصف لحالة الناس فى الأيام الأخيرة (ص٣:١-٩)

ب - الخادم الحقيقى يجد فى بولس مثالاً جميلاً (ص٣:١٠-١٣)

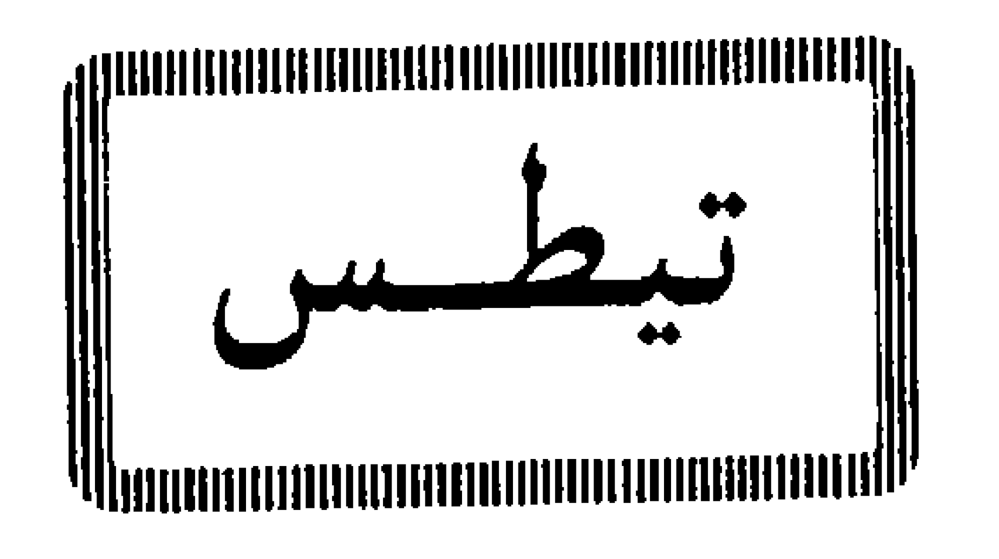
جـ - الخادم الحقيقى يدرس ويركز بكلمة الله غير مُبالٍ بالأمور العجائزية(ص٣:١٤-١٦، ٤:١-٤)

(٥) تحية بولس الختامية (ص٤:٦-٢٢)

أ - رحيل بولس الوشيك (ص٤:٦-٨)

ب - تعاليم شخصية لتيموثاوس (ص٤:٩-١٥)

جـ - التحية الختامية (ص٤:١٩-٢٢)



تيطس

١ - **كاتب الرسالة** : الرسول بولس .. «بولس عبد الله ورسول يسوع المسيح لأجل ايمان مختارى الله» (تى١:١)

٢ - **الموّجه اليه الرسالة** : تيطس ويسميه الرسول «الابن الصريح» وكان يونانى الجنسية ولكنه لم يُختن (غل٢:١-٣) ويصفه الرسول للكورنثيين بأنه «شريك لى وعامل معى لأجلكم» (٢كو٨:٢٣)

وقد أُرسل عدة ارساليات هامة وتكلم عنه بولس بتعبيرات سامية .. «الله الذى يعزى المتضعين عزانا بمجئ تيطس» (٢كو٧:٦) - (أنظر ٢كو٨:٦؛ ٢تى٤:١٠).

٣ - **التاريخ** : كُتبت الرسالة إلى تيطس حوالى سنة ٦٤ ميلادية وقد كان ذلك بعد سجن الرسول الأول فى روما بعد كتابة رسالته الأولى لتيموثاوس وقبل رسالته الثانية اليه. ولايعلم بالتحقيق المكان الذى كُتبت فيه ..

٤ - **الغرض من الرسالة** : تيطس قد ترُك فى كريت (جزيرة فى البحر الأبيض المتوسط) قُرب اليونان ليكمل ويرتب الأمور الناقصة ويُقيم شيوخاً فى كل مدينة (تى١:٥). وهذا عمله باعتباره مفوضاً من الرسول فى ذلك المكان بالذات. ولم يمكث هناك كل الوقت بل كان عليه أن يغادر كريت عند مجئ خدام آخرين اليها ويذهب إلى نيكابوليس (تى٣:١٢) ثم بعد ذلك إلى دلماطية (٢تى٤:١٠).

وبولس يكتب لتيطس عن صفات المؤمنين المؤهلين أن يكونوا أساقفة فى كريت (تى١:٦-٩).

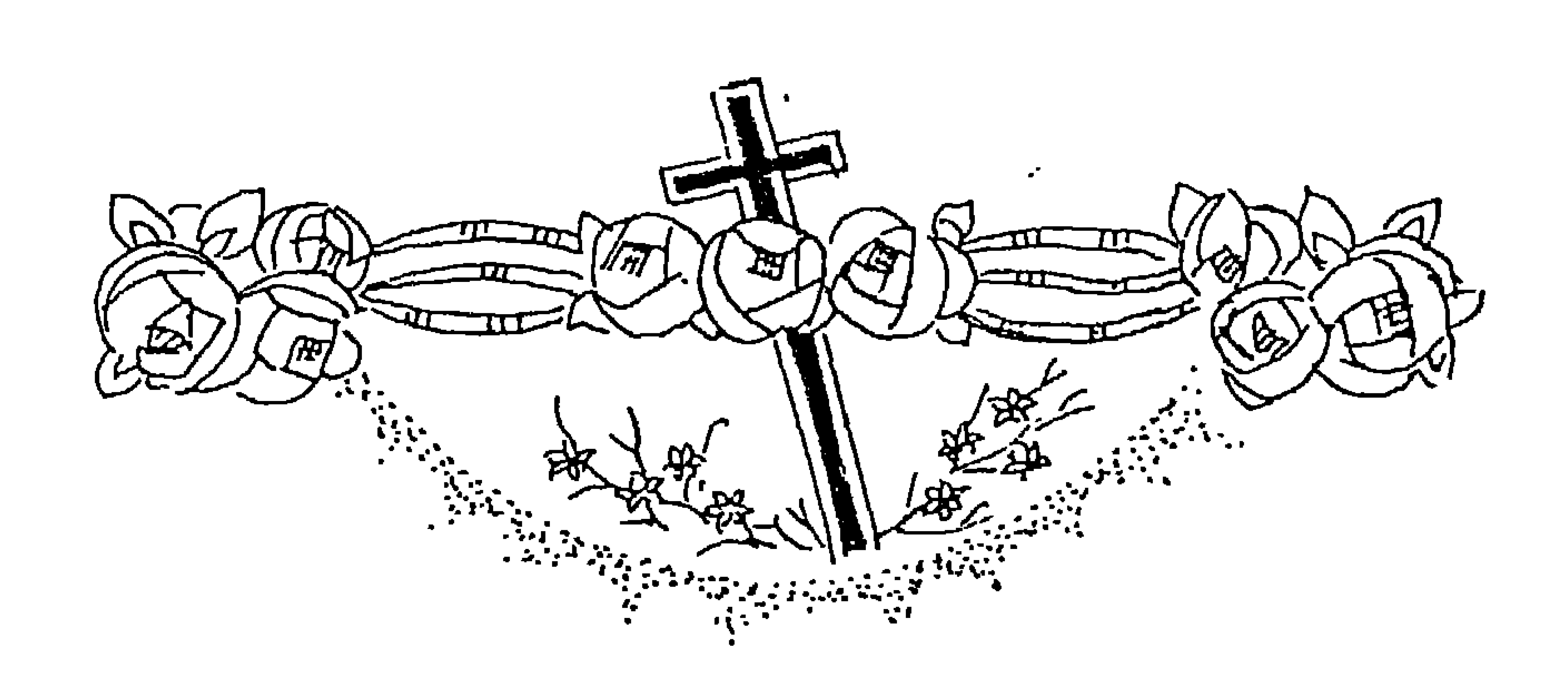
ثم يبين له وجوب الكلام بما يليق بالتعليم الصحيح ويوصى من جهة الأشياخ والعجائز

والحدثات والأحداث والعبيد (تى٢: ١-١٠) ويبين له أيضاً أسلوب الحياة التى يلزم أن يحياها المخلّصون بالنعمة ... التعقل والبر والتقوى (تى٢: ١٢)

٥ - **موضوع الرسالة** : حياة المؤمنين التقوية .. «النعمة المخلّصة .. معلمة إيانا أن تنكر الفجور والشهوات العالمية ونعيش بالتعقل والبر والتقوى فى العالم الحاضر. منتظرين الرجاء المبارك وظهور مجد الله العظيم ومخلصنا يسوع المسيح» .

٦ - **مفتاح الرسالة** : (تى٢: ١١-١٤)

٧ - **المفتاح** : كلمة «صحيح» وردت مرتبطة عن : الكلام .. التعليم .. الايمان ٥ مرات - كلمة «أعمال حسنة» ٥ مرات - وكلمة «صالح» ٥ مرات .



ملخص رسالة تيطس

١ – الكرازة التى أؤتمن عليها الرسول بحسب أمر مخلصنا الله (ص١:١-٤)

٢ – مؤهلات الشيوخ وصفاتهم الأدبية (ص١:٥-٩)

٣ – تحذير من المعلمين الكذبة (ص١:١٠-١٦)

٤ – نصائح تخص مختلف الموجودين فى عائلة الله (ص٢:١-٩) – (وهم الأشياخ .. العجائز .. الحدثات .. الأحداث .. العبيد)

والأشياخ : المتقدمون فى السن من الرجال .. أن يكونوا صاحين ذوى وقار متعقلين أصحاء فى الايمان والمحبة والصبر (ع٢)

والعجائز : هن المتقدمات فى السن من النساء بأن يكن فى سيرة تليق بالقداسة (ع٣)

والحدثات: أن يكن متعقلات عفيفات ملازمات بيوتهن ..صالحات خاضعات لرجالهن (ع٥)

الأحداث : أن يكونوا متعقلين (ع٦)

العبيد : أن يخضعوا لسادتهم .. غير مختلسين بل مقدمين كل أمانة صالحة (ع٩ , ١٠)

٥ – أسس بخصوص تعليم النعمة (ص٢:١١-١٥)

٦ – تعاليم عامة للجميع (ص٣:١-١١)

أ – الخضوع للرياسات والسلاطين (ص٣:١ , ٢)

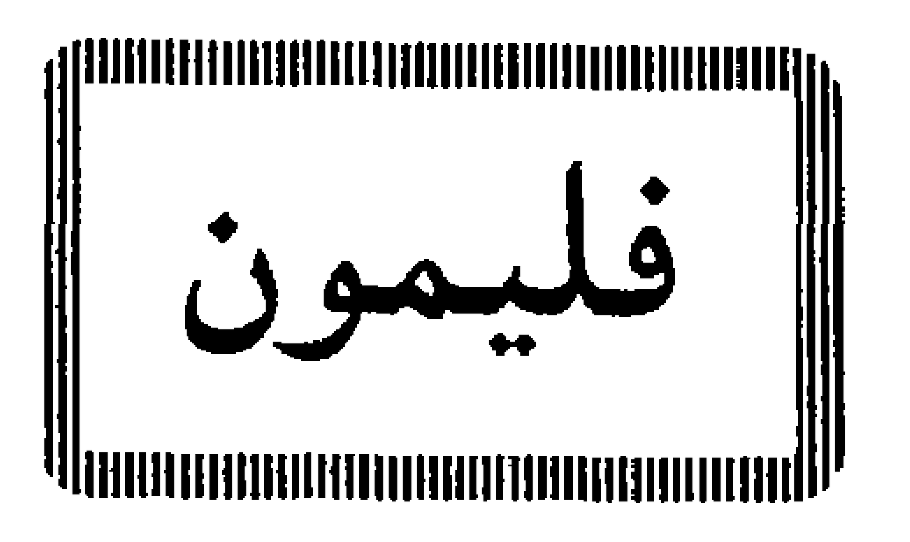
ب – ممارسة الأعمال الصالحة والأعمال الحسنة (ص٣:١ , ٨ , ١٤)

جـ – تجنب المباحثات الغبية (ص٣:٩)

د – انذار المبتدع (ص٣:١٠)

٧ – تعليمات شخصية لتيطس (ص٣:١٢-١٥)

وتحية الرسول الختامية .



فليمون

١ - **كاتب الرسالة** : الرسول بولس .. «بولس أسير يسوع المسيح» (فل١). «أنا بولس كتبت بيدى أنا أوفى» (فل١٩)

٢ - **الموّجه اليه الرسالة** : فليمون المحبوب والعامل معنا .. وهو أخ مؤمن من كولوسى وزوجته أبفية الأخت. وأرخبس ابنهما الذى ذُكر اسمه فى رسالة كولوسى (كو١٧:٤). والكنيسة التى فى بيت فليمون.

٣ - **التاريخ** : كُتبت هذه الرسالة فى نفس الوقت الذى كُتبت فيه الرسائل إلى القديسين فى فيلبى وأفسس وكولوسى وأرسلت من رومية كما هو مذكور فى خاتمة كل رسالة .. وكذا هذه الرسالة .. «إلى فليمون كُتبت من رومية على يد أنسيمس الخادم (فل٢٥) وذلك سنة ٦٢ ميلادية .

ومع أن الكنيسة كانت فى بيت فليمون (ع٢) إلا أن الرسالة قد كُتبت له ولزوجته بصفة خاصة .

٤ - **الغرض من الرسالة** : فليمون أخ مؤمن محبوب .. كان يسكن غالباً فى مكان قريب من كولوسى ربما تكون لاودكية. وكان عنده عبد اسمه أنسيمس يشتغل لكنه ظلم سيده باختلاس شيئاً ما وهرب إلى روما وهناك رتبت له عناية الله ونعمته مقابلة مع الرسول بولس الذى بشره وقاده للايمان بالمسيح فولِد من الله وأصبح أخاً محبوباً .. وهذه الرسالة كُتبت بشأن ترضية فليمون سيده لإرجاعه اليه «الذى رددته فاقبله الذى هو أحشائى» (فل١٢) فهى رسالة تحمل فى طابعها خدمة الوساطة والترضية وفيها نرى صورة عجيبة وجذابة للنعمة والحق اللذين فى المسيح يسوع وتعطى كذلك صورة للانجيل وقوته الفعالة التى تعمل فى انسان أثيم

وشرير كأنسيمس - والرسول لايستخدم فى هذه الرسالة سلطانه كرسول بل كأسير يسوع المسيح وكشيخ .. !! (فل٩) ويخاطب فليمون باعتباره «المحبوب والعامل معنا» كما أنه يضم معه زوجته أبفية وكان يلزم ذلك وكذا أرخبس المتجند .. طالباً النعمة لهم وللكنيسة التى فى بيت فليمون .

أنسيمس رجع مع تيخيكس الذى حمل الرسائل إلى أفسس وفيلبى وكولوسى .. وأما هو فرجع إلى سيده مقدماً هذه الرسالة التى نرى فيها مثالاً جميلاً للشعور الرقيق والذوق المسيحى. وكذا الكرم المسيحى، والنعمة المتفاضلة التى قدمت احسان الله وأتت بالعبد الهارب ليكون فى شركة مع القديسين. وأيضاً النعمة التى تسود على كل علاقة هنا .. وكذا هى النعمة التى تهيمن على كل معاملات الله معنا للأبد .

٥ - **موضوع الرسالة** : بولس يتوسط لأجل أنسيمس العبد السارق الهارب والذى أصبح الأخ الأمين الحبيب (كو٤:٩).

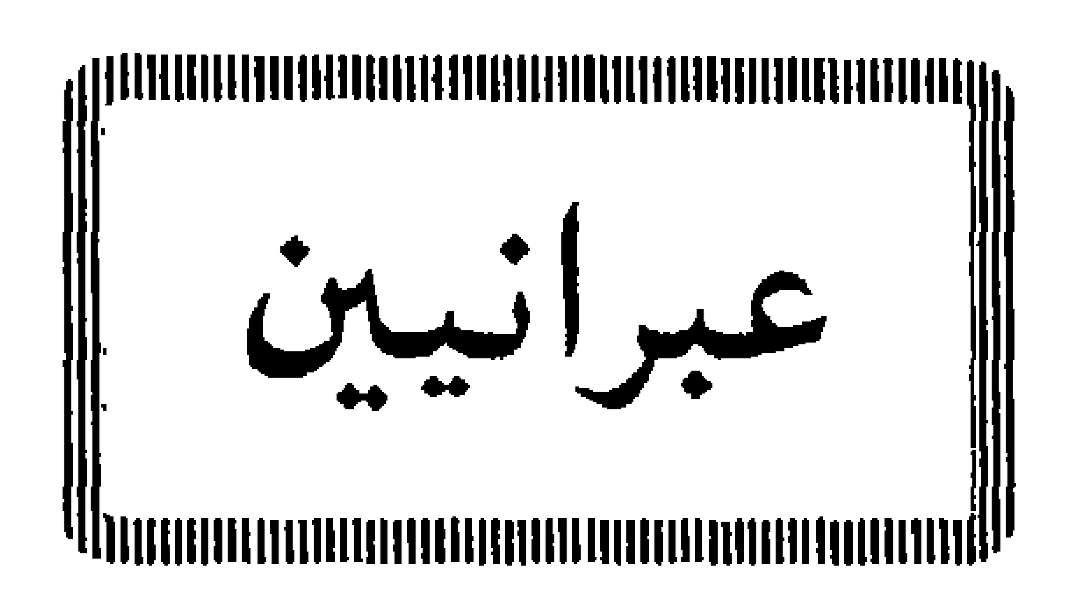
٦ - **مفتاح الرسالة** : «فإن كنت تحسبنى شريكاً فاقبله نظيرى. ثم إن كان قد ظلمك بشئ أو لك عليه دين فاحسب ذلك علىّ. أنا بولس كتبت بيدى أنا أوفى. حتى لاأقول لك انك مديون لى بنفسك أيضاً» (فل١٧-١٩)

ملخص رسالة فليمون

١ - تحية (ع١-٧)

٢ - طلب وتوسل من أجل أنسيمس (ع٨-٢١)

٣ - ختام الرسالة وتشمل تسليمات من رفقاء الرسول (ع٢٢-٢٥)



عبرانيين

١ - **كاتب الرسالة** : هذه الرسالة هى الرسالة الوحيدة التى لم يُذكر فيها اسم بولس .. ولكن معظم المفسرين القدماء أجمعوا أن كاتبها هو بولس - ويؤيد هذا الرأى اشارة الرسول بطرس فى رسالته الثانية .. «كما كتب اليكم أخونا الحبيب بولس أيضاً بحسب الحكمة المُعطاة له كما فى الرسائل كلها» (٢بط٣:١٥، ١٦) .. إلى جانب أدلة فى داخل الرسالة .. وربما كان عدم ذكر اسمه بسبب كراهية اليهود له، الذين من بنى جنسه. ولاشك أن كثيرين منهم كانوا قد سمعوا أقوال ومواعظ الرب نفسه فى أيام جسده ... وهذه الرسالة كأنها خطاب آخر من الله بواسطة المسيح كرسوله «كلمنا ... فى ابنه» - وهنا يضع الرسول نفسه فى صف المستمعين ويتضح من أقوال رسالة العبرانيين الاتجاه التعليمى الذى يكتب عنه الرسول بولس فى سائر رسائله .

«لأنكم إذ كان ينبغى أن تكونوا معلمين لسبب طول الزمان تحتاجون أن يعلمكم أحد ماهى أركان بداءة أقوال الله وصرتم محتاجين إلى اللبن لا إلى طعام قوى. لأن كل من يتناول اللبن هو عديم الخبرة فى كلام البر لأنه طفل» (عب٥:١٢، ١٣).

وهذه الأقوال السالفة تقابل ماجاء فى (١كو٣:٢) .. «كأطفال فى المسيح سقيتكم لبناً لا طعاماً» مع الفارق فى أن طفولة العبرانيين تختلف عن طفولة المؤمنين فى كورنثوس .. لأن طفولة العبرانيين ثابتة وغير قابلة للتقدم. لأنهم وقفوا عند كلام بداءة المسيح (أى تاريخ المسيح على الأرض ولم يصلوا للصليب الأمر الذى يدل على أنهم غير مؤمنين ومجرد معترفين). أما طفولة المؤمنين فى كورنثوس فقد كانت لأنهم جسديون ولكنهم كانوا مؤمنين، والرسول يقول لهم «وأنا أيها الاخوة لم أستطع أن أكلمكم كروحيين بل كجسديين كأطفال فى المسيح ....» (١كو٣:١)

ويوجد تشابه آخر في هذه الرسالة ... «ومن مقت أربعين سنة الذين أخطأوا الذين جثثهم سقطت في القفر» (عب٣:١٧)، وهو نفس الكلام الوارد في ١كو١٠:١-٥ «لكن بأكثرهم لم يُسَّر الله لأنهم طُرحوا في القفر».

ثم ماجاء في عب١٠:٣٨ «أما البار فبالايمان يحيا». وقد ذكر الرسول هذه الآية في رو١:١٧؛ غل٣:١١.

ثم ماجاء في عب ٩:١٥ عن المسيح «ولأجل هذا هو وسيط عهد جديد». قارن ماجاء في ١تي٢:٥ «لأنه يوجد اله واحد ووسيط واحد بين الله والناس الانسان يسوع المسيح».

وأخيراً الكاتب كان في القيود «لأنكم رثيتم لقيودي» (عب١٠:٣٤) مع قوله «الذي لأجله أنا سفير في سلاسل» (أف٦:٢٠).

وقد كُتبت رسالة العبرانيين من ايطاليا على يد تيموثاوس (عب١٣:٢٥) وإذ أطلق تيموثاوس (عب١٣:٢٣) حاملاً الرسالة ومعه أشواق الرسول .. «سوف أراكم أن أتي سريعاً» .. ثم تحيته المعروفة في كل رسالة «النعمة مع جميعكم».

٢ - **الموّجه اليهم الرسالة**: لجماعة من العبرانيين اليهود وقد صاروا مجرد معترفين بالمسيح ومنهم مؤمنون حقيقيون مولودون من الله وهذا يتضح من كلام الرسول في هذه الرسالة (لكل فريق منهم).

فالمؤمنون ولاسيما الذين في موقع معين يناشدهم «أذكروا مرشديكم الذين كلموكم بكلمة الله أنظروا إلى نهاية سيرتهم فتمثلوا بايمانهم» (عب١٣:٧).

وأيضاً «أطيعوا مُرشديكم واخضعوا لهم لأنهم يسهرون لأجل نفوسكم كأنهم سوف يعطون حساباً. لكي يفعلوا ذلك بفرح لا آنين لأن هذا غير نافع لكم» (عب١٣:١٧).

ويقول لهم أيضاً «ولكننا قد تيقنا من جهتكم أيها الأحباء أموراً أفضل ومختصة بالخلاص ... لأن الله ليس بظالم حتى ينسى عملكم وتعب المحبة التي أظهرتموها نحو اسمه إذ قد خدمتم القديسين وتخدمونهم»(عب٦:٩ ، ١٠).

أما غير المؤمنين فيوجه لهم الكلام الوارد في أصحاح٦:١-٨.

ويوضح الرسول في هذه الرسالة أمام المؤمنين قيمة وكفاية ذبيحة المسيح «فبهذه المشيئة

نحن مقدسون بتقديم جسد يسوع مرة واحدة» (عب١٠:١٠) وهذا الحق قد قبلوه وأنيرت أذهانهم وقلوبهم به !! وقد لاقوا آلاماً كثيرة .. تعبيرات وضيقات وقبلوا سلب أموالهم بفرح (عب١٠:٣٢-٣٤) .. ويستمر الرسول محرضاً اياهم «ليجاهدوا» (عب١٢:٤) مُمسكين بالإقرار» (عب٤:١٤، ١٠:٢٣).

ثم من بداية الرسالة يفرق بين الاشارات والظلال التى كانت قديماً ويتكلم عن أفضلية الحقيقة (أى المسيح) وعمله وكهنوته ...

فمثلاً :

«الله بعدما كلم الآباء بالأنبياء قديماً بأنواع وطرق كثيرة (أى اعلانات جزئية) لكن الآن ... كلمنا ... فى ابنه» (عب١:١ ,٢). «موسى كان أميناً فى كل بيته كخادم شهادة للعتيد أن يتكلم به. وأما المسيح فكابن على بيته» (عب٣:٥ ,٦)

«فلو كان بالكهنوت اللاوى كمال» (عب٧:١١) .. «لكن المسيح كاهن إلى الأبد على رتبة ملكى صادق» (عب٧:١٧) .. «فإنه لو كان ذلك الأول بلا عيب لما طلب موضع لثانٍ» (عب٨:٧).

ثم ان هناك تعبيرات أخرى يوجهها الرسول لفريق المعترفين الذين ارتدوا ورجعوا ويبهرهم نظام الهيكل وجمال ثياب رئيس الكهنة ونظام الخدمة الأرضية وفرائض القدس العالمى (أى الذى فى هذا العالم) (عب٩:١-١٠).

اولئك الراجعون يوجه اليهم قوله «أنظروا أيها الاخوة أن لايكون فى أحدكم قلب شرير بعدم ايمان فى الارتداد عن الله الحى» (عب٣:١٢) .. ثم يقول لهم «أنظروا أن لاتستعفوا من المتكلم لأنه ان كان اولئك لم ينجوا إذ استعفوا ... فبالأولى جداً لاننجو نحن المرتدين عن الذى من السماء» (عب١٢:٢٥).

٣ - **التاريخ** : من الواضح أن الرسالة كُتبت فى عصر ماقبل خراب الهيكل الذى كان سنة ٧٠ ميلادية مثلما توضح النصوص المختلفة بأن عبادة الهيكل قائمة وخدمة القدس العالمى ... «فيه مبخرة من ذهب وتابوت العهد» (عب٩:١-٤) .. «وكل كاهن يقوم كل يوم يخدم ويقدم مراراً كثيرة تلك الذبائح» (عب١٠:١١)

وقد كُتبت على الأرجح سنة ٦٣ أو ٦٤ ميلادية .

٤ - **الغرض من الرسالة** : لتقدم الرب يسوع فى سموه الفائق باعتباره اعلان الله النهائى الكامل .

المسيح ابن الله الذى جاء فى الجسد ليكون الكاهن العظيم والوسيط الوحيد بين الله والناس .. ويستخدم الرسول هذا الحق للتشجيع والتحذير معاً .

وتوجد تشجيعات للتقدم والنمو والجهاد. وخمسة تحذيرات معترضة وّجهت اليهم لئلا يصلوا للارتداد ويُهملوا خلاصاً هذا مقداره (عب٢:٣).

٥ - **موضوع الرسالة** : الكاهن العظيم .

٦ - **مفتاح الرسالة** : «فإذ لنا رئيس كهنة عظيم قد اجتاز السموات يسوع ابن الله فلنتمسك بالاقرار» (عب٤:١٤)

٧ - **المفتاح** : كلمة «الكمال» مع الفعل والصفة ١١ مرة (مع كلمة كمل أو يكمل)، ليس الكمال المُطلق ولكن بلوغ الكمال المسيحى فى السلوك وفى الادراك بالتباين مع السلوك الجسدى ونقص النمو) ..!!

.. كلمة « أبدى أو إلى الأبد » ١٣ مرة بالمباينة مع العهد القديم ذى الطابع الوقتى - كلمة «سماء أوسماوات أو سماوى» ١٦ مرة . وتبين أن حقائق الايمان ليست أرضية فى طبيعتها بل روحية سماوية ..!! - كلمة « أفضل» ١٢ مرة - أفضلية المسيح شخصه وعمله . فشخصه أفضل من الملائكة .. وموسى ويشوع وهرون وملكى صادق .. انه أعظم من الكل .. ففيه لنا عهد أفضل وذبيحة أفضل وقيامة أفضل ..الخ - كلمة «شركاء» ٧ مرات (مع تشارك واشترك) .. اشتراك مع المسيح فى كل شئ (ولم يكن اختبار كهذا فى العهد الأول) !! - كلمة «لنا» مرتبطة بالتعبير «ونحن تاركون» عدة مرات. والاشارة هنا لاهمية التقدم لكل مؤمن تبعاً للمعرفة - كلمة «لئلا أو لكى» ١٠ مرات وهى كلمة تحذير ! مثال لذلك «لئلا يسقط أحد فى عبرة العصيان هذه..» (عب٤:١١) «لكى لايقسى أحد منكم بغرور الخطية» (عب٣:١٣)- كلمة «الايمان» ٢٥ مرة فى أصحاح ١١.

ملخص رسالة العبرانيين

(١) تمهيد (ص١:١-٥)

(المجد السامى والفائق لشخص المسيح ابن الله الوحيد)

أ - سموه عن الملائكة كالابن الأزلى (ع٥)

ب - سموه عن الملائكة كابن الانسان الذى سيملك ويحكم (ص٢:٥)

- ثم أول تحريض ضد الاهمال (ص٢:١-٤).

(٢) سمو المسيح الفائق عن موسى (ص٣:٢-٦)

موسى الرجل العظيم الذى تلقى الناموس والقائد العظيم لشعب الله، لكنه كان خادماً فى البيت (أى بيت اسرائيل) «أما المسيح فكابن على بيته»

- ثم التحذير الثانى ضد عدم الايمان (ص٣:٧-٤:٢) «لاتقسوا قلوبكم»..
لكن سبيل الراحة فى الايمان بكلام الله (ص٤:١٢، ١٣)

(٣) سمو كهنوت المسيح المجيد كابن الله (ص٤:١٤-١٠:١٨)

أ - صفات الكاهن العظيم (ص٤:١٤-١٦)

ب - مؤهلات الكاهن (ص٥:١، ٢، ٦:٢٠)

- التحريض الثالث ضد الارتداد (ص٥:١١، ٦:٦)

جـ - ملكى صادق الكاهن الملك (ص٧:١-٢٨)

د - عمل الكاهن (ص٨:١- ١٠:١٨)

(٤) التخصيص، والتطبيق العملى (ص١٠:١٩-١٣:٢٥)

المؤمنون ككهنة ساجدين مقتربين فى ثقة.. مُطهّرين من الضمير الشرير.. ممارسين للآتى:

أ - الايمان «لنتقدم بقلب صادق فى يقين الايمان» (ص١٠:٢٢)

ب - الرجاء «لنتمسك بإقرار الرجاء راسخاً» (ص١٠: ٢٣)

جـ - المحبة «ولنلاحظ بعضنا بعضاً للتحريض على المحبة والأعمال الحسنة» (ص١٠: ٢٤)

- التحذير الرابع ضد الخطية الارادية (ص١٠: ٢٦-٣٩)

د - التشجيع الأول للتقدم فى الايمان (ص١١: ١-٤٠)

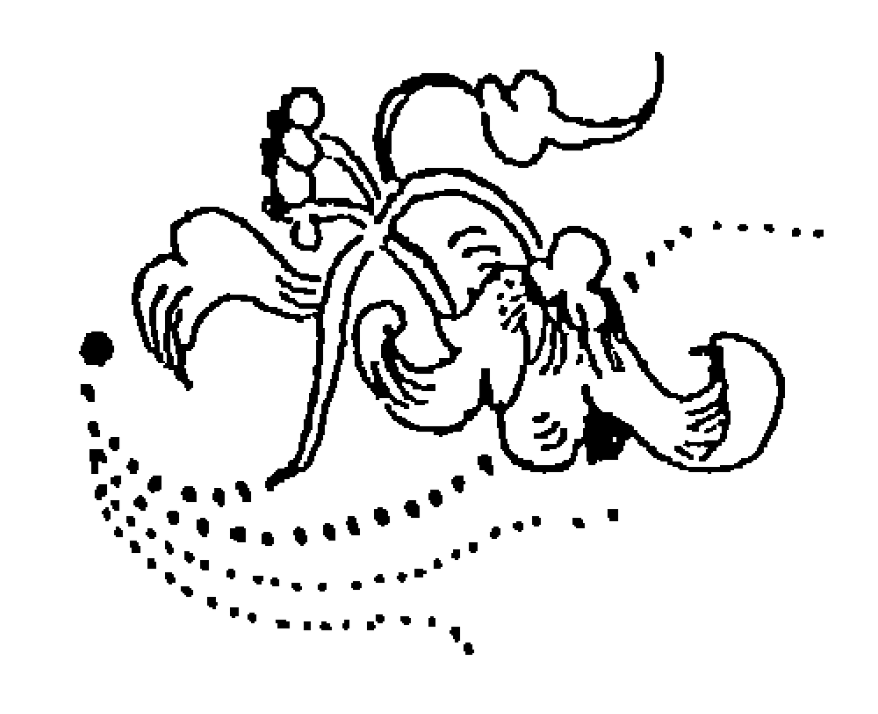
هـ - التشجيع الثانى للتقدم فى الرجاء (ص١٢: ١-٢٤)

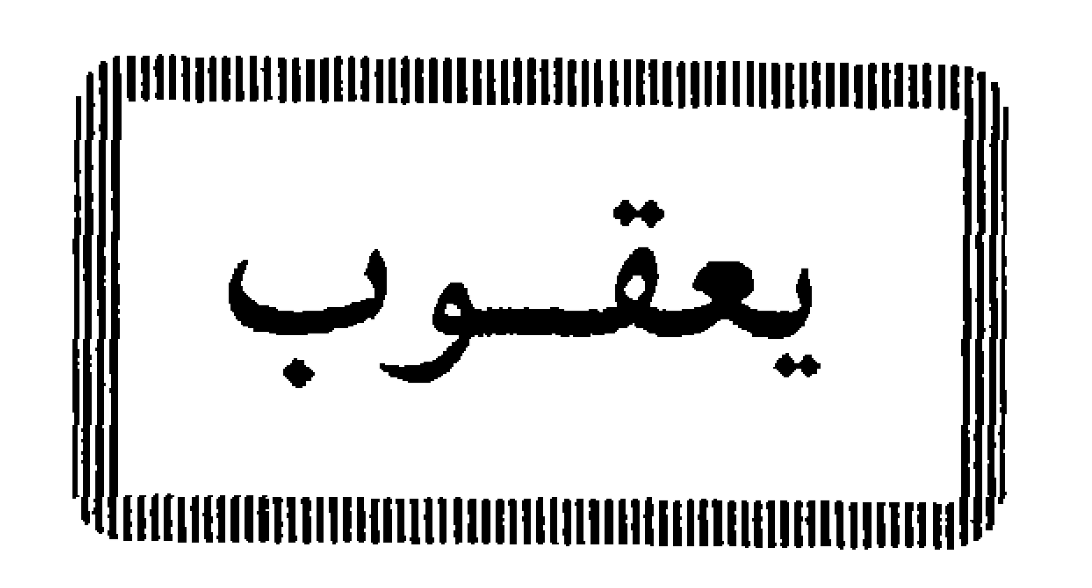
- التحذير الخامس ضد العناد فى الرفض وعدم الطاعة (ص١٢: ٢٥، ٢٩)

و - التشجيع الثالث للتقدم والنمو فى المحبة (ص١٣: ١-١٧)

ثبات المحبة .. اضافة الغرباء .. ذكر المقيدين .. طهارة المضجع .. الاكتفاء وعدم محبة المال .. وطاعة المرشدين .

(٥) **ختام شخصى** (ص١٣: ١٨-٢٥).





يعقـوب

١ - **كاتب الرسالة** : يعقوب وهو الذى يقول عنه بولس «أخو الرب» وقد شاهده فى اورشليم (غل١ :١٩) وقد ذكر اسم يعقوب أخى الرب فى مت١٣ :٥٥؛ مر٦ :٣) وهو خلاف يعقـوب بن حلفى الذى كان من الاثنى عشر رسولاً (مت١٠ :٣؛ مر٣ :١٨؛ لو٦ :١٥؛ أع١ :١٣) وهذه الشواهد الواردة التى فيها دوّن اسم يعقوب ولكننا نجد فى سفر الأعمال بعد قتل يعقوب بن زبدى يعقوباً آخر فى اورشليم وكان بارزاً ومتقدماً بين الرسل هناك وقد تكلم فى اجتماع المشايخ المذكور فى سفر الأعمال ص١٥ ويقول «أنا أرى ...» مستنداً إلى مركزه الكبير فى اورشليم ويرجح كثيراً بأنه الكاتب لرسالة يعقوب وهو أيضاً أخو يهوذا .

وقد كان يعقوب من الكنيسة فى اورشليم وأحد أعمدتها ، ويقول عنه بولس هو وصفا ويوحنا المُعتبرون أعمدة ... (غل٢ :٩)

٢ - **الموّجه اليهم الرسالة** : كتب يعقوب هذه الرسالة للاثنى عشر سبطاً الذين فى الشتات ومنذ قرون كثيرة عُرفت رسالة يعقوب ورسائل يوحنا الثلاث ورسالة يهوذا بالرسائل العامة .

وهذه الرسالة نظير رسالة العبرانيين فتتجه كلتا الرسالتين إلى مؤمنين بالحق ومؤمنين بالاسم. أما رسالتا بطرس الأولى والثانية فموجهتان إلى مؤمنين حقيقيين مختارين من الله ومولودين ثانية منه «المختارين بمقتضى علم الله الآب السابق» (١بط١ :١) وصاروا «شركاء الطبيعة الالهية» (٢بط١ :٤)

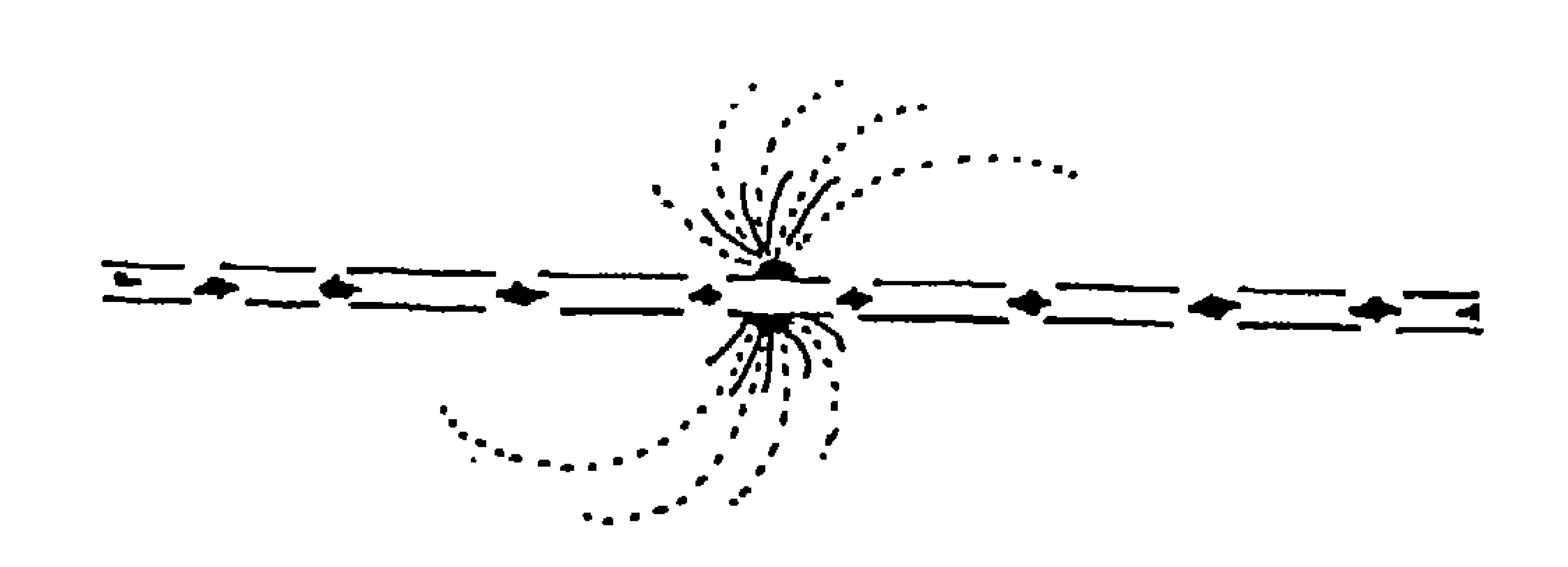
٣ - **التاريخ** : رسالة يعقوب كُتبت مبكراً قبل كل رسائل العهد الجديد. وقد كُتبت فى اورشليم قبل موت يعقوب الذى استشهد عام ٦٢ ميلادية ومن المُحتمل كان وقت كتابتها سنة ٦١ أو ٦٠ ميلادية .

الغرض من الرسالة : لتُبين أن الايمان الحقيقى يُنتج أثماراً وأعمالاً صالحة. وهذه الرسالة ليست مُضادة فى أفكارها مع رسالة رومية التى كُتبت بعد ذلك والذى كان غرض الروح القدس فيها هو التبرير أمام الله بواسطة الايمان بالمسيح وموته الكفارى بينما غرض الروح القدس فى رسالة يعقوب هو التبرير أمام الناس. انه لايُنقص من قدر الايمان القلبى الحقيقى لكنه بالحرى يشدد على حقيقة أن مثل هذا لابد أن تكون نتيجته هى حياة مملوءة بالأعمال الصالحة .

٥ - **موضوع الرسالة** : الأعمال الصالحة كنتيجة للايمان الحقيقى. يعقوب لايتباحث ضد الايمان، انه يتباحث لأجل الايمان مُسلّماً بهذه الحقيقة بأن الايمان يُبرهن عن صحة وجوده بحياة وأعمال وثمار (يع٢:٢١-٢٦). أما خلاف ذلك فهو ادعاء .. وحتى الأعمال التى يقوم بها المؤمن ليست من عندياته بل «سبق الله فأعدها لكى نسلك فيها» (أف٢:١٠) .. «وهى بالله معمولة» (يو٣:٢١) والله الذى بدأها «الذى ابتدأ فيكم عملاً صالحاً» (فى١:٦) .. ويواصل «الله هو العامل فيكم أن تريدوا وأن تعملوا من أجل المسرة» (فى٢:١٣).

٦ - **مفتاح الرسالة** : «ولكن هل تريد أن تعلم أيها الانسان الباطل أن الايمان بدون أعمال ميت» (يع٢:٢٠)

٧ - **المفتاح** : كلمة «الايمان» ١٦ مرة - وكلمة «الأعمال» ١٥ مرة .



ملخص رسالة يعقوب

(١) امتحان الايمان (ص١:٢)

أ – ان الايمان يعطى الصبر (ص١:٣)

ب – ينابيع الايمان هى الصلاة (ص١:٥)

جـ – فطنة الايمان (ص١:٩)

د – انتظار الايمان (ص١:١٢)

(٢) النُصرة على التجارب فى :

أ – طاعة كلمة الله (ص١:١٩ , ٢٠)

ب – قبول كلمة الله (ص١:٢١ , ٢٢)

جـ – العمل بكلمة الله (ص١:٢٢–٢٥)

د – الديانة الطاهرة النقية (ص١:٢٦ , ٢٧)

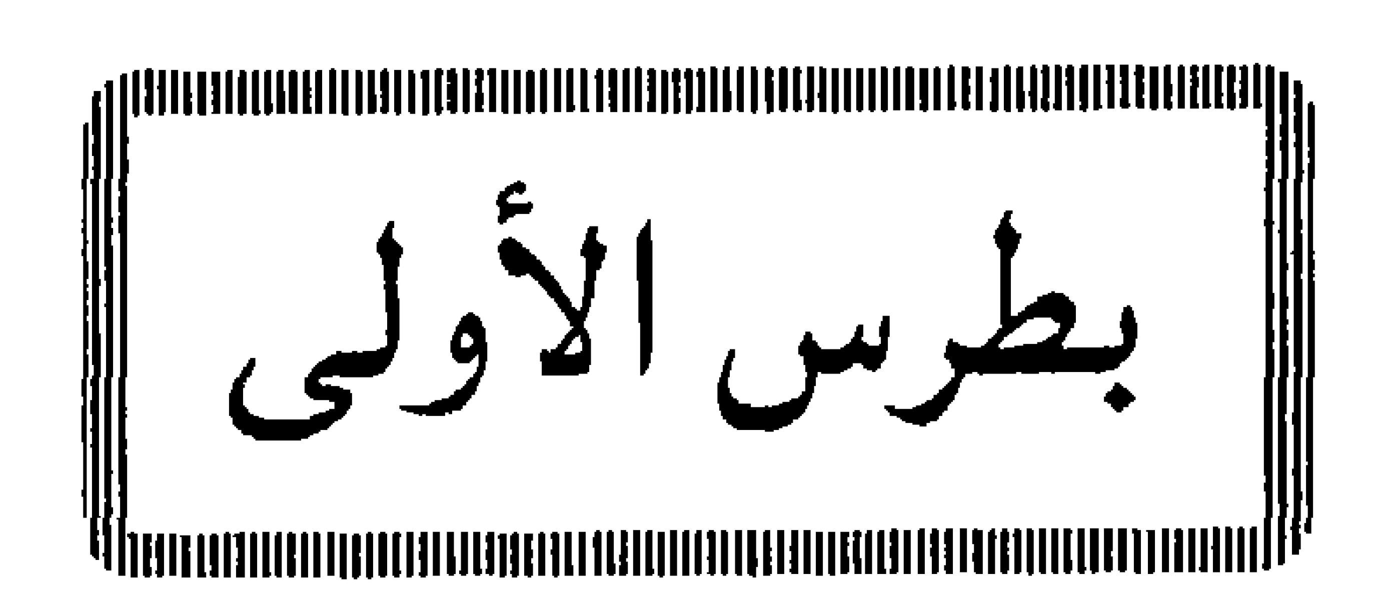
(٣) كيفية معاملة رفقائنا من الناس (ص٢:١–١٣)

عدم : (أ) محاباة الوجوه (ب) تقديم الأغنياء (جـ) اهانة الفقير (ص٢:٢ , ٣ , ٦)

(٤) ادعاء من يقول أن له ايماناً .. «إمضيا استدفئا واشبعا» ، ولكن لم تعطوهما حاجة الجسد فما المنفعة (ص٢:١٤–٢٦)

(٥) الصعوبة فى ضبط اللسان (ص٣)

(٦) تحذير ضد محبة العالم وانذارات فى ضوء حقيقة مجئ الرب (ص٤ , ٥)



بطرس الأولى

١ - **كاتب الرسالة** : الرسول بطرس .. «بطرس رسول يسوع المسيح» (١بط١:١) - «أطلب إلى الشيوخ الذين بينكم أنا الشيخ رفيقهم والشاهد لآلام المسيح وشريك المجد العتيد أن يُعلن» (١بط٥:١)

كان بطرس من الاثنى عشر رسولاً وكان صياداً فى الجليل وكان مهتماً بكرازة يوحنا المعمدان - ولكنه أُحضر للمسيح بواسطة أندراوس أخيه الذى قال له «قد وجدنا مسيا الذى تفسيره المسيح. وقد دعاه الرب صفا الذى تفسيره بطرس» (يو١:٤٠-٤٢) .. وكان بطرس «له أخت زوجة» (١كو٩:٥).

وشخصية بطرس مرتبطة بمواقف عديدة فى كلمة الله مستقرة فى أذهاننا :

١ - المشى على الماء (مت١٤:٢٩)

٢ - اعترافه العظيم بالمسيح ابن الله الحى (مت١٦:١٥)

٣ - توبيخ الرب له عندما قال «حاشاك يارب. لايكون لك هذا» (ويقصد موته على الصليب» (مت ١٦:٢٢)

٤ - اعتداده لرأيه فى قوله «ان شك فيك الجميع فأنا لاأشك أبداً» (مت٢٦:٣٢)

٥ - توبته وبكاؤه بكاءً مراً (مت٢٦:٧٥)

٦ - تعامل الرب المُقام معه لرّد نفسه (يو٢١:١٥-١٧)

٧ - موعظته يوم الخمسين بعد حضور الروح القدس (أع٢:١٤)

٨ - موعظته الأخرى عقب شفاء المقعد عند باب الجميل (أع٣:١٢-١٦)

٩ - انقاذه من السجن بواسطة ملاك الرب واجابة لصلوات المؤمنين (أع١٢:٧-١٠)

١٠ - كرازته للأمم الأوائل فى بيت كرنيليوس (أع١٠:٣٤-٤٣)

١١ - دفاعه عن الايمان وحرية المسيحيين فى اورشليم (أع١٥)

١٢ - موقفه وتصرفه فى أنطاكية الذى وبخه عليه بولس لأنه كان ملوماً (غل٢:١١-١٤)

٢ - **الموّجه اليهم الرسالة** : إلى المتغربين من شتات بُنتس وغلاطية وكبدوكية وأسيا وبيثينية » (١بط١:١ ، ٢)

والمتغربون هم اليهود الذين عاشوا بعيدين عن وطنهم ومع ذلك فقد كانوا يتطلعون إلى أرض وطنهم لكن الرسول فى هذه الرسالة يلفت نظرهم كمولودين من الله بكلمته الحية ولهم رجاء حى وميراث لايفنى ولايتدنس ولايضمحل . واولئك المؤمنون المتغربون محفوظون بقوة الله للميراث السماوى (١بط١:٣-٥)

٣ - **التاريخ** : غالباً كُتبت هذه الرسالة مابين سنة ٦٠ ، ٦٣ ميلادية وقد كُتبت فى بابل (١بط٥:١٣) التى على نهر الفرات حيث كان يقطن كثيرون من اليهود. وفى هذا التوقيت أطلق الرسول بولس من سجنه الأول فى روما ... وتوجد عدة مُشابهات فى هذه الرسالة مع أقوال رسائل بولس .

٤ - **الغرض من الرسالة** : تشجيع على احتمال الاضطهاد والآلام .. «ان كان يجب تُحزنون يسيراً بتجارب متنوعة ...» (١بط١:٦ ، ٧) .. «عالمين أن نفس هذه الآلام تُجرى على اخوتكم الذين فى العالم» (١بط٥:٩) - « ... بعدما تألمتم يسيراً» (١بط٥:١٠)

وبطرس يتنبأ عن تجارب مؤلمة كثيرة مُقبلة (١بط٤:١٢ ، ١٣)!! ويعطيهم تعزية أثناء الآلام الحاضرة ويُعدّهم للتجارب التى مازالت آتية. ويوضح لهم «الرجاء الحى الموضوع أمامهم» (١بط١:١٣). ويضع أمامهم المسيح المثال الكامل (١بط٢:٢١).. «لأنكم لهذا دُعيتم فإن المسيح أيضاً تألم لأجلنا تاركاً لنا مثالاً لكى تتبعوا خطواته» .

ثم يوجه الروح القدس فى هذه الرسالة تحريضات لكل من :-

الأزواج - والزوجات (١بط٣:١-٦ ، ٧-١٠)

وللعبيد (١بط٢:١٨) وللجميع (١بط٢:١١-١٧) يحثهم ليتمموا واجباتهم الشخصية لكى لايعطوا فرصة للعدو، أو توجد شكوى حقيقية عليهم (١بط٣:١٥، ١٦).

٥ - **موضوع الرسالة** : تعزية المؤمنين المتألمين .

٦ - **مفتاح الرسالة** : «أيها الأحباء لاتستغربوا البلوى المحرقة التى بينكم حادثة لأجل امتحانكم كأنه أصابكم أمر غريب . بل كما اشتركتم فى آلام المسيح افرحوا لكى تفرحوا فى استعلان مجده أيضاً مُبتهجين» (١بط٤:١٢، ١٣).

٧ - **المفتاح** : كلمة «آلام أو يتألم» ١٥ مرة (وذُكرت ضمناً ٦ مرات) - وكلمة «المجد أو يمجد» ١٦ مرة (الاشارة فيها عن الرجاء وبعض الأحيان تعنى تمجيد الله بالصبر والاحتمال. كلمة «النعمة» ١٠ مرات - وكلمة «ثمين» ٥ مرات - وكلمة «رجاء» ٤ مرات .

....

ملخص رسالة بطرس الأولى

(١) آلام المسيح بالارتباط مع الخلاص (ص١:١-١٢)

أ - التحية (ص١:١، ٢)

ب - انه يجب الآن أن نتألم يسيراً لكى يتزكى الايمان بالامتحان ويوجد للمدح والكرامة والمجد عند استعلان الرب يسوع المسيح»

(٢) الآلام ... بالارتباط مع قداسة الحياة (ص١:١٣ - ٣:٢٣)

أ - دعوة للقداسة (ص١:١٣-٢١)

ب - دعوة لطرح كل مايعطل النمو وتذوق أن الرب صالح .. ويتوافق مع كوننا حجارة حية فى بيت الله وكوننا كهنوتاً مقدساً وكهنوتاً ملوكياً (ص٢:١-١٠)

جـ - سلوكنا كغرباء (ص٢:١١، ١٢)

د - سلوكنا كمواطنين (ص٢: ١٣-١٧)

هـ - سلوكنا كخدام مرءوسين (ص٢: ١٨-٢٠)

و - المسيح مثالنا (ص٢)

ز - السلوك اللائق لكل من : الزوجات (ص٣: ١-٦) ، الأزواج (ص٣: ٧-٩)

ن - السلوك اللائق لكل برئ متألم (ص٣: ٨-٢٢)

(٣) الحياة الجديدة ومغايرتها للحياة القديمة (ص٤: ١-١١)

أ - وذلك بأن نتسلح بالاستعداد للألم لكى نتمم مشيئة الله فى حياتنا.

ب - تحريض على الصلاة والمحبة والخدمة التى لمجد الله (ص٤: ٦-١١)

(٤) تحريضات فى ضوء حقيقة رجوع الرب (ص٥: ١-١٤)

للشيوخ (ع١-٤) - للأحداث (ع٥-٧)

... ختام الرسالة



بطرس الثانية

١ - **كاتب الرسالة** : الرسول بطرس .. «سمعان بطرس عبد يسوع المسيح ورسوله» (٢بط١:١) - الذى يقول عن نفسه فى هذه الرسالة «عالماً أن خلع مسكنى قريب» (٢بط١:١٤). وهذا هو اعلان الرب له عند بحر طبرية «ولكن متى شخت فانك تمد يديك وآخر يمنطقك ويحملك حيث لاتشاء. قال هذا مُشيراً إلى أية ميتة كان مزمعاً أن يمجد الله بها» (يو٢١:١٨، ١٩).

ويَرِد فى رسالته هذه ذكر حادثة التجلى لأنه كان شاهد عيان لها «كنا مُعاينين عظمته لأنه أخذ من الله الآب كرامة ومجداً إذ أقبل عليه صوت كهذا من المجد الأسنى. هذا هو ابنى الحبيب الذى أنا سررت به» (٢بط١:١٦، ١٧) قارن مع (مت١٧:١-٧؛ مر٩:١-٨؛ لو٩:٢٨-٣٦) .

٢ - **الموّجه اليهم الرسالة** : كالرسالة الأولى للمؤمنين من العبرانيين «المختارين بمقتضى علم الله الآب السابق ... والذين نالوا .. ايماناً ثميناً ..» (٢بط١:١)

٣ - **التاريخ** : كُتبت هذه الرسالة قبل موت بطرس ومن المُحتمل سنة ٦٦ ميلادية أيضاً بعد كتابة عدد من رسائل الرسول بولس (٢بط٣:١٥). وفيها يُعلن (أى فى هذه الرسالة) أن خلع مسكنه قريب (٢بط١:١٤).

٤ - **الغرض من الرسالة** : ليثبّت ويقوّى المؤمنين ضد الهجوم. لكن نلاحظ أن الهجوم مختلف تماماً عن الرسالة الأولى التى نرى فيها الاضطهاد والهجوم من الخارج. أما الرسالة الثانية فالهجوم من الداخل، من المعلمين الكذبة، ولهم صورتان :

أ – معلمون كذبة يأتون ببدع هلاك ويُنكرون السيد الذى اشتراهم (٢بط٢:١)

ب – معلمون كذبة مستهزئون يُنكرون مجئ الرب قائلين «أين هو موعد مجيئه؟» (٢بط٣:٣، ٤)

والروح القدس يقدم التحريض للمؤمنين فى الرسالة الثانية «انموا فى النعمة» (٢بط٣:١٨) خلاف التحريض الذى جاء فى الرسالة الأولى «هذه هى نعمة الله الحقيقية التى فيها تقومون» (١بط٥:١٢) أو (اثبتوا بمتانة) مادمتم قد عرفتم المسيح اثبتوا فى متانة فى نعمة الله وبجانب هذا انموا ... (٢بط١:٥-٧). هذا على وجه الخصوص فى ضوء مجئ الرب الوشيك التحقيق وبلوغ الكمال فى كل شئ .

٥ – **موضوع الرسالة** : التحذير من المعلمين الكذبة (٢بط٣:١٧)

٦ – **مفتاح الرسالة** : «ولكن كان أيضاً فى الشعب أنبياء كذبة كما سيكون فيكم أيضاً معلمون كذبة الذين يدسون بدع هلاك وإذ هم يُنكرون الرب الذى اشتراهم يجلبون على أنفسهم هلاكاً سريعاً» (٢بط٢:١)

٧ – **المفتاح**: كلمة «المعرفة» ٦ مرات (وهى الترياق المُضاد للمعلمين الكذبة) – كلمة «دينونة» ٤ مرات (على المعلمين الكذبة).

ملحوظة :

توجد مقارنة لرسالة بطرس الثانية مع رسالة تيموثاوس الثانية. كلتا الرسالتين كُتبتا فى نهاية حياة الرسولين بطرس وبولس .

فبطرس يقول «عالماً أن خلع مسكنى قريب» (٢بط١:١٤)

وبولس يقول «وقت انحلالى قد حضر» (٢تى٤:٦)

كلاهما يُظهران ثقة عميقة فى الرب، وكلاهما يتكلمان عن الارتداد وبالأخص فى الأيام الأخيرة .

ملخص رسالة بطرس الثانية

(١) المؤمنون الذين نالوا : (ص١-٤)

أ - ايماناً ثميناً (ع١)

ب - كل ماهو للحياة والتقوى (ع٣)

جـ - المواعيد العظمى والثمينة (ع٤)

د - شركاء الطبيعة الالهية (ع٤)

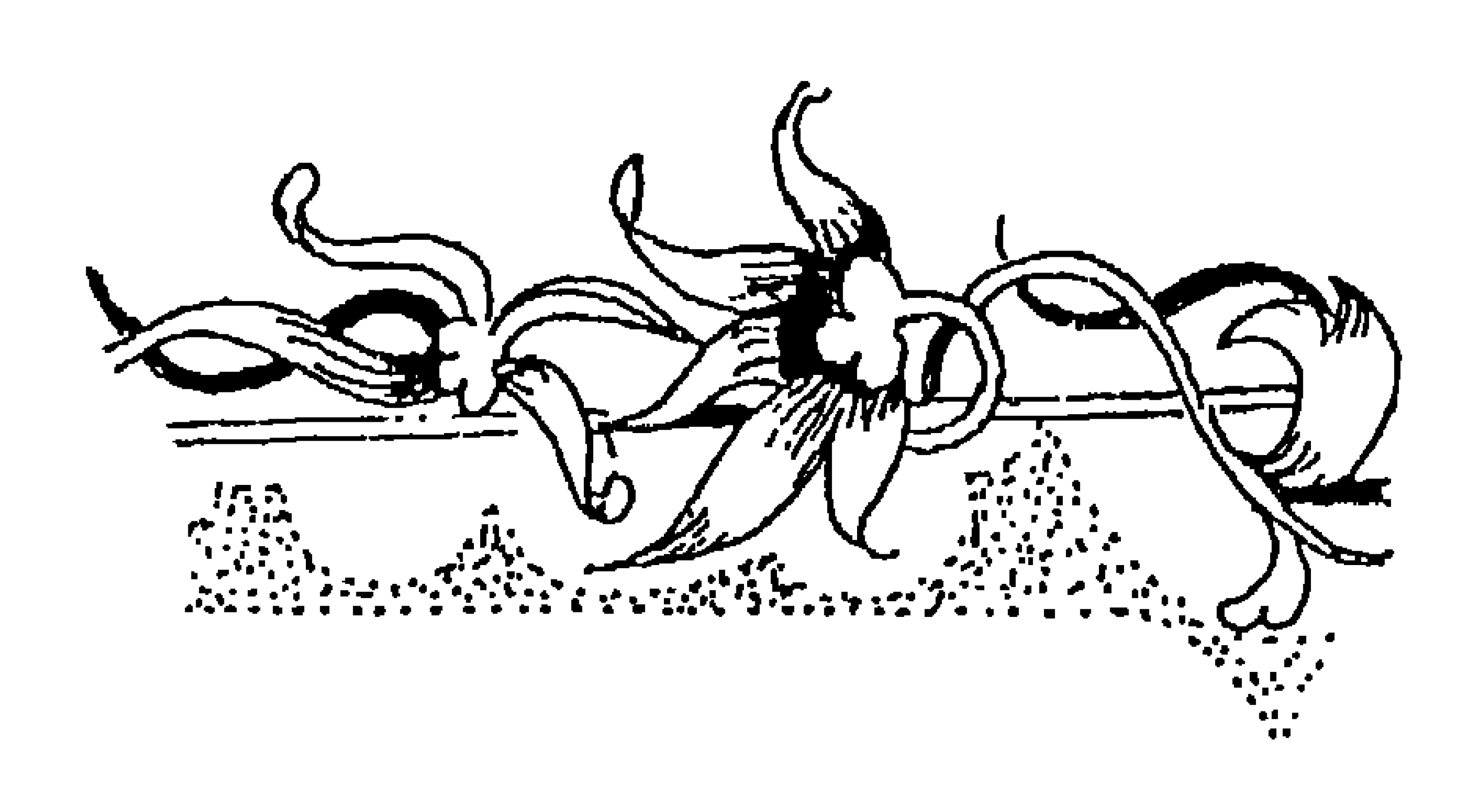
(٢) فضائل الايمان (ص١:٥-١١)

المعرفة .. التعفف .. الصبر .. التقوى .. المودة الأخوية .. المحبة .

(٣) الراعى الأمين يعتنى بالخراف (ص٢ ، ٣)

يخاف على القطيع ويحذر من المعلمين الكذبة (ص٢) ، ويحذر من المستهزئين فى الأيام الأخيرة السالكين بحسب شهوات أنفسهم وقائلين أين هو موعد مجيئه (ص٣:٤ ، ٥)

.. ثم تحريض على قداسة الحياة والتقوى فى ضوء حقيقة مجئ يوم الرب ويوم الله (ص٣:٨-١٤).



يوحنا الأولى

١ - **كاتب الرسالة** : لايسمى نفسه لكن يُشير بالقول «نكتب اليكم هذا» (١يو١:٤) .. «وأكتب اليكم وصية جديدة» (٢يو٥)

وقد اجتمعت الآراء بعد العصر الرسولى على أن الكاتب هو يوحنا للانجيل والرسائل الثلاث وسفر الرؤيا .. وهذه كانت مهمته فى شيخوخته .

ثم البرهان والدليل القوى أن الكاتب شاهد عيان لربنا يسوع المسيح «الذى رأيناه وسمعناه نُخبركم به لكى يكون لكم شركة معنا» (١يو١:٣) .. «والذى عاين شهد وشهادته حق وهو يعلم أنه يقول الحق لتؤمنوا أنتم» (يو١٩:٣٥).

ثم كلمات وعبارات استخدمها الرسول يوحنا فى رسالته الأولى (لم تُستخدم فى أى مكان آخر فى العهد الجديد إلا فى انجيل يوحنا .. أمثلة لذلك) :-

أ - **الكلمة** - واستخدم فى انجيل لوقا «الذين كانوا منذ البدء مُعاينين وخداماً للكلمة» (وفى ترجمة داربى الكلمة «أى الابن»).

وفى انجيل يوحنا «فى البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله وكان الكلمة الله» (يو١:١). وفى سفر الرؤيا «وهو متسربل بثوب مغموس بدم ويُدعى اسمه كلمة الله» (رؤ١٩:١٣).

ب - **الفرح الكامل** - «اطلبوا تأخذوا ليكون فرحكم كاملاً» (يو١٦:٢٤) ، «ونكتب اليكم هذا لكى يكون فرحكم كاملاً» (١يو١:٤).

جـ - **يفعل الحق** - «وأما من يفعل الحق فيُقبل إلى النور» (يو٣:٢١)، «إن قُلنا أن لنا

شركة معه وسلكنا فى الظلمة نكذب ولسنا نعمل الحق» (١يو١:٨).

د - **كلمة خطية** - «قال لهم يسوع لو كنتم عمياناً لَمَا كانت لكم خطية» (يو٩:٤١)، «إن قُلنا أن ليس لنا خطية نضل أنفسنا وليس الحق فينا» (١يو١:٨)

هـ - **النور الحقيقى** - «كان النور الحقيقى الذى يُنير كل انسان آتياً إلى العالم» (يو١:٩)، «الظلمة قد مضت والنور الحقيقى الآن يضئ» (١يو٢:٨).

و - **وصية جديدة** - «وصية جديدة أنا أعطيكم أن تحبوا بعضكم بعضاً كما أحببتكم أنا» (يو١٣:٣٤)، «أيضاً وصية جديدة أكتب اليكم ماهو حق فيه وفيكم» (١يو٢:٨)

س - **أولاد الله** ‹ أو المولودون من الله › - «الذين ولدوا ليس من دم ... بل من الله» (يو١:١٣)، «نعلم أن كل من ولد من الله لايخطئ» (١يو٥:١٨).

ك - **الله لم يَرهُ أحد قط** - «الله لم يره أحد قط» (يو١:١٨)، «كيف يقدر أن يحب الله الذى لم يبصره» (١يو٤:٢٠) (وهكذا كلمات أخرى كثيرة مثل : الغلبة .. العالم .. الحياة الأبدية ..الخ

٢ - **الموّجه اليهم الرسالة** : ليست موجهة إلى كنيسة محلية خاصة وهى إلى جانب رسالة يعقوب ورسالة يهوذا سُمّيت الرسائل العامة أو الرسائل الجامعة. من المحتمل فى الأوقات المبكرة أُرسلت هذه الرسائل إلى عدة كنائس فى أنحاء آسيا الصغرى حيث كان يوحنا يخدم (رؤ١)

وفى هذه الرسالة يوجه الرسول للمؤمنين الذين هم عائلة الله كلاماً لكل فريق :

للأولاد المولودين حديثاً .. ثم الأحداث .. ثم الآباء البالغين فى الحياة الروحية. نلاحظ أن كلمة واحدة استُخدمت لمخاطبة الكل هى «الأولاد» (١يو٢:١٢).

٣ - **التاريخ** : من المُحتمل سنة ٩٠ ميلادية .

٤ - **الغرض من الرسالة** : «كتبت هذا اليكم أنتم المؤمنين باسم ابن الله لكى تعلموا أن لكم حياة أبدية ولكى تؤمنوا باسم ابن الله» (١يو٥:١٣). والترجمة الدقيقة لهذه الآية «كتبت اليكم بهذا لتعلموا أن لكم الحياة الأبدية أنتم المؤمنين باسم ابن الله» .

* **مقارنة عن غرض الروح القدس فى كل من الانجيل والرسالة :**

فى انجيل يوحنا «ليكون لنا حياة ...» (يو٢٠:٣١)

فى رسالة يوحنا الرسول الأولى «لكى نعلم أن لنا حياة» (١يو٥:١٣)

٥ - **موضوع الرسالة** : عائلة الله .

٦ - **مفتاح الرسالة** : «من له الابن فله الحياة ومن ليس له ابن الله فليست له الحياة» (١يو٥:١٢)

٧ - **المفتاح** : كلمة «نعرف» ٣٥ مرة - وكلمة «العالم» ٢٣ مرة (العالم فى معناه الشرير كعدونا) (١يو٢:١٥-١٧) - كلمة «المحبة» ٢١ مرة - وكلمة «النور» ٦ مرات .. فلو عرفنا الله حقيقة وكنا فى شركة معه نسير فى النور ونسلك فى المحبة ولا نحب العالم .

وهذه الرسالة تميزت ببساطة الحقائق وعمقها مع الحسم فى العبارات لاسيما فى المتناقضات .

١ - «من قال قد عرفته وهو لايحفظ وصاياه فهو كاذب وليس الحق فيه» (١يو٢:٤) «وأما من حفظ كلمته فحقاً فى هذا تكملت محبة الله» (١يو٢:٥)

٢ - «نعلم اننا نحن من الله والعالم كله قد وضع فى الشرير» (١يو٥:١٩) .. «وهذا هو الخبر الذى سمعناه منه ونُخبركم به أن الله نور وليس فيه ظلمة البتة» (١يو١:٥)

٣ - «نحن نعلم أننا قد انتقلنا من الموت إلى الحياة لأننا نحب الاخوة» (١يو٣:١٤). «ان قال أحد إنى أحب الله وأبغض أخاه فهو كاذب» (١يو٤:٢٠).

والرسالة هنا تشدد على التجسد واتضاع المسيح، أما الانجيل فيؤكد لاهوت المسيح وبنوته الأزلية .

لاتوجد بالرسالة أية اقتباسات من العهد القديم. وفيها تتكرر حقائق مألوفة .. ويشدد عليها كثيراً .

ملخص رسالة يوحنا الرسول الأولى

(١) **تمهيد** (ص١:١-٤)

(٢) **الله نور** (ص١:٥- ٢:٢٩)

أ - السير فى النور .. ويعنى السير فى نور الحضرة الالهية وهو ليس السير حسب النور .. أى السير طبقاً لكلمة الله التى هى سراج لأرجلنا ونور لسبيلنا (١يو١:٥-١٠)

ب - المسيح شفيعنا (ص٢:١-١١)

جـ - عائلة الله (ص٢:١٢-١٧)

د - المسيح وضد المسيح (ص٢:١٨-٢٩)

(٣) **الله محبة** (ص٣:١ - ٤:١١).

أ - الاستعداد لمجيئه (المجئ المسيح - الظهور) (ص٣:١-٣)

ب - عائلتان (ص٣:٤-١٢)

جـ - الحياة فى المحبة (ص٣:١٣-٢٤)

د - روح الحق وروح الضلال (ص٤:١-١٠)

هـ - الثبات فى المحبة (ص٤:١١-٢١)

(٤) **الابن هو الحياة** (ص٥:١-٢١)

أ - فيه الحياة (من له الابن له الحياة) (ص٥:١-١٢)

ب - الثقة فى الابن (ص٥:١٣-٢١) - «ان طلبنا شيئاً حسب مشيئته يسمع لنا».

جـ - الخطية التى للموت (ص٥:١٦, ١٧)

د - أعطانا بصيرة لنعرف الحق (ص٥:٢٠)

يوحنا الثانية

١ - **كاتب الرسالة** : أشار عن نفسه «بالشيخ» فهو أيضاً الرسول يوحنا، وهذا واضح من اشارات تكررت فى الرسالة الأولى .

(الحق والسلوك فيه.. المحبة.. ضد المسيح والمُضِل) «هذا هو المُضِل والضد للمسيح» (ع٧)

٢ - **الموّجه اليهم الرسالة** : إلى كيرية المختارة وإلى أولادها ... أو إلى السيدة المختارة لأن كلمة كيرية هى كلمة يونانية معناها «سيدة» .

٣ - **التاريخ** : حوالى سنة ٩٠ ميلادية .

٤ - **الغرض من السفر** : أ - ليعطى هذه السيدة تقريراً بخصوص أولادها الذين قال عنهم «لأنى وجدت من أولادك بعضاً سالكين فى الحق كما أخذنا وصية من الآب» (ع٤) وقد فرح الرسول لأجلهم جداً ..!!

ب - ليحذرها ويعلمها مُراعاة موقفها من المعلمين الكذبة وكيف تتجنب هؤلاء لئلا تُخدع منهم (٢يو٩) .. وكيفية التعامل مع المضلين «إن كان أحد يأتيكم ولا يجئ بهذا التعليم فلا تقبلوه فى البيت ولا تقولوا له سلام. لأن من يسلم عليه يشترك فى أعماله الشريرة» (٢يو١٠ . ١١).

٥ - **موضوع الرسالة** : تحذير من قبول المُضلين .

٦ - **مفتاح الرسالة** : «كل من تعدى ولم يثبت فى تعليم المسيح فليس له الله ومن يثبت فى تعليم المسيح فهذا له الآب والابن جميعاً» (٢يو٩).

٧ - **المفتاح** : كلمة «الحق» ٥ مرات .

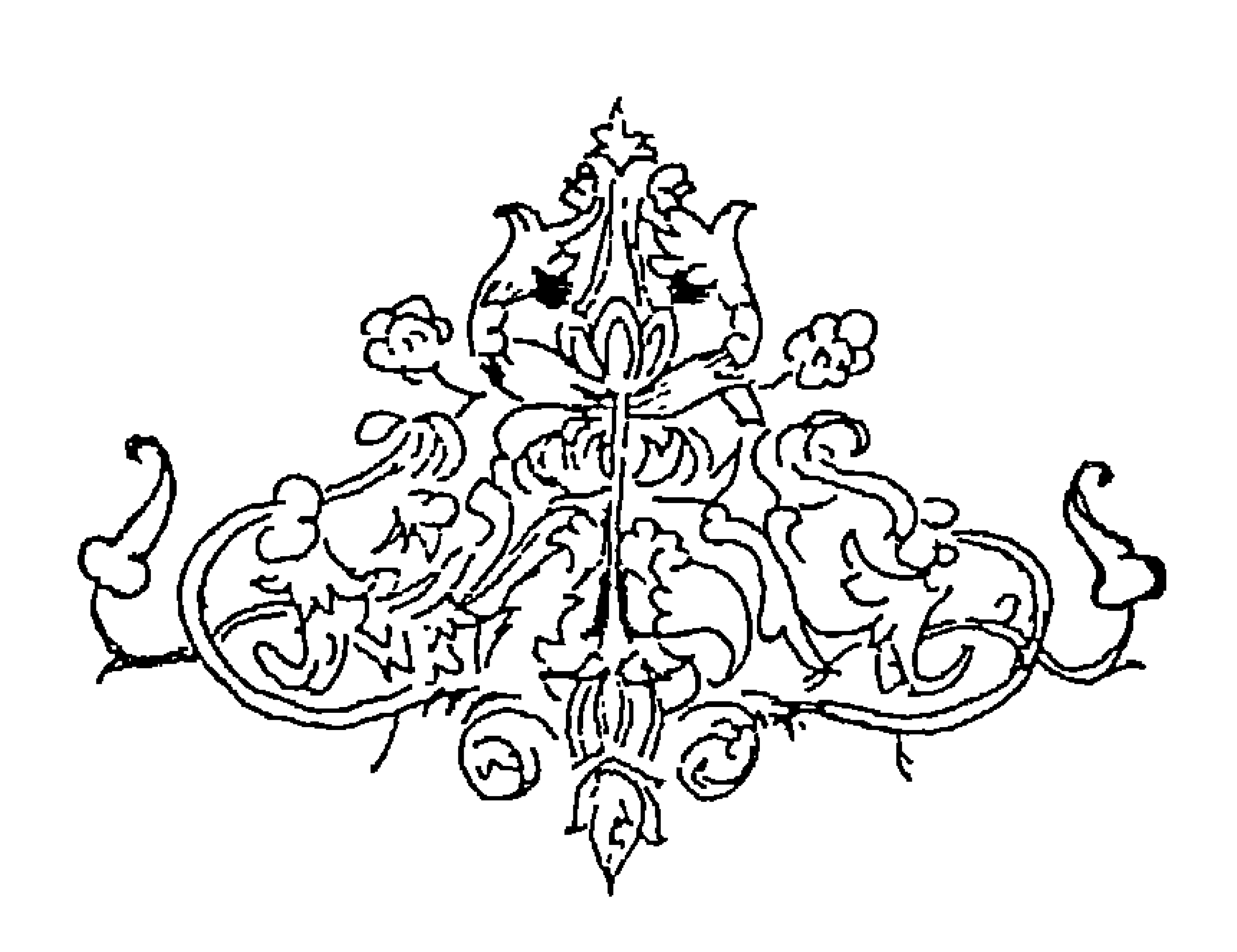
ملخص رسالة يوحنا الرسول الثانية

١ - السير حسب الحق (ع ١-٤)

٢ - محبة الواحد للآخر (ع ٥, ٦)

٣ - عدم قبول المضلين (ع ٧-١١)

٤ - الفرح فى الشركة (ع ١٢, ١٣)



يوحنا الثالثة

١ - **كاتب الرسالة** : مثل رسالة يوحنا الثانية «الشيخ» فهو الرسول يوحنا أيضاً الكاتب للرسالة الثالثة .

٢ - **الموّجه اليه الرسالة** : «الشيخ غايس» .. ويذكر الاسم غايس فى أع١٩:٢٩؛ ١كو١:١٤ ويقول عنه الرسول بولس «يسلم عليكم غايس مُضيفى ومُضيف الكنيسة كلها وعلى الأرجح هو نفس الشخص المذكور هنا.

٣ - **التاريخ** : (نفس التاريخ للرسالتين السابقتين سنة ٩٠ ميلادية)

٤ - **الغرض من الرسالة** : لقد أرسل الرسول يوحنا خداماً أمناء ومُرشدين ليخدموا الكنيسة لكن ديوتريفس الذى يحب أن يكون الأول على الخدام الأمناء رفض الشركة معهم بل منعهم وطردهم من الكنيسة .

ملحوظة:

الفرق بين رسالتى يوحنا الثانية والثالثة – الرسالة الثانية تحذر ضد الشركة مع هؤلاء الذين هم معلمون كذبة مضلون ويُنكرون التعليم عن المسيح. والرسالة الثالثة تحذر ضد رفض الشركة مع هؤلاء الذين هم مؤمنون وشهود حقيقيون للمسيح .

أ – رسالة يوحنا الأولى «منا خرجوا» (ص٢:١٩)

ب – رسالة يوحنا الثانية «يريدون أن يدخلوا» (ع١٠)

جـ – رسالة يوحنا الثالثة «يريدون أن يطردوا الذين يجب أن يُقبلوا داخلاً» (ع١٠)

هناك كلمة مدح عن غايس، وصلاة لتقدمه فى صحة جسدية .

* **مقارنة أخرى بين الرسائل الثلاث :-**

أ - رسالة يوحنا الأولى .. تتعامل مع الخلاص الأكيد

ب - رسالة يوحنا الثانية .. تعلمنا أن نسير حسب الحق

جـ - رسالة يوحنا الثالثة .. أن لايكون لنا شركة مع الذين يُنكرون تعليم كلمة الله، وأن يكون لنا شركة مع كل الذين يحبون الحق ويسلكون فيه .

٥ - **موضوع الرسالة** : تحذير من رفض الشركة مع المؤمنين الحقيقيين .

٦ - **مفتاح الرسالة** : «فنحن ينبغى لنا أن نقبل أمثال هؤلاء لكى نكون عاملين معهم بالحق» (٣يو٨)

٧ - **المفتاح** : كلمة «الحق» ٦ مرات .

ملخص رسالة يوحنا الرسول الثالثة

الرسالة تتعلق بثلاثة رجال :

١ - غايس ٢ - ديوتريفس ٣ - ديمتريوس

(١) **غايس** (ع ١-٨)

أ - يسير حسب الحق (ع ١-٤) ب - رفيق مساعد للاخوة الغرباء (ع ٥-٨)

(٢) **ديوتريفس** (ع ٩-١١)

الشرير المتكبر (بارز فى الكنيسة ويحب أن يكون الأول) (ع ٩)

(٣) **ديمتريوس** (ع ١٢)

له شهادة من الحق

(٤) **التحية الختامية** (ع ١٣، ١٤)

يهـوذا

١ - **كاتب الرسالة** : يهوذا (أو يهوذاس) الذى يقول عـن نفسه « أخو الرب» (يه١) ويتبيّن من أسفار العهد الجديد انه أكثر من واحد دُعى بهذا الاسم «يهوذا» .

١) يهوذا ليس الأسخريوطى. وهو أحد الاثنى عشـر رسولاً وأخو يعقـوب (لو٦:١٦؛ يو١٤:٢٢؛ أع١:١٣)

٢) يهوذا أخو الرب (مت١٣:٥٥؛ مر٦:٣) - واضح انه لم يكن من الاثنى عشر رسولاً (يو٧:٥) **وهو كاتب هذه الرسالة** .

٣) يهوذا الذى فى دمشق فى الزقاق الذى يُقال له المستقيم وكان شاول الطرسوسى نازلاً عنده (أع٩:١١)

٤ - يهوذا الملقب برسابا «نبى» أُرسل من اورشليم إلى أنطاكية وكان هو وسيلا رجلين متقدمين من الاخوة (أع١٥:٣٢) . وهؤلاء طبعاً بخلاف يهوذا الأسخريوطى الذى سلّم الرب لليهود (يو١٣:٢٦-٢٩) وبخلاف يهوذا الجليلى (أع٥:٣٧).

٢ - **الموّجه اليهم الرسالة** : هذه الرسالة موّجهة لجميع المؤمنين .. المقدسين .. المدعوين .. المحفوظين. والفرق بين رسالة يعقوب ورسالة يهوذا هو أن الأولى تنبر على الأعمال الصالحة كنتيجة وثمر للايمان، والثانية نرى فيها الأعمال الشريرة من المرتدين فى الأيام الأخيرة .

٣ - **التاريخ** : غالباً كُتبت هذه الرسالة بعد رسالة بطرس الثانية. ففى عددى ١٧ , ١٨ من هذه الرسالة يَرِد القول «وأما أنتم أيها الأحباء فاذكروا الأقوال التى قالها سابقاً رُسل ربنا يسوع المسيح. فإنهم قالوا لكم انه فى الزمان الأخير سيكون قوم مستهزئون سالكين بحسب

شـهـوات فـجـورهم» (يه١٨) وهى ذات الأقـوال الواردة فى (٢بط٣:٣. ٤). ورسـالة بطرس الثـانية كُتبت سنة ٦٦ ميلادية، فمن المحتمل أن رسالة يهوذا كُتبت بعد ذلك حوالى سنة ٧٠ ميلادية أو بعد ذلك بقليل .

٤ - **الغرض من الرسالة** : يُخبرنا يهوذا صراحة انه قصد أولاً أن يكتب عن الخلاص المشـترك لكن الروح القدس قـاده ليكتب عن موضـوع مـختلف تماماً .. ولماذا؟ بسبب الخطر الأعظم وهو المعلمين الكذبة الذين دخلوا خلسـة (يه٤) لذلك كـان التـحـذير هاماً وضـرورياً .. وقد جاء وصف اولئك المعلمين الكذبة فى هذه الرسالة بوضوح إذ قيل عنهم «هؤلاء صخور فى ولائمكم المحبية ... غيوم بلا ماء ... أشجار خريفية بلا ثمر .. أمواج بحر هائجة .. نجوم تائهـة .. وقـدم الروح القدس هذه الأقوال عنهم ليكون المؤمنون الحـقيقـيون فى حذر واكتراث منهم، كما قدم لهم أى للمؤمنين التعزية والتشجيع فى الأعداد (من ع٢٠-٢٥).

٥ - **موضوع الرسالة** : جهاد لأجل الايمان المُسلَّم مرة للقديسين .

٦ - **مفتاح الرسالة** : «أيها الأحباء إذ كنت أصنع كل الجهد لأكتب اليكم عن الخلاص المشـتـرك اضطررت أن أكـتب اليكم واعظاً أن تجـتـهـدوا لأجل الايمان المُسلَّم مـرة للقديسين» (يه٣)

٧ - **المفتاح** : كلمة «فجار أو فجور أو فجروا» ٦ مرات .

ملحوظة:

تشابه رسالة يهوذا برسالة بطرس الثانية :

فى رسالة يهوذا «لأنه دخل خلسة ... فجار يحولون نعمة الهنا إلى الدعارة ويُنكرون السيد الوحيد الله وربنا يسوع المسيح» (يه٤)

وفى رسالة بطرس الثانية «سيكون فيكم أيضاً معلمون كذبة الذين يدسون بدع هلاك وإذ هم يُنكرون الرب الذى اشتراهم» (٢بط٢:١)

فى رسالة يهوذا «والملائكة الذين لم يحفظوا رياستهم بل تركوا مسكنهم حفظهم إلى دينونة اليوم العظيم بقيود أبدية تحت الظلام» (يه٦)

فى رسالة بطرس الثانية «لأنه إن كان الله لم يُشفق على ملائكة قد أخطأوا بل فى سلاسل الظلام طرحهم فى جهنم وسلمهم محروسين للقضاء» (٢بط٢:٤).

وفى رسالة يهوذا «سدوم وعمورة والمدن التى حولهما إذ زنت على طريق مثلهما ... جُعلت عبرة مُكابدة عقاب نار أبدية» (يه٧)

وفى رسالة بطرس الثانية «وإذ رمّد مدينتى سدوم وعمورة حكم عليهما بالانقلاب واضعاً عبرة للعتيدين أن يفجروا» (٢بط٢:٦).

فى رسالة يهوذا تُذكر نبوة أخنوخ .. «وتنبأ عن هؤلاء أيضاً أخنوخ السابع من آدم قائلاً «هوذا قد جاء الرب فى ربوات قديسيه ليصنع دينونة على الجميع ويعاقب جميع فجارهم» (يه١٤ . ١٥).

فى رسالة بطرس الثانية «ولم يُشفق على العالم القديم بل انما حفظ نوحاً ثامناً كارزاً للبر إذ جلب طوفاناً على عالم الفجار» (٢بط٢:٥).

والرسول بطرس يقول .. «لتذكروا الأقوال التى قالها سابقاً الأنبياء القديسون» (٢بط٣:٢) **ويهوذايذكر** نفس التعبير .. «وأما أنتم أيها الأحباء فاذكروا الأقوال التى قالها سابقاً رُسل ربنا يسوع المسيح» (يه١٧)

.. الرسول بطرس يقول بأن هؤلاء المعلمين الكذبة سيأتون ...!! (٢بط٢:١) ويهوذا يقول انهم أتوا ودخلوا خلسة !! (يه٤) ويذكر الصورة المُرعبة المُظلمة التى لهؤلاء المعلمين الكذبة أكثر مما هو مصوّر فى رسالة بطرس الثانية .



ملخص رسالة يهوذا

١ - تمهيد (ع ١, ٢)

٢ - السبب لكتابة الرسالة (ع ٣-٧)

٣ - **أمثلة من العهد القديم تُبين كراهية الله للخطية** وإدانته لها، ودينونته على غير المؤمنين (ع ٥-١١)

أ - مثال .. لاسرائيل فى البرية (ع ٥)

ب - الملائكة الذين سقطوا (ع ٦)

جـ - سدوم وعمورة (ع ٧)

د - العصيان ممثل فى قايين. وبلعام. وقورح (ع ٨-١١)

هـ - المعلمون الكذبة وتصوير لدينونتهم (ع١٢-١٩)

س - **تعزية للمؤمنين الحقيقيين** (ع٢٠-٢٥)

* فابنوا أنفسكم على ايمانكم الأقدس. والايمان الأقدس هو الايمان بالحقائق الالهية (أى كلمة الله).

* مصلين فى الروح القدس (الصلاة)

* واحفظوا أنفسكم فى محبة الله (المحبة)

* منتظرين رحمة ربنا يسوع المسيح للحياة الأبدية (الرجاء) .. ثم المسئولية تجاه البعيدين عن الله .. !!

* «وارحموا البعض مميزين» (ع ٢٢) «الراحم فبسرور» (رو١٢: ٨)

* وخلصوا البعض بالخوف (ع ٢٣) .. «فإذ نحن عالمون مخافة الرب (أو رعب الرب)

نقنع الناس» (٢كو٥:١١)

* «مختطفين من النار» (يه٢٣) «أنقذ المنقادين إلى الموت والممدودين للقتل. لاتمتنع» (أم٢٤:١١)

* «مبغضين حتى الثوب المدنس من الجسد (ع ٢٣)

* «وكل من يجاهد يضبط نفسه فى كل شئ... بل أقمع جسدى وأستعبده» (١كو٩:٢٥-٢٧)

ختام الرسالة :

تُختم هذه الرسالة بحفظ المؤمنين .. فهى رسالة الحفظ .. فالمؤمنون «محفوظون ليسوع المسيح» ، «ويحفظون أنفسهم فى محبة الله»، «والقادر أن يحفظهم غير عاثرين» .

كذا الأشرار من البشر والملائكة محفوظ لهم قتام الظلام إلى الأبد !!



الرؤيـا

١ - **كاتب السفر** : يذكر أربع مرات اسم الرسول يوحنا فى هذا السفر :

١ - «اعلان يسوع المسيح .. وبينه مُرسلاً بيد ملاكه لعبده **يوحنا** » (رؤ١:١)

٢ - «**يوحنا** إلى السبع الكنائس التى فى أسيا » (رؤ١:٤)

٣ - «أنـا **يوحنا** أخوكم وشريككم فى الضيقة وفى ملكوت يسوع المسيح وصبره» (رؤ١:٩)

٤ - «وأنا **يوحنا** الذى كان ينظر ويسمع هذا » (رؤ٢٢:٨)

ويوحنا واحد من رُسل ربنا يسوع المسيح .. وتوجد فى هذا السفر أدلة قوية وأكيدة جاءت فى تعبيراته ترتبط بانجيله ورسائله .

أولاً : الكلمة (يو١:١، ١٤؛ ١يو١:١)

وفى سفر الرؤيا «وهو متسربل بثوب مغموس بدم ويُدعى اسمه كلمة الله» (رؤ١٩:١٣)

ثانياً : حمل الله أو (الخروف) - وقد استُخدمت هذه الكلمة فى هذا السفر ٢٨ مرة **. تورد البعض منها** :

١ - «خروف قائم كأنه مذبوح» (رؤ٥:٦، ٨)

٢ - وفى ترنيمة الأربعة والعشرين شيخاً .. «مستحق هو الخروف المذبوح» (رؤ٥:١٢، ١٣)

٣ - «ونظرت لما فتح الخروف واحداً من الختوم السبعة» (رؤ٦:١)

٤ - وهذا وقت «غضب الخروف» (رؤ٦:١٦). ثم الجمع الكثير من كل الأمم والقبائل

والشعوب والألسنة أمام :

٥ - «العرش وأمام الخروف» (رؤ٧:٩) .. «وقد غسلوا ثيابهم وبيّضوا

٦ - «ثيابهم فى دم الخروف» (رؤ٧:١٤)

٧ - ثم غلبة الأمناء الأتقياء «بدم الخروف» (رؤ١٢:١١)

٨ - وأسماؤهم فى «سفر حياة الخروف» (رؤ١٣:٨) . ثم نجد الباكورة المئة والأربعة والأربعين ألفاً .. «هؤلاء اشتُروا من بين الناس

٩ - «باكورة لله وللخروف» (رؤ١٤:٤)

.. وعذاب الأشرار سيكون بنار وكبريت أمام الملائكة القديسين

١٠ - «وأمام الخروف» (رؤ١٤:١٠)

والغالبون الواقفون على البحر الزجاجى يرتلون ترنيمة موسى عبد

١١ - « الله والخروف » (رؤ١٥:٢ ، ٣)

١٢ ، ١٣ - ثم نقرأ عن «عشرة ملوك سيحاربون الخروف والخروف يغلبهم» (رؤ١٧:١٤)

١٤ ، ١٥ - ثم نرى «عُرس الخروف وعشاء عرس الخروف» (رؤ١٩:٧ ، ٩)

١٦ ، ١٧ - كذلك نرى «امرأة الخروف ورُسل الخروف الاثنى عشر» (رؤ٢١:٩ ، ١٤) والمدينة اورشليم السماوية .. «لم أرَ فيها هيكلاً لأن الرب الله القادر على كل شئ هو والخروف هيكلها ... لأن مجد الله قد أنارها والخروف سراجها » (رؤ٢١:٢٢ ، ٢٣)

وفى ختام السفر نرى «نهراً صافياً من ماء حياة لامعاً كبلور خارجاً من عرش الله والخروف» (رؤ٢٢:١)

ثالثاً : نبوة مقتبسة من سفر زكريا ص١٢:١٠ «وأفيض على بيت داود وعلى سكان اورشليم روح النعمة والتضرعات فينظرون إلىَّ الذى طعنوه وينوحون عليه كنائح على وحيد له ويكونون فى مرارة عليه كمن هو فى مرارة على بكره...» ويَرِد ذلك فى مقدمة سفر الرؤيا (ص١:٧).

وتوجد كلمات كثيرة أخرى مثل .. غلب .. عادل .. حق .. الخ .. وقد خدم الرسول يوحنا فى أفسس وكرز فى الكنائس المجاورة .

٢ - **الموّجه اليهم السفر** : أ - إلى السبعة الكنائس التى فى أسيا ... «والذى تراه

أكتب فى كتاب وارسل إلى السبع الكنائس التى فى أسيا (رؤ١:١١).

«أنا يسوع أرسلت ملاكى لأشهد لكم بهذه الأمور عن الكنائس» (رؤ٢٢:١٦).

ب - أيضاً بخصوص عبيد الرب .. «ليُرى عبيده مالابد أن يكون عن قريب» (رؤ١:١) وكذا «والرب اله الأنبياء القديسين أرسل ملاكه ليُرى عبيده ماينبغى أن يكون سريعاً» (رؤ٢٢:٦).

وفى هذا السفر يطوّب كل من يقرأ ومن يسمع .. !! «طوبى للذى يقرأ وللذين يسمعون أقوال النبوة ويحفظون ماهو مكتوب فيها لأن الوقت قريب» (رؤ١:٣) ... «من له أذن فليسمع مايقوله الروح للكنائس» (رؤ٢:٧، ١١، ١٧، ٢٩) --- ثم تَرِد نداءات لكل نفس بعيدة متغافلة «إن سمع أحد صوتى وفتح الباب أدخل اليه وأتعشى معه وهو معى» (رؤ٣:٢٠) .. «من يعطش فليأتِ ومن يُرِد فليأخذ ماء حياة مجاناً» (رؤ٢٢:١٧).

٣ - **التاريخ** : غير معروف بالتحقيق زمان كتابة هذا السفر ... لكن غالباً أن دومتيان هو الامبراطور الذى نفى يوحنا فى جزيرة بطمس من سنة ٨١-٩٣ ميلادية وعليه يكون السفر قد كُتب بعد خراب اورشليم الذى صار سنة ٧٠ ميلادية .

وقد سجل يوحنا الرسول مناظر الرؤيا وهذا الاعلان فى جزيرة بطمس (رؤ١:٩) ويذكر سبب نفيه «من أجل كلمة الله ومن أجل شهادة يسوع المسيح .. وهكذا الحال مع كل شاهد أمين للمسيح. ففى فتح الختم الخامس رأى يوحنا «نفوس الذين قُتلوا من أجل كلمة الله ومن أجل الشهادة التى كانت عندهم» (رؤ٦:٩؛ وأيضاً رؤ٢٠:٤)

... وجزيرة بطمس الذى عوقب يوحنا بالنفى فيها جزيرة وعرة مكشوفة طولها ثمانية أميال وعرضها ميل واحد فى بحر إيجه بين اليونان وتركيا . وكان المجرمون الأردياء يعملون هناك فى مناجمها.

٤ - **الغرض من السفر** : ليعطى الحق النهائى الخاص بالمسيح يسوع باعتباره «دياناً للأحياء والأموات» (أع١٠:٤٢؛ ٢تى٤:١)

ويكشف النقاب عن مشاهد مختلفة على الأرض وفى الهاوية وبحيرة النار. وفى الأرض الألفية ثم الحالة الأبدية .

ثم ليعطى تعليماً وتشجيعاً وتوبيخاً للكنائس السبع (رؤ٢، ٣)

٥ - **موضوع السفر** : اعلان يسوع المسيح .

٦ - **مفتاح السفر** : «فاكتب مارأيت وماهو كائن وماهو عتيد أن يكون بعد هذا» (رؤ١:١٩) .

٧ - **المفتاح** : أ - تركيب السفر (سباعى)

. سبعة أرواح الله (رؤ١:٤، ٤:٥)

. السبع الكنائس (رؤ١:٤، ٤:١١ , ٢٠)

. السبعة الكواكب (رؤ١:٢٠)

. السبع المناير (رؤ١:٢٠)

. سبعة ختوم (رؤ٥:١)

. سبعة أبواق (رؤ٨:٢)

. سبعة جامات أو ضربات (رؤ١٥:١ , ٦ , ٨)

. سبعة قرون ... سبعة أعين (رؤ٥:٦)

. السبعة الملائكة (رؤ٨:٢ , ٦)

. السبعة آلاف الذين قُتلوا بالزلزلة (رؤ١١:١٣)

. سبعة رؤوس التنين العظيم الأحمر (رؤ١٢:٣)

. وسبعة تيجان (رؤ١٢:٣)

ب - ثم رأيت أو التفت لأنظر .. أو نظرت ٥٩ مرة :

(رؤ١:١٢، ٤:١، ٥:١ , ٦، ٧:١، ٨:١، ١٠:١، ١٣:١ , ١١، ١٩:٧ , ٩ , ١١، ٢٠:١-٣، ١١-١٥، ٢١:٩ , ٢٠ ، ٢٢:١)

جـ - السفر يتصل بحوادث مرت سابقاً عندما سجل يوحنا مارآه (منظر الرب القضائى .. الحاكم المُطلق السلطان) المتسربل بثوب إلى الرجلين ومتمنطق عند ثدييه بمنطقة من ذهب» (رؤ١:١٣).

ثم عن ماهو كائن. ومتصل بتاريخ الكنيسة النبوى على الأرض إلى نهاية تاريخها .. ثم المشاهد المرتبطة بما هو عتيد أن يكون .. زمان الضيقة الذى فيه تفك الختوم وتُضرب الأبواق

وتُسكب الجامات .. !! إلى زوال السموات والأرض . .ثم عرش الدينونة والحالة الأبدية .

مميزات السفر :

١ - أسلوب كتابة السفر فى شكل تصويرى بالغ فى سموه.

٢ - الحوادث ليست بنظام الترتيب التاريخى .

٣ - استخدام واسع من كتب العهد القديم .

٤ - استخدام الرقم ٧ بطول السفر

ملخص سفر الرؤيا

١ - منظر الرب المجيد فى صفته القضائية (ص١)

٢ - الرسائل السبع الموجهة للسبع الكنائس التى فى أسيا (رؤ٢ ، ٣) ومبادئ الشرح لهذه الرسائل :

أ - كل خطاب يوجه مباشرة لكنيسة من كنائس أسيا لكن فى ذات الوقت يمثل دوراً من أدوار الكنيسة روحياً وأدبياً.

ب - السبع الكنائس يمثل منها ثلاث حالات مرت تاريخياً وأربع تمثل نظامين وحالتين:- (ثياتيرا وساردس) نظامين . و(فيلادلفيا ولاودكية) حالتين، والأخيرتان تظلان إلى وقت مجئ الرب كحالتين متميزتين مع النظامين الكائنين اللذين يسبقانهما. وتظل الأربع كنائس إلى مجئ الرب الثانى .

جـ - هيئة الرسائل كالآتى :

. خطاب لملاك الكنيسة

. تقديم الرب نفسه بالاسم الذى يتناسب وحالة الكنيسة

. مدح للصفات الحسنة

. اشارة إلى الأمور التى تستوجب اللوم

. وعظ وتحريض

وعيد لكل من (أفسس .. وبرغامس .. وثياتيرا .. ولاودكية)

. الوعد للغالب.

ملحوظة :

كل أماكن الكنائس التى فى أسيا تزحزحت وليس لها وجود. وقد تم قول الرب لملاك كنيسة أفسس ... «أزحزح منارتك من مكانها ان لم تتب» (رؤ٢:٥)

٣ - المشاهد السماوية (ص٤ , ٥)

(السجود لله وللخروف القائم كأنه مذبوح)

٤ - السبعة الختوم (رؤ٦ , ٧)

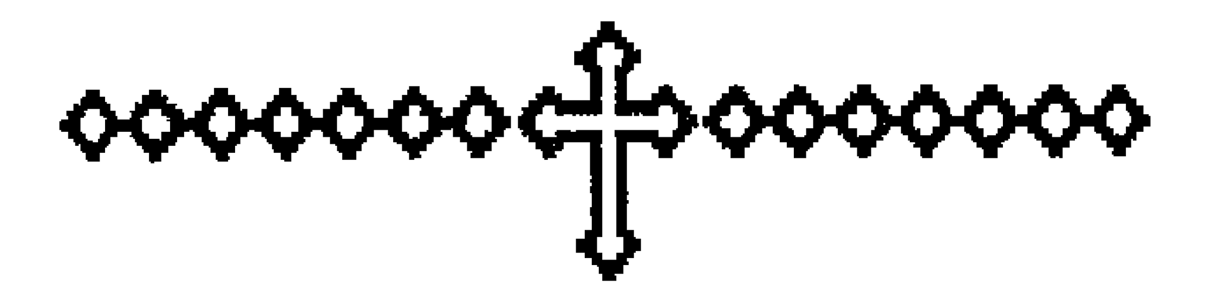
٥ - السبعة أبواق (رؤ٨-١١)

٦ - الشخصيات المختلفة التى ستظهر على مسرح الأحداث - أى (مشاهد الأيام الأخيرة) (من رؤ١٢-١٤)

٧ - السبعة جامات (رؤ١٥ , ١٦)

٨ - سقوط بابل (رؤ١٧ , ١٨) - المسيحية الأسمية

٩ - الحوادث من سقوط بابل إلى الحالة الأبدية (رؤ١٩-٢٢)



فهرس الكتاب

تكوين ١٢
خروج ١٦
لاويين ٢٠
عدد ٢٦
تثنية ٣٠
يشوع ٣٤
قضاة ٣٨
راعوث ٤١
صموئيل الاول ٤٣
صموئيل الثانى ٤٦
ملوك الاول ٤٩
ملوك الثانى ٥٢
اخبار الايام الاول ٥٥
اخبار الايام الثانى ٥٩
عزرا ٦٤
نحميا ٦٧
أستير ٧١
تمهيد للشعر العبرى ٧٣
مكان الشعر فى العهد القديم ٧٥
المزامير ٨١
الأمثال ٨٨
جامعة ٩١
نشيد الأنشاد ٩٣
الاسفار النبوية ٩٦
تاريخ النبوة فى العهد القديم ٩٧
الكتب أو الأسفار النبوية ٩٩
إشعياء ١٠٠
إرميا ١٠٦
مراثى إرميا ١١٣
حزقيال ١١٥
دانيال ١٢١
هوشع ١٢٥
يوئيل ١٢٨
عاموس ١٣١
عوبديا ١٣٦
يونان ١٣٨
ميخا ١٤٠
ناحوم ١٤٣
حبقوق ١٤٥
صفنيا ١٤٧
حجى ١٤٩
زكريا ١٥٢
ملاخى ١٥٨
الفترة بين العهد القديم والجديد ١٦١
تمهيد للعهد الجديد ١٦٣
متى ١٦٦
مرقس ١٦٨
لوقا ١٧١
يوحنا ١٧٥
أعمال الرسل ١٧٩
رومية ١٨٥
كورنثوس الاولى ١٨٩
كورنثوس الثانية ١٩٣
غلاطية ١٩٧
أفسس ٢٠١
فيلبى ٢٠٥
كولوسى ٢١٠
تسالونيكى الاولى ٢١٥
تسالونيكى الثانية ٢٢١
تيموثاوس الاولى ٢٢٤

تيموثاوس الثانية ٢٢٨
تيطس ٢٣١
فليمون ٢٣٤
عبرانيين ٢٣٦
يعقوب ٢٤٢
بطرس الاولى ٢٤٥
بطرس الثانية ٢٤٩
يوحنا الاولى ٢٥٢
يوحنا الثانية ٢٥٦
يوحنا الثالثة ٢٥٨
يهوذا ٢٦٠
الرؤيا ٢٦٥

مطبعة كنيسة الاخوة
بجزيرة بدران

رقم الايداع بدار الكتب /
٩٤ / ٣٨٣٠

الترقيم الدولى

I . S . B . N
977 - 5060 - 022 - P

عوبديا ملوك الأول يونان ميخا الخروج أيوب

الأولى متى أعمال الرسل يوحنا متى الثانية رومية

مراثي أرميا صموئيل الأول عزرا الأمثال القضاة الخروج

عبرانيين تسالونيكي الأولى لوقا فيلبي فليمون يوحنا

صفنيا ميخا راعوث المزامير استير العدد نحميا أرميا

متى فليمون كولوسي أعمال الرسل يوحنا الأولى

التثنية حبقوق عزرا أخبار الأيام الأول الجامعة ميخا

فليمون يوحنا أعمال الرسل يوحنا متى الثانية رومية

نشيد الأنشاد عاموس التثنية اللاويين يشوع

فليمون يوحنا تيطس مرقس أفسس

ميخا الخروج أيوب زكريا مراثي أرميا صموئيل الأول